



الغزو الروسي و«كذبة» تحجيم إسرائيل

23



رونالدو يضيء الغموض على مستقبله مع ريال مدريد

18



صفاء الطواش؛ أقرب طريق للرجل هو المعاملة وليس الطبخ

15



حفريات فوكو وكتابة التاريخ الجديد في مصر

12



اتهم بالمسؤولية عن عشرات الفضائح المالية والسياسية وفاة أحمد الجبلي «عرب الاحتلال الأمريكي للعراق»



بغداد - «القدس العربي»: أعلن في بغداد عن وفاة السياسي المثير للجدل أحمد الجبلي، أبرز الروجين لمشروع الاحتلال الأمريكي للعراق، وذكرت المصادر الرسمية أن الجبلي توفي في 71 سنة في بيته في الكاظمية في بغداد إثر نوبة قلبية.

والجبلي عضو مجلس النواب العراقي الحالي ورئيس اللجنة المالية النيابية والقياسي في التحالف الوطني الشيعي، ويقود تجمعا باسم «المؤتمر الوطني العراقي»، وكان عضوا بارزا في مجلس الحكم الذي أسسه الاحتلال الأمريكي لإدارة العراق في ظل الاحتلال عام 2003.

وعاد إلى العراق مع قوات الاحتلال الأمريكية وعين عضوا في مجلس الحكم ومن ثم نائباً لرئيس الوزراء، وانتخب عضواً في مجلس النواب في الدورين الأخيرين ضمن قائمة التحالف الوطني، وكان للجبلي مسكر في كردستان لتدريب المئات من عناصر المعارضة لنظام صدام حسين، وخاصة من الهاربين من العراق بعد الانتفاضة الشيعية عام 1991 باسم قوة تحرير العراق التي مولتها وأشرفت عليها المخابرات الأمريكية.

ويعتبر أحمد الجبلي من الشخصيات الغامضة المتناقصة الولاة، فرغم أنه كان من الروجين لمشروع الاحتلال الأمريكي للعراق والساعي له بكل الوسائل، فقد أبرزت جهات إعلامية مؤخرا وثائق تدل على تعامله مع مخابرات صدام حسين، وبينما كان معروفاً عنه علاقته بالمخابرات الأمريكية

أبناء عن وصول قيادي «القاعدة» سيف العدل إلى سوريا خلاف إيراني - روسي على مصير بشار الأسد



لاجئون سوريون ينتظرون قرب منتجج سياحي مهجور للعبور إلى اليونان من إقليم ازير التركي أمس

من جهة أخرى علمت «القدس العربي» من مصادر قريبة من تنظيم «القاعدة»، أن القيادي المصري في التنظيم سيف العدل وصل إلى سوريا وتحديداً في منطقة ريف ادلب، وأضافت المصادر في مجمل حديثها لـ«القدس العربي» أن وصول سيف العدل إلى سوريا يهدف إلى التقرب من الجهات النظر في «تنظيم الدولة» وجبهة النصرة، وربما إلى الوحدة قريباً. (تفاصيل ص 23)

ونقلت وكالة «إنترفاكس» للأنباء عن ميخائيل بوجانوف نائب وزير الخارجية الروسي قوله، أمس الثلاثاء، «الأسبوع المقبل سندعو ممثلي المعارضة إلى مشاورات في موسكو».

وذكرت صحيفة «كومرسانت» أمس الثلاثاء أن القائمة تضم في الأغلب أعضاء سابقين وحاليين في الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية.

الأسد في السلطة»، «أبداً، لم نقل هكذا أبداً».

وأضافت زاخاروفا، مصير الأسد يجب أن يحدده الشعب السوري، نحن لا نحدد أن كان على الأسد الرحيل أو البقاء».

وقال مسؤول روسي رفيع، أمس الثلاثاء، إن مسؤولين من الحكومة السورية وأعضاء من المعارضة المنقسمة على نفسها قد يجتمعون في موسكو الأسبوع المقبل مع سعي روسي للتوصل إلى تسوية سياسية لازمة.

لندن - «القدس العربي»
من أحمد المصري:

خرج الخلاف الإيراني-الروسي للمرة الأولى، أمس الثلاثاء، حول مصير الرئيس السوري بشار الأسد إلى العلن، ففما تبدي إيران تتسكا شديدا برأس النظام السوري، أعلنت وزارة الخارجية الروسية «أن بقاء الرئيس السوري بشار الأسد في السلطة لا يعتبر أمراً مبدئياً بالنسبة لوسكو».

وقال القائد العام للحرس الثوري الإيراني، اللواء محمد علي جعفري، إن الروس لا يشتركون بموقف واحد مع طهران حيال هذا الموضوع، وأضاف في كلمة القاها في ملقى بعنوان «مناوة أمريكا بعد الاتفاق النووي...» مرحلة جديدة من القارة، «مقد في جامعة طهران، ونقلت تصريحاته وكالة وكالة «مهرو» الإيرانية شبه الرسمية قوله: «جارتنا الشمالية (روسيا) تساعد أيضاً في سوريا، ولكنها غير سعيدة بالقائمة الإسلامية، ولكن على أي حال فإنها تقدم المساعدات على أساس المصالح المشتركة، ولكن ليس من الواضح أن مواقف روسيا تتطابق مع إيران بشأن الرئيس السوري بشار الأسد».

أما وكالة «فارس» الإيرانية شبه الرسمية فنقلت عن جعفري قوله إن بلاده «لا ترى بدلا» للاسد وتعتره خطا احمر وتجاوزه ممنوع».

وحسب تلفزيون «روسيا اليوم»، قالت المتحدثة باسم الخارجية ماريا زاخاروفا، في مقابلة مع إذاعة «صدي موسكو»، ردا على سؤال «إن كان مبدئياً لروسيا الإبقاء على

ليبيا: مجموعة مسلحة تخطف وزيرا في حكومة طرابلس



طرابلس - أ ف ب: اختطفت مجموعة مسلحة في العاصمة الليبية وزير التخطيط في الحكومة التي تدير طرابلس، قبل أن تقوم به الاعتداء على مقر رئاسة الوزراء، بحسب ما أعلنت الثلاثاء لجنة قس المؤتمر الوطني العام، الهيئة التشريعية للسلطات غير المعترف بها دولياً.

وقالت لجنة شؤون الأمن والدفاع في بيان إنها «تدين وبشدة ما تعرض له السيد محمد القدار وزير التخطيط بحكومة الإقناذ من اختطاف من قبل مجموعة مسلحة تابعة لوزارة الداخلية».

وأضافت اللجنة في البيان الذي نشر على موقع المؤتمر الوطني العام أنها تستتكر، وبحزم حادثة الاعتداء المسلح على مقر رئاسة الحكومة من قبل المجموعة المسلحة نفسها والتي كانت من المفترض أن تكون مسؤولة عن أمن العاصمة».

وطبقت من «قوى الثورة والجهات الأمنية» تحمل كافة مسؤولياتها في الدفاع عن العاصمة وتأمينها».

ولم يعلن البيان عن تاريخ اختطاف الوزير أو السبب وراء ذلك، كما لم يكشف عن مصيره، إلا أن متحدثاً باسم تحالف الجماعات المسلحة الذي

أدلة تعزز احتمال تفجير الطائرة الروسية: ومضة حرارية لحظة السقوط وأصوات عادية داخل غرفة القيادة سبقت الكارثة

القاهرة - «القدس العربي» - من منار عبد الفتاح:

أدى ظهور أدلة جديدة، أمس، إلى تعزيز احتمال حدوث انفجار أدى إلى سقوط الطائرة الروسية في سبتاء صباح السبت الماضي، ومصير 224 شخصاً كانوا على متنها، دون أن تجزم بمسببات حدوث ذلك الانفجار.

فقد سجل قمر صناعي أمريكي حدوث ومضة حرارية عند الطائرة على مسافة ما يعني حدوث انفجار فيها إما بسبب اشتعال حريق في مخزن الوقود أو احتراق أحد المحركات أو انفجار قنبلة على متنها، وسيتميل الأمر دراسة متأنية للمعلومات والحالة التقنية للطائرة وتاريخ صيانتها قبل التوصل إلى تفسير.

واعتبر خبراء أن هذا التسجيل لومضة حرارية يكذب ادعاءات تنظيم «الدولة» حول إسقاط الطائرة بصاروخ، حيث

أن القمر الصناعي كان يجب أن يسجل وميضين حراريين أحدهما للصاروخ والآخر للطائرة نفسها بدلاً من وميض واحد.

أما الدليل الثاني فقد أكدت وكالة انتر فاكس الروسية أمس أنها حصلت على التفرغ الكامل لتسجيلات الأصوات داخل الكابينة، ولم تجد فيها أي استغاثة من قائد الطائرة. وكان الاتصال الأخير عاديًا بين الطيار و برج المراقبة، وحدث قبل أربع دقائق من حدوث الكارثة، تلتها أصوات عادية داخل الكابينة، مما يؤكد أن الطيار لم يجد وقتاً لطلب استغاثة في ظل حادث «طارئ» وغير متوقع».

وأكدت موسكو أمس موقفها الذي لا يستبعد حدوث تفجير متعمد للطائرة، من دون أن تذهب إلى اعتباره عملاً إرهابياً بالضرورة، لكنها حرصت على نفي سقوط الطائرة بالأحداث في سوريا.

وعلى الجانب الآخر ظهرت علامات استفهام بالنسبة للشركة المالكة للطائرة، إذ اتضح أنها لم تدفع واتب للموظفين بمن فيهم الطيار ومساعده منذ شهرين، وهو ما قد يعود إلى الأزمة

الاقتصادية بسبب العقوبات المفروضة على روسيا، وقد بدأت الشركة والنقل الروسية بالفعل تحقيقاً موسعاً بشأن الحالة المالية للشركة وكذلك الحالة التقنية للطائرتين من الطراز نفسه لتكلمها الشركة. وإلى ذلك رصد موقع «سويتنيك» الروسي، وجود شرح في الطائرة الروسية المتكوبة «إيرباص 321»، قبل تحطمها في شبة جزيرة سيناء في آب/أغسطس.

ونقلت عن بوابة «كاترنيوجورغ أون لاين» الإخبارية الروسية، أمس، أن القارئ «غليب ماخنيف» أرسل الصورة التي تم تصويرها في أيار/مايو 2015، موضحاً أنه توجد شقوق في الجزء الخلفي من الطائرة وقال القارئ إنه كان في شرم الشيخ في مايو 2015، ضيفا «شاهدت الشقوق في الطائرة، وقلت بتصويرها على الفور»، مؤكداً أنه بعد الحادث كان يبحث في الصور في الأرشيف ووجد هذه الصورة، وتوجد بالفعل خدوش غريبة أو شقوق على الجانب السفلي من الذيل الأقرب إلى جسم الطائرة. (تفاصيل ص 3)

إيران تعتبر عالماً في تكنولوجيا المعلومات اعتقلته بعد زيارتها بدعوة رسمية «كنز أميركا الخفي»

لندن - «القدس العربي»
من محمد المذحجي:

أعلنت إيران اعتقالها لأمين العام للمنظمة العربية للمعلومات والاتصالات «إجمع»، ورئيس الجو الأمريكي والعضو في التحالف العالمي لتكنولوجيا المعلومات والخدمات (ويستا) وهو العالم الأمريكي - اللبناني، نزار زكا، بعد تلقيه دعوة رسمية من رئاسة الإيرانية ومشاركته في مؤتمر حكومي في طهران، ووصفت طهران زكا بأنه «كنز أميركا الخفي».

الإذاعة وإدانة هذه الجريمة الكراء التي تعبر عن عقليته حمجية وإجرامية وإرهابية ضد كل وسائل الإعلام الفلسطينية وضد كل صحفيي فلسطين، وخاصة في الخليل المستهدف الأول في هذه الحملة الإرهابية للاحتلال». وهددت بأن هذه الجريمة وكل جرائم الاحتلال لن تمر دون عقاب.

وناشدت النقابة في تصريح رسمي لوسائل الإعلام العرب واتحاد صحافيي أوروبا والاتحاد الصحافيين إدانة جريمة الحرب الإسرائيلية الجديدة ضد الإعلام الفلسطيني وأن يعلنوا موقفاً واضحاً ضد هذه الممارسات الإرهابية.

وتستهدف قوات الاحتلال الصحافيين، وزاد عدد الذين أصيبوا منهم برصاص جنود الاحتلال واعتداءاتهم من 100 صحافي، وبلغت الاعتداءات ذروتها يوم الجمعة الماضي عندما رش جنود الاحتلال عند مجزئ البربر جريمة حرب احتلالية والطواقم الإعلامية بغاز الفلفل. (تفاصيل ص 5)

إسرائيل تغلق مقر إذاعة محلية في الخليل بعد تدمير محتوياتها

رام الله - «القدس العربي» - من فادي أبو سعدي:

في إطار حربها الشاملة على كل ما هو فلسطيني في الأراضي المحتلة، أقدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس على تدمير مقر إذاعة محلية فلسطينية في مدينة الخليل، التي تشهد أشد المواجهات مع جنود الاحتلال وقدمت أكبر نسبة من الشهداء في الهيئة الشعبية التي دخلت شهرها الثاني يوم السبت الماضي.

واقترح جنود الاحتلال الإسرائيلي مقر إذاعة الحرية في المدينة، فجر أمس، واعتقلوا عدداً من العاملين في الإذاعة وصادروا محتوياتها ومعدات التقنية، وقررت سلطات الاحتلال إغلاق الإذاعة بالكامل بحجة التحريض الذي تمارسه، وتمديد الشدء على حد قول الاحتلال.

وتعدمت قوات الاحتلال بشكل واضح تخريب الإذاعة وتدمير كافة المحتويات والمكاتب، كما صادرت كافة المعدات التقنية

وأبراج البث وحتى سحب الأسلاك من الجدران وتخريب كافة المكاتب.

وأتى الهجوم على إذاعة الحرية في الخليل بعد أيام قليلة من تعرض عدد من المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية لهجوم قراصنة تبين أن مصدره إسرائيل. فقد تعرض موقع وكالة وطن وشبكة فلسطين الإخبارية وموقع شاشة الإخباري وغيرها من المواقع لهجوم استمر عدة أيام قبل أن تستطع هذه المواقع العودة للعمل من جديد.

وإدانت نقابة الصحافيين الفلسطينيين بأشد العبارات إقدام قوات الاحتلال على اقتحام إذاعة منبر الحرية وتحطيم أجهزتها ومحتوياتها ومصادرة أجهزة أخرى وتسليم قرار بإغلاق الإذاعة حتى السادس عشر من نيسان/أبريل المقبل.

واعتبرت النقابة بهذا الخطوة جريمة حرب احتلالية خطيرة، ودعت كل صحافيي فلسطين للتضامن مع مملاتنا في

الاحتلال الإسرائيلي، في ظل تمسك الاتحاد الفلسطيني بلعب المباراة في أرض فلسطين لتكون عرساً رياضياً فلسطينياً وسعودياً.

وذكرت وسائل اعلام آل ماليزيا مستغلب من أفيغاً لثالث مرة نقل مباراتها خارج ملعبها أمام الملعب الفلسطيني الأسبوع المقبل إلى منتخب محاييد.

إسرائيل تلمح إلى «تعاون» مع سلاحي الجو الأردني والمصري

حزب الله اللبناني، وفي إشارة إلى مشاركة إسرائيل في تدريبات السلاح الجوي «العلم الأحمر» التي استضافتها الولايات المتحدة في تموز/يوليو الماضي، قال يعلون، كان هناك طيارون عرب أيضاً وطيارون من كافة أفرع القوات المسلحة في الولايات المتحدة ودول أخرى، ولم يستطرد يعلون كثيراً في الأمر لكن مسؤولاً أمريكياً قال شريطة عدم الكشف عن هويته إن الأردن شارك في تدريبات «العلم الأحمر»، وأنه دفع بطائرات حربية حلق مع طائرات إسرائيلية وأمات التزود بالوقود من ناقله إسرائيلية في المحيط الأطلسي.

وفي الشهر الماضي استضافت إسرائيل تدريبات لاحقة باسم «العلم الأزرق»، وقالت إن أسلحة الجو الأمريكي والبولندي واليوناني ودول أخرى لم تحدها شاركت. وحين سئل متحدت عسكري إسرائيلي عما إذا كان الأردن شارك في تدريبات «العلم الأزرق»، رفض التعليق. كما رفض مسؤولون أردنيون التعليق على التدريب.

ويعد تحطم طائرة الركاب الروسية في سبتاء المصرية، يوم السبت الماضي قال الجيش الإسرائيلي

في بيان إنه «ساعد» في عمليات الاستطلاع الجوي لتحديد موقع الطائرة. وقال ضابط في الجيش الإسرائيلي إن هذه المساعدة جاءت من جانب طائرة رصد إسرائيلية ولم يقدم المزيد من التفاصيل.

وحين سئل عن البيانات الإسرائيلية قال مصدر أمني مصري إنها لم تدخل المجال الجوي المصري أي طائرة رصد إسرائيلية. كما شكك خبير الطيران الإسرائيلي عوزي روبن في الأمر نظراً لسقوط الطائرة في منطقة بعيدة عن الحدود المصرية الإسرائيلية المشتركة.

وقال روبن الذي عمل من قبل مستشاراً لوزارة الدفاع الإسرائيلية «هذه المنطقة من سيناء جبلية وعرة وتبعد 100 كيلومتر على الأقل من الحدود. فإذا كنا نملك وسائل رصد إسرائيلية (مطائرة) من الحدود، شيء أرفع له قبعتي إجمالاً».

وقعت مصر وإسرائيل معاهدة سلام عام 1979 وزادتا من تعاونهما الأمني في سيناء خلال السنوات القليلة الماضية حيث ينشط متشدون إسلاميون. لكن العلاقات مع إسرائيل لا تلقى تأييداً بين المصريين ولا بين الأردنيين. (رويترز)

جماهيره وحركة «حماس» أيدوا القتل اتحاد الكرة السعودي يبلغ «فيفا» انسحابه من مباراة فلسطين

لندن - «القدس العربي»:

أنهى الاتحاد السعودي لكرة القدم الجدل المثار حول مباراة المنتخب الأول أمام نظيره الفلسطيني، في الجولة الخامسة بالتصفيات المشتركة المؤهلة إلى كأس العالم 2018 وكأس آسيا 2019، ملعب «الشهيد فيصل الحسيني» في رام الله، باتخاذ قرار الانسحاب رسمياً.

وأرسل الاتحاد السعودي خطاباً إلى الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) أمس، يبلغه فيه بقرار الانسحاب، معللاً إياه بالخاوف الأمنية التي تشهدها الأراضي الفلسطينية والتي تهدد سلامة البعثة السعودية، كسبب رئيسي لقرار الانسحاب، إضافة إلى عدم رد الفيفا لقرار مذكرات سابقة تم إرسالها بهذا الشأن.

وينتظر أن يحول الفيفا خطاب الانسحاب السعودي للجنة الانضباط الدولية التي ستفصل بالعقوبة المقررة على الانسحاب بعد دراسة أسبابه، حيث لن يخرج من قرار سحب الثلاث نقاط، واعتبار الأخضر مهزوماً بثلاثة أهداف نظيفة والغرامة المادية إذا تم الاقتناع بالأسباب المقدمة، فيما يظل شبح شطب نتائج «الأضر» بالتصفيات في حال عدم الأخذ بمبررات الاتحاد، وكان من المفترض إقامة المباراة في 13 تشرين الأول/أكتوبر الماضي، لكن محاولات الاتحاد أفلحت بتأجيل اللقاء، فيما لم تكن الأمور محسومة حينذاك ليعلن الفيفا إقامتها في رام الله بعد نقض قرار سابق بإقامتها خارج فلسطين.

وتفاعلت الجماهير السعودية مع أنباء الانسحاب، ورات أن الاتحاد السعودي اتخذ القرار المناسب بعدم اللعب في رام الله لعدم التعامل مع مناقذ الاحتلال الإسرائيلي، في ظل تمسك الاتحاد الفلسطيني بلعب المباراة في أرضه، وشدت الجماهير عبر «تويتر»

القدس المحتلة - من دان وليامز:

في خطوة غير مسبوبة، وفي خروج عن المألوف في التكم على التعاون العسكري الإسرائيلي العربي، كشف وزير الدفاع الإسرائيلي موشي يعلون أمس، أن قائدي مقاتلات في سلاح الجو الإسرائيلي تلقوا مؤخراً تدريبات مشتركة في الولايات المتحدة مع نظراء عرب لهم في الولايات المتحدة شاركت فيه طائرات أردنية، حسبما قال مسؤول أمريكي.

وجاءت تصريحات يعلون بعد أن كشفت إسرائيل أن سلاحها الجوي ساعد في التعرف على موقع طائرة الركاب الروسية التي تحطمت في سيناء المصرية يوم السبت الماضي.

واستأمت إسرائيل من الاتفاق النووي الذي أبرمته القوى الكبرى مع إيران، وعارضته بقوة، كما أنها تسعى للاتفاق حول محادثات السلام المجدمة مع الفلسطينيين من خلال انخراط إقليمي أوسع.

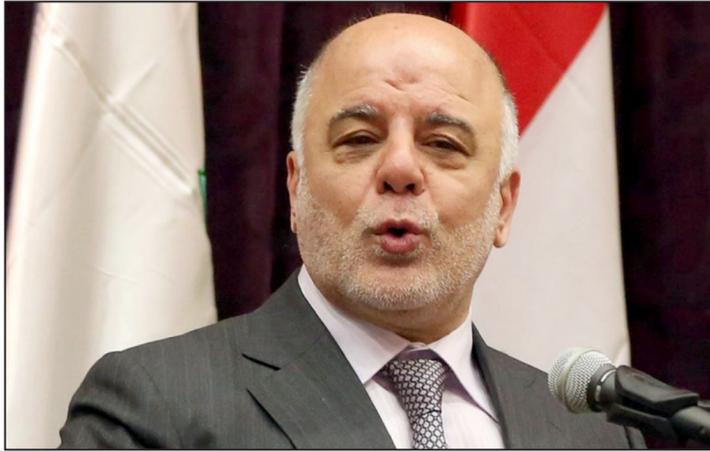
ولمح وزير الدفاع خلال خطاب إلى أن إسرائيل تجد قضايا مشتركة بينها وبين الدول التي تعارض إيران وحلفاءها الكارثيس السوري بشار الأسد

القدس المحتلة - من دان وليامز:

في خطوة غير مسبوبة، وفي خروج عن المألوف في التكم على التعاون العسكري الإسرائيلي العربي، كشف وزير الدفاع الإسرائيلي موشي يعلون أمس، أن قائدي مقاتلات في سلاح الجو الإسرائيلي تلقوا مؤخراً تدريبات مشتركة في الولايات المتحدة مع نظراء عرب لهم في الولايات المتحدة شاركت فيه طائرات أردنية، حسبما قال مسؤول أمريكي.

وجاءت تصريحات يعلون بعد أن كشفت إسرائيل أن سلاحها الجوي ساعد في التعرف على موقع طائرة الركاب الروسية التي تحطمت في سيناء المصرية يوم السبت الماضي قال الجيش الإسرائيلي

العبادي يؤكد أنه ماضٍ في محاربة الفساد رغم قيود البرلمان



رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي

■ بغداد- أ ف ب: أكد رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي عزمه وإصراره على المضي في الإصلاحات ومحاربة الفساد غداة قرار مجلس النواب الذي وضع قيوداً على تطبيق الحكومة للإصلاحات بمطالبتة بالعودة إليه قبل اتخاذ القرارات. وأعلن مجلس النواب العراقي الاثنين أن الحكومة لا تملك صلاحية تطبيق بعض بنود خطة الإصلاحات التي أعلنها رئيسها حيدر العبادي، كون العديد من هذه البنود تحتاج إلى قوانين من السلطة التشريعية.

وأفاد بيان صادر عن المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء أن رئيس الوزراء «حيدر العبادي يؤكد عزمه وإصراره على الاستمرار بالإصلاحات ومحاربة الفساد والفاسدين وعدم التراجع عن ذلك رغم التحديات والعقبات».

وأضاف «لن تقلص محاولات من خسروا امتيازاتهم بإعادة الإصلاحات أو إعادة عقاب السعاة إلى الوفاء ونقض ما انجزناه، فإرادة المواطنين أقوى منهم وستقلع جذور الفساد وتحقق العدل في العراق». وعلى الرغم من أن البرلمان أكد أنه لا يزال يدعم العبادي لكن الغزى

ردود أفعال متباينة حول قرار البرلمان العراقي بتقييد صلاحيات رئيس الوزراء

رئيس الوزراء حيدر العبادي، مبيهاً أن البرلمان اشترط الرجوع إليه في أي إصلاحات جديدة، وقال البردي في تصريحات، إنه «لا صحة لما تردد بشأن سحب التفويض الممنوح لرئيس الوزراء حيدر العبادي». وأضاف أن «مجلس النواب اشترط رجوع العبادي إليه في القيام بأي إصلاحات جديدة». بينما كشفت النائبة عن ائتلاف دولة القانون عواطف نعمة، عن وجود تحرك سياسي لإعادة الوزارات التي دعت ضمن حزمة الإصلاحات الحكومية، فيما أعلنت تأييدها لإعادة وزارة حقوق الإنسان وعدم دمج وزارة البيئة بوزارة الصحة، مؤكدة أن «هناك تحركاً من قبل سياسيين ونواب قريبين منهم لإعادة الوزارات التي دعت ضمن حزمة الإصلاحات الحكومية». ومن جانبه، أكد رئيس الوزراء حيدر العبادي على دستورية القرارات الإصلاحية التي أجراها. وجاء ذلك خلال استقبال العبادي لوفد اتحاد القوى العراقية الذي زاره من أجل مناقشة عدة ملفات منها ملف الإصلاحات وملف التوازن بمؤسسات الدولة العسكرية والمدنية ومشكلة الناخبين، الذين أبلغوه أنها لم تتحقق. كما سبق وأصدر تحالف القوى الوطنية بياناً بهذا الصدد أكد فيه أن الإصلاحات كانت غير قانونية. وكان مجلس النواب العراقي، أصدر بياناً رسمياً أوضح فيه تفاصيل القرار الجديد، مشيراً إلى أن قرار المجلس جاء للفصل بين السلطات في تنفيذ الإصلاحات مع الاستمرار في دعمها.

بغداد- «القدس العربي»:

تباينت ردود الأفعال على قرار مجلس النواب بتقييد صلاحيات رئيس الوزراء حيدر العبادي من خلال تأكيد المجلس على عدم منح صلاحياته التشريعية إلى الحكومة أو القضاء، وسقط تأكيد العبادي بأن قراراته لا تخالف الدستور. وأيدت بعض القوى السياسية وفي مقدمتها كتلة القانون، قرار البرلمان وعدته نصراً لدعواته المتكررة إلى ضرورة مشاركة العبادي قراراته الإصلاحية مع شركاء العملية السياسية، بالتشاور وحولها، وكان البيان الذي أصدره 60 نائباً من هذا القانون التي يديرها نوري المالكي مؤجراً، ضمن نداء السياسي بالانفصال عن قرارات العبادي لأنها لا تتم بالتشاور مع قوى التحالف الوطني والأطراف السياسية الأخرى.

وكان النائب عن التحالف الوطني هشام السهيل كشف في وقت سابق أمس عن تصويت مجلس النواب على سحب التفويض الذي منحه لرئيس الوزراء حيدر العبادي، وأكد عضو هيئة رئاسة مجلس النواب همام حمودي، الاثنين، أن مجلس النواب أعطى تأييداً لحزمة الإصلاحات التي جاءت من قبل مجلس الوزراء. وقال في بيان، أن «البرلمان لم يعط تفويضاً بصلاحيات التشريعية والرقابية لأحد، وهذا ما أكدته الفقرة»، وبدوره، نفى النائب عن ائتلاف دولة القانون أحمد صلال البردي، ما تردد بشأن سحب التفويض عن

التيار الصدري يطلق مشروعاً لدعم معتقليه في السجون الحكومية



مقتدى الصدر

بغداد- «القدس العربي»

من مصطفى العبيدي:

أعلنت الهيئة السياسية للتيار الصدري عن عزمها إطلاق مشروع «رد الجميل» للقيام بالواجبات المادية والصحية والقانونية لمعتقلي «القاومة» وأسره والتكفل برعايتهم، وسط تأكيدها على استغلال قضيتهم في مساومات سياسية. وقال رئيس الهيئة أمير الكتاني في بيان له إن «الهيئة السياسية للتيار الصدري عقدت اجتماعاً ضم أعضاء لجنة شؤون المعتقلين التابعة لها حيث جرى خلال الاجتماع مناقشة الاستعدادات الجارية لإطلاق مشروع «رد الجميل» للقيام بالواجبات المادية والمعنوية والاجتماعية والصحية والقانونية لجميع المعتقلين من أبناء «القاومة» وأسره والتكفل برعايتهم رعاية كاملة».

وأوضح أن «هذا المشروع يأتي لرد جزء بسيط من الجميل الذي قدمه أبناء «القاومة» وما بذلوه من تضحيات جسدية في سبيل تحرير أرضنا العزيزة من دنس الاحتلال الكافر». وأوضح النائب عن التيار الصدري ضياء الأسدي لـ«القدس العربي» أن عدد المعتقلين من التيار الصدري في السجون الحكومية يبلغ حوالي 500 معتقل ومعظمهم تم اعتقالهم وفق المادة الرابعة من قانون الإرهاب بسبب محاربتهم لقوات الاحتلال الأمريكي أثناء وجوده في العراق، وتم انتزاع اعترافات منهم تحت التعذيب، وصدرت بحق بعضهم أحكام بالإعدام. وأشار إلى إمكانية الإفراج عن الكثير منهم وخاصة الذين لديهم قضايا شخصية مع عراقيين وقعت أثناء فترات مختلفة، حيث يمكن اتباع الشريعة الإسلامية بتسوية القضايا من خلال دفع الدية إلى ذوي الضحايا.

وأكد الأسدي أن قضية المعتقلين من التيار الصدري، جرى استخدامها كورقة ضغط سياسي على التيار من قبل حكومة نوري المالكي السابقة لتحقيق أهداف سياسية، وإن التيار الصدري يأمل أن تكون الإصلاحات التي تنفذها حكومة حيدر العبادي حالياً، تشمل إطلاق سراح الأبرياء من السجون الحكومية وتصفية قضايا الذين كانوا يحاربون الاحتلال الأمريكي، من خلال إصدار قانون عفو عام أو عفو خاص، وذلك لكونها حالة إنسانية تستدعي معاملة صعبة للمعتقلين وأسره. وفي هذا السياق، قال النائب حسام العقابي، إن المشروع يتضمن تقديم بعض الخدمات الضرورية للسجناء وعائلاتهم، مثل الرعاية الصحية ورعاية أبنائهم في المدارس ومساعدة عائلاتهم عند مواجهة مشاكل اجتماعية، إضافة إلى الدعم المادي وتخصيص رواتب شهرية للعائلات الفقيرة، وتكفل قضاياهم في

الحاكم وتوفير المحامين، وأكد أن كل ذلك لا يعوض عن تضحيات السجناء في مواجهة الاحتلال والإرهاب. وكان زعيم التيار الصدري السيد مقتدى الصدر، دعا في وقت سابق إلى الخروج بتظاهرات وتنظيم اعتصامات رمزية في عموم المحافظات العراقية، ضمن حملة للمطالبة بإطلاق سراح المعتقلين «الأبرياء والقائمين»، فيما اتهم بعض الجهات السياسية في حكومة نوري المالكي السابقة ب«المساومة» من أجل تنفيذ تلك المطالب. ويذكر أن الكثير من المعتقلين من التيار الصدري قد مضى عليهم سنوات طوال في السجون الحكومية دون أن تحسم قضاياهم، مما تسبب في معاناة لعائلاتهم خصوصاً وأنهم المليون لعائلاتهم الفقيرة، وكانت هناك محاولات من الحكومة السابقة لاستغلال هذه الورقة في المساومات السياسية بين الكتل النيابية.

عمار الحكيم في مهمة وساطة متعثرة بين الأحزاب الكردية

وَقوى أخرى إضافة إلى جهات دولية مثل الاتحاد الأوروبي وغيرها، إلا أن صالح عبر عن قناعاته بأنه رغم وجود مرونة واستعداد لسماع محاولات التقريب في وجهات النظر والموقف من قبل الأحزاب المعنية، ولكن التوصل إلى التفاهم يحتاج إلى وقت أطول وجهود أكثر. وأوضح القيادي الكردي أن محاولات الوساطة لا تقتصر على موضوع العلاقة بين الحزب الديمقراطي بقيادة مسعود البارزاني وبين حركة التغيير فقط، بل إن الأزمات كلها مترابطة مثل وقف الحملات الإعلامية والتهديدات وعودة وزراء التغيير إلى الحكومة ونوابه إلى أربيل، ثم بحث قضية أزمة رئاسة الإقليم، فهي نقاط تكمل الواحدة منها الأخرى. وتكررت مصادر كردية أخرى، أن الحكيم سيصل إلى أربيل أيضاً للقاء قيادات من الحزب الديمقراطي الكرديستاني، في محاولة للتوسط بين الأحزاب الكردية لحل اشكاليات أزمة العلاقة بين الديمقراطي وحركة التغيير وإعفاء وزراء التغيير من مناصبهم ومنع رئيس برلمان الإقليم في أعقاب التظاهرات الأخيرة وتبادل الاتهامات بينهما، وتتوقع المصادر عقد عدة اجتماعات بين السيد الحكيم وقادة الأحزاب الكردية الخمسة من أجل التوصل إلى حل لأزمة الإقليم، وخاصة قضية منصب رئيس الإقليم،

أربيل- «القدس العربي»:

وصل رئيس المجلس الأعلى الإسلامي العراقي السيد عمار الحكيم إلى السليمانية في بداية زيارة إلى كردستان تشمل أربيل أيضاً، في محاولة للتوسط بين الأحزاب الكردية وإيجاد حلول لأزمات الإقليم. وقالت المصادر الكردية أن السيد عمار الحكيم وصل إلى مطار السليمانية، حيث كان في استقباله وفد من المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني، وأن الحكيم سيزور الرئيس السابق جلال الطالباني في مقر إقامته، قبل أن يبدأ جولة لقائه مع قادة الأحزاب الكردستانية. ومن المقرر أن يبحث خلال زيارته إلى إقليم كردستان، تطورات الأوضاع في العراق بصورة عامة وإقليم كردستان بشكل خاص. وتحدث السيد فرهاد صالح القيادي في الاتحاد الإسلامي الكردستاني لـ«القدس العربي» بأن زيارة السيد عمار الحكيم إلى السليمانية ولقائه مع القادة في الأحزاب الكردية تأتي ضمن مساعٍ من جهات عديدة لتقريب وجهات النظر بين الأحزاب الكردية وحلحلة الأوضاع والأزمات في الإقليم، وأشار إلى محاولات أخرى تجري في هذا السياق من قبل الاتحاد الوطني الكردستاني ورئيس مجلس النواب سليم الجبوري

إقالة مسؤولين في وزارة التجارة العراقية بتهمة الفساد

بغداد- من أحمد رشيد:

قال مسؤولون في وزارة التجارة العراقية أمس الثلاثاء إن القائم بأعمال وزير التجارة أقال سبعة من كبار مسؤولي الوزارة من بينهم مدير الشركة العامة للحبوب لاتهامات تتعلق بالكسب غير المشروع. والهزة التي تعترض لها وزارة التجارة هي اختيار مهم لرئيس الوزراء حيدر العبادي وهل سيخج في تنفيذ الإصلاحات السياسية التي كان وعد بها. وقال المسؤولون اللذان طلبا عدم نشر اسميهما إن قرار محمد شيع السوداني جزء من «عملية شاملة لتنظيف الوزارة من المسؤولين الذين توجد عليهم مؤشرات بالفساد». والشركة العامة لتجارة الحبوب

مسؤولة عن استيراد الحبوب وجمعها من المزارعين العراقيين، وأي فوضى في وزارة التجارة ستثير مخاوف بشأن قدرة العراق على توفير السلع مستوردي القمح والأرز في العالم. وتسلسل الحملة الانتشار أيضاً على مساعي العبادي لإنقاذ إصلاحات سياسية أعلن عنها في أغسطس/ آب بعد احتجاجات واسعة على الفساد وسوء حالة خدمات الكهرباء والمياه وتقضي البطالة. وقال بيان لوزارة التجارة أمس الثلاثاء إن بعض مسؤولي التجارة ونوابهم تبين أنهم غير مؤهلين لمناصبهم. وأصدرت السلطات العراقية مذكرة اعتقال بحق وزير التجارة ملاس محمد عبد الكريم الشهر الماضي بعد تحقيق بشأن تلقي رشى والحصول على مزايا بشكل غير قانوني وإساءة استغلال منصبه. واستدعت محكمة أيضا عبد الكريم وثمانية آخرين من مسؤولي الوزارة لاستجوابهم بشأن مزاعم تحقيق مكاسب غير مشروعة من شراء شحنة أرز من اوروغواي. وعبد الكريم من أرفع المسؤولين الذين يواجهون ملاحقة قضائية منذ أطلق العبادي حملة على الفساد. وكان عبد الكريم الذي لا يعرف مكانه في الوقت الحالي قال إن المزاعم في حقه لا تستند إلى أدلة قوية. وتهدف الإصلاحات التي أعلن عنها العبادي إلى إلغاء المناصب السياسية الرفيعة التي أصبحت أداة للمحسوبية لبعض من أكثر الشخصيات نفوذاً في العراق والقضاء على الافتقار للكفاءة الذي قوض جهود محاربة التثاقص الإسلامي. وتم تنفيذ بعض الإصلاحات

إعلام «الحشد الشعبي» يزعم اعتقال «تكفيري إسرائيلي» في بغداد

بغداد- «القدس العربي»

من أمير العبيدي:

أعلن أحد فصائل ميليشيا الحشد الشعبي عن اعتقاله «تكفيري إسرائيلي» عاملاً ضمن تنظيم الدولة يحمل رتبة عقيد في لواء المهام الخاصة «غولاني» في قضاء بيجي، شمال بغداد. ونقل بيان صادر عن «سرايا السلام» المنضوية ضمن ميليشيا الحشد الشعبي أن «أحد علي الكرار يزقون للشعب خبر اعتقال داعشي إسرائيلي في ناحية الصينية الواقعة غربي قضاء بيجي ضمن محافظة صلاح الدين». وأضاف السرايا في البيان الذي اطلعت «القدس العربي» على نسخة منه أن العققل هو «يوسفي ايلون شاحاك» ويحمل رتبة عقيد في لواء غولاني للمهام الخاصة في الجيش الإسرائيلي ويحمل رقم عسكري (az231434) (re34356578765) ويتسلسل ويخضع الآن للتحقيق من قبل الجهاز الاستخباري للسرايا. وعلى العكس من التأثير المتوقع للبيان فإن أغلب التعليقات على حملت مضمونها سخرًا من معلومات الخبز والصورة المرفقة معه، واستغرب معلق يحمل اسم «وسام البغدادي» السرعة التي انهار بها عقيد في القوات

الخاصة الإسرائيلية واعترافه باسمه ورتبته، ورقمه العسكري وتسلسله وتفصيل مهمته، داعياً للتحدث باسم السرايا إلى إيضاح الفرق بين الرقم العسكري والتسلسل. وفي تعليق آخر على الخبر طالب «ملاء مهنا الصغار» بتوضيح اللغة التي تم استخدامها في عملية التحقيق وهل كانت العربية أم العبرية أو لغة أخرى، بينما اقترح على السرايا أن «تعيد تجديد العقد مثلاً يحصل في الأفلام المصرية وترسله للعمل كجاسوس للحشد الشعبي من داخل الجيش الإسرائيلي». ودعا «إبراهيم الحشاش» قراءة الخبر إلى عمل بحث للصورة المرفقة معه والتي قال إنها تم نشرها مئات المرات من قبل وفي تواريخ قديمة وتفصيل مختلفة ونسبها أكثر من سبعة فصائل إلى مقاتليها. إلى ذلك رأى المحلل عدنان الحراج أن نشر هذه الأخبار عبر صفحات رسمية يشير إلى استخفاف واستهزاء غير مسبوقين بعقول القراء ومحاوله للفرز بسباق الخوارق الذي تخوضه فصائل الحشد الشعبي. وقال الحاج في تصريح لـ«القدس العربي» إن الفصيل التابع لحزب المجلس الأعلى بقيادة عمار الحكيم نشري في وقت سابق خبراً عن اعتقال قيادي كوري في تنظيم الدولة وهو ما دعا الفصيل التابع لمقتدى الصدر إلى تبني الحد الأعلى والنهائي من العجزات متلاً

مقاتلات التحالف الدولي تقتل 11 من مسلحي «الدولة» غرب سنجار



■ سنجار د ب أ: شنت مقاتلات التحالف الدولي أمس الثلاثاء عدة غارات جوية على معاقل تنظيم «الدولة» في منطقتي سنجار- شنكال والبعاج - الواقعين شمال غرب الموصل. وقال قاسم شنو قائد قوات البيشمركة في شنكال إن «طائرات التحالف قصفت قاعدة تابعة لتنظيم «الدولة» في البعاج غرب مدينة شنكال ما أسفر عن مقتل 11 من مسلحي التنظيم فيما لم تتوفر معلومات دقيقة عن الخسائر التي لحقت بالتنظيم في سنجار (شنكال)».

القاهرة لم ترد على عرض من واشنطن بالمساعدة في التحقيقات تقرير أمريكي: قمر صناعي سجل ومضة حرارية لحظة تحطم الطائرة الروسية مسؤولون: تحليل «الصندوق الأسود» انتهى إلى نفي احتمال إسقاطها بصاروخ



فنيون روس يفحصون حطام الطائرة المنكوبة

القاهرة - «القدس العربي»

من منار عبد الفتاح:

لا تزال حادثة تحطم طائرة الركاب الروسية فوق شبه جزيرة سيناء في مصر وعلى متنها 224 شخصا، تثير الكثير من التساؤلات، ففي الوقت الذي تستمر فيه الاحتمالات المنقسمة بين العمل الإرهابي والخلل التقني،

ومن المنتظر أن تكشف معطيات الصنودين الأسودين عن تفاصيل هذا الحادث، خاصة بعد استبعاد شركة متروجيت الروسية للطيران المانكة للطائرة الخلل التقني أو الخطأ البشري الذي أدى إلى وقوع الطائرة.

وفي آخر التطورات، أعلنت قناة «سي إن إن» الأمريكية أن قمر تجسس أمريكي قد سجل وميضاً فوق سيناء لحظة تحطم الطائرة الروسية ولا تزال المعطيات تخضع للتحليل من أجل فهم سبب هذا الوميض، خاصة بعد تبني تنظيم ما يسمى بالدولة الإسلامية في بيان له عملية إسقاط للطائرة الروسية في مصر.

ونقلت تقارير إخبارية عن مسؤولين أمريكيين قولهم إن صور الأقمار الاصطناعية لا تدعم نظرية أن صاروخاً قد ضرب الطائرة الروسية، وقالت شبيكا «ان بي سي» و«سي بي إس» إن الصور التي التقطتها الأقمار الاصطناعية الأمريكية بالأشعة تحت الحمراء تظهر ومضة حرارية فوق سيناء في الوقت التي كانت تحلق فيه الطائرة فوق شبه الجزيرة في وقت مبكر من يوم السبت الماضي، ويعتقد محلو الاستخبارات الأمريكية أن ما حدث يمكن أن يكون انفجاراً على متن الطائرة، فيما أن يكون الانفجار عن طريق خزان الوقود أو قنبلة، لكن ليس هناك دليل على أن صاروخ أرض - جو أسقط الطائرة.

وقالت الزبديت تروبو، مديرة المكتب الإعلامي في الخارجية الأمريكية، إن الولايات المتحدة عرخت على مصر المساعدة في التحقيقات الخاصة في حادث تحطم الطائرة الروسية في سيناء، مشيرة إلى أن واشنطن لم تتلق في هذه المرحلة أي طلب في هذا الصدد، وأضافت تروبو، أن «ما نفوه هو أن المصريين هم الذين يقودون التحقيقات في هذا الحادث»، وأوضحت أنه لا يوجد مؤشر حتى الآن على أن هناك عملاً إرهابياً وراء تحطم الطائرة الروسية في سيناء، ورداً على سؤال حول مزاعم تنظيم الدولة مسؤوليته عن إسقاط الطائرة الروسية، قالت تروبو «لم نر أي تقارير تدعم هذه الإدعاءات».

وقال الرئيس عبد الفتاح السيسي، في حوار خاص مع تلفزيون هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، أمس الثلاثاء، إن الأمن في سيناء تحت السيطرة الكاملة، خاصة المنطقة التي سقطت فيها

الطائرة الروسية يوم السبت الماضي، ورفض السيسي، ادعاء تنظيم «الدولة» الإرهابي بأنه أسقط طائرة الركاب الروسية فوق شبه جزيرة سيناء، مؤكداً أن هذا الكلام «محض دعاية تهدف إلى الإضرار بسمعة مصر».

وأضاف الرئيس أن التركيز على فرضية الهجوم الأسود الإرهابي في حادث سقوط الطائرة الروسية فوق سيناء الهدف منه الإساءة لاستقرار والأمن في مصر.

وقال: «الأمن في هذه المنطقة بالذات تحت السيطرة الكاملة، وفكرة أن يكون ذلك قد تم بواسطة تنظيم الدولة هي محاولة للإساءة إلى الاستقرار والأمن في مصر».

وقال: «الأمن في هذه المنطقة بالذات تحت السيطرة الكاملة، وفكرة أن يكون ذلك قد تم بواسطة تنظيم الدولة هي محاولة للإساءة إلى الاستقرار والأمن في مصر».

وقال: «الأمن في هذه المنطقة بالذات تحت السيطرة الكاملة، وفكرة أن يكون ذلك قد تم بواسطة تنظيم الدولة هي محاولة للإساءة إلى الاستقرار والأمن في مصر».

وقال الخبير الروسي إنه لا يمكن استبعاد أي احتمال، فقد يكون هناك خلل فني، رغم أن هذا النوع من الطائرات جيد، وقد يكون عملاً تخريبياً أو هجوماً إرهابياً، وأضاف قائلاً: «إن موسكو والقاهرة ستحاولان إخفاء الحقيقة، لو ثبت تورط تنظيم داعش، لأن ذلك يعني ربط الحادث بالتحذير العسكري الروسي في سوريا، ولأن الحقيقة ستعزل قطاع السياحة في مصر، حسب تعبيره».

وشكك العقيد الأمريكي المتقاعد، ريك

فراكونا، المحلل العسكري لدى CNN، في صحة إعلان جماعة «ولاية سيناء» التي ظهرت فيه كانت على ارتفاع أقل بكثير من 30 ألف قدم، وذكر فراكونا بأن التنظيم سبق له أن أعلن مسؤليته عن عمليات يمتلك أسلحة من النوع القادر على إسقاط طائرة ركاب مدنية تحلق على ارتفاعات مماثلة كما حصل مع الطائرة المايزرية فوق أوكرانيا.

وقال فراكونا، في حديث مع CNN، «رأه إعلان جماعة «ولاية سيناء» التابع لتنظيم الدولة الإسلامية «داعش» مسؤوليتها عن إسقاط الطائرة الروسية فوق سيناء، مشيراً إلى أن التنظيم لا يمتلك أسلحة من النوع القادر على إسقاط طائرة ركاب مدنية تحلق على ارتفاعات مماثلة كما حصل مع الطائرة المايزرية فوق أوكرانيا».

وقال فراكونا، في حديث مع CNN، «رأه إعلان جماعة «ولاية سيناء» التابع لتنظيم الدولة الإسلامية «داعش» مسؤوليتها عن إسقاط الطائرة الروسية فوق سيناء، مشيراً إلى أن التنظيم لا يمتلك أسلحة من النوع القادر على إسقاط طائرة ركاب مدنية تحلق على ارتفاعات مماثلة كما حصل مع الطائرة المايزرية فوق أوكرانيا».

وقال فراكونا، في حديث مع CNN، «رأه إعلان جماعة «ولاية سيناء» التابع لتنظيم الدولة الإسلامية «داعش» مسؤوليتها عن إسقاط الطائرة الروسية فوق سيناء، مشيراً إلى أن التنظيم لا يمتلك أسلحة من النوع القادر على إسقاط طائرة ركاب مدنية تحلق على ارتفاعات مماثلة كما حصل مع الطائرة المايزرية فوق أوكرانيا».

وقال فراكونا، في حديث مع CNN، «رأه إعلان جماعة «ولاية سيناء» التابع لتنظيم الدولة الإسلامية «داعش» مسؤوليتها عن إسقاط الطائرة الروسية فوق سيناء، مشيراً إلى أن التنظيم لا يمتلك أسلحة من النوع القادر على إسقاط طائرة ركاب مدنية تحلق على ارتفاعات مماثلة كما حصل مع الطائرة المايزرية فوق أوكرانيا».

وقال فراكونا، في حديث مع CNN، «رأه إعلان جماعة «ولاية سيناء» التابع لتنظيم الدولة الإسلامية «داعش» مسؤوليتها عن إسقاط الطائرة الروسية فوق سيناء، مشيراً إلى أن التنظيم لا يمتلك أسلحة من النوع القادر على إسقاط طائرة ركاب مدنية تحلق على ارتفاعات مماثلة كما حصل مع الطائرة المايزرية فوق أوكرانيا».

السلطات المصرية: لا دليل على تحطم الطائرة الروسية في الجور رغم عدم صدور إشارة استغاثة

القاهرة - من لين نويحيض:

تسجيلات الرحلة الموجودة في الصندوق الأسود عند استكمال التحقيق في موقع الحادث والذي ربما يستكمل اليوم، وقالت مصادر في فريق التحقيق إن التسجيلات حالتها جيدة وإنها يجب أن تحتوي على أدلة.

وقال رحى إنه لا يوجد دليل إلى الآن على أن الطائرة تحطمت في الجو، وقال «هذه العملية (التحقيق) يمكن أن تطول ولا يمكننا الحديث عن النتائج ونحن نعمل».

لكن كثيراً من الخبراء يرون أن عدم وجود نداء استغاثة وناثر حطام الطائرة على مساحة واسعة يشيران إلى تحطمها في الجو، وكانت وكالة أنباء انترفاكس الروسية قد نقلت يوم الأحد عن رئيس وكالة الطيران الروسية روسافياتسيا ألكسندر نيرادكو قوله لفتاة روسيا 24 أن ناثر حطام الطائرة على مساحة واسعة يشير إلى أنها تحطمت في الجو على ارتفاع شاقق.

وقالت وزارة الطيران المدني المصرية أمس الثلاثاء إنه لا توجد حقائق تعزز تأكيدات مسؤولين روس أن الطائرة الروسية التي سقطت في شبه جزيرة سيناء المصرية يوم السبت تحطمت في الجو.

لكن المتحدث باسم الوزارة محمد رحمي أكد أنه لم تصدر إشارة استغاثة من الطائرة قبل سقوطها.

وتناثر حطام طائرة شركة كوجاليمافيا ايربايس 321 والتي كانت تقل سائحين روسا عابدين إلى سان بطرسبرج من منجم شرم الشيخ على مساحة تزيد على ثلاثة كيلومترات مربعة في الصحراء.

وقال رحمي «لم يسجل اتصال من الطيار في مراكز الملاحة يطلب فيه أي شيء»، وأضاف أن فريق التحقيق الذي تقوده مصر ويشترك فيه خبراء من روسيا وشركة ايربايس وإيرلندا حيث تم تسجيل الطائرة عاد إلى موقع الحادث صباح اليوم الثلاثاء.

ومضى قائلاً إن فريق التحقيق سيركز على تحليل محتويات الصندوق الأسود، ورفض أن يعلق على أسباب حادث سقوط الطائرة الروسية السبت الماضي قد يستغرق عدة أسابيع.

لقد نشرنا وتسجيل فيديو زعموا أنه يظهر إسقاط الطائرة، ولكن الطائرة التي ظهرت فيه كانت على ارتفاع أقل بكثير من 30 ألف قدم، وذكر فراكونا بأن التنظيم سبق له أن أعلن مسؤليته عن عمليات يمتلك أسلحة من النوع القادر على إسقاط طائرة ركاب مدنية تحلق على ارتفاعات مماثلة كما حصل مع الطائرة المايزرية فوق أوكرانيا.

وقال فراكونا، في حديث مع CNN، «رأه إعلان جماعة «ولاية سيناء» التابع لتنظيم الدولة الإسلامية «داعش» مسؤوليتها عن إسقاط الطائرة الروسية فوق سيناء، مشيراً إلى أن التنظيم لا يمتلك أسلحة من النوع القادر على إسقاط طائرة ركاب مدنية تحلق على ارتفاعات مماثلة كما حصل مع الطائرة المايزرية فوق أوكرانيا».

وقال فراكونا، في حديث مع CNN، «رأه إعلان جماعة «ولاية سيناء» التابع لتنظيم الدولة الإسلامية «داعش» مسؤوليتها عن إسقاط الطائرة الروسية فوق سيناء، مشيراً إلى أن التنظيم لا يمتلك أسلحة من النوع القادر على إسقاط طائرة ركاب مدنية تحلق على ارتفاعات مماثلة كما حصل مع الطائرة المايزرية فوق أوكرانيا».

وقال فراكونا، في حديث مع CNN، «رأه إعلان جماعة «ولاية سيناء» التابع لتنظيم الدولة الإسلامية «داعش» مسؤوليتها عن إسقاط الطائرة الروسية فوق سيناء، مشيراً إلى أن التنظيم لا يمتلك أسلحة من النوع القادر على إسقاط طائرة ركاب مدنية تحلق على ارتفاعات مماثلة كما حصل مع الطائرة المايزرية فوق أوكرانيا».

وقال فراكونا، في حديث مع CNN، «رأه إعلان جماعة «ولاية سيناء» التابع لتنظيم الدولة الإسلامية «داعش» مسؤوليتها عن إسقاط الطائرة الروسية فوق سيناء، مشيراً إلى أن التنظيم لا يمتلك أسلحة من النوع القادر على إسقاط طائرة ركاب مدنية تحلق على ارتفاعات مماثلة كما حصل مع الطائرة المايزرية فوق أوكرانيا».

وقال فراكونا، في حديث مع CNN، «رأه إعلان جماعة «ولاية سيناء» التابع لتنظيم الدولة الإسلامية «داعش» مسؤوليتها عن إسقاط الطائرة الروسية فوق سيناء، مشيراً إلى أن التنظيم لا يمتلك أسلحة من النوع القادر على إسقاط طائرة ركاب مدنية تحلق على ارتفاعات مماثلة كما حصل مع الطائرة المايزرية فوق أوكرانيا».

وقال فراكونا، في حديث مع CNN، «رأه إعلان جماعة «ولاية سيناء» التابع لتنظيم الدولة الإسلامية «داعش» مسؤوليتها عن إسقاط الطائرة الروسية فوق سيناء، مشيراً إلى أن التنظيم لا يمتلك أسلحة من النوع القادر على إسقاط طائرة ركاب مدنية تحلق على ارتفاعات مماثلة كما حصل مع الطائرة المايزرية فوق أوكرانيا».

وقال فراكونا، في حديث مع CNN، «رأه إعلان جماعة «ولاية سيناء» التابع لتنظيم الدولة الإسلامية «داعش» مسؤوليتها عن إسقاط الطائرة الروسية فوق سيناء، مشيراً إلى أن التنظيم لا يمتلك أسلحة من النوع القادر على إسقاط طائرة ركاب مدنية تحلق على ارتفاعات مماثلة كما حصل مع الطائرة المايزرية فوق أوكرانيا».

وقال فراكونا، في حديث مع CNN، «رأه إعلان جماعة «ولاية سيناء» التابع لتنظيم الدولة الإسلامية «داعش» مسؤوليتها عن إسقاط الطائرة الروسية فوق سيناء، مشيراً إلى أن التنظيم لا يمتلك أسلحة من النوع القادر على إسقاط طائرة ركاب مدنية تحلق على ارتفاعات مماثلة كما حصل مع الطائرة المايزرية فوق أوكرانيا».

وقال فراكونا، في حديث مع CNN، «رأه إعلان جماعة «ولاية سيناء» التابع لتنظيم الدولة الإسلامية «داعش» مسؤوليتها عن إسقاط الطائرة الروسية فوق سيناء، مشيراً إلى أن التنظيم لا يمتلك أسلحة من النوع القادر على إسقاط طائرة ركاب مدنية تحلق على ارتفاعات مماثلة كما حصل مع الطائرة المايزرية فوق أوكرانيا».

استطلاع: 54 في المئة من المصريين يرون ما حدث في يناير «ثورة»

لدى المواطنين تعنى تقليل الفجوة بين الدول ثم تقديم الخدمات الأساسية، وأوضح 71% من تدي درجة الثقة في معظم العالم العربي مقابل 29% يتقون في الآخر، وبين أن 8% فقط من المواطنين يتقون في البرلمان 12% في الأحزاب السياسية 38% في المجتمع المدني، في حين ترتفع النسبة إلى 62% في القضاء يليها الحكومة ومحلات التلفزيون الخاصة، تستجوز على المركز الأول بنسبة 62% كمصادر للبيانات التي يعتمد عليها المواطنون ويثق بها، يليها التلفزيون الحكومي بنسبة 50% ثم الأصدقاء بنسبة 17% والصحف الخاصة 14%، في الصحف الحكومية 7%.

وأسفح أن الاستطلاع تم من خلال مقابلات شخصية على 1574 في 7 محافظات من جميع البيئات في شهر نوفمبر لتفريين الثاني 2014، مشيراً إلى وجود 13% من أفراد العينة جامعيين، و25% من العينة من الشباب أقل من 30 عاماً، ونحو 34% قسمة إلى 13% على أنها مؤامرة ضد العرب، ونفس النسبة ترى أنها تحطيم العرب، و2% ترى أنها ربيع عربي، و12% الأخرى، و93% من المواطنين عينة البحث موافقهم على ذلك مقابل 7% ورفضوا.

وأشار الاستطلاع إلى أن الديمقراطية

محامي مرسي: توقيف بعض المرافقين لمسي في لندن أمر وارد

لندن - الأناضول: قال «روني ديكسون»، أحد محامي محمد مرسي، أول رئيس مدني منتخب ديمقراطياً في مصر، إن هناك «إمكانية لتوقيف» بعض أعضاء الوفد الذي سيراقت الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أثناء زيارته المرتقبة إلى بريطانيا اليوم، لعدم امتلاكهم الحصانة الدبلوماسية.

وفي كلمة له خلال مؤتمر صحافي عقده «المجلس النوري المصري» أمس الثلاثاء، في لندن، شدد «ديكسون» على ضرورة عدم الترحيب بزيارة السيسي، بسبب «انتهاكات حقوق الإنسان في مصر خلال السنتين الأخيرتين».

ولفت أن «بعض أعضاء الوفد الذي سيراقت السيسي خلال زيارته لا يتكلمون حصانة دبلوماسية، أي يمكن أن يكونوا جزء من تحقيقات الشرطة».

وأضاف «نحن على تواصل مع الشرطة البريطانية والسلطات القضائية بخصوص التحقيق بالجرائم الخطيرة في مصر، ورفع دعوى بحق القادمن إلى بريطانيا، وإن قوانين المملكة المتحدة تسمح بذلك، لذا نطالب بتوقيفهم، استناداً إلى الأدلة التي قدمها إلى الشرطة».

دمشق تخشى فحاً عبر إشراك سوريي الخارج في الانتخابات... والمقداد يرفض الفترة الإنتقالية لحل الأزمة

روسيا تقترح إجراء محادثات بين المعارضة والنظام... وتؤكد أن بقاء الأسد في السلطة ليس أمراً مبدئياً

■ عواصم - وكالات: أعلنت وزارة الخارجية الروسية، «أن بقاء الرئيس السوري بشار الأسد في السلطة، لا يعتبر أمراً مبدئياً بالنسبة لموسكو».

وبحسب تلفزيون «روسيا اليوم»، قالت المتحدث باسم الخارجية ماريا زاخاروفا، في مقابلة مع إذاعة «صدي موسكو» رداً على سؤال عما إن كان مبدئياً لروسيا الإبقاء على الأسد في السلطة: «أبداً، لا نلقت هكذا أبداً».

وأضافت: «مصر الأسد يجب تحده الشعب السوري، نحن لا نندح إن كان على الأسد الرحيل أو البقاء». وأشارت المسؤولة الروسية إلى أنه تم بالفعل استحداث آلية عمل فعالة (حول الأزمة) خلال المحادثات حول سوريا في فيينا، وقال مسؤول روسي رفيع أمس الثلاثاء إن مسؤولين من الحكومة السورية وأعضاء من المعارضة المنقسمة على نفسها قد يجتمعون في موسكو الأسبوع المقبل مع سعي روسيا للتوصل إلى تسوية سياسية لازمة، ونقلت وكالة «انترفاكس» لانباء عن ميخائيل بوجدانوف نائب وزير الخارجية الروسي قوله أمس الثلاثاء: «الأسبوع المقبل سندعو ممثلي المعارضة إلى مشاركات في موسكو»، وأضاف أن الاجتماع «قد يعقد بحضور ممثلين عن الحكومة»، ولم يحدد من الذي سيحضر من المعارضة. ونقلت وكالات انباء وروسية أمس الثلاثاء عن متحدة باسم وزارة الخارجية الروسية أن وزير الخارجية، سيرغي لافروف،

سيلتقي بممثل الأمم المتحدة الخاص بسوريا، ستافان دي ميستورا، اليوم الأربعاء في موسكو. ونقلت وكالة «تاس» لانباء عن المتحدث زاخاروفا قولها: «الموضوع الرئيسي هو العملية السياسية في سوريا وبدء حوار حقيقي بين دمشق والمعارضة».

وذكرت صحيفة «كومرسانت» أمس الثلاثاء أن القائمة تضم في الأغلب أعضاء سابقين وحاليين في الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، وهو تكتل يدعمه الغرب. وأضافت أن القائمة تضم الرئيس السابق للائتلاف، معاذ الخطيب، والرئيس الحالي، خالد خوجة، إلى جانب ممثلين عن مجموعة مختلفة من الجماعات السياسية والدينية والعرقية فيينا، ومن بينها جماعة «الإخوان المسلمين» وحركة مسيحية مؤيدة للديمقراطية. وقال خوجة الأسبوع الماضي إن المحلة الجوية الروسية في سوريا هي لدعم الأسد وساعدت مقاتلي الدولة الإسلامية الذين سيطروا على مناطق كبيرة من البلاد.

من جانبه رفض فيصل القاد، نائب وزير الخارجية السوري، أمس الثلاثاء فكرة فترة إنتقالية لحل الأزمة في بلاده قائلاً إنها «موجودة فقط في أذهان من لا يعيشون على أرض الواقع»، مؤكداً أن حكومته تتحدث عن حكومة موعدة وحوار وطني. وجاءت تصريحات القاد خلال زيارة رسمية لطران حليفة دمشق ونقلها تلفزيون «البيادين» الذي بث من بيروت، وقال

وبحسب الخبير في الجغرافيا السورية، فابريس بالانش، «إذا كان عدد السوريين المقيمين في مناطق سيطرة قوات النظام يتراوح بين عشرة و12 مليون سوري، فإن عدداً مماثلاً يعيش في مناطق سيطرة الفصائل المقاتلة في الخارج».

ويقول رئيس تحرير صحيفة «الوطن» السورية القريبة من السلطة، وضاح عيد ربه: «منعت الدول المعادية لسوريا السوريين من الاقتراع في سفارات بلادهم في الانتخابات الرئاسية العام 2014. لكننا نجهدا اليوم تطالب بتراسة بانتخاب اللاجئيين السوريين وأن الذين يعيشون في الخارج، ما يصرح العديد من التساؤلات حول حقيقة نوايا هذه الدول».

ويصرح مدير مركز دمشق للدراسات الاستراتيجية، بسام ابو عبدالله، على أن «المشاركة في الانتخابات الرئاسية واستناداً إليها في الدستور السوري، لا يمكن أن تتم إلا في السفارات السورية الموجودة والمفتوحة في دول العالم، لا في المكسرات أو أي مكان آخر خارج إطار السيادة السورية».

ويوضح أنه على الناخب السوري أن يستوفي شروطاً عدة منها «حيازته على وفاق نظامية، ولا يكون مرتبطاً ببارهايين من مجرداً أو صادرة أحكام قضائية بحق»، مضيفاً: «هذه الشروط تنطبق على كل السوريين داخل البلاد وخارجها».

في المقابل، يقول هشام مرود، نائب رئيس الائتلاف السوري لقوى الثورة والمعارضة السورية، إن «مشاركة السوريين في الخارج في انتخابات تأتي في نهاية مرحلة إنتقالية وبعد وضع قانون انتخاب جديد خطوة إجبارية ومستحقة».

■ عواصم - وكالات: 13 عنصراً من «تنظيم الدولة» وعشرة مدنيين على الأقل في غارات جوية استهدفت أمس الثلاثاء مدينة الرقة. معقل الجهاديين في شمال سوريا، وفق ما أفاد «المركز السوري لحقوق الأتسان».

وقال مدير المرصد، رامي عبد الرحمن: «قتل 13 عنصراً من تنظيم الدولة الإسلامية وعشرة مدنيين جراء 16 غارة جوية على الأقل استهدفت معقل وحواجر للتنظيم في مناطق عدة في مدينة الرقة».

وأوضح أنه «لم تعرف ما إن كانت الطائرات الحربية التي شنت الغارات روسية أم تابعة لقوات النظام السوري». وذكرت وكالة الأعلام الروسية، نقلاً عن الكولونيل إيغور كليوف وهو متحدت عسكري، أن سلاح الجو الروسي أسقط قنبلتين على أهداف لتنظيم الدولة الإسلامية في سوريا أمس الثلاثاء.

وأشار إلى أن «حصيلة القتلى هذه توفرت من مستشفى واحد في المدينة، إذ لا يمكن الوصول إلى مستشفيات أخرى نقل إليها تنظيم الدولة الإسلامية جرحاه بسبب الطوق الأمني المفروض عليها».

وتشتم الضربات التي تشنها موسكو محافظة الرقة، بغارات منذ 10/10/2014 سبتمبر 2014. وفي شمال شرق البلاد، أحرزت «قوات سوريا الديمقراطية» تقدماً في شمال شرق مدينة الحسكة عقب اشتباكات مع «تنظيم الدولة»، بحسب المرصد الذي احصى مقتل سبعة جهاديين على الأقل جراء المعارك في المنطقة وغارات الائتلاف الدولي بقيادة واشنطن.

وأعلنت «قوات سوريا الديمقراطية»، التي تشكلت الشهر الماضي وتضم مقاتلين عرباً وإكراداً وتحظى بدعم أمريكي، في نهاية شهر تشرين الأول / أكتوبر، بدء عملية عسكرية ضد التنظيم المتطرف «للتحرير» الريف الجنوبي لحامقة الحسكة. وتتواصل الاشتباكات على الطرف من ذلك الحين.

وتتقاسم وحدات حماية الشعب الكردية مع قوات النظام السيطرة على مدينة الحسكة التي تعرضت لهجمات عدة شنّها تنظيم الدولة الإسلامية خلال الأشهر الماضية. وقالت «الشبكة السورية لحقوق الإنسان»، أمس الثلاثاء، إنها وقتت مقتل 11 شخصاً من الكوادر الطبية، خلال تشرين الأول / أكتوبر الماضي، على يد الأطراف المتنازعة في سوريا. أبلغهم قتلوا على يد قوات النظام.

وأكدت في بيان أصدرته أمس أن «قوات النظام متورطة منذ عام 2011 بقتل وابتزاز واستهداف المنشآت الطبية، وكذلك أطراف النزاع المسلح التي استهدفت الكوادر الطبية بعمليات القتل والاعتقال».

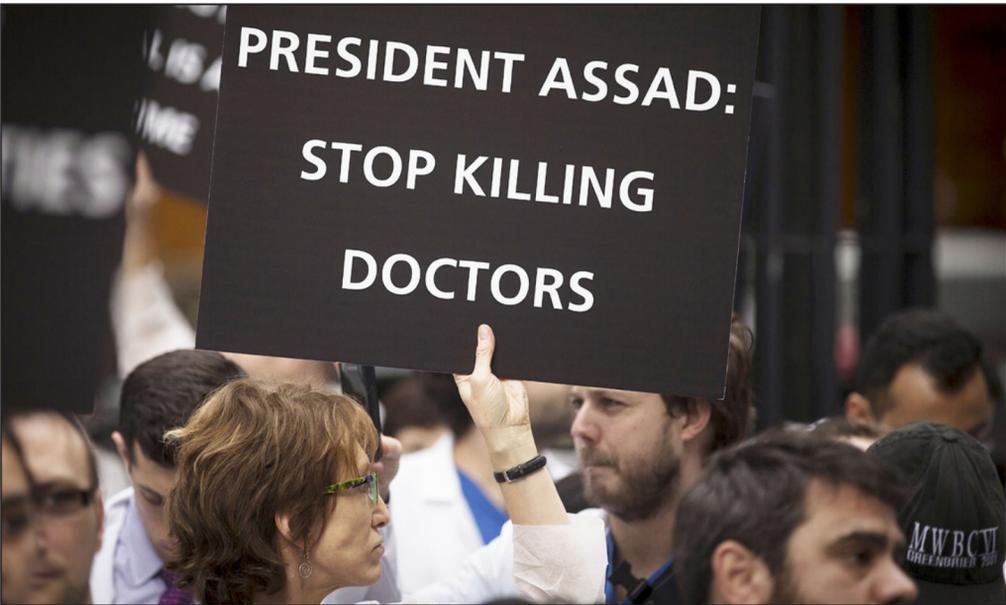
وأضافت أن «هذا يدل على سياسة متعمدة تهدف إلى إيقاع المزيد من القتلى، وزيادة معاناة الجرحى من المدنيين والمسلحين».

ورفض التقرير، فإن القتلى يتوزعون إلى 9 أشخاص قتلوا على يد قوات النظام، وشخص قتل بالغايات الروسية، بينما قتل الشخص الأخرى على يد تنظيم الدولة. وفي الإطار نفسه، أوضح التقرير أن القتلى التسعة على يد قوات النظام توزعوا كالتالي: «طبيب تحت التعذيب، إضافة إلى صيدلاني، وممرضين أحدهما سيدة، ومتطوع في الهلال الأحمر السوري، و4 من الكوادر الطبية». وذكر التقرير أنه اعتمد على «منهجية عالية في التوثيق، عبر الروايات المباشرة لناجئين أو أهالي الضحايا، إضافة إلى عمليات تدقيق وتحليل الصور والفيديوهات وبعض التسجيلات الطبية».

وكانت «الشبكة السورية لحقوق الإنسان»، قد قالت الأحد المنصرم، إنها وقتت مقتل 1771 شخصاً على يد الجهات الرئيسة المتصارعة في سوريا، وذلك في تشرين الأول / أكتوبر الماضي، إذ أقدمت قوات النظام والمليشيات الموالية لها لهدمها، بقتل 1284 شخصاً.

11 من الكوادر الطبية قتلوا الشهر الماضي

مقتل 13 جهادياً و10 مدنيين في غارات على مدينة الرقة شمال سوريا



صورة أرشيفية لمظاهرين في نيويورك يشاركون في احتجاج على قتل النظام السوري للأطباء

أوباما: القوات الأمريكية لن تقا تل الخطوط الأمامية

البيت الأبيض لا يستبعد إرسال المزيد من القوات الخاصة إلى سوريا ومشاركة القوات المحلية في محاربة تنظيم «الدولة»

■ واشنطن – «القدس العربي» من رائد صالح:

قال الرئيس الأمريكي براك أوباما إن قوات العمليات الخاصة الأمريكية في سوريا لن تقا تل الخطوط الأمامية ضد ميليشيات تنظيم «الدولة»، وذلك في محاولة لنفي انتقادات حديثة تفيد أن الانتشار الأمريكي في سوريا يعد انتهاكاً لتعهد بعدم وضع قوات برية لمحاربة التنظيم. وأضاف خلال مقابلة مع «بي سي نيوز» أن الولايات المتحدة لن تضع قواتها في معارك الخطوط الأمامية ضد التنظيم، مؤكداً أن هناك نقاشاً حول أننا «لن نكون في قتال تاماً كما فعلنا في العراق لأن هذا الأمر لن يحل المشكلة».

وتصريح أوباما هو أول تعليق على قرار إرسال مجموعة صغيرة من قوات العمليات الخاصة إلى سوريا في خطوة قد تزيد من تورط الولايات المتحدة في الصراع السوري رغم المحاولات الأمريكية الحثيثة لتجنب الانجرار إلى المستنقع السوري.

وقد قاوم أوباما لسنوات دعوات لإرسال قوات برية خاصة لتجاوز الغارات الحافلة، لكنه أرسل في نهاية المطاف 50 جندياً لمساعدة وتدريب القوات المحلية التي تقا تل الجماعة المتطرفة. كما تمزات خطوة أوباما التصعيدية في الحملة الروسية لدعم الرئيس السوري بشار الأسد ضد قوات المعارضة التي تسعى لإزاحة من السلطة.

ونفى الرئيس الأمريكي اعتبار هذه الخطوة إشارة إلى تغيير في استراتيجية البيت الأبيض تجاه سوريا التي

مزقتها الحرب. وقال أنه يجب الأخذ في الاعتبار أن القوات الخاصة موجودة هناك بالفعل وإنما مجرد امتداد لما تقوم به الولايات المتحدة. وستبقى القوات الأمريكية في سوريا في المستقبل المنظور. ولم يستبعد البيت الأبيض إرسال المزيد من القوات الخاصة للبلاد إذا حققت نجاحات بمساعدة تحقيق مكاسب على الأرض ضد «تنظيم الدولة».

وعلى الرغم من عدم منح هذه القوات بشكل صريح مهمات قتالية، إلا أنها في الواقع قد تجد نفسها في طريق الأذى وذلك وفقاً لأقوال عدد من المسؤولين في واشنطن، بمن في ذلك السكرتير الصحافي للبيت الأبيض، جوش ارنست، الذي قال

أن لا أحد ينكر حجم المخاطر التي تتعرض القوات في سوريا، مشيراً إلى أنها مجبرة للدفاع عن نفسها. وترك مسؤول كبير في البيت الأبيض الباب مفتوحاً أمام فكرة إرسال المزيد من القوات الأمريكية لسوريا لإجراء غارات، إذ قال بن رودس، نائب مستشار الأمن القومي في البيت الأبيض، إن الغارات – من حيث المبدأ – لن تكون وظيفة القوات الأساسية، مشيراً إلى أن القاعدة في عدم مشاركتها في مهامها. لكنه اضاف في نفس الوقت أنه لا يستبعد أي شيء.

وأوضح بين رودس أن مهمة القوات الخاصة لا تتضمن هذا إلا يعني أنه يجب ألا نحاول أن نجد حلاً للنزاع وإنهاء عذاب الشعب السوري، وأن إيران وروسيا من بين المساهمين في النزاع في سوريا وليدهم مصالح مهمة في النزاع في سوريا. ويمكن لإيران أن تعمل بالمشاركة مع المجتمع الدولي حول سوريا. وهذه قرارات على القادة الإيرانيين اتخاذها. وتريد أن نرى تحركاً إلى الأمام عندما يأتي المساهمون إلى مائدة المفاوضات ويتخذون خطوات لتخفيف عذاب الشعب السوري وتقدم الحوار السياسي. وهذه، على كل حال، مناقشات تمتحها الدول الغربية إن تجريها.

وحول تأكيد مدير منظمة الطاقة الذرية الإيرانية أن تحقيق

الخارجية الأمريكية: يمكن لإيران أن تعمل بالمشاركة مع المجتمع الدولي حول سوريا

واشنطن – «القدس العربي» من تمام البرازي:

هذا لا يعني أنه يجب ألا نحاول أن نجد حلاً للنزاع وإنهاء عذاب الشعب السوري، وأن إيران وروسيا من بين المساهمين في النزاع في سوريا وليدهم مصالح مهمة في النزاع في سوريا. ويمكن لإيران أن تعمل بالمشاركة مع المجتمع الدولي حول سوريا. وهذه قرارات على القادة الإيرانيين اتخاذها. وتريد أن نرى تحركاً إلى الأمام عندما يأتي المساهمون إلى مائدة المفاوضات ويتخذون خطوات لتخفيف عذاب الشعب السوري وتقدم الحوار السياسي. وهذه، على كل حال، مناقشات تمتحها الدول الغربية إن تجريها.

وحول تأكيد مدير منظمة الطاقة الذرية الإيرانية أن تحقيق

الذهاب إلى المعركة، مشيراً إلى أنه لم يتم إرسالها إلى سوريا للخروج إلى معارك قتالية. وأكد مسؤول دفاي كبير أن القوات الأمريكية لن تشارك في أي غارات ولكنها ستبقى في القوات القيادية، لكنه أوضح، في الوقت ذاته، أن بعض القوات الأمريكية الأخرى ستستن غارات من طرف واحد. ولم يستبعد المسؤول نشر المزيد من القوات أو شن غارات مع الشركاء المحليين، مؤكداً أن هذا لن يحدث في الوقت الحاضر.

وقال نقاد أن وجود قوات أمريكية برية على الأراضي السورية يتناقض بوضوح مع تعهد أوباما في 2013 حينما

الافتاقية النووية مع إيران قد بدأ عبر تخفيض عدد الطارات المركزية، وأشارت الناطق ترودو إلى أن جميع الأطراف التي شاركت في الاتفاقية بدأت في الترتيبات المطلوبة لتطبيق الاتفاقية في يوم الثلاثاء.

وقالت أن «الخطوات المحددة الواجب على إيران اتخاذها منصوص عليها بالتفصيل في الاتفاق النووي، ونوع الأمر لإيران لتسيير العملية وفقاً لخطواتهم المحددة زمنياً. وبعد تطبيق وإنها هذه الخطوات والتحقق منها من قبل هيئة الطاقة الذرية الدولية فإن العقوبات سترتفع ضد إيران وفقاً للاتفاقية النووية».

لم يحاول دخول «غينيس» وفضل كسر حصار حي «الوعر»

شاب سوري يجني حبة «كوسا» تزن 7 كيلوغرامات

■ اسطنبول – «القدس العربي» من محمد الحسين:

المنظم تمنع إدخال المواد الغذائية إلى الحي. وفي الأيام الأربعة الأخيرة سمحت فقط بإدخال البطاطا والبنودرة، ويصل سعر الكيلوغرام الواحد لأكثر من مئتي ليرة سورية». ويبلغت أبعاد البصل التي استوردت من سوريا من 4 كيلوغرامات، وبلغت أبعاد البصل الكوسا هذه، وبدأوا بالتصليح مزاحاً بأنهم سيعزفون أنفسهم على طبخة منها، كما أنهم طلبوا بذاراً من شتلة الكوسا التي أضرتها



حبة الكوسا التي وصل وزنها لنحو 7 كيلوغرامات

ليزرعوها في منازلهم عسى أن تتكرر هذه الحادثة. يتسار إلى أن قوات النظام تحاصر حي الوعر منذ نحو عامين، وتمنع خروج الناس منه، أما الذي زال يقطن نحو نحو 150 ألف شخص، عاد بعض الطلاب والوظفين. كما أنها منعت إدخال المواد الغذائية بشكل نهائي منذ نحو أربعة أشهر، مما جعل أهالي الحي يبحثون عن وسائل بديلة لإيمانوا من خلالها الغذاء.

وانجها لزراعة حادائق منزلهم، حيث أن الحي الذي يقع جنوبي مدينة حمص لا يحوي على مساحات كبيرة من الأراضي بحيث يمكن زراعتها. إضافة إلى أن قوات النظام تستهدف الحي بشكل متكرر بمختلف القاذف والصواريخ، مما يؤدي إلى وقوع قتلى وجرحى. ومن أكثر الخضار زراعة في الحي البنودرة والبطاطا والفليفلة، إضافة للفاشيش والكافوروس والنعناع والصل وغيرها، ونادراً ما تتم زراعة الكوسا وغيرها، بحسب الناشط ابو الزين.

كما أن قوات النظام تمنع المنظمات الإغائية من الدخول إلى الحي، إلا في حالات قليلة عندما تضغط المبعوث الدولي إلى سوريا، ستيفان دي ميستورا، على النظام لإدخال شحن مساعدات قبل أشهر. وكانت آخر شحنة مساعدات تدخل الحي في منتصف الشهر الماضي، عندما أدخل فريق الأمم المتحدة 8500 حصة كمامات بعد اتفاق وهدنة لمدة عشرة أيام فقط، بينما تعذرت المفاوضات التي كانت قائمة بين النظام وأهالي الحي أكثر من مرة لإجراء تسوية نهائية فيه منذ أكثر من عام.

وقد لا تكون حبة الكوسا التي جنتها عائلة همام من حديقة منزلهم، تعد الأكبر في العالم لتجعلها تدخل كتاب «غينيس» للأرقام القياسية، لكنها كما قال عنها هي أكبر حبة كوسا تنمو في حي محاصر في سوريا، التي حطمت كل الأرقام القياسية العالمية، وسعت صمت وعجز دولي عن إيجاد حل ينهي معاناة السوريين منذ أكثر من أربع سنوات.

التحالف الكردي. العربي ليس موجودا إلا بالإسم... لا أعلام أو قواعد عسكرية ولا قيادة موحدة أوباما يواصل تبني استراتيجية مشتتة في سوريا... وقواته الخاصة ستنفع التحالف الروسي - الإيراني وأكراد سوريا يتحاورون مع روسيا ويوسعون مناطق حكمهم الذاتي

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

تسرى وزارة الدفاع الأمريكية في إرسال قوات برية إلى سوريا – وإن كان محدودا للمشاركة في محاربة تنظيم الدولة الإسلامية – إصلاحا لاستراتيجية ظل يشوبها القصور. ومع ذلك فالداخل الجديدة للإدارة الأمريكية لن يحل المشاكل التي تعلم النزاع الدائر هناك.

وترى إيما أشفورد الباحثة في معهد كاتو الأمريكي أن قرار إرسال 50 من أفراد القوات الخاصة ما هو إلا بداية مهمة زاحفة حيث تقتضي إرسال قوات ومعدات جديدة ولهذا فعلى قادة الإدارة التركيز على مدخل لا يؤكد كثيرا على الحلول العسكرية. وترى في مقال نشر على موقع مجلة «تايم» الأمريكية أهمية قبول القادة الأمريكيين باحتواء عسلي لتنظيم الدولة وتأكيد الحلول غير العسكرية وتقديم الدعم الإنساني للأجئين ومواصلة البحث ويشكل قوي عن الخيارات الدبلوماسية.

وتشير إلى ما أعلنه وزير الدفاع، أشتون كارتر، الأسبوع الماضي أمام لجنة القوات المسلحة بالكونغرس حين تحدث عن شحنات أسلحة جديدة ودعم جوي لجماعات المعارضة السورية ودعم إضافي ومستشارين للجيش العراقي وغارات تقوم بها وحدات من القوات الخاصة الأمريكية.

وتعلق الكاتبة هنا على أن ما قدمه كارتر لا يعبر عن استراتيجية جديدة لأن القوات الخاصة قامت بعمليات داخل العراق وسوريا كانت آخرها عملية تحرير سجناء لدى «تنظيم الدولة» في سجن قرب بلدة الحويجة، شمال العراق وقتل فيها أول جندي منذ انسحاب الجيش الأمريكي عام 2011. لكن الملح الجديد الذي تحتوي عليه الإستراتيجية هو أن جماعات المعارضة لن يتم التحقق منها أمينا بطريقة دقيقة وسيكون الوجود العسكري الأمريكي طويل المدى.

فشل

وتعتقد الكاتبة أن فشل الحرب ضد «تنظيم الدولة» نابع من عدم القدرة على فهم وحل المشاكل التي تسببت في الحرب في البداية الدائرة بين قوى المعارضة ونظام بشار الأسد وتورط عدد من القوى الإقليمية في حرب بالوكالة على أرض سوريا حيث يسلم ويمول كل طرف فصيلا من الفصائل المشاركة فيها. ويضاف إلى هذا فشل الجيش العراقي، رغم الدعم الأمريكي المتعدد، لا بالعمل كرفيد على الأرض للغارات الأمريكية. وعليه فلن تعمل القوات الجديدة على حرق مسار الحرب ضد «تنظيم الدولة» بل وستعرض حياة الجنود الأمريكيين للخطر.

وتشير أشفورد إلى أن الغارات الجوية – وإن لم تنجح في هزيمة «تنظيم الدولة» – إلا أنها نجحت في احتوائه وأوقفت تقدمه في كل من العراق وسوريا ومنعت مقاتليه من السيطرة على مناطق جديدة. وعليه يمكن تعزيز الإحتواء الفعلي هذا من خلال وسائل أخرى مثل دفع أعضاء التحالف بالمنطقة – مثل تركيا والسعودية وقطر – باستهداف مصادر تمويل التنظيم ومنع تهريب النفط من سوريا ووقف تدفق المقاتلين الأجانب. ولهذا تسرى الكاتبة أن احتواء تنظيم الدولة سيبقي عليه ضعيفا وضعفيا فيما سيؤدي إلى توسيع الإضرابات في المنطقة وقد يمتح «تنظيم الدولة» الفرصة للتمدد أكثر. وبناء عليه فيجب على الولايات المتحدة المساعدة في التصدي لأزمة الأجئين التي تعاني من آثارها أوروبا ودول الجوار السوري.

ويمكن للولايات المتحدة أن تقدم مساعدات إنسانية إضافية للأجئين الذين علقوا في مخيمات اللجوء. كما يمكن للمشرعين في الكونغرس زيادة عدد اللاجئين السوريين للسماح لهم بدخول الولايات المتحدة. ولا بد من مواصلة البحث عن حل دبلوماسي لازمة السورية. وتقول أشفورد إن الخيار العسكري ظل يمثل جوهر استراتيجية الولايات المتحدة ضد «تنظيم الدولة».

ومن المتوقع أن تزيد الإستراتيجية الجديدة من الإزترامات الأمريكية. وفي الوقت الذي فشلت فيه القرارات العسكرية في نزاعات سابقة لن يفتعل في انفصال في نزاع معقد مثل سوريا. ولهذا ينبغي على صناع السياسة مقاومة أي رغبة للحل العسكري.

البحث عن استراتيجية

ولا تزال إدارة الرئيس باراك أوباما تلاحق سياسات مشتتة تجاه سوريا. واتسمت استراتيجيتها بالضعف وغياب التركيز.

ومن هنا لفتت صحيفة «واشنطن بوست» في افتتاحيتها الإنتباه لتصرجات جون كيري الذي سئل عن السبب الذي

أعلن فيه الرئيس أوباما عن إرسال القوات الخاصة في اليوم نفسه الذي انعقد فيه اجتماع قبيبا لمناقشة سبل حل الأزمة السورية. وكان رد كيري أن التزام الإعلان مع مؤتمر فيينا كان صدفة». ويكشف تصريح كيري أكثر عما كان يريد لأن سلسلة من التحركات الأمريكية المتعلقة بسوريا لم تصف أي جديد للاستراتيجية. فقد كان كيري يعمل على حشد الدعم لخطة انتقال سياسي في سوريا تشمل تشكيل حكومة انتقالية وإعادة دستور وانتخابات بإشراف الأمم المتحدة.

ولقيت الخطة موافقة من جميع المشاركين في مؤتمر فيينا باستثناء النقطة التي تدعو إلى تحديد إطار زمني لخروج الأسد من السلطة وهو ما رفضته كل من روسيا وإيران.

وهذا يعني عدم تحقق وقف إطلاق النار الذي تدعو إليه الخطة لأن المعارضة التي سترفض نهاية للحرب بقيت ديكاتورا ملوثة يدية بدم السوريين.

وفي الوقت الذي أكد فيه كيري على ضرورة تحية الأسد عن السلطة لإنهاء الحرب الأهلية وهزيمة تنظيم الدولة، إلا أنه اعترف بأن الإجراءات العسكرية التي أعلن عنها يوم الجمعة ليست موجهة ضد الأسد بل ضد «تنظيم الدولة». وتهدف لتعزيز قوة تحالف كردي – عربي يخطط للسيطرة على مناطق وخطوط إمدادات قريبة من مدينة الرقة عاصمة ما يطلق عليها الخافقة. وترى الصحيفة أن أي تحرك يزيد من ضغط الجيش الأمريكي على الكيان الإرهابي مرجح به ولكن الخطط التي أعلن عنها أوباما تدريجية وضعيفة.

وحسب تقييم مسؤولين أمريكيين، فلن تقود طريقة منطقية لسقوط الرقة قريبا. كما أن أوباما نحى جانبها الخطط الأخرى التي طورتها البنتاغون وتخصي بتوفير الخطط الجوي من الروحيات ومستشارين على الخطوط الأمامية لدعم القوات العراقية في الشمال والشرق.

وأعلنت الإدارة يوم السبت عن مساعدات بقيمة 100 مليون دولار من المواد غير الفتاكة للمعارضة السورية. لكن هذه القوات، التي تتلقى الدعم العسكري الأمريكي الجوي، لا تقبل نظام الأسد ولا توافق على إطار محادثات فيينا الداعي للحفاظ على «مؤسسات الدولة السورية».

الأكراد

ويحاول الأكراد السوريون، الذين يحفظون بمعاهدة دائمة مع النظام، رسم منطقة حكم ذاتي خاصة بهم. وتستخدم

إيران وروسيا القوة العسكرية لدعم أهدافهما العسكرية في سوريا والحفاظ على الأسد في السلطة ولأمد طويل. ولأن أوباما يرفض دعم خطوات تضع ضغوطا على الأسد، فكيري ليس لديه النفوذ الكافي لرفض الأجندة الروسية – الإيرانية. وترى الصحيفة أن محاولة الإدارة الأمريكية تحقيق أهداف تكتيكية لن تدعم إلا الأهداف الروسية والإيرانية.

وفي ضوء التناقض بين المسار الدبلوماسي والعسكري الأمريكيين، فجهدوا أوباما سنتنهي بالفشل كما تتوقع الصحيفة، واستعاد الأكراد – وهم حلفاء واشنطن – من التدخل الروسي

في سوريا لتعزيز موقفهم. وقالت صحيفة «فايننشال تايمز» إن الأكراد ظلوا حلفاء واشنطن الذين لا يقدرون بثمن. لكنهم قد يتحولون إلى صراع كبير. فمع محاولة التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة ضد

«تنظيم الدولة»، يقوم الأكراد برسم خطتهم الخاصة وأعلنوا في الأسابيع القليلة الماضية منطقة حكم ذاتي مستقلة في شمال سوريا، وهو قرار أثار حنق الجارة تركيا. كما يناقش حزب الإتحاد الديمقراطي الكرستاني خططا حول الحكم الذاتي مع الروس.

وزادت جرأة الحزب وشركائه من خلال الإنتصارات التي حققها ضد تنظيم الدولة حيث يحاولون تعزيز موقفهم السياسي. وترى الصحيفة أن خططا كهذه تهدد بإثارة غضب تركيا الحليف المهم في الحرب وكذلك جماعات المعارضة العربية. ويسرى مراقبون أن محادثات حزب الإتحاد الديمقراطي مع روسيا تهدف للضغط على أمريكا كي تقدم لهم أسلحة متقدمة.

ونقلت الصحيفة عن نوال خليل، العضو السابق في حزب الإتحاد الديمقراطي، تعليقها على المحادثات مع الروس بأنها

محاولة للبحث في المواقف. وأضافت خليل، التي تعمل في مركز للدراسات الكردية في أنانيا، قائلة: «تريد اعترافا لإدارة الحكم الذاتي، ولهذا فنحن نبحث لتوسيع علاقاتنا». وقام أكراد سوريا برسم منطقة أطلقوا عليها «روجوفا» حيث تلقى محاولتهم معارضة من العرب.

وتقول الصحيفة إن منظمة الحكم الذاتي لم تكن واردة في سياق الحرب الأهلية السورية لكنها أصبحت قريبة للتحقق بسبب ما حققه الأكراد من إنجازات ضد الجهاديين. ويرى الأكراد أن ما يقومون به مبرر لأن القوى الدولية دائما ما تتخلى عنهم.



عناصر من قوات التحالف التي تضم وحدات من حماية الشعب الكردية (YPG) ووحدات حماية المرأة (YPJ) وميليشيا سوتورو السريانية المسيحية الموالية للنظام يراقبون منطقة «الهل» في محافظة الحسكة السورية

ويقول آرون ستين من المعهد الأطلنطي: «يعتقدون أن هذه هي لحقتهم ولن يتفقاوا أواخر» من أحد فهم يريدون صناعة تاريخ لا يقول به».

وهو ما يبعضهم بمواجهة مع تركيا التي لا تفرق بين حزب الإتحاد الديمقراطي وحزب العمال الكردستاني.

وتأتي التحركات الكردية في الوقت الذي تحدث فيه الولايات المتحدة عن تحالف كردي – عربي سيتقدم في مناطق تنظيم الدولة، والذي أعلن عنه بعد الغاء برنامج تدريب المعارضة السورية الذي رصدت له واشنطن مبلغ 500 مليون دولار ولم يتمر إلا عددا قليلا من المقاتلين.

تحالف مهلهل

وعلى ما يبدو فالتحالف الجديد لا يوجد إلا بالإسم حسب تقرير أعدد من هايارد لصحيفة «نيويورك تايمز». ففي مقابلات على مدار 10 أيام وزار فيها الخطوط الأمامية للقتال في شمال سوريا أكدت القوات التي تنسب للتحالف أنه لا يوجد إلا بالاسم. وأن تحديات سياسية ولوجيستية كبيرة تواجههم. وقابل الصحافي أحد القادة العسكريين في قرية عين العيسى وتحدث عن قائمة طويلة من المطالب لمواجهة الجهاديين مثل الخبيرة وأجهزة اللاسلكي والمعدات الثقيلة ومزيد من الغارات الأمريكية. وقال: «هذا هو حال مقاتلينا الذين يحاولون مواجهة «تنظيم الدولة» بأجهزة بسيطة». مشيرا للمقاتلين الذين يرتدون ملابس رثة وأحذية ممزقة.

وتبقى الصحفية اللوجيستية بسيطة مقارنة بالخبير للتحالف والمكون في معظمه من مقاتلين أكراد لاستعادة مناطق عربية تحت سيطرة تنظيم الدولة.

وتعلق الصحفية قائلة أن هذا التحالف يثير مخاوف تركيا ويقبل من دافعية الأكراد الذين لا يرغبون بالدخول في مناطق أبعد من تلك التي يعتبرونها جزءا من منطقة الحكم الذاتي

وطالما لم يتجمع مجلس الوزراء لحل أزمة النفايات كما ورد في بيان حزب الكتائب.

وقد استكملت جولة الحوار في موصافت رئيس الجمهورية التي لم يتم التوافق حولها كما في الجلسة الفائتة، ولا سيما في ما يتعلق بتأييد الرئيس للمقاومة. وأفيد أن ممثلي «قوى 14 آذار»، الذين عقدوا اجتماعا تشاوريا قبل الجلسة الحوارية أكدوا التزامهم بما نص عليه الدستور حول رئيس الجمهورية.

وعلمت «القدس العربي» أن رئيس كتلة المستقبل فؤاد السنوروة أعلن أنه «لا يمكن أن نقل بوضع قيود على الرئيس، والامر الوحيد المطوب هو التزام الرئيس بالدستور والوطناف».

ولم تتجاوز الجولة الحوارية أمس عدة معالم النفايات تمهيدا لعقد جلسة لمجلس الوزراء من قبل رئيس الحكومة تمام سلام. ويبدو أن هناك مزيدا من الاتصالات سجّري بهذا الصدد كما كشف الوزير بطرس حرب الذي دعا «إلى الانتظار 24 ساعة»، وتطابق كلامه مع إشارة الوزير على حسن خليل إلى «توسيع مروحة الخيارات في ملف النفايات».

وبينما قيل إن رئيس الحزب الديمقراطي اللبناني، الامير طلال ارسلان، يعول على طوالة الحوار للحصول على ضمانات بيئية على حوافر إتمانية للقبول بإنشاء مطمر في محلة الكوستا برفا بعد عدول حزب الله وحركة أمل عن إنشاء مطمر في الكفور في الجنوب واقتراحهما هذا الموضع قرب الضاحية الجنوبية الذي يقع في خارج مدينة الشويفات، فإن النائب ارسلان أوضح: «نننا لم نبحث في موضوع مطمر الكوستا برفا بكل تفاصيله على طوالة الحوار»، مضيفا: «لن أفرض أي أمر على الشويفات وخيار الترحيل قد يكون الأفضل».

الجديد حيث قابل الصحافين في سوريا وتحت علم اصفر يحمل اسم التحالف المكتوب بالعربية والأشورية والكردية. وتم اللقاء في داخل موقع عسكري كردي لأن التحالف ليست لديه قواعد أو أعلام ولا تسلسل قيادي. ويقول سيلو إن القوات مجموعة سيشرقف عليها مجلس عسكري مكون من ستة أشخاص. واعترف بأنه لم يتم اختيار إلا شخص واحد، سيلو نفسه.

أصدقاء القذافي

ويقول المسؤولون الأمريكيون إنه تم إنزال 50 طنا من الذخائر للمقاتلين العرب في التحالف، لكن الأمور لم تسر حسب الخطة. فلم يكن لدى المقاتلين العرب القدرات اللوجيستية لنقلها، ومن هنا تمت الإستعانة بالأكراد.

ويضيف أن عددا من الجماعات الصغيرة هي جزء من هذا التحالف: مقاتلون تركمان ومسيحيون ومقاتلون بدو مولون لشيوخ يعتبرون الزعيم الليبي السابق معمر القذافي صديقهم.

ويلحق الكاتب أن ما يجمع هذه الفصائل الصغيرة هو كراهيتها للتنظيم الذي هزمها وتعول عليها الولايات المتحدة كي تهزمه.

ويرى الكاتب أن هذه القوى ليست منظمة وعادة ما تترك أحداث بالكلاشنيكوف على نقاط التفتيش حيث يقومون بتخويف السيارات.

وهذا يتناقض مع التنظيم والتسلسل القيادي الذي تتمتع به قوات الحماية الشعبية التي تقوم بالسيطرة على مناطق.

وعلق قيادي عربي، بنوع من الأنسى، أنه لا يستطيع إصدار أوامر لمقاتليه بل يقترح عليهم. ورغم تعاون الجماعات المتحالفة مع بعضها من قبل، إلا أن العلاقات ليست دائما سلسلة. فقوة الأكراد تعني أنهم هم من يحددون الأجندة بينما ينظر بعضهم نظرة لدونية لشركائهم العرب.

ومن جهتهم يبدي العرب قلقا من صلات المقاتلين الأكراد السوريين بحزب العمال الكردستاني الذي يعتبره تركيا وأمريكا إرهابيا ويشكون بدوافع المقاتلين الأكراد الذين تدفقا إلى سوريا من العراق وتركيا وإيران.

ويقل التقرير عن أبو حمزة، وهو مقاتل في كتبية النوار، قوله: «يجلب تنظيم الدولة المقاتلين الأجانب لبناء الدولة الإسلامية. أما هم فيحضرون المقاتلين الأكراد الأجانب لتنفيذ المشروع الكردي»، وقابل الصحافي قياديا كرديا تحدث باختيال عن انصاتهاته على «تنظيم الدولة».

ومثل بقية مقاتليه فهو ليس كرديا بل جاء من إيران. ولم ينكر هذا إنه قال إنه جاء إلى سوريا لتحقيق الديمقراطية أما داعش فجاء ليقتل. «هذا هو الفرق».

ويشير الصحافي هنا بسيطرة الأكراد على مناطق في شمال شرق سوريا حيث يدبرون نوايا تفتيش وانتزاشور الإسلامي. أما هم فيحضرون المقاتلين الأكراد الأجانب لتنفيذ المشروع الكردي»، وقابل الصحافي قياديا كرديا تحدث باختيال عن انصاتهاته على «تنظيم الدولة».

ويقل التقرير عن أبو حمزة، وهو مقاتل في كتبية النوار، قوله: «يجلب تنظيم الدولة المقاتلين الأجانب لبناء الدولة الإسلامية. أما هم فيحضرون المقاتلين الأكراد الأجانب لتنفيذ المشروع الكردي»، وقابل الصحافي قياديا كرديا تحدث باختيال عن انصاتهاته على «تنظيم الدولة».

اختراع أمريكي

ونقل عن مسؤول أمريكي بارز قوله إنهم شعجعا الأكراد على إنشاء مظلة من الفصائل الكردية تحت مسمى «القوى الديمقراطية السورية» وهو اسم لجذب الرأي العام العالمي لا غير. إلا أن الجماعات العربية التي أطلق عليها «التحالف العربي السوري» هو «اختراع أمريكي» وهو مكون من 5000 مقاتل وقالت نسبة 20 ٪ منهم إنهم سيذاعون عن أراضيهم ولن يتقدوا باتجاه مناطق تنظيم الدولة.

أما قوات الحماية الشعبية المرتبطة بحزب العمال الكردستاني فتضم 40000 مقاتل منهم آلاف جاءوا من الدول المجاورة.

ونقل التقرير عن بياراك بارفي، الزميل الباحث في «نيو أميركان فاونديشن»، قوله إن قوات الحماية الشعبية فاعلة ويمتكنها فعل الكثير مقارنة مع الجماعات العربية الضعيفة والتي قصد منها أن تكون «ورقة التوت» لقوات الحماية الكردية.

فقد حاولت الولايات المتحدة تبديد الشكوك العربية التي التسيد الجوار وتقليل مخاوف تركيا من مساعدتها للأكراد. إلا أن التحالف يواجه مشاكل داخلية. فيجبس بارفي فالتحالف ليس قويا وما يجمع فصلاته هو دعوات تكتيكية. فيعض الفصائل تعيش بمناطق كردية لها تامل بالتعاون معهم للدفاع عن نفسها.

بينما فقدت فصائل أخرى مناطقها لتنظيم الدولة، ولهذا ترعّب بمساعدة كردية لاستعادتهم». ويقول الشيخ حمدي دهمام الجريا، الذي انضم لفصيله «قوات الصناديد» إلى التحالف: «ما يهيننا هو حماسة بعضنا وتوفر الأمن لأولادنا وبيوتنا ونسائنا». وقال: «نحن بين تنظيم الدولة من جهة والأكراد من جهة أخرى، فمن ختار؟».

أجواء خلافية في هيئة المكتب استدعت التصويت بسبب اعتراض القوات

لبنان: طاولة الحوار لم تتجاوز عقدة مطامر النفايات ... والسنيرة رفض وضع قيود على الرئيس

من جهته، دعا الوزير ميشال فرعون إلى السيو بخيار ترحيل النفايات، مؤكداً أن الترتيبا لم تعّد تحتفل مزيدا من النفايات». أما النائب ابراهيم كنعان، الذي رفض تكفل التغيير والإصلاح العماد ميشال عون، فدعا «إلى تحرير اموال البلديات لاعطائها امكانية معالجة النفايات».

السى ذلك، لم يفته نهار مساحة النجمة أمس عند انتهاء طاولة الحوار بل ان الاطار تركزت على على انعقاد هيئة مكتب المجلس لتحديد جدول أعمال الجلسة التشريعية وكيفية تجاوز عقدة قانون الانتخاب تمهيدا لعقد الجلسة التي تُرك تحديد موعدها لرئيس المجلس نبيه بري.

وتوصلت الهيئة في اجتماعها رغم اعتراض النائب انطوان زهرا إلى اتخاذ قرار بالكتابة بجمعية بعد اعتماد التصويت على ادراج حوالي اربعين بندا على جدول الأعمال ليس بينها قانون الانتخاب الذي نصر القوق اللبنانية ومعها التيار الوطني الحر على ادراجه على الجدول مع اقتراح استعادة الجنسية.

نائب رئيس المجلس فريد مكارى أكد أن مشروع سلسلة الرتب والرواتب سيوضع على جدول أعمال هيئة المكتب المقبل ولغت إلى تأييده عقد الجلسة. معتبرا أن «البيئافية هي لخدمة البلد وليس لركلته، وأنا سأحضر الجلسة حتى ولو كنت المسبح الوحيد الذي سأحضر». النائب انطوان زهرا الذي أعلن صراحة أنه وبالتسسيق مع تكفل التغيير والإصلاح، أبدى رفضه لجدول أعمال الجلسة التشريعية لأنه «لا يتضمن بحث قانون الانتخابات، وإذا اخترنا الديمقراطية التوافقية فلنطبّقها دائما أما إذا اخترنا الأثرية فلنطبّقها في الانتقافية لا تجوز».

عضو كتلة «المستقبل»، النائب احمد ففتت، يعلن أنه على المستوى الشخصي لن يشارك في جلسة تشريعية تعيق عنها الكتل المسيحية ويقول أما ميثاقية لاأخو أو عودة إلى الدستور. النائب سرجو طورسركيسيان أعاد التأكيد على اولوية حل النفايات وعلى سيروولية الحكومة منتقداً بحث مشروع سلامة الغذاء في خضم أزمة النفايات الكرى.

وفي الخلاصة يبدو أن لا ارتعاد قريباً لا لجلسات مجلس النواب ولا لجلسات مجلس الوزراء على حد اعتقاد النائب طورسركيسيان.

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

إلى جولة عاشره الحوار الوطني دُر في 17 تشرين الثاني/

نوفمبر. هذا ما أفقت إليه الجولة التاسعة من الحوار التي انعقدت أمس بحضور كامل الاطراف باستثناء حزب الكتائب الذي استمر في تعليق مشاركته في الحوار طالما لا تزال الأمور الناس معقدة

وطالما لم يتجمع مجلس الوزراء لحل أزمة النفايات كما ورد في بيان حزب الكتائب.

وقد استكملت جولة الحوار في موصافت رئيس الجمهورية التي لم يتم التوافق حولها كما في الجلسة الفائتة، ولا سيما في ما يتعلق بتأييد الرئيس للمقاومة. وأفيد أن ممثلي «قوى 14 آذار»، الذين عقدوا اجتماعا تشاوريا قبل الجلسة الحوارية أكدوا التزامهم بما نص عليه الدستور حول رئيس الجمهورية.

وعلمت «القدس العربي» أن رئيس كتلة المستقبل فؤاد السنوروة أعلن أنه «لا يمكن أن نقل بوضع قيود على الرئيس، والامر الوحيد المطوب هو التزام الرئيس بالدستور والوطناف». ولم تتجاوز الجولة الحوارية أمس عدة معالم النفايات تمهيدا لعقد جلسة لمجلس الوزراء من قبل رئيس الحكومة تمام سلام. ويبدو أن هناك مزيدا من الاتصالات سجّري بهذا الصدد كما كشف الوزير بطرس حرب الذي دعا «إلى الانتظار 24 ساعة»، وتطابق كلامه مع إشارة الوزير على حسن خليل إلى «توسيع مروحة الخيارات في ملف النفايات».

وبينما قيل إن رئيس الحزب الديمقراطي اللبناني، الامير طلال ارسلان، يعول على طوالة الحوار للحصول على ضمانات بيئية على حوافر إتمانية للقبول بإنشاء مطمر في محلة الكوستا برفا بعد عدول حزب الله وحركة أمل عن إنشاء مطمر في الكفور في الجنوب واقتراحهما هذا الموضع قرب الضاحية الجنوبية الذي يقع في خارج مدينة الشويفات، فإن النائب ارسلان أوضح: «نننا لم نبحث في موضوع مطمر الكوستا برفا بكل تفاصيله على طوالة الحوار»، مضيفا: «لن أفرض أي أمر على الشويفات وخيار الترحيل قد يكون الأفضل».

يهود يقتحمون قبر يوسف في نابلس ويقومون بترميمات في داخله الإعلام الفلسطيني يتعرض لهجمة إسرائيلية قرصنة مواقع إخبارية وتحطيم ومصادرة معدات إذاعة «الحرية»

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

يتعرض الإعلام الفلسطيني ومعه الإعلاميون على الأرض لهجمة إسرائيلية منظمة منذ بداية الهبة الشعبية الفلسطينية، منهم من نقل حقيقة ما يجري في الأرض الفلسطينية المحتلة، لكن هذه الهجمة وصلت ذروتها منذ يوم الجمعة الماضي عندما اعتدى جنود الاحتلال عند مدخل البيرة الشمالية على الصحافيين والطواقم الإعلامية بغاز الفلفل. يتبع هذه الاعتداءات بعد يوم واحد بقرصنة عدة مواقع الكترونية إخبارية، ثم اقتحام إذاعة منبر الحرية المحلية في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية ويحطمها بالكامل ويصادر معداتها ويوقف بثها.

واقترح جنود الاحتلال الإسرائيلي مقر إذاعة الحرية فقرا أمس الثلاثاء واقتحموا عددا من العاملين في الإذاعة وصادروا محتوياتها ومعداتها التقنية. وقررت سلطات الاحتلال إغلاق الإذاعة بالكامل بحجة التحريض الذي تمارسه وتمجيد الشهداء، على حد قول الاحتلال. وتعدت قوات الاحتلال بشكل واضح تخريب الإذاعة وتدمير كافة المحتويات والمكاتب، كما صادرت كافة المعدات التقنية وأبراج البث وحتى سحب الأسلاك من الجدران وتخريب كافة المكاتب.

وأتى الهجوم على إذاعة الحرية في الخليل بعد أيام قليلة من تعرض عدد من المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية لهجوم قرصنة تبين أن مصدرها إسرائيل. وتعرض موقع وكالة وطن وشبكة فلسطين الإخبارية وموقع شاشة الإخباري وغيرها من المواقع لهجوم استمر عدة أيام قبل أن تستطیع هذه المواقع العودة للعمل من جديد.

من جهتها أدانت نقابة الصحافيين الفلسطينيين بأشد العبارات إقدام قوات الاحتلال على اقتحام إذاعة منبر الحرية في مدينة الخليل وتحطيم أجهزتها ومحتوياتها ومصادرة أجهزة أخرى وتسليم قرار بإغلاق الإذاعة حتى السادس عشر من نيسان/ إبريل المقبل.

واعتبرت النقابة أن هذه الخطوة جريمة حرب احتلالية خطيرة، وأعربت عن وفورها بكل قوة مع الزملاء في راديو منبر الحرية في خليل الرحمن ودعت كل صحافي فلسطيني للتضامن مع زملائهم في الإذاعة وإدانة هذه الجريمة النكراء التي تعبر عن عقلية همجية وإجرامية وإرهابية ضد كل وسائل الإعلام الفلسطينية وضد كل صحافي فلسطيني، وخاصة في الخليل المستهدف الأول في هذه الحملة الإرهابية للاحتلال.

ودعت النقابة في تصريح رسمي وصل إلى «القدس العربي» اتحاد الصحافيين العرب واتحاد صحافيي أوروبا والاتحاد الدولي للصحافيين لإدانة جريمة الحرب الإسرائيلية الجديدة ضد



صحافية فلسطينية تعمل في إذاعة الحرية، تتفقد الاضرار التي سببها الاعتداء الإسرائيلي على مكاتب المحطة في الخليل أمس (أ ف ب)

تحرركات المتطرفين الذين حاولوا أداء طقوس تلمودية داخله. واحتجرت شرطة الاحتلال بطاقات رواد المسجد خاصة النساء والشبان عند البوابات إلى حين خروجهم منه، وتواصل اعتصام قرابة ستين من النسوة أمام باب السلسلة لمنع من دخول المسجد طيلة فترة اقتحامات المستوطنين.

قبل عدة أسابيع قبل أن يغادروا المنطقة فجراً دون الإبلاغ عن اعتقالات. وفي القدس المحتلة واصلت الجماعات الاستيطانية اقتحاماتها للمسجد الأقصى عبر باب المغاربة تحت حماية شرطة الاحتلال الإسرائيلي وقواتها الخاصة التي تتولى حماية المجموعات خلال جولتهم داخل أركان المسجد. وانتشرت طلبة مجالس العلم في المسجد لمرافقة

الاحتلال شرق مدينة نابلس. وقالت مصادر أمنية فلسطينية إن عدة سيارات عسكرية حاصرت محيط فندق القصر وأجرت عمليات تفقيش بالناطقة. أما في الأحياء الشرقية من المدينة فاقتحمت قوات كبيرة محيط قبر يوسف بعد أن أدخل عدد من اليهود آليات ومواد بناء لإجراء عمليات الصيانة والترميم للقبر الذي تعرض للإحراق

رئيس الاستخبارات العسكرية للاحتلال: الإحباط والغضب الفلسطيني وراء موجة العنف

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عواودة:

تبدى أو سواط إسرائيلية متزايدة قلقها من تنامي الانتفاضة الفلسطينية واتساعها رغم الإعدامات الميدانية التي تعنى استهداف كل من يحمل سكيناً ويقوم بعملية ضد إسرائيليي. وقال رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية في الجيش الإسرائيلي، الجنرال هرتسي هليفي، للوزراء خلال اجتماع جلسة حكومة الاحتلال إن أحد أسباب موجة العنف الحالية في القدس والضفة الغربية هو شعور الإحباط والغضب لدى الفلسطينيين، خاصة الجيل الشاب. وأكدت ثلاثة مصادر صحفية «هآرتس» قول هليفي إن الكثير من الشبان الفلسطينيين يخرجون لتنفيذ عمليات لأنهم يشعرون باليأس من الوضع، ويأنسه ليس لديهم ما يخسرونه. وأضاف أن هناك عوامل أخرى أثرت على قسم من الشبان الذين نفذوا العمليات، كان من بينها الحوار على الشبكات الاجتماعية ومشاهدة الأفلام التي وثقت عمليات أخرى، ويرى أن قيادة السلطة الفلسطينية، أيضاً، تجد صعوبة في التأثير على الشبان، لأنهم يشعرون باغتراب عميق إزاءها. وقال إن الرئيس الفلسطيني محمود عباس يعمل من جهة على تهدئة الأوضاع ويأمر قواته بمنع العمليات ضد إسرائيل، ولكنه من جانب آخر لديه فروع تواصل العمل من أجل الإبقاء على نوع من الاشتعال على الأرض.

ويعد قيام هليفي باستعراض أسباب موجة العنف، توجه إليه وزير الاستخبارات زئيف كين، وقال «هناك أيضاً التحريض الذي لم يتم ذكره»، وحسب بعض الحضور فقد قال كين إن «حديث هليفي يثير الانطباع وكان إسرائيل هي المذنبة وليس التحريض». وقالوا أيضاً إنه لم يناقش كين واكتفى بالقول «نعم يوجد التحريض أيضاً»، ورفض كين التعقيب، كما رفض الجيش ذلك.

وتعمل تصريحات هليفي الموقف السائد الذي يعرضه الجهاز الأمني والجيش خاصة أمام المجلس الوزاري الأمني المصغر والحكومة منذ بدء التصعيد. ويقود رئيس الأركان غادي ايزنكوت وكبار المسؤولين في القيادة العامة خطو حمائيا، ولكن اعتدالا من خط وزارة الحكومة، ويؤكدون الحاجة إلى مواصلة التنسيق الوثيق مع عباس وأجهزة الأمن الفلسطينية. قدر الإمكان بغية تهدئة الأوضاع. ويتناقض التقييم الذي عرضه هليفي بشكل مطلق مع رسائل رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو في الأسابيع الأخيرة، ففي تصريحات أدلى بها الأخير لوسائل الإعلام في 15 تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، قال: «يقولون لنا أن هذا يسبب الإحباط، لكن هذا ليس بسبب واقع الأفق



فلسطينيون تجتمعوا أمام مسجد قبة الصخرة (أ ف ب)

الخاص. ويقول طال: «الحديث عن أبناء عائلات جيدة يصلون إلى الساحات بملايين فاخترة. خلال عملية الطعن قرب الحرم الإبراهيمي في الأسبوع الماضي، وجدنا في حقيبة «الحرية»، نظارات للقراءة ونتيجة امتحان حصلت فيه على علامة 85، وكتبا دراسية وملابس ثمينة، هذه صورة تختلف عن صورة المهاجم التي نعرفها، وهذا ينبع من التحريض الجنوني الذي لا يعرفه الأهل».

ويصل طال إلى موقع كل حدث ويفحص عن قرب أداء القوات لعملها المتواصل على مدار الساعة. وقالت صحفية «يديوت أحرانوت» إنه يريد دراسة ميزات كل مخرب، فهكذا، حسب رأيه، يتوقع أن تكون أيامه في المستقبل النظور، في مدينة يسودها الاحتكاك المتواصل بين سكان الحي اليهودي والمسلمين، ويقع في وسطها المكان المقدس للديانتين - الحرم الإبراهيمي.

ويضيف: «حسب التقييمات التي تجريها لا يبدو الهدوء في الأفق، ونحن نستعد للتصعيد. الخليل تولد المهاجمين بحجم كبير، ويجب مواجهة ذلك. لم نعرف حتى الآن واقعا كهدا، نحن لا ننام منذ شهر. لا أعرف كم من الدماء ستسفك بعدا، وكم سنحصى من العمليات. أمل فقط أن تقهم الأطراف كلها بأنه يجب الهدوء».

النواب والحرم القدسي

وفي سياق متصل بحث نائب القائد العام للشرطة بنتسي ساو برسالة إلى رئيس الكنيست يولي ادلشتاين، أمس، يبلغه فيها أنه إن يتم السماح لأي عضو كنيست بدخول الحرم القدسي حتى إشباع آخر، وكتب ساو في رسالته أنه «في ضوء التوتر الكبير في الحرم القدسي، الذي ينكس في أعمال خرق النظام والعمليات «الإرهابية» القاتلة التي شاهدها مؤخرا في القدس والضفة وبقية أنحاء الدولة، وعلى أساس وجهة نظر الجهات الأمنية المطروحة أمامي، اعتقد أن دخول النواب إلى الحرم خلال هذه الفترة سيؤدي إلى ازدياد التوتر الذي سيؤثر على الوضع الأمني في البلاد كلها».

وأضاف أنه «بناء عليه وفي ضوء مسؤولية الشرطة عن الأمن وبناء على صلاحياتي في الشرطة واستمرارا لرسالة رئيس الكنيست إلى النواب، وبناء على رأي المستشار القانوني للحكومة قررت منع دخول النواب إلى الحرم حتى إشعار آخر»، وطلب ساو من الدلشتاين نقل قراره هذا إلى النواب. في المقابل بلغت لجنة الأخلاق البرلمانية نواب الكنيست بأنهم إذا لم يتجاوزوا مع قرار ساو فإن ذلك سيغير تصرفا غير ملائم وسيسمح باتخاذ تدابير ضدهم.

لحماس والسلطة الفلسطينية وبعض دول المنطقة والحركة الإسلامية في إسرائيل». «لا يبدو الهدوء في الأفق، ونحن نستعد للتصعيد، وهذا ما توقعه أيضا القمم في الشرطة بيسرائيل طال قائد شرطة الخليل بقوله إنه في الأسبوع الماضي فقط تم تنفيذ 12 عملية، بمعدل عمليتين كل يوم، لافتا إلى أنه في الأسابيع

السياسي ولا بسبب غياب الأفق السياسي، وإنما بسبب الرغبة بالتحلص من دولة إسرائيل. الإحباط ناجم عن وجودنا هنا، عن وجود دولة إسرائيل هنا». وخلال افتتاح دورة الكنيست الحالية في 12 أكتوبر، قال نتنياهو إن «الإرهاب ليس تابعا من الإحباط بسبب عدم التقدم بالعملية السياسية وإنما من الرغبة بإبائنا». وقيل ذلك بعدة أيام، ادعى في المؤتمر الصحافي الذي عقده في الثامن من أكتوبر بأن «موجة الإرهاب هي «نتيجة التحريض الجامح والكاذب

مقبول: بلدية القدس لا شرعية لها ويجب سحب عضوية إسرائيل من الأمم المتحدة ومسؤول أممي يطالب إسرائيل باحترام حق الفلسطينيين بتلقي الرعاية الصحية

رام الله - «القدس العربي»:

قالت الحكومة الفلسطينية إن إقدام سلطات الاحتلال الإسرائيلية على زرع المستوطنين الإرهابيين في قلب الخليل، واستهداف المحافظة بزرع البؤر الاستيطانية منذ احتلالها للأرض الفلسطينية عام 1967 وفي انتهاك لأحكام البضعة في الحرم الإبراهيمي عام 1994 وتزوير التاريخ والتراث الوطني والديني والثقافي، كان مقدمة للمخططات اللاحقة لتقسيم الحرم الإبراهيمي الشريف واستهداف كافة قرى وبلدات وأحياء المحافظة وفي مقدمتها البلدة القديمة وتل الرميدة وشوارع الشهداء بهدف تهويد مدينة الخليل.

وعقدت الحكومة الفلسطينية جلستها الأسبوعية في مدينة الخليل المحتلة جنوب الضفة الغربية لتعبير عن التضامن مع أهاليها في وجه العدوان الإسرائيلي والإعدامات الميدانية وللإعلان عن رزمة من القرارات لدعم صمود المدينة وأهلها. وأكد المجلس على أن الحكومة بكافة دوائرها ستواصل العمل بكل الوسائل الممكنة لدعم صمود أهاليها في الخليل. وفي هذا السياق اتخذ المجلس جملة من القرارات التي من شأنها تعزيز صمود المواطنين ومن ضمنها: اتخاذ الإجراءات اللازمة لإطلاق 20 مشروعا بقيمة (7,238,000) دولار في كافة مناطق المحافظة بتمول من الصناديق العربية والإسلامية، وتشمل مجالات: الصحة والتعليم والبنية التحتية. وصرح مساعدة مالية بمبلغ 100 دولار شهريا لمدة ثلاثة أشهر قابلة للتجديد، لـ 1050 لعائلة من المهجرين في البلدة القديمة وفي المناطق المحاطة بالمستوطنات على شكل كوبونات لشراء مواد غذائية، وتأسيس

مجلس الوزراء يرفض الشروط الإسرائيلية لتسليم جنائمين الشهداء ويخصص سبعة ملايين دولار وسبعة عشر قرارا لدعم الخليل

صندوق خاص لدعم البلدة القديمة تساهم فيه الحكومة بمبلغ مئة ألف دولار ويتكفل القطاع الخاص بمبلغ مماثل أو أكثر وإقامة مؤسسة استخباراتية تتبع المتوجات الوطنية بأسعار مخفضة. وقرر المجلس أيضا استمرار وانتظام صرف المساعدات لأصحاب المحال التجارية في البلدة القديمة التي أقرتها الحكومة سابقا، وصرف علاوة مخاطرة لموظفي الحكومة الذين يعملون في البلدة القديمة أسوة بموظفي الحرم الإبراهيمي الشريف، وإعطاء الأولوية للخرجين والمقوفين من سكان البلدة القديمة في التوظيف والمنح الجامعية، وزيادة عدد مفتشي البلدة القديمة لحفظ الأمن ليعمل وحماية الأهالي والمدارس والبيوت لصالح العدد الكلي إلى مائة أي زيادة أربعين آخرين للعدد الحالي البالغ 60 مفتشا.

كما تقرر دعم مشاريع تاهيل البيوت وتوفير الاحتياجات الطارئة للمنازل المتهولة في البلدة القديمة لتزويدها بخزانات مياه وإطفائيات وأدوات إسعاف وسواتر حماية للنوافذ وكاميرات بالتعاون مع لجنة إعمار الخليل، وتكليف المؤسسات والوزارات المعنية برفع دورها لتقديم خدماتها لمنطقة H2 كاملة وخاصة الصحة والبنية التحتية وحل مشكلة مياه الأمطار في البلدة القديمة. وكلف المجلس وزارة الشؤون الاجتماعية بإعادة النظر في شروط اعتماد الحالات الاجتماعية في المنطقة لتتلاءم مع طبيعة الأوضاع الأمنية والاجتماعية فيها، وتكليف وزارة الشؤون الخارجية بتشكيل لجنة قانونية فنية لتابعة وتوثيق جرائم الاحتلال في المنطقة وتكثيف زيارات الدبلوماسيين ومراجعة دور التواجد الدولي في المنطقة. كذلك جرى تكليف

فلسطين بجريمة إعدام الصوت والصورة المعبرين عن الحق الوطني الفلسطيني».

وأكند فتح في بيانها أن جرائم الاحتلال بحق وسائل الإعلام الفلسطينية والعربية والدولية العاملة على أرض فلسطين لم تؤثر على عزيمتها وإيمانها برسالة الحق من قبل، ولم ولن تفلح بتخريب الحقائق والوقائع عن منظور الرأي العام مهما بلغت حدة جرائم فرق الإعدام الإسرائيلية المتعددة المهام، فرسل الحقيقة «الإعلاميون والصحافيون، قد اقتسموا على أداء مهمتهم النبيلة وستتابعون بث رسالتهم بمنطق الحق الفلسطيني».

من جهته قال ويربرت بيير المنسق الإنساني للأمم المتحدة في الأرض الفلسطينية المحتلة في تعليقه على اقتحامات قوات الاحتلال المتكررة لمستشفى المقاصد في القدس المحتلة إن «الحق في الحصول على الرعاية الصحية هو حق إنساني أساسي من حقوق الإنسان الذي يجب على إسرائيل احترامه وحمايته في جميع الأحوال». وأضاف إن الأفعال التي تقوض تفويض العاملين في الصحة على تقديم الرعاية الصحية لمرضى هم في حاجة إليها انتهاك للقانون الدولي، وإن دخول قوات الأمن الإسرائيلية إلى مستشفى المقاصد احتلالا هو انتهاك للقانون الدولي، ويجب عدم تكراره. جاءت أقوال بيير عقب زيارة لمستشفى المقاصد في القدس الشرقية مؤخرا رافقه خلالها مسؤولون أمميون كبار من وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» والأونيسكو «مكتب المنسق الخاص إلى عملية السلام في الشرق الأوسط» ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة «اليونيسف» وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الصحة العالمية ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية. وتناول بيير الأعمال الأخيرة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلية في مرافق تقديم الرعاية الصحية وحولها في القدس الشرقية المحتلة.

رام الله - «القدس العربي»:

اعتبر أمين مقبول أمين سر المجلس الثوري في حركة فتح أن ما تسمى بلدية القدس غير شرعية وأن قراراتها وإجراءاتها في القدس الشرقية باطلة ومخالفة للقانون الدولي. وأعلن رفضه وأخرى في الخط الجنوبي. وتكليف سلطة المياه بزيادة كميات المياه المخصصة للمحافظة والمناطق التي تعاني من أزمة المياه وإيصال المياه إلى المناطق في محيط المستوطنات وإقامة البنية التحتية لمشروع مياه الشرب في البلدة القديمة والبويرة ووادي حصين ووادي الغروز بالتنسيق مع بلدية الخليل.

وأقرت الحكومة تفعيل قرار مجلس الوزراء السابق بفتح مكاتب للوزارات وإعادة فتح المكاتب التي أغلقت مؤخرا، خاصة مكاتب الحج والعمرة والداخلية والشؤون الاجتماعية والحكم المحلي والاقتصاد والزراعة وفتح مكتب فرعي لهيئة مقاومة الجدار والاستيطان. وفي مجال التربية والتعليم قرر المجلس تكليف وزارة التربية والتعليم العالي بتوفير معلمي إضافيين لواد اللغة العربية والرياضيات في مدارس البلدة القديمة وزيادة عدد المعلمين خاصة للمرحلة الأساسية ومنح علاوة للمعلمين في البلدة القديمة أسوة بعلاوة المعلمين في مدارس القدس الشريف وإعفاء طلاب مدارس البلدة القديمة من التبرعات المدرسية وتوزيع نائب مدارس البلدة القديمة والمنطقة الجنوبية واتخاذ الإجراءات اللازمة لنقل المعلمين من سكان البلدة القديمة الذين يعملون خارجها للعمل في مدارس البلدة القديمة، وتجهيز مبنى تعليمي يضم مكتبة ومختبرات لتدريب المعلمين والطلاب، وتخصيص مركز إرشاد كامل لكافة مدارس البلدة القديمة والمنطقة الجنوبية.

«جيل أوصلو» ألغى كل النظريات وأعاد قضية فلسطين للمواجهة الهبة الشعبية في شهرها الثاني وشباب يقارعون الاحتلال بلا كلل أو ملل

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

لا تزال الهبة الشعبية التي فجرها شبان فلسطينيون غاضبون في مقتل العر، أطلق عليهم اسم «جيل ما بعد أوصلو»، مستمرة في المناطق الفلسطينية كافة، وما هي تدخل شهرها الثاني، رغم العديد من الوساطات الدولية لإخمادها، خاصة في ظل التفكير الفلسطيني لإصالتها إلى «انتفاضة عارمة» لإزالة الاحتلال، وهو ما خلط الكثير من الأوراق في المنطقة، وأعاد القضية الفلسطينية للواجهة من جديد، وسط فشل التقييم الأمني من عدة جهات أولها إسرائيل، لمعرفة مدة استمرارها.

قبل ثلاثة أيام أنهت الهبة الجماهيرية شهرها الأول، في ظل عمليات تطور سريعة في أسلوب المواجهة، الذي فرضه شبان فلسطينيون في مقتل العر، بهدف الوصول إلى «انتفاضة» وثالثة، وبدأ البعض يطلق عليها هذا المسمى، برغم التوقعات الأمنية الأولية التي ذكرت أنها لن تطول كثيرا.

تحليلات عديدة ذكرت أن حالة اليأس التي خلفتها سياسات إسرائيل، الراضة لتنفيذ أي التزاماتها السياسية وفق اتفاقات السلام، التي دعت منذ عام 1993 لإقامة دولة فلسطينية هي من دفعت هؤلاء الغاضبين من جيل الشباب، لاختيار نمط المواجهة مع الاحتلال، دون أي تدخل فصائلي لتنظيم نشاطاتهم حتى اللحظة.

وهنا يرى الكثيرون أن خروج الشبان عن النمط التقليدي في العمل السياسي والنضالي الفلسطيني، هو ما جعلهم ينجحون إلى الآن في مخططهم العقوي بالواجهة، بعدما ابتعدوا عن «عباءة العمل التنظيمي»، فحتى الآن لم تشكل هيئة موحدة لقيادة المواجهات، التي قد ترتقي في أي لحظة لـ«انتفاضة كبيرة»، ويتوقع الكثيرون من المحللين أن تغشال الهبة الجماهيرية، إذا ما تم احتضانها تنظيميا، بسبب الخلاف الكبير في البرامج والرؤى بين هذه الفصائل، التي دوما تعلن دعم المواجهات، ويشترك ناشطوها بشكل شخصي في أعمال المقاومة بما فيها «طعن السكاكين».

أكثر ما كان لافتا أن من يقود المواجهات ويخوض غمارها هم جيل الشباب الذين أبصروا نور الحياة بعد «اتفاق أوصلو»، وهو

جيل كانت إسرائيل تعول كثيرا على أن لا يكون مثل الأجيال السابقة التي عاينت النكبة والنكسة والانتفاضة الأولى، على أمل أن يكون أكثر سهولة في أي حل نهائي مستقبلي، قبل أن تفاجأ بموقف هذا الجيل الجديد. وبالعودة إلى بدايات المواجهات الحالية التي سرعان ما انفجرت بعد الخطاب الذي ألقاه الرئيس الفلسطيني محمود عباس أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، نهايات أيلول/سبتمبر الماضي، حين هدد بوقف الاتفاقيات الموقعة مع إسرائيل، حال لم تلتزم بها، وردا على عمليات الاقتحامات المتكررة والتكثيف بالرابطين والمرابطات، وانطلقت بهجوم نفذه الشباب مهند حليبي من مدينة البيرة (19 عاما)، في يوم الثالث من أكتوبر الماضي، وادى وقتها إلى مقتل اثنين من المستوطنين، حين هاجمهم بسكين، ولحق به الشهاب فادي علون (19 عاما) بهجوم آخر، قبل أن يعمدا في حوادث متفردة بينان الاحتلال، وأظهرت لقطات مصورة كيف أعدم الثاني، وقتما كان أعزل ويسير بفرده في أحد شوارع القدس. وانطلقت بعد ذلك مع مواجهات بالحجارة السكاكين»، التي تفرقت مع مواجهات بالحجارة اندلعت على كل محاور الاحتكاك مع الاحتلال في

مناطق الضفة الغربية، قبال أن تصل إلى قطاع غزة، ليسقط في اليوم الأول من المواجهة سبعة شهداء دفعة واحدة، حين أطلق مئات الشبان لمناطق الحدود، التي أزالوا أجزاء منها، وولجوا إلى داخل إسرائيل رغم التحصينات العسكرية الكبيرة.

وتوشع شباب وفتيات فلسطين خلال المواجهات بالحجارة بالكفوية الفلسطينية، التي غطت وجوههم أمام ناظرهم من جنود الاحتلال الإسرائيلي، الذين ردوا على الحجر بالأعيرة النارية الحية والأعيرة المتفجرة.

وتبين آخر إحصائيات وزارة الصحة الفلسطينية، أن 74 شهيدا منذ انطلاق الهبة سقطوا بينان الاحتلال، بينهم 56 في الضفة الغربية، و17 في شبيدا في قطاع غزة، وشهد من النقب، وبلغت نسبة الأطفال من مجموع الشهداء 22.97%. وأشارت إلى أن 2355 مواطنا أصيبوا بالرصاص الحي والمعدني المغلف بالمطاط، وبالحرق والجروح والرضوض نتيجة الضرب البرح على أيدي جنود الاحتلال والمستوطنين، وقد بلغت نسبة الأطفال من مجموع الجرحى حوالي 21%.

ولم يتوقع أحد أن تسير المواجهات مع

الاحتلال على هذا النهج، الذي تم بموجبه تكريس ما تعرف بـ«ثورة السكاكين» باستمرار تنفيذ هجمات يقوم بها شبان فلسطينيون ضد جنود الاحتلال، دون أي تخطيط مسبق، أو مشاركة تنظيمية في الأمر.

ودفع ذلك الأسلوب الجديد الذي فرضه شبان فلسطينيون الثائرون، قوات الاحتلال الإسرائيلي إلى تنفيذ عمليات «إعدام ميداني»، بحق شبان وفتيات عزل، بحجة مهاجمتهم بالسكاكين جنود الاحتلال. وذكرت تقارير أن الجنود يضعون بعد عمليات الإعدام المنهجة، سكاكين بجوار جثث الشهداء، في مشهد أراد به على ما يبدو جيش إسرائيل تحسين صورته التي اهتزت، بعد إظهار لقطات أخرى فرار جنوده الدجبن بالسلاح من أمام مهاجميهم بالسكاكين، وهو ما خلق حالة

وم نقل تقرير استخباري عن مسؤول كبير في إسرائيل القول إنه لو تعرض الإسرائيليون لهذه المشاهد من الطعن قبيل حرب عام 48، فسيفكر هناك شك بانتصار إسرائيل فيها، وذلك بالنظر إلى عامل الخوف والرعب المرافق لهذا مشهد. ومع اشتداد المواجهة تدخلت عدة جهات دولية للوساطة، كان أبرزها الأمين العام للأمم

المتحدة، ولحق به وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، الذي أبرم في العاصمة الأردنية عمان، اتفاقا بين الملكة كونيها الوصية على الأوقاف الإسلامية في القدس وإسرائيل لإعادة الهدوء، غير أن آيا من هذه الوساطات لم تنجح في إطفاء لهيب الغضب الجماهيري الفلسطيني، الذي يتمدد ليصل إلى «انتفاضة عارمة».

وحذرت حركة حماس والجهاد الإسلامي من المحاولات الدولية لواء الانتفاضة، وطالبت باستمرارها ودعمها على كل الصعيد. وأعدت المواجهات القضية الفلسطينية التي امتلت طوال الفترة السابقة، بسبب الظروف التي تعيشها المنطقة العربية، إلى واجهة الملفات السياسية التي تعالجها الأطراف الدولية العربية، خاصة وأن نسيان الملف الفلسطيني وإهماله، كان وراء اندفاع إسرائيل إلى تنفيذ هجماتها ضد المسجد الأقصى.

وكانت اللجنة المركزية لحركة فتح في وقت سابق، قد أشدت التحذير بالجماهير الفلسطينية التي نجتحت في فرض القضية الفلسطينية على رأس جدول أعمال المجتمع الدولي، بعد محاولة إسرائيل الاستفراق بالشعب الفلسطيني، مستغلة الانشغال العربي والدولي.

قراقع: 800 حالة اعتقال لأطفال فلسطينيين خلال شهر

الكنيست يصادق على عقوبة السجن 3 سنوات لراشقي الحجارة



فلسطينيان يحملان الحجارة اثناء اشتباكات مع قوات الاحتلال خارج سجن عوفر الاسرائيلي قرب بلدة بيتونيا في الضفة الغربية (أ ف ب)

والحامين وتقييد المصابين منهم بأسرة المستشفيات وتحت الحراسة والمعاملة السيئة.

وحسب هيئة الأسرى فإن استهداف الأطفال جاء وفق قوانين وتشريعات وتعليمات رسمية إسرائيلية وتحت شعار «لا حصانة للأطفال راشقي الحجارة» وان التعليمات الإسرائيلية تجاه الأطفال تطلبت بما يلي: فنص الأطفال وإطلاق النار عليهم وفرض أحكام عليهم تتراوح بين 4 سنوات وعشرين سنة وفرض غرامات وكفالات مالية مرتفعة وإصدار أحكام بإقامات منزلية أو إبعاد عن منطقة السكن خاصة في القدس وزج أطفال قاصرين في الاعتقال الإداري. واعتبرت الهيئة أن أطفال فلسطين أصبحوا مطلوبين ومطاردين ومستهدفين من قبل حكومة الاحتلال والإعدامات الميدانية جرت بحق النسبة الكبرى من الشهداء الأطفال البالغ عددهم 17 طفلا. وأشارت إلى أن الأطفال في الضفة الغربية يتعرضون مثل الكبار للملاحقة والاعتقال والمحاكمة بموجب نظام المحكمة العسكرية الإسرائيلية الذي يحرهم من حقوقهم الأساسية.

وقدزت الهيئة أنه منذ عام 2000 اعتقلت قوات الاحتلال 8500 طفل وحكمتهم أمام المحاكم العسكرية ووجهت لاعتبارهم تهمة إلقاء الحجارة، كما أن سلطات الاحتلال افتتحت قسما جديدا للأطفال بسبب الاعتقالات الواسعة وهو سجن «جعفون» في الرملة ويتسع لحوالي 30 أسيرا أغلبهم من القدس ومناطق فلسطين 1948 ويفتقد لكل المقومات العيشية والإنسانية.

ووصل إلى سجن عوفر العسكري خلال الشهر الماضي 138 قاصرا أي أكثر من أربعة أضعاف الاعتقالات السابقة 51 منهم تعرضوا للضرب البرح اثناء الاعتقال بواسطة العصي والبنادق والأرجل وعد منهم مصاب بالرصاص وهم: جلال شراونة وعنان ملش وقيس شجاعية ومرح باكير وأحمد منصور وتامر وربيدات وعيسى المعطي وغيرهم.

وأوضح البيان أن ظروف الاعتقال والاحتجاز سيئة جدا حيث يزع المعتقلون في مسكرات أو مراكز توقيف في المستوطنات ويتعرضون للضرب والإهانات وتفتقد لكل مقومات الحياة الإنسانية من مياه الشرب والملابس والأغذية إضافة إلى الأكل السيئ والمعاملة الوحشية.

قوارب النجاة... مبادرة فلسطينية متجددة لإغاثة السوريين

الناصرة - «القدس العربي»:

استمررا لمسيرة «قوارب النجاة» سبقت الحركة الإسلامية الجناح الجنوبي، بعثة إغاثة جديدة تحمل مساعدات للاجئين السوريين وغيرهم من الوافدين إلى أوروبا، ويشارك في البعثة كل من رئيس الحركة الإسلامية الشيخ حماد ابو دعاس، ونايبة الدكتور منصور عباس، ومدير الجمعية الإسلامية لإغاثة الأيتام والمتحاربين الشيخ نائل عيسى وآخرون.

وتم تحديد مسار الحملة بناء على رصد الحاجات الملحة للاجئين والحطبات التي يتواجدون فيها بحيث كانت المحطة الأولى ابتداء من شواطئ اليونان على جزيرة ميطلي، مروراً بشواطئ سالونيك ثم الحدود المقدونية إلى حدود سلوفاكيا وغربا إلى النمسا والمحطة الأخيرة في فيينا عاصمة النمسا لينطلق اللاجئون بعدها إلى بيلاد أوروبا. ويؤكد الشيخ ابو دعاس أن هذه الحملة وحملات أخرى هي في نطاق الواجب الأخلاقي والديني والإنساني الذي يشعر به كل إنسان ترفع من أجل مساعدة إخوان له يعانون ويلات الحرب وفتور الحكومات ونل التشرد والتجهيز، وتابع قوله لـ «القدس العربي» أمس «إننا في الحركة الإسلامية نغفر باهلتنا في الداخل الذين ما يخلو على إخوانهم اللاجئين السوريين وهب الجميع صفارا وكبارا وجادوا بالغالي والنفيس ليكونوا جزءا من هذا الجسد الكبير لهذه الأمة التي تداوي جراحها بنفسها».

كما يبدي فخره ببعثة فلسطيني الداخل وتواصلهم مع عالمهم العربي والإسلامي من خلال الحركة الإسلامية والجمعية الإسلامية لإغاثة الأيتام والمتحاربين. وتابع «سنقضي الجسر الواصل بين أهلتنا في الداخل وبين الأهل من الامتين العربية والإسلامية في أي بقعة على هذه الأرض». وقال الشيخ عباس منصور لـ «القدس العربي» أمس «إن تم اعتماد مواقع إغاثية في كل المحطات المذكورة للاستمرار في العطاء ومساعدة اللاجئين القادمين. لافتا إلى أن الحركة الإسلامية في هذه الحملة تتعاون مع إخوان متطوعين في أوروبا في حملة إلقاء الأوعية اللقيوموا على خدمة اللاجئين السوريين باستمرار. ويوضح عباس أن البعثة موجودة الآن في مدينة فيينا حيث يقوم أعضاء البعثة برافقة اللاجئين ومساعدتهم بترتيب أمور السفر واتمام العمليات الإدارية المنوطة بتأمين سفرهم الأمن.

يشار إلى أن الحركة نظمت قبل شهرين حملة مماثلة وكذلك قامت شقيقتها الحركة الإسلامية الشق الشمالي علوة على منظمات أهلية وحركات طلابية في الداخل بحملات إغاثة للشعب السوري.

الاستجاب، وترك الأطفال الجرحى يتزفون فترات طويلة قبل نقلهم للعلاج ونقل المصابين إلى مراكز التحقيق رغم سوء أوضاعهم الصحية وإجبار الأطفال على اعترافات تحت الضرب والتعذيب والتهديد باعتقال أفراد الأسرة والعزل في زنازين انفرادية وحرمانهم من زيارة الأهل

تعرضوا لها خلال اعتقالهم هي: الضرب الشديد منذ لحظة الاعتقال بواسطة البنادق والأرجل والدعس عليهم من قبل الجنود وإطلاق الكلاب البوليسية المتوحشة عليهم واستخدامهم برعا بشارية خلال عمليات الاعتقال والتعذيب والشبح والإهانات والتهديد خلال عمليات

الأطفال الذين هم بؤرة ومركز الهبة الشعبية الفلسطينية. وتعرضت الغالبية العظمى من الأطفال لأساليب تعذيب وحشية وتكثيف ومعاملة لا إنسانية خلال اعتقالهم واستجوابهم على يد الجنود والمحققين. وأكدت شهادات الأطفال أساليب وحشية ولا أخلاقية

و جاءت تصريحات قراقع في تصريح وصل «القدس العربي» يؤكد أن حجم الاعتقالات الواسع يعتبر سابقة لم تحدث منذ سنوات طويلة. وكان معدل حالات اعتقال الأطفال سنويا يتراوح بين 700 - 900 حالة في حين وصل العدد في شهر واحد إلى 800 حالة. وأوضح قراقع أن اعتقالهم أصبح سياسة ومنهجية إسرائيلية تستهدف تدمير الأجيال الفلسطينية وتدمير حياة

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

تواصل إسرائيل وبرلمانها «الكنيست» المصادقة على المزيد من القوانين العنصرية ضد الشعب الفلسطيني، وهذه المرة التصديق بشكل نهائي على تشديد العقوبات على من أسمتهم «راشقي الحجارة» من الفلسطينيين، على أن يكون الحد الأدنى من هذه العقوبة هو السجن الفعلي، لمجرد «النية» في إلحاق الضرر عبر رشق الحجارة لمدة قد تتعد ما بين سنتين إلى أربع سنوات.

وقادت المتطرفة ألييت شاكيد وزيرة القضاء هذا القانون للكنيست وتضمنت نصوصه عقوبات ضد عائلات الأطفال الذين يصدر بحقهم أحكام على خلفية رشق الحجارة ووقف صرف مخصصات التأمين الوطني لهذه العائلات ومخصصات الأطفال طوال المدة التي يقضيها الشباب في السجن، بالإضافة لفرض غرامات مالية على عائلات الأطفال الذين يصدر بحقهم حكم بالسجن للسبب ذاته.

واعتبرت وزيرة القضاء أن المصادقة على هذا القانون سوف تساهم في تقليص الأعمال «الإرهابية» في مدينة القدس، خاصة وأن معطيات الادعاء العام الإسرائيلي في القدس المحتلة تعيد بتقديم المشات من لوائح الاتهام بحق الأطفال والفتية سنويا على خلفية رشق الحجارة مع ارتفاع ملحوظ خلال السنوات الماضية.

في غضون ذلك قال عيسى قراقع رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين إن 800 حالة اعتقال جرت في صفوف الأطفال ممن هم دون سن 18 سنة خلال الشهر الماضي تشرين الأول/أكتوبر. والنسبة الأكبر منهم كانت من محافظة القدس.

و جاءت تصريحات قراقع في تصريح وصل «القدس العربي» يؤكد أن حجم الاعتقالات الواسع يعتبر سابقة لم تحدث منذ سنوات طويلة. وكان معدل حالات اعتقال الأطفال سنويا يتراوح بين 700 - 900 حالة في حين وصل العدد في شهر واحد إلى 800 حالة. وأوضح قراقع أن اعتقالهم أصبح سياسة ومنهجية إسرائيلية تستهدف تدمير الأجيال الفلسطينية وتدمير حياة

غزة - «القدس العربي»:

في خضم ما تعيشه المناطق الفلسطينية من عمليات قتل إسرائيلية منتهجة، وتوسع دائرة الواسع، أعلنت عائلة الإسرائيلي ابراهيم منفيستو، المحجز لدى المقاومة في قطاع غزة، أنها تعلم أن ابنها لا يزال على قيد الحياة، في وقت حذر فيه مسؤول عسكري سابق من استمرار حفر حركة حماس للعبود من الأنفاق الهجومية مستغلة أجواء التهديد القائمة.

وحسب ما ذكرت العائلة في تصريحات نقلها الإعلام الإسرائيلي، فإنها لن تتخلى عن ابنها، وستقوم بطرق جميع الأبواب لاستعادته.

قائد عسكري احتلالي سابق أعلن استمرار الحركة في بناء عشرات الأنفاق الهجومية

عائلة أحد الأسرى الإسرائيليين في غزة تعلن بقاءه على قيد الحياة مع استمرار صمت حماس

والمتحجز الإسرائيلي هو من أصل أنطويي، وتمتكت المقاومة في غزة من احتجازه، بعد الحرب الأخيرة على قطاع غزة بفترة بسيطة، حينما قدم بفرده واجتاز الحدود، قبل الوقوع في قبضة المقاومة.

وأعلنت إسرائيل أيضا أن إسرائيليا آخر من أصل بدوي اعتقل في غزة، ولم تكشف حركة حماس عنهما حتى الآن، إضافة إلى ضابط إسرائيلي آخر قالت إسرائيل إنه قتل خلال إحد المعارك التي دارت في الحرب الأخيرة وصف عام 2014 على حدود مدينة رفح جنوب قطاع غزة.

ويدعى هذا الضابط هدار غولدن، وهو من أقارب وزير الجيش موشيه يعلون، غير أن الجناح المسلح لحماس أعلن عن أسير

الجندي شاؤول أران، خلال إحدى المعارك في حي الشجاعية شرق مدينة غزة، وقالت إسرائيل إنه قتل في المعركة، وهو أمر لم تعلن عنه كتائب القسام الجناح العسكري للحركة.

وطالبت حماس قبل فتح ملف الأسرى الإسرائيليين للبحث والتفاوض، إسرائيل بتفتيح عدد من المطالب أولها إطلاق سراح الأسرى المحررين بموجب صفقة تبادل الأسرى الأخرى قبل أربعة أعوام.

وفي سياق الحديث عن حرب غزة الأخيرة التي لا تزال آثارها قائمة في كافة مناطق قطاع غزة، خاصة وأنها كانت الأشد بؤر، نحو 2200 شهيد، وأكثر من 11 ألف جريح، وتدمير عشرات آلاف المنازل، حذر

مسؤول عسكري سابق في تل أبيب من التحصينات التي تقوم بها المقاومة في غزة في هذا الوقت، خاصة في مجال حفر الأنفاق الهجومية.

وقال قائد الخطة الجنوبية السابق الجنرال يوم توف نساهيه، في كلمه له في أحد المؤتمرات إن عمليات حفر الأنفاق في غزة متواصلة ولا تعرف التوقف. وأكد هذا المسؤول أنه في هذا التوقيت يجري حفر عشرات الأنفاق دون أن تخطط إسرائيل لتوجيه ضربة استباقية، لأنها في حالة وقف إطلاق نار مع حماس. وخلال الحرب الأخيرة على قطاع غزة استخدمت المقاومة الفلسطينية وخاصة مقاتلي حماس هذه الأنفاق التي تخترق

أكد بعد فوز «العدالة والتنمية» أن بلاده لن تتراجع عن دعم القضية مهما كانت الظروف

مستشار أردوغان: إسرائيل ودول إقليمية لا تريد استقرار تركيا ولن نتخلى عن فلسطين ورفع حصار غزة

غزة - «القدس العربي»:

بعد فوز حزب «العدالة والتنمية» الساسقي في الانتخابات العامة، أعلن أحد مستشاري الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أن بلاده ستبقى إلى جانب الشعب الفلسطيني والدفاع عن حقوقه، وأكد أنها لن تتخلى عن دورها تجاهه، وشكف أن إسرائيل ودولا إقليمية لا تريد الاستقرار لتركيا.

وقال ارشاد هورموز مستشار الرئيس التركي في تصريحات لوقع «الرسالة نت» المقرب من حركة حماس إن تركيا ستبقى تساند الشعب الفلسطيني في الدفاع عن حقوقه، وإنها لن تتخلى عن دورها تجاهه بعد فوز حزب الحرية والعدالة.

وأكد هذا المسؤول أن القضية الفلسطينية «كانت موجودة في جوهر التحضيرات للانتخابات، وأنها كانت» القضية المحورية في الخطاب السياسي للرئيس رجب طيب أردوغان ورئيس وزرائه داود أوغلو». وقال إن الموقف التركي سيبدأ ابتعادا متظورة في التعامل مع القضية الفلسطينية، مضيفا بلن يتراجع مطلقا مهما كانت

الظروف». وشدد على أن قضية رفع الحصار عن غزة هي «محور اهتمام السياسة التركية»، مؤكدا أيضا على أنها «الشرط لإعادة تطبيع العلاقات مع إسرائيل». وقلصت تركيا حجم التمثيل الدبلوماسي مع إسرائيل منذ حادثة الهجوم على سفن «أسطول الحرية» في أيار/مايو 2010، وطردت سفيري تل أبيب، وألغت العديد من المعاهدات، واشترطت رفع حصار غزة مقابل المصالحة، خاصة بعد أن أدى الهجوم الإسرائيلي على الأسطول إلى مقتل تسعة متضامنين أترك.

ومع انطلاق مباحثات بين الطرفين للمصالحة، اشترطت تركيا أن تقوم إسرائيل برفع الحصار المفروض على قطاع غزة.

وقال المسؤول التركي إن شرط رفع الحصار هذا «لا يزال قائما، وهو على رأس أولويات الطالب التركية» مقابل أن تعيد علاقاتها مع إسرائيل. وأشار إلى أن تركيا ستقوم بدور فاعل سواء من خلال الدعوة إلى تعاون دولي أو تعاون مع دول إقليمية، بغرض «تحريك قضية رفع الحصار عن غزة مجددا».

وأضاف أن تركيا اشترطت أن تعتذر إسرائيل عن «جريماتها تجاه سفينة مرمرة»، وقد حدث ذلك، إضافة إلى دفع التعويضات للشهداء»، وأوضح أن هذه الشروط لم تكن هي الأولوية بالنسبة لتركيا، مضيفا «بل الأهم أن يرفع الحصار وعلى إسرائيل أن تغفل ذلك».

وأكد في سياق تصريحاته على حق الشعب الفلسطيني في الدفاع عن نفسه، وطالب في هذا السياق بمحاكمة إسرائيل على جرائمها بحق هذا الشعب والإعدامات الميدانية.

وكشف أن كلا من إسرائيل ودول إقليمية «لا ترغب باستقرار تركيا»، لافتا إلى أنها تسعى إلى «فرض أجندتها في الشارع التركي». وأضاف «الانتخابات التركية كانت بمثابة درس لوعي الشعب والأحزاب التركية لطبيعة هذه المخاطر». وأكد مصلحة الشعب التركي التصدي لهذه المحاولات الخارجية التي تريد «واد الديمقراطية التركية»، مشيرًا إلى أنه لا يوجد خلاف لدى الأحزاب السياسية التركية تجاه دعم القضية الفلسطينية، وأشار إلى أن الانتخابات التركية أنقذت البلاد من «حالة عدم الاستقرار التي

السلطات الجزائرية لم تحسم أمرها بعد بشأن الكيفية التي سيتم بها تمرير التعديلات الدستورية

الجزائر - «القدس العربي»:

قال الرئيس الجزائري، عبد العزيز بوتفليقة، إن الكشف عن مشروع التعديل الدستوري سيتم قريباً، وذلك في الرسالة التي وجهها إلى الشعب الجزائري بمناسبة ذكرى اندلاع ثورة التحرير. وهي المرة الثانية التي يقول فيها الرئيس بوتفليقة إن المشروع الذي طال انتظاره جاهز، وأن الكشف أصبح وشيكاً. لكن الخيار المتداوله تشير إلى أن السلطة لم تحسم أمرها بعد بشأن الكيفية التي سيتم بها تمرير التعديلات.

وأضافت مصادر مطلعة أن السلطة، التي كانت قد أعربت عن نيتها تمرير التعديل الدستوري عن طريق البرلمان، وهو الخيار الأقل جاذبية لكنه الأكثر ضماناً، غير أنه يقع السلطة في أشكال حقيقي، لأنه من جهة سيجعلها تواجه عقدة شرعية التعديل مجدداً، لأن المعارضة في أغلبيتها قاطعت مشروع التعديل الدستوري والمفاوضات الخاصة به، رغم أن الرئيس بوتفليقة وجه لها أكثر من دعوة

للمساهمة في إثراء المشروع، والتأكيد على أن الدستور القادم لا يهدف لخدمة شخص أو سلطة، بل يأتي لتعزيز الديمقراطية وتقوية المؤسسات وتكريس حكم الشعب للشعب، وإذا مرت السلطة المشروع عن طريق البرلمان فإن السلطة ستجد الفرصة مناسبة لانتقاد الدستور والطعن في شرعيته.

الإشكال الثاني هو أن الرئيس بوتفليقة يؤكد أن التعديلات ستكون عميقة، وبالتالي هي ستتمسك الأسس التي يقوم عليها النظام الجزائري، بالإضافة إلى إدخال تغييرات على التوازنات بين السلطات والمؤسسات، خاصة وأنه سيعيد منصب رئيس الحكومة الذي ألغى سنة 2008، واستبدل به منصب وزير أول مجرد من الصلاحيات، كما أنه سيعيد رقابة البرلمان على عمل الحكومة، التي ستعود لتكون مسؤولة أمامه، وينتظر أيضاً إعادة المادة التي تنص على تحديد الولايات الرئاسية بانتين، وهي المادة التي ألغيت في تعديل 2008، حتى يتمكن بوتفليقة من الترشح لولاية رئاسية ثالثة، ورغم أن التعديلات التي أدخلت على التعديل



الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة

الموالة للقيام بالحملة ليس بافضل الخيارات، لأن هذه الأحزاب أبانت محدودية قدراتها في الحملة الانتخابية الخاصة برئاسيات 2014، رغم أن الرهان كان كبيراً، ورغم

اعتقالات استباقية لثلاثة مغاربة لهم ارتباطات بتنظيم «الدولة الإسلامية» خوفاً من تنفيذهم عمليات إرهابية في إسبانيا

مريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

اعتقلت الأجهزة الأمنية الإسبانية، امس الثلاثاء في مدريد، ثلاثة مغاربة بتهمة التفكير في تنفيذ عمليات إرهابية بتواطؤ مع تنظيم الدولة الإسلامية، ورفعت إسبانيا من الإجراءات الأمنية بسبب التخوفات من عودة متطرفين من سوريا بسبب القصف الروسي.

و جاء في بيان لوزارة الداخلية في مدريد قيام الأجهزة الأمنية وتحت إشراف الحكمة الوطنية المكلفة بالضحايا الكبرى، ومنها الإرهاب، باعتقال ثلاثة مغاربة تتراوح أعمارهم ما بين 26 سنة و 29 سنة بتهمة الإرهاب. وتتلجى التهمة الموجهة لهم أساسا في تلقي تعليمات من «الدولة» بتنفيذ عمليات إرهابية بتشكيل انفرادي على شكل فتح النار ضد الشرطة أو استعمال الأسلحة البيضاء في مواجهة أفراد الأمن.

وكانت الشرطة تراقب نشاط الثلاثة عبر الإنترنت، بعدما أدركت تجاوزهم مرحلة الاستقطاب إلى احتمال تنفيذ عمل إرهابي، قامت باعتقالات استباقية وحالتهم على القضاء. وتفضل الأجهزة الأمنية الإسبانية - مثل مثيلاتها الأوروبية - تقنية الاستباق نظرا لعدم وجود معلومات كافية بشأن طريقة اشتغال ما يسمى «بالذئب المنفرد» في الإرهاب، أي تنفيذ عملية إرهابية من طرف شخص واحد، ليستت معرفة حتى الآن، عكس العمليات التي تشرف عليها مجموعة متكاملة ويسهل أحيانا رصد التوقيت والأهداف.

ولا تعتبر تقنية «الذئب المنفرد» في الإرهاب بالتقنية الجديدة. فقد استعملها في الماضي أفراد من منظمات إرهابية مثل إيذا الباسكية وإيرا في إيرلندا. لكنها جديدة من طرف المتطرفين الإسلاميين. وتعتبر أول عملية «الذئب المنفرد» في أوروبا هي التي نفذها محمد مراح منذ أربع سنوات في فرنسا.

في الوقت ذاته، مما دفع الأجهزة الأمنية الإسبانية إلى الاعتقال الفوري هو إقامة الثلاثة في منطقة في ضواحي مدريد معروفة بالإجرام المنظم وسهولة بيع وشراء أسلحة نارية، وبالتالي الاحتمال القوي لنشراهم مسدسات.

وتعتبر هذه هي العملية الثانية التي تنفذها الأجهزة الأمنية الإسبانية خلال الأسبوعين الأخيرين. وكانت الأولى في مدينة ويلفا جنوب غرب البلاد بعد اعتقال فتاة إسبانية كانت تنوي الالتحاق بسوريا في أعقاب استقطابها من طرف مقاتلي داعش. وعلاقة بموضوع مكافحة الإرهاب، تعيش إسبانيا حالة من الحذر الأمني لمواجهة عودة بعض المقاتلين من سوريا نتيجة ارتفاع القصف الروسي ضد تنظيم الدولة الإسلامية وحركات اسلامية أخرى. وتتلجى الاستراتيجية في مراقبة هوية اللاجئين السوريين لمعرفة هل تسلس معهم متطرفون، وتقوم بهذه العملية رفقة معظم الأجهزة الأمنية والمخابراتية في أوروبا. والشئ الثاني هو تتبع الشباب الذي التحق بسوريا ويفترض أن البعض منهم قد عاد إلى إسبانيا، وعدد المتطرفين الأوروبيين في سوريا. وتحتل إسبانيا مراكز متأخرة مقارنة مع فرنسا وبريطانيا وهولندا وبلجيكا.



أحد المتهمين الثلاثة الذين اعتقلتهم السلطات الإسبانية في مدريد أمس (أ ف ب)

نواب من «النداء» يلمحون إلى الاستقالة وتأسيس حزب جديد المعارضة التونسية: الصراع داخل الحزب الحاكم يهدد استقرار البلاد

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

في «النداء»، ولم يفكر في تأسيس حزب جديد، وقال إنه يبحث حاليا عن كيفية إنقاذ المشروع الوطني العصري الذي يمر عبر مشروع جديد «لأن النداء يتشاكله وأمراضه الحالية خدم البلاد لكن هناك أسماء داخله لا تستجيب لهذا المشروع العصري».

رئيس حركة «وفا» «سماول» في صفحته على موقع فيس بوك: «ماداً بقي من الدولة المزعومة؟»، محذراً من أن يؤدي الصراع بين شقي الحزب الحاكم إلى تحويل البلاد إلى «ساحة حرب بين مكونات ثالث، اللوبيات والمافيا والمخابرات الأجنبية» التي شكلت الكيان السلطوي الفاعل الحقيقي الذي قام بعد سقوط كيان «الإدارة - الحزب» الذي حكم البلاد ما يقارب الستة عقود والذي كان يسمى تجاوزا ووفق خطا في الوصف «دولة الإستقلال».

وأضاف: «ممكن الخطر في كل ما يجري اليوم هو أن هذا الصراع داخل الثالوث الخبيث سيرتهن مصير البلاد لدة أخرى قد تنتفض فيها ما يبدو أنه وحدة من الأجهزة التي تؤمن الحد الأدنى من الأمن، وتغرق البلاد في الفوضى والعنف في ظل انعدام وسائل القوة المعنوية والمادية لدى الطيف السياسي الذي تورط العديد من مكوناته في قيام هذا الثالوث وتمهيد الطريق له تحت مسمى «الانتقال الديمقراطي».

وأكد أعضاء مجلس أمناء الجبهة الشعبية أن الجبهة تطرح نفسها بديلا للحكم بعد «فشل التحالف الحزبي الحاكم في قيادة البلاد».

وكان الناطق باسم الجبهة حمسة الهمامي اعتبر قبل أيام الائتلاف الحاكم الحالي «غير قادر على حل مشاكل تونس داخليا وخارجيا»، معتبرا أن الجبهة الشعبية وبعض أحزاب المعارضة ومنظمات المجتمع المدني «قادرة على إخراج البلاد من الوضع المتردي الذي تعيشه».



محسن مرزوق

وزير الخارجية التونسي: تونس لا تصدر الإرهاب

■ تونس - من يسرى ونأس: شدد وزير الخارجية التونسي، الطيب الكوش، أن «تونس لا تصدر الإرهاب، وأن في ذلك تجن على البلاد وعلى المجتمع، ولكن يوجد شنياب أمكن استغلاله إما بإقناعه بكونه يقوم بشئ مقدس، أو هناك من تدفعه إلى ارتكاب الإغراء المالي».

جاء ذلك، في كلمة القاها «الكوش» خلال افتتاحه ورشة عمل مع «المديرية التنفيذية لمكافحة الإرهاب بالأمم المتحدة»، والمركز الدولي لمكافحة الإرهاب» امس في العاصمة التونسية.

وقال الكوش إن «الورشة تأتي في وقت مناسب، بعد أن أنهت اللجنة الوطنية لمكافحة التطرف والإرهاب في تونس، إعداد استراتيجية وطنية في الغرض، بمبادرة من وزارة الخارجية، وتزكية من المجلس الأعلى للأمن القومي، تشارك فيها جميع الوزارات والمؤسسات والمجتمع المدني».

وأوضح أن «الاستراتيجية تقوم على 4 ركائز تتمثل في الواقية من الإرهاب، إضافة إلى حماية الأشخاص والمنشآت والمؤسسات منه، فضلا عن تتبع الذين يتسبون فيه على مستوى التنفيذ والتخطيط والإيعاز والإيحاء، وأخيرا، كيفية الرد على الأعمال الإرهابية».

ولفت أن «مجلس الوزراء سينظر في هذه الاستراتيجية قريباً، ومن ثم سيتم تمريرها على المجلس الأعلى للأمن القومي للمصادقة عليها وبداية تفعيلها»، وفي سياق آخر، قال الكوش إنه «لا توجد حتى الآن استراتيجية وطنية فيما يخص قضية العائدين من بؤر التوتر، وأن هذه المسألة يجب أن تعالج قانونياً، وفي إطار منظومة حقوق الإنسان، ولابد من خطة للتعامل مع هذا الشباب».

وشدد أن «كل من خرج من تونس وذهب بنية القتال حتى وإن لم يبق بذلك، فهو مجرم ولابد من أن يحاسب على ذلك».

وتواصل ورشة العمل، حول «المحور الأول من الإستراتيجية الوطنية لمكافحة التطرف والإرهاب الذي يعنى بطرق الوقاية من الإرهاب والتحريض على ارتكاب جرائم إرهابية»، على مدى 3 أيام. «الاناضول»

استحداث «هيئة الوقاية من التعذيب» في تونس تزامنا مع الإعلان العالمي لحقوق الإنسان

■ تونس - من يامنة ساملي: أكد رئيس اللجنة الانتخابية بالبرلمان التونسي والنائب عن حركة النهضة، بدر الدين عبد الكافي، أن الإعلان عن استحداث هيئة وطنية للوقاية من التعذيب في تونس سيتزامن مع ذكرى الاحتفال بالإعلان العالمي لحقوق الإنسان، في 10 كانون الأول / ديسمبر 2015.

وأشار عبد الكافي إلى أن اللجنة ستستهي عملية فرز ملفات الترشيح لانتخاب أعضاء الهيئة، في غضون شهر. وتابع في تصريحه ل«الاناضول» أن «تونس لها التزام دولي بإرساء الهيئة ويجب أن تحدث الهيئة في مناخ تشاكري ويكون لها مقبولية واسعة وتكون هيئة ناجعة توفر لها الأرضية المناسبة، لأن الوقاية من التعذيب قناعة ثابتة للدستور التونسي»، وأضاف أنه «يجب أن تولد الهيئة في مناخات مناسبة وتكون هيئة قوية وفاعلة».

من جانبه، أكد ممثل منظمة العفو الدولي في تونس، لطفي عزوز، أن «التعذيب في تونس تواصل نتيجة الإفلات من العقاب وتعثر الإصلاحات خاصة على مستوى الجهاز الأمني والجهاز القضائي»، وبين عزوز أن «وظيفة المجتمع المدني أساسية تتمثل في رصد وتوثيق التجاوزات، وفرض الانتهاكات المتواصلة، وأحداث ضغط على المؤسسات المعنية، لاتخاذ إجراءات المساءلة وضمان عدم الإفلات من العقاب».

تأتي هذه التصريحات على ضوء جلسة حوار نظمها اللجنة الانتخابية بالبرلمان التونسي، مساء الاثنين، للاستماع إلى آراء المنظمات الحقوقية حول تركيبة الهيئة وشروط اختيار أعضائها.

وأكد المشاركون خلال الجلسة ضرورة التسريع باستحداث الهيئة نظرا لتواصل الانتهاكات والصعوبات التي يمر بها الوضع الحقوقي في البلاد، وأوصى المشاركون باختيار أعضاء الهيئة تتوفر فيهم شروط الاستقلالية والنزاهة والحياد ولهم

إشعاع في الساحة الحقوقية التونسية.

يشار إلى أن اللجنة الانتخابية بالبرلمان تلقت 142 ملف ترشح للهيئة. وبعد فرز الملفات سيتم اختيار 48 مترشحا لعرض ملفاتهم على الجلسة العامة للبرلمان لانتخاب 16 عضوا للهيئة، وفق مقتضيات القانون.

وستضم الهيئة ممثلين عن المنظمات المعنية بالدفاع عن حقوق الإنسان ومختصين في المجال الاجتماعي وحماية الطفولة ومحامين وقضاة وأطباء.

ومن مهام الهيئة النظر في ملفات التعذيب، والقيام بزيارات تفقدية لمراكز الإيقاف والسجون لرصد الاعتداءات وحالات التعذيب، والتأكد من خلو أماكن الاحتجاز من ممارسة التعذيب وغيره من العلامات أو العقوبات القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة، ومراقبة مدى تلاؤم ظروف الاحتجاز وتنفيذ العقوبة مع المعايير الدولية لحقوق الإنسان والقوانين الوطنية.

«الاناضول»

نفي تونسي لزاعم إرسال طائرات أمريكية لحماية حدودها مع ليبيا

■ تونس - من رشيد الجراي: نفى وزير الدفاع التونسي، فرحات الحرشاني، امس الثلاثاء، الزاعم حول نية الولايات المتحدة الأمريكية إرسال طائرات حربية دون طيار إلى الحدود التونسية لحمايتها من تقدم الجماعات الإرهابية، التي تسير على عدة من ليبيا.

وقال الحرشاني في تصريح صحافي، على هامش حفل تخرج الدورة 33 لمعهد الدفاع الوطني (حكومي)، إن «تونس ذات سيادة سياسية، وليس بإمكان الدول الأخرى أن تقيم عملا عسكريا أو قاعدة عسكرية إلا بموافقة تونس»، وأضاف أن «مكافحة الإرهاب تتحرج إلى التعاون مع كل الدول، بما فيها الولايات المتحدة الأمريكية والجزائر».

وتداولت تقارير إعلامية مؤخرا أخبارا، مفادها اعتراف الولايات المتحدة الأمريكية إرسال طائرات دون طيار إلى الحدود التونسية، لوضع حد لتقدم التنظيمات الإرهابية في ليبيا. وأكد الحرشاني «أن التهديدات الإرهابية ما زالت تترصد ببلاد».

واعتبر أن «تونس ليست بمعزل عن التطورات الإقليمية المتسارعة، وخاصة في الجارة الليبية التي تعاني من استمرار الأزمة بين مختلف أطراف النزاع»، وتخشى تونس من تجدد العمليات الإرهابية، التي وجهت هذا العام ضربات موجعة للقوات المسلحة، عقب مقتل عشرات السياح في هجومين إرهابيين في مدينتي باردو وسوسة، شهري آذار / مارس وتوزر / يوليوليا الماضيين.

الداخلية التونسية تكشف عن خليتي تمويل لجماعات تكفيرية

■ تونس - د ب: قالت وزارة الداخلية التونسية امس الثلاثاء إنها كشفت عن خليتي تمويل لجماعات تكفيرية في تونس وحجزت بمبالغ بالعملتين التونسية والليبية.

وأفادت الوزارة، في بيان لها، ان الالوحدات الأمنية تمكنت من كشف خليتي تمويل بالعاصمة مرتبطتين بعناصر تونسية وأجنبية مقيمة ببلد مجاور تتولى توفير مساعدات مالية لأفراد بالداخل من بينهم عناصر تكفيرية.

وأعلنت عن إيقاف ثمانية عناصر من الخليتين وحجز مبلغ مالي يقدر بنحو 20 ألف دينار تونسي بالإضافة إلى مبلغ آخر يفوق 25 ألف دينار ليبي. كما تم حجز دفتر ايداع يتضمن مبلغ مالي قدره 4 آلاف دينار تونسي، بالإضافة إلى دفاتر تتضمن مئات الهويات من المنتهين بهذه الأموال.

وكشفت تحقيقات أمنية سابقة عن أن متشددين تونسيين يتلقون تدريبات في معسكرات داخل الأراضي الليبية التي تعصف بها الفوضى وشارك عدد منهم لاحقا في عمليات إرهابية بتونس.

يقضي حكما بالسجن 12 عاما وطالبت منظمة العفو الدولية المسؤولين بالتدخل بعد تدهور حالته الصحية نواب في البرلمان البلجيكي يضربون عن الطعام تضامنا مع المعتقل المغربي علي عراس

لا يريدون أن يصدقوا أن المغرب يسعى إلى رفع مستوى احترامه للحقوق، وأن هناك إرادة قوية للقطع مع التعذيب، بينما صار الاختطاف «شبا منسبا في البلاد، ولم يعد يتم تسجيل أي حالة تتعلق به».

وقال الوزير المغربي أن السنة الجارية عرفت إجراء 101 فحص طبي في ما يتعلق بحالات ادعاء التعذيب، مع اتخاذ التدابير الجزئية اللازمة في حق بعض المسؤولين، الذين ثبت تورطهم في قضايا من هذا القبيل. وأكد أن «الصراع حاليا هو مع التعذيب وستتوقف في القضاء عليه، لكن ذلك لن يتأتى إلا بصعوبات نتيجة عوامل متعددة، تعود إلى التربية التي ينبغي أن تصل إلى أعماق المواطن على احترام القانون والحقوق والحريات».



شقيقة المعتقل علي عراس

ونفى مصطفى الرميد ادعاء التعرض للتعذيب بالنسبة للناشطين، وفاء شرف وأسماء حسن، اللذين تمت ادانتهم بالسجون على خلفية «ادعاءات كاذبة بالتعرض للتعذيب».

وقال إنه تابع الملف شخصيا ويدافع عن قرار الإدانة في حقهما، وذلك بالنظر إلى أن «هذه مؤسسات يجب احترامها. صحيح أنه من حق المواطن التبليغ عن التعذيب، لكنه يجب ألا يكون بالتوجه أولا إلى وسائل الإعلام، لأنه إذا لم تثبت في حق المؤسسات هذه الادعاءات فمن حقا أن نقول اللهم إن هذا منك».

وأضاف: «أدفع عن قرار الإدانة لأن هذين الشخصين ارتكبا جريمة التشهير بمؤسسات الدولة، وقدموا لوزارتنا إن «بعض الجمعيات والناقلين

وأنفى مصطفى الرميد ادعاء التعرض للتعذيب بالنسبة للناشطين، وفاء شرف وأسماء حسن، اللذين تمت ادانتهم بالسجون على خلفية «ادعاءات كاذبة بالتعرض للتعذيب».

وقال إنه تابع الملف شخصيا ويدافع عن قرار الإدانة في حقهما، وذلك بالنظر إلى أن «هذه مؤسسات يجب احترامها. صحيح أنه من حق المواطن التبليغ عن التعذيب، لكنه يجب ألا يكون بالتوجه أولا إلى وسائل الإعلام، لأنه إذا لم تثبت في حق المؤسسات هذه الادعاءات فمن حقا أن نقول اللهم إن هذا منك».

وأضاف: «أدفع عن قرار الإدانة لأن هذين الشخصين ارتكبا جريمة التشهير بمؤسسات الدولة، وقدموا لوزارتنا إن «بعض الجمعيات والناقلين

فرانك كازيت، من أجل التدخل في قضية المعتقل علي عراس. وطالبت المنظمة المسؤولين الرسميين في المغرب بالتدخل عقب نقله إلى المستشفى العمومي بالرباط، خارج السجن، نظرا «تدهور صحته بسبب إضرابه عن الطعام».

وظهر علي في وقت سابق في شريط فيديو، يظهر فيه حالته الصحية المتدهورة في السجن المحلي لسللا. ولم تكشف وزارة العدل، عن نتائج التحقيق الذي فتحته، في 21 أيار/ مايو 2014 في القضية وما قال عنه من تعرض للتعذيب. وقالت الوزارة أنها أعطت تعليمات لقاضي التحقيق في الغرفة الرابعة بنفس المحكمة، لإجراء

من الدرجة الثانية، هذه القضية تثير مجموعة من الأسئلة التي يجب مناقشتها، وقال إنه تم إطلاق حركة تحمل اسم «الحرية لعلي»، كشكل من أشكال التضامن مع أعراس إلى حين رفع إضرابه عن الطعام.

ويقضي علي عراس (53 سنة)، الذي سلمته السلطات الأسبانية للمغرب عام 2010، حكما بالسجن 12 سنة بعد أن أدانته محكمة مغربية بتهمة «الاستخدام غير القانوني للأسلحة».

من الدرجة الثانية، هذه القضية تثير مجموعة من الأسئلة التي يجب مناقشتها، وقال إنه تم إطلاق حركة تحمل اسم «الحرية لعلي»، كشكل من أشكال التضامن مع أعراس إلى حين رفع إضرابه عن الطعام.

ويقضي علي عراس (53 سنة)، الذي سلمته السلطات الأسبانية للمغرب عام 2010، حكما بالسجن 12 سنة بعد أن أدانته محكمة مغربية بتهمة «الاستخدام غير القانوني للأسلحة».

في البرلمان البلجيكي، انهم اضطروا عن الطعام لمدة 24 ساعة من مساء يوم الأحد إلى مساء أول أمس الاثنين تضامنا مع المعتقل علي عراس، الذي يخوض إضرابا عن الطعام منذ 28 آب/ أغسطس الماضي، واحتجاجا على «طريقة تعامل حكومة البلاد (بلجيكا) مع مواطن يحمل الجنسيتين المغربية والبلجيكية».

ونقل عن النائب جمال الكازيان قوله: «أشعر حقا أن هناك مواطنين

في البرلمان البلجيكي، انهم اضطروا عن الطعام لمدة 24 ساعة من مساء يوم الأحد إلى مساء أول أمس الاثنين تضامنا مع المعتقل علي عراس، الذي يخوض إضرابا عن الطعام منذ 28 آب/ أغسطس الماضي، واحتجاجا على «طريقة تعامل حكومة البلاد (بلجيكا) مع مواطن يحمل الجنسيتين المغربية والبلجيكية».

ونقل عن النائب جمال الكازيان قوله: «أشعر حقا أن هناك مواطنين

... ومنظمة دولية تعرب عن قلقها إزاء التهم التي وجهت للناشط المغربي معطي منجب

وعضو في الجمعية المغربية للصحافة الاستقصائية».

وهشام منصورى هو مدير المشاريع في الجمعية نفسها، ومحمد الصبر هو عضو «الجمعية المغربية لحقوق الإنسان»، ورشيد طارق هو رئيس «الجمعية المغربية للصحافة الاستقصائية»، وماريا مكرم هي الرئيسة السابقة لنفس الجمعية.

وأوضح البيان أن من المقرر تجرى محاكمة المدافعين عن حقوق الإنسان في 19 تشرين الثاني/ نوفمبر 2015 في المحكمة الابتدائية في الرباط. وإذا ثبتت صدهم تهمة «تهديد أمن الدولة الداخلي»، فسوف يواجه كل من معطي منجب وهشام المراد وهشام منصورى، ومحمد الصبر، ورشيد طارق، وماريا مكرم. وأضحت أن المدافعين عن حقوق الإنسان معطي منجب، وهشام المراد، ومحمد الصبر، وهشام منصورى، ومحمد الصبر، سيواجهون حاليا تهمة «تهديد الأمن الداخلي للدولة»، كما يواجه كل من رشيد طارق وماريا مكرم تهمة «تلقي تمويل أجنبي بدون إخطار الأمانة العامة للحكومة».

وأضاف أن معطي منجب ومحمد الصبر ومنوعون من السفر الآن، ويقال إن خطر السفر المرفوض على معطي منجب، الذي كان مضرا عن الطعام، قد تم رفعه عنه على 29 تشرين الأول/ أكتوبر الماضي.

وعضو في الجمعية المغربية للصحافة الاستقصائية».

وهشام منصورى هو مدير المشاريع في الجمعية نفسها، ومحمد الصبر هو عضو «الجمعية المغربية لحقوق الإنسان»، ورشيد طارق هو رئيس «الجمعية المغربية للصحافة الاستقصائية»، وماريا مكرم هي الرئيسة السابقة لنفس الجمعية.

وأوضح البيان أن من المقرر تجرى محاكمة المدافعين عن حقوق الإنسان في 19 تشرين الثاني/ نوفمبر 2015 في المحكمة الابتدائية في الرباط. وإذا ثبتت صدهم تهمة «تهديد أمن الدولة الداخلي»، فسوف يواجه كل من معطي منجب وهشام المراد وهشام منصورى، ومحمد الصبر، ورشيد طارق، وماريا مكرم. وأضحت أن المدافعين عن حقوق الإنسان معطي منجب، وهشام المراد، ومحمد الصبر، وهشام منصورى، ومحمد الصبر، سيواجهون حاليا تهمة «تهديد الأمن الداخلي للدولة»، كما يواجه كل من رشيد طارق وماريا مكرم تهمة «تلقي تمويل أجنبي بدون إخطار الأمانة العامة للحكومة».

وأضاف أن معطي منجب ومحمد الصبر ومنوعون من السفر الآن، ويقال إن خطر السفر المرفوض على معطي منجب، الذي كان مضرا عن الطعام، قد تم رفعه عنه على 29 تشرين الأول/ أكتوبر الماضي.

عربت منظمة «فرونت لاين ديفنדרز» عن قلقها إزاء التهم التي وجهت للناشط والمؤرخ المغربي، معطي منجب، وعدد من الناشطين الغابرة في ميدان الصحافة والإعلام.

وقالت المنظمة، التي يوجد مقرها في دبلن في أيرلندا في بيان ارسله منابر اعلامية في المغرب، إنه يساورها القلق البالغ إزاء التهم الموجهة ضد معطي منجب، وهشام المراد، ومحمد الصبر، وهشام منصورى، ومحمد الصبر، ورشيد طارق، وماريا مكرم. وأضحت أن المدافعين عن حقوق الإنسان معطي منجب، وهشام المراد، ومحمد الصبر، وهشام منصورى، ومحمد الصبر، سيواجهون حاليا تهمة «تهديد الأمن الداخلي للدولة»، كما يواجه كل من رشيد طارق وماريا مكرم تهمة «تلقي تمويل أجنبي بدون إخطار الأمانة العامة للحكومة».

وأضاف البيان أن معطي منجب هو رئيس «الحرية الآن»، وهي مؤسسة تعمل في الدفاع عن حرية التعبير والصحافة في المغرب، وهشام المراد هو الرئيس السابق لـ «جمعية الحقوق الرقمية». ومحمد عياش، هو صحافي ومدافع عن حقوق الإنسان

تراجم كبير في عدد جرائم الإغتصاب في المغرب

المؤسسات التعليمية، وأكد أنه في إطار الإستراتيجيات العتمدة في المجال الأمني، «تواصل الأشهر الألفية اكتشاف جهودها للنسبة لكل أشكال الاختراق والجريمة، ضمانا لطمانية المواطنين وسلامتهم، والمحافظة على ممتلكاتهم»، مضيفا أنه «في ما يتعلق بمحاورة الإرهاب واصلت المصالح المختصة تدخلاتها على درجات اليقظة والتأهب، في إطار الخطط الوطني لمحاربة الإرهاب؛ ما مكن من إفضال العديد من العمليات والخطوات الإرهابية».

وقال الوزير المغربي في الداخلية أن وزارته «بالت مجهودات في ميدان محاربة شبكات تهريب المهاجرين والاتجار بالبشر»، وأنه تمت تعبئة 13 ألف عنصر من القوات العمومية، مع إبعاد أهمية للتحعاون الدولي في هذا المجال، يتيسل المعلومات والخبرات في مجال تدبير أمن الحدود».

الرباط – «القدس العربي»

المؤسسات التعليمية، وأكد أنه في إطار الإستراتيجيات العتمدة في المجال الأمني، «تواصل الأشهر الألفية اكتشاف جهودها للنسبة لكل أشكال الاختراق والجريمة، ضمانا لطمانية المواطنين وسلامتهم، والمحافظة على ممتلكاتهم»، مضيفا أنه «في ما يتعلق بمحاورة الإرهاب واصلت المصالح المختصة تدخلاتها على درجات اليقظة والتأهب، في إطار الخطط الوطني لمحاربة الإرهاب؛ ما مكن من إفضال العديد من العمليات والخطوات الإرهابية».

وقال الوزير المغربي في الداخلية أن وزارته «بالت مجهودات في ميدان محاربة شبكات تهريب المهاجرين والاتجار بالبشر»، وأنه تمت تعبئة 13 ألف عنصر من القوات العمومية، مع إبعاد أهمية للتحعاون الدولي في هذا المجال، يتيسل المعلومات والخبرات في مجال تدبير أمن الحدود».

المحاكمات المغربية - الجزائرية تذهب بعيدا بدعوة الأمم المتحدة لإدراج حماية شعب «القبائل» ضمن جدول أعمالها

وتبنتي الجزائر منذ منتصف سبعينيات القرن الماضي مطالب جبهة البوليساريو بإقامة دولة مستقلة في الصحراء الغربية التي استردها المغرب من إسبانيا منتصف سبعينات القرن الماضي. إلا أن حديث المغرب عن «شعب القبائل» قد ينعكس سلبا على الأوضاع الداخلية المغربية مع بروز تيارات «لامزيغية»، تدعو للحكم الذاتي في مناطقها ويذهب لضغطها نحو المطالبة بالاستقلال.

وقال الدبلوماسي المغربي أن «الشعب القبائلي يعتبر الشعب الأصيل الوحيد بإفريقيا، معبرا عن الأسف العميق لكون الذي ما زال يعاني من التمييز المنهوج والعنف الشامل والحرمان من أبسط حقوقه الأساسية»، وقال أن «الشعب القبائلي يجب أن ينصت إليه من أجل الاعتراف باحتياجاته وانتظاراته، وأن من واجب المجتمع الدولي مواكبتها حتى يتحقق حقوقه الشرعية في تقرير المصير والحكم الذاتي».

وأضاف ربيع أن «الشعب القبائلي ما زال محروما من ممارسة حقوقه الأساسية، من خلال المتعلقة بتقرير المصير. واعتبر أنه من غير المقبول

الرباط – «القدس العربي»:

تذهبت المحاكمات المغربية الجزائرية بعيدا بعد أن دعا المغرب منظمة الأمم المتحدة ومختلف هيئاتها لإدراج حماية والنضوض حقوق شعب القبائل ضمن جدول أعمالها، وفقا لميثاق الأمم المتحدة والآليات والإعلانات الأممية ذات الصلة.

وقال عمر ربيع، المستشار في البعثة المغربية في نيويورك، أنه يتعين على الأمم المتحدة «أن تصبح متواطئة في الصمت الذي فرض عنوة وبالغضب على هذا الشعب الشهيدي»، ويتعين على المجتمع الدولي إبراز أصوات أزيد من ثمانية ملايين قبائلي ظلوا مدة طويلة تحت وطأة الصمت والخفاء. وهكذا استنهار جدار التعصب ضدهم وإنتكار ثقالتهم الشريرة».

وقالت وكالة الأنباء المغربية الرسمية أن تصريح الدبلوماسي المغربي أمام اللجنة الثالثة للجمعية العامة جاء بعد الاستفزاز الجذري الذي قام به الوفد الجزائري حول قضية الصحراء الغربية، في وقت لم تكن هذه النقطة مدرجة في جدول الأعمال.

الرباط – «القدس العربي»:

تذهبت المحاكمات المغربية الجزائرية بعيدا بعد أن دعا المغرب منظمة الأمم المتحدة ومختلف هيئاتها لإدراج حماية والنضوض حقوق شعب القبائل ضمن جدول أعمالها، وفقا لميثاق الأمم المتحدة والآليات والإعلانات الأممية ذات الصلة.

وقال عمر ربيع، المستشار في البعثة المغربية في نيويورك، أنه يتعين على الأمم المتحدة «أن تصبح متواطئة في الصمت الذي فرض عنوة وبالغضب على هذا الشعب الشهيدي»، ويتعين على المجتمع الدولي إبراز أصوات أزيد من ثمانية ملايين قبائلي ظلوا مدة طويلة تحت وطأة الصمت والخفاء. وهكذا استنهار جدار التعصب ضدهم وإنتكار ثقالتهم الشريرة».

وقالت وكالة الأنباء المغربية الرسمية أن تصريح الدبلوماسي المغربي أمام اللجنة الثالثة للجمعية العامة جاء بعد الاستفزاز الجذري الذي قام به الوفد الجزائري حول قضية الصحراء الغربية، في وقت لم تكن هذه النقطة مدرجة في جدول الأعمال.

الأمم المتحدة تدعو الى استمرار الحوار السياسي والأطراف تقرر توسيع المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق

«المؤتمر العام» الليبي: سنغرب استمرار «ليون» في رعاية الحوار رغم فشله

ولايته، كما استغرقت اللجنة في بيان لها أمس، من تصريحات بان كي مون، الداعمة لبقاء «ليون» في مهمته «رغم فشله الظاهر في رعاية الحوار».

واعتبرت اللجنة أن استمرار ليون، «سيؤدي إلى انهيار العملية الحوارية بالكامل»، محملة الأمين العام بان كي مون، المسؤولية كاملة في استمراره لدعم ليون، رغم انتهاء ولايته وصدور قرار أممي قبل من بعده.

وكان الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، أعلن السبت الماضي، أن «المبعوث الأممي الخاص إلى ليبيا، برناردينو ليون، سيقضي منخرط بشكل كامل في قيادة بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا»، (دون أن يوضح الدور الجديد لـ«ليون» رغم تعيين شخص آخر في منصبه).

ومؤخرا أعلن المبعوث الأممي

الأمم المتحدة تدعو الى استمرار الحوار السياسي والأطراف تقرر توسيع المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق

ولايته، كما استغرقت اللجنة في بيان لها أمس، من تصريحات بان كي مون، الداعمة لبقاء «ليون» في مهمته «رغم فشله الظاهر في رعاية الحوار».

واعتبرت اللجنة أن استمرار ليون، «سيؤدي إلى انهيار العملية الحوارية بالكامل»، محملة الأمين العام بان كي مون، المسؤولية كاملة في استمراره لدعم ليون، رغم انتهاء ولايته وصدور قرار أممي قبل من بعده.

وكان الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، أعلن السبت الماضي، أن «المبعوث الأممي الخاص إلى ليبيا، برناردينو ليون، سيقضي منخرط بشكل كامل في قيادة بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا»، (دون أن يوضح الدور الجديد لـ«ليون» رغم تعيين شخص آخر في منصبه).

ومؤخرا أعلن المبعوث الأممي

الأمم المتحدة تدعو الى استمرار الحوار السياسي والأطراف تقرر توسيع المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق

ولايته، كما استغرقت اللجنة في بيان لها أمس، من تصريحات بان كي مون، الداعمة لبقاء «ليون» في مهمته «رغم فشله الظاهر في رعاية الحوار».

واعتبرت اللجنة أن استمرار ليون، «سيؤدي إلى انهيار العملية الحوارية بالكامل»، محملة الأمين العام بان كي مون، المسؤولية كاملة في استمراره لدعم ليون، رغم انتهاء ولايته وصدور قرار أممي قبل من بعده.

وكان الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، أعلن السبت الماضي، أن «المبعوث الأممي الخاص إلى ليبيا، برناردينو ليون، سيقضي منخرط بشكل كامل في قيادة بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا»، (دون أن يوضح الدور الجديد لـ«ليون» رغم تعيين شخص آخر في منصبه).

ومؤخرا أعلن المبعوث الأممي

الأمم المتحدة تدعو الى استمرار الحوار السياسي والأطراف تقرر توسيع المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق

ولايته، كما استغرقت اللجنة في بيان لها أمس، من تصريحات بان كي مون، الداعمة لبقاء «ليون» في مهمته «رغم فشله الظاهر في رعاية الحوار».

واعتبرت اللجنة أن استمرار ليون، «سيؤدي إلى انهيار العملية الحوارية بالكامل»، محملة الأمين العام بان كي مون، المسؤولية كاملة في استمراره لدعم ليون، رغم انتهاء ولايته وصدور قرار أممي قبل من بعده.

وكان الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، أعلن السبت الماضي، أن «المبعوث الأممي الخاص إلى ليبيا، برناردينو ليون، سيقضي منخرط بشكل كامل في قيادة بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا»، (دون أن يوضح الدور الجديد لـ«ليون» رغم تعيين شخص آخر في منصبه).

ومؤخرا أعلن المبعوث الأممي

الأمم المتحدة تدعو الى استمرار الحوار السياسي والأطراف تقرر توسيع المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق

ولايته، كما استغرقت اللجنة في بيان لها أمس، من تصريحات بان كي مون، الداعمة لبقاء «ليون» في مهمته «رغم فشله الظاهر في رعاية الحوار».

واعتبرت اللجنة أن استمرار ليون، «سيؤدي إلى انهيار العملية الحوارية بالكامل»، محملة الأمين العام بان كي مون، المسؤولية كاملة في استمراره لدعم ليون، رغم انتهاء ولايته وصدور قرار أممي قبل من بعده.

وكان الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، أعلن السبت الماضي، أن «المبعوث الأممي الخاص إلى ليبيا، برناردينو ليون، سيقضي منخرط بشكل كامل في قيادة بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا»، (دون أن يوضح الدور الجديد لـ«ليون» رغم تعيين شخص آخر في منصبه).

ومؤخرا أعلن المبعوث الأممي

الأمم المتحدة تدعو الى استمرار الحوار السياسي والأطراف تقرر توسيع المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق

ولايته، كما استغرقت اللجنة في بيان لها أمس، من تصريحات بان كي مون، الداعمة لبقاء «ليون» في مهمته «رغم فشله الظاهر في رعاية الحوار».

واعتبرت اللجنة أن استمرار ليون، «سيؤدي إلى انهيار العملية الحوارية بالكامل»، محملة الأمين العام بان كي مون، المسؤولية كاملة في استمراره لدعم ليون، رغم انتهاء ولايته وصدور قرار أممي قبل من بعده.

وكان الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، أعلن السبت الماضي، أن «المبعوث الأممي الخاص إلى ليبيا، برناردينو ليون، سيقضي منخرط بشكل كامل في قيادة بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا»، (دون أن يوضح الدور الجديد لـ«ليون» رغم تعيين شخص آخر في منصبه).

ومؤخرا أعلن المبعوث الأممي

الأمم المتحدة تدعو الى استمرار الحوار السياسي والأطراف تقرر توسيع المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق

ولايته، كما استغرقت اللجنة في بيان لها أمس، من تصريحات بان كي مون، الداعمة لبقاء «ليون» في مهمته «رغم فشله الظاهر في رعاية الحوار».

واعتبرت اللجنة أن استمرار ليون، «سيؤدي إلى انهيار العملية الحوارية بالكامل»، محملة الأمين العام بان كي مون، المسؤولية كاملة في استمراره لدعم ليون، رغم انتهاء ولايته وصدور قرار أممي قبل من بعده.

وكان الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، أعلن السبت الماضي، أن «المبعوث الأممي الخاص إلى ليبيا، برناردينو ليون، سيقضي منخرط بشكل كامل في قيادة بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا»، (دون أن يوضح الدور الجديد لـ«ليون» رغم تعيين شخص آخر في منصبه).

ومؤخرا أعلن المبعوث الأممي

الأمم المتحدة تدعو الى استمرار الحوار السياسي والأطراف تقرر توسيع المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق

ولايته، كما استغرقت اللجنة في بيان لها أمس، من تصريحات بان كي مون، الداعمة لبقاء «ليون» في مهمته «رغم فشله الظاهر في رعاية الحوار».

واعتبرت اللجنة أن استمرار ليون، «سيؤدي إلى انهيار العملية الحوارية بالكامل»، محملة الأمين العام بان كي مون، المسؤولية كاملة في استمراره لدعم ليون، رغم انتهاء ولايته وصدور قرار أممي قبل من بعده.

وكان الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، أعلن السبت الماضي، أن «المبعوث الأممي الخاص إلى ليبيا، برناردينو ليون، سيقضي منخرط بشكل كامل في قيادة بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا»، (دون أن يوضح الدور الجديد لـ«ليون» رغم تعيين شخص آخر في منصبه).

ومؤخرا أعلن المبعوث الأممي

الأمم المتحدة تدعو الى استمرار الحوار السياسي والأطراف تقرر توسيع المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق

ولايته، كما استغرقت اللجنة في بيان لها أمس، من تصريحات بان كي مون، الداعمة لبقاء «ليون» في مهمته «رغم فشله الظاهر في رعاية الحوار».

واعتبرت اللجنة أن استمرار ليون، «سيؤدي إلى انهيار العملية الحوارية بالكامل»، محملة الأمين العام بان كي مون، المسؤولية كاملة في استمراره لدعم ليون، رغم انتهاء ولايته وصدور قرار أممي قبل من بعده.

وكان الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، أعلن السبت الماضي، أن «المبعوث الأممي الخاص إلى ليبيا، برناردينو ليون، سيقضي منخرط بشكل كامل في قيادة بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا»، (دون أن يوضح الدور الجديد لـ«ليون» رغم تعيين شخص آخر في منصبه).

ومؤخرا أعلن المبعوث الأممي

أكد أن الحكومة وضعا كارثيا خطيرا على جميع المستويات موريتانيا: رئيس الوزراء السابق ينتقد التآمر المتواصل لصدوق النقد الدولي مع الحكومة

صاحفية مشتركة متتالعة مع وزراء الحكومة بدون وجود أي خلاف بين ما تقوله الحكومة وما يعتقد الصندوق».

وأضاف في مقابلة له أمس مع أسبوعية «بلادي» الموريتانية المستقلة الصادرة بالفرنسية: «الكل يعلم، وبخاصة صندوق النقد الدولي، أن أسعار الحديد يمكن أن تنخفض في أي وقت وأن القطاع المعدني يمثل 75 % من صادرات البلد 30 % من عائدات ميزانية الدولة».

وانتقد ولد الوقت السياسات الاقتصادية لنظام الرئيس محمد ولد عبد العزيز، مؤكدا «أن ما تدعي حكومة الرئيس ولد عبد العزيز أنه إنجازات كبرى في المجال الاقتصادي لا يعود كونه مرحلة «بحبوحة» مرت بها موريتانيا ناجمة عن ارتفاع أسعار الصادرات الموريتانية في الأسواق الدولية، والدليل على ذلك أن كل شيء انهار الآن بعد انخفاض أسعار الحديد والذهب».

وقال إن أسعار المعادن «تحددنا الأسواق الدولية، وخلال الفترة ما بين عامي 2008

الأمم المتحدة تدعو الى استمرار الحوار السياسي والأطراف تقرر توسيع المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق

صاحفية مشتركة متتالعة مع وزراء الحكومة بدون وجود أي خلاف بين ما تقوله الحكومة وما يعتقد الصندوق».

وأضاف في مقابلة له أمس مع أسبوعية «بلادي» الموريتانية المستقلة الصادرة بالفرنسية: «الكل يعلم، وبخاصة صندوق النقد الدولي، أن أسعار الحديد يمكن أن تنخفض في أي وقت وأن القطاع المعدني يمثل 75 % من صادرات البلد 30 % من عائدات ميزانية الدولة».

وانتقد ولد الوقت السياسات الاقتصادية لنظام الرئيس محمد ولد عبد العزيز، مؤكدا «أن ما تدعي حكومة الرئيس ولد عبد العزيز أنه إنجازات كبرى في المجال الاقتصادي لا يعود كونه مرحلة «بحبوحة» مرت بها موريتانيا ناجمة عن ارتفاع أسعار الصادرات الموريتانية في الأسواق الدولية، والدليل على ذلك أن كل شيء انهار الآن بعد انخفاض أسعار الحديد والذهب».

وقال إن أسعار المعادن «تحددنا الأسواق الدولية، وخلال الفترة ما بين عامي 2008

الأمم المتحدة تدعو الى استمرار الحوار السياسي والأطراف تقرر توسيع المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق

صاحفية مشتركة متتالعة مع وزراء الحكومة بدون وجود أي خلاف بين ما تقوله الحكومة وما يعتقد الصندوق».

وأضاف في مقابلة له أمس مع أسبوعية «بلادي» الموريتانية المستقلة الصادرة بالفرنسية: «الكل يعلم، وبخاصة صندوق النقد الدولي، أن أسعار الحديد يمكن أن تنخفض في أي وقت وأن القطاع المعدني يمثل 75 % من صادرات البلد 30 % من عائدات ميزانية الدولة».

وانتقد ولد الوقت السياسات الاقتصادية لنظام الرئيس محمد ولد عبد العزيز، مؤكدا «أن ما تدعي حكومة الرئيس ولد عبد العزيز أنه إنجازات كبرى في المجال الاقتصادي لا يعود كونه مرحلة «بحبوحة» مرت بها موريتانيا ناجمة عن ارتفاع أسعار الصادرات الموريتانية في الأسواق الدولية، والدليل على ذلك أن كل شيء انهار الآن بعد انخفاض أسعار الحديد والذهب».

وقال إن أسعار المعادن «تحددنا الأسواق الدولية، وخلال الفترة ما بين عامي 2008

الأمم المتحدة تدعو الى استمرار الحوار السياسي والأطراف تقرر توسيع المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق

صاحفية مشتركة متتالعة مع وزراء الحكومة بدون وجود أي خلاف بين ما تقوله الحكومة وما يعتقد الصندوق».

وأضاف في مقابلة له أمس مع أسبوعية «بلادي» الموريتانية المستقلة الصادرة بالفرنسية: «الكل يعلم، وبخاصة صندوق النقد الدولي، أن أسعار الحديد يمكن أن تنخفض في أي وقت وأن القطاع المعدني يمثل 75 % من صادرات البلد 30 % من عائدات ميزانية الدولة».

وانتقد ولد الوقت السياسات الاقتصادية لنظام الرئيس محمد ولد عبد العزيز، مؤكدا «أن ما تدعي حكومة الرئيس ولد عبد العزيز أنه إنجازات كبرى في المجال الاقتصادي لا يعود كونه مرحلة «بحبوحة» مرت بها موريتانيا ناجمة عن ارتفاع أسعار الصادرات الموريتانية في الأسواق الدولية، والدليل على ذلك أن كل شيء انهار الآن بعد انخفاض أسعار الحديد والذهب».

وقال إن أسعار المعادن «تحددنا الأسواق الدولية، وخلال الفترة ما بين عامي 2008

الأمم المتحدة تدعو الى استمرار الحوار السياسي والأطراف تقرر توسيع المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق

صاحفية مشتركة متتالعة مع وزراء الحكومة بدون وجود أي خلاف بين ما تقوله الحكومة وما يعتقد الصندوق».

وأضاف في مقابلة له أمس مع أسبوعية «بلادي» الموريتانية المستقلة الصادرة بالفرنسية: «الكل يعلم، وبخاصة صندوق النقد الدولي، أن أسعار الحديد يمكن أن تنخفض في أي وقت وأن القطاع المعدني يمثل 75 % من صادرات البلد 30 % من عائدات ميزانية الدولة».

وانتقد ولد الوقت السياسات الاقتصادية لنظام الرئيس محمد ولد عبد العزيز، مؤكدا «أن ما تدعي حكومة الرئيس ولد عبد العزيز أنه إنجازات كبرى في المجال الاقتصادي لا يعود كونه مرحلة «بحبوحة» مرت بها موريتانيا ناجمة عن ارتفاع أسعار الصادرات الموريتانية في الأسواق الدولية، والدليل على ذلك أن كل شيء انهار الآن بعد انخفاض أسعار الحديد والذهب».

وقال إن أسعار المعادن «تحددنا الأسواق الدولية، وخلال الفترة ما بين عامي 2008

الأمم المتحدة تدعو الى استمرار الحوار السياسي والأطراف تقرر توسيع المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق

صاحفية مشتركة متتالعة مع وزراء الحكومة بدون وجود أي خلاف بين ما تقوله الحكومة وما يعتقد الصندوق».

وأضاف في مقابلة له أمس مع أسبوعية «بلادي» الموريتانية المستقلة الصادرة بالفرنسية: «الكل يعلم، وبخاصة صندوق النقد الدولي، أن أسعار الحديد يمكن أن تنخفض في أي وقت وأن القطاع المعدني يمثل 75 % من صادرات البلد 30 % من عائدات ميزانية الدولة».

وانتقد ولد الوقت السياسات الاقتصادية لنظام الرئيس محمد ولد عبد العزيز، مؤكدا «أن ما تدعي حكومة الرئيس ولد عبد العزيز أنه إنجازات كبرى في المجال الاقتصادي لا يعود كونه مرحلة «بحبوحة» مرت بها موريتانيا ناجمة عن ارتفاع أسعار الصادرات الموريتانية في الأسواق الدولية، والدليل على ذلك أن كل شيء انهار الآن بعد انخفاض أسعار الحديد والذهب».

وقال إن أسعار المعادن «تحددنا الأسواق الدولية، وخلال الفترة ما بين عامي 2008

الأمم المتحدة تدعو الى استمرار الحوار السياسي والأطراف تقرر توسيع المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق

صاحفية مشتركة متتالعة مع وزراء الحكومة بدون وجود أي خلاف بين ما تقوله الحكومة وما يعتقد الصندوق».

وأضاف في مقابلة له أمس مع أسبوعية «بلادي» الموريتانية المستقلة الصادرة بالفرنسية: «الكل يعلم، وبخاصة صندوق النقد الدولي، أن أسعار الحديد يمكن أن تنخفض في أي وقت وأن القطاع المعدني يمثل 75 % من صادرات البلد 30 % من عائدات ميزانية الدولة».

وانتقد ولد الوقت السياسات الاقتصادية لنظام الرئيس محمد ولد عبد العزيز، مؤكدا «أن ما تدعي حكومة الرئيس ولد عبد العزيز أنه إنجازات كبرى في المجال الاقتصادي لا يعود كونه مرحلة «بحبوحة» مرت بها موريتانيا ناجمة عن ارتفاع أسعار الصادرات الموريتانية في الأسواق الدولية، والدليل على ذلك أن كل شيء انهار الآن بعد انخفاض أسعار الحديد والذهب».

وقال إن أسعار المعادن «تحددنا الأسواق الدولية، وخلال الفترة ما بين عامي 2008

دعا مواطنيه إلى المساهمة في «نهضة البلد»

أمير قطر يؤكد دعم الدوحة لصدود الشعبين السوري والفلسطيني



أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني

يمكن للاقتصاد الوطني الاستغناء عن الخبرات والعمالة الأجنبية، ولكن لا تبني قطر من دونكم، وهي لا تبني على عدد محدود من المهن والاختصاصات، فمئة قطاعات كاملة وحيوية للدولة من مجال الأمن والجيش والشرطة، وحتى التخطيط والإدارة والهندسة والطب والبحث العلمي تحتاج فيها إلى شباب وشابات قطريين، ويجب أن يتوجه الشباب القطري إلى الاختصاصات كافة، وأن يأخذ وطنه بعين الاعتبار حين يتخذ قراراته، ونسبه مواطنيه إلى أن الوطن ليس «مجموعة من الامتيازات، بل هي أولا وقبل كل شيء انتماء لوطن، ويترتب على هذا الانتماء منظومة من الحقوق والواجبات تجاه المجتمع والدولة، المواطنة ومسؤولية أيضا، من حق المواطن أن يستفيد من ثروة بلاده، ولكن يفترض أن يسأل المواطن نفسه من حين لآخر، ماذا أعطيت لنا بلدي ومجتمعي؟ وما هي أفضل السبل لكون مفيدا؟ وماذا فعل لكي أساهم في ثروة بلادي الوطنية بحيث تستفيد الأجيال القادمة أيضا. هذا ما نعنيه حين نقول أن مصدر ثروة الدول الحقيقي هو الإنسان»، وتعد هذه الرسائل بمثابة خطة طريق للحكومة للعمل على تاهيل الموظفين وإدماجهم في الدورة الاقتصادية للبلد، وتحدث عن وضع السياسة العامة في البلاد توجه أمير قطر إلى مواطنيه بالتأكيد على وجوب العمل على تعزيز المكتسبات التي تم تحقيقها ودعمها إلى ضرورة المساهمة في نهضة البلد والعمل في كافة القطاعات لتحقيق الإنتاجية المطلوبة. وقال في هذا الصدد: «أود هنا التوقف قليلا والتوجه للشباب القطري، لا

الدوحة - «القدس العربي»

من سليمان حاج إبراهيم:

شدد أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني خلال مراسم افتتاح دور الانعقاد العادي الرابع والأربعين لمجلس الشورى على مواصلة بلاده جهودها للدفاع عن القضايا العربية والإسلامية، خصوصا انقاذ الشعب الفلسطيني دفاعا عن نفسه من ممارسات الاحتلال، ونودا عن مقدسات الأمة العربية والإسلامية كلها كما فتح أبناء شعبه على ضرورة المساهمة في نهضة البلد والتشجيع على مساندة تنفيذ السياسات التي تضعها الدولة. وأشاد في الكلمة التي ألقاها أمام أعضاء المجلس (استشاري) بقدرة توصيات الحكومة (صدور الشعب السوري الأسطوري في الدفاع عن حقه في الحياة الحرة الكريمة على أرض وطنه». وشدد الشيخ تميم على أن قطر ملتزم بهذه القضايا العادلة، وبمبادئها في القضايا العربية كافة، وقد أصبح المكتسبات يعرف أن قطر لا تغير مبادئها. قد تراجع أنفسنا، ونقيم أفعالنا لكي نصحح أخطاء إذا وقعت، فبذل من لا يخطئ. ولكننا لا نغير مبادئنا. وخلال كلمته التي استعرض فيها مجلس السياسة العامة في البلاد توجه أمير قطر إلى مواطنيه بالتأكيد على وجوب العمل على تعزيز المكتسبات التي تم تحقيقها ودعمها إلى ضرورة المساهمة في نهضة البلد والعمل في كافة القطاعات لتحقيق الإنتاجية المطلوبة. وقال في هذا الصدد: «أود هنا التوقف قليلا والتوجه للشباب القطري، لا

كيري يطمئن جيران أفغانستان بعد خفض القوات الأمريكية

على أن حكومات آسيا الوسطى يجب ألا تتخذ من مخاوف التطرف ذريعة لشن حملة على المعارضة أو استخدامها «رصاصة للعدف بشكل عشوائي». وقال إن الأمريين من شأنها تقوية ذرائع التشدد بين الناس. وقال «الصعوبات والتحديات الكبرى التي تتلوهي عليها مكافحة الإرهاب والتصدي للظرف العنيف» بحاجة لأن يقابلها حفاظ على حقوق الإنسان والحريات الدينية. وقال كيري وهو وزير للخارجية الأمريكية بزور تركمانستان منذ زارها جيس بيكر عام 1992 عقب الحادث مع الرئيس بيردي محمود فإنها بحق «البعد الإنساني» إلى جانب القضايا الأمنية. وأضاف للصحافيين «لدينا مخاوف (بشأن أفغانستان) تحتاج للتعاون معا بشأنها، مضيغا أن عشق اباد واشطن ستوقعان مذكرة تهاجم عن «الأمن الاستراتيجي» ولم يذكر المزيد من التفاصيل. وجاءت زيارة كيري لآسيا الوسطى بعد تصريحات من مسؤولين روس من خطر تسلسل الإسلاميين المتشدد من أفغانستان إلى المنطقة وتزامن ذلك مع تلميحات من موسكو بأنها ستسترد بتعزيز وجودها العسكري. وعلى الرغم من تصريح المسؤولين الروس بأنهم لا تحركهم سوى المخاوف بشأن المتشدد وليس المناقشة الجيوسياسية فإن اهتمامهم المتزايد يهدد بإذاعة الشكوك الأمريكية في أن موسكو تحاول إعادة بناء إمبراطوريتها القديمة.

عشق اباد-رويترز: سعى وزير الخارجية الأمريكي جون كيري أمس الثلاثاء لطمأنة زعماء طاجيكستان وتركمانستان إلى أن واشنطن ما زالت ملتزمة بأمن آسيا الوسطى حتى رغم سحب قواتها من أفغانستان المجاورة. ويخشى البلدان انتشار التشدد الإسلامي في حين يخشى المسؤولون الأمريكيون أن تحدث الحملات الحكومية الصارمة أثرًا معاكسا ومزيدا من الفلاخ. واجتمع كيري مع رئيس طاجيكستان إمام علي رحمانوف في العاصمة دوشنبه ومع رئيس تركمانستان قربان قولي بيردي محمود في عشق اباد أمس الثلاثاء. وقال للصحافيين بعد محادثاته مع رحمانوف «أكدت التزام الولايات المتحدة بالعمل مع طاجيكستان والدول الأخرى... لتعزيز أمن الصدود». وتجيء زيارة كيري للبلدين في اليوم الأخير من جولته بأسيا الوسطى والتي تضمنت جمع الجمهوريات السوفيتية السابقة الخمس بالبنطقة سعيا لتأكيد عزم واشنطن على مواصلة التعاون معها في وقت تعزز فيه روسيا من دورها بالمنطقة. ويأمل المسؤولون الأمريكيون أن يرى زعماء آسيا الوسطى القرار الذي اتخذته الرئيس باراك أوباما في الأونة الأخيرة بإبطاء خطى الانسحاب الأمريكي من أفغانستان كدليل على أن واشنطن لا تتخلى عنهم. وتهدف الجولة أيضا إلى إظهار أن الولايات المتحدة لا تريد تعزيز التعاون الأمني بل والروابط الاقتصادية أيضا. من ناحية أخرى شدد كيري الإثنين في أستانة عاصمة قازاخستان

أوروبا لحقوق الإنسان: الوضع في شرق أوكرانيا «خطير»

مؤكدة بشأن وفاة ما يصل إلى 400 شخص بسبب مرض السكري لعدم قدرة المرضى على الوصول إلى الأدوية. وأضاف موزينيس في تقريره أن «الضرر الناجم عن الأعمال العدائية المسلحة الجارية والذي لحق بالمرافق الطبية مقلق للغاية. ووفقا لمكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان، تم تدمير أكثر من 150 من مرافق الرعاية الصحية جزئيا أو كليا في المناطق المتضررة من النزاع نتيجة القصف العشوائي».

اندلع القتال بين الانفصاليين الموالين لروسيا والقوات الحكومية. وقال التقرير إن 5 ملايين شخص بحاجة إلى المساعدة نتيجة للنزاع. وقال المفوض إن هناك تدهورا في الحصول على المياه النظيفة خلال الحروب إلى وجود حالات شلل الأعلاج بسبب انعدام التخصين فضلا عن صعوبة الحصول على اختبارات فيروس نقص المناعة البشرية والعلاج. وأشار التقرير إلى معلومات غير

باريس-د ب: حذر تقرير صدر أمس الثلاثاء عن مفوض مجلس أوروبا لحقوق الإنسان من تدهور الأوضاع الإنسانية في شرق أوكرانيا بسبب الصراع الدائر في المنطقة. وأصدر المفوض نيليس موزينيس التقرير بعد زيارة المنطقة خلال فصل الصيف، وأشار إلى أن العديد من المخاوف التي أبرزتها الوكالات الإنسانية الدولية لم تحظ باهتمام. وقتل نحو 8050 شخصا وأصيب 17811 منذ نيسان/أبريل 2014، عندما

مشرف وتظهر أهميته عند المقارنة مع معدلات النمو في الدول المصدرة للنظ في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، حيث كان معدل النمو 4, 2.، وتحديث الشيخ تميم في كلمته عن رؤية قطر الوطنية «2030» التي تهدف مثلما قال إلى تحويل قطر إلى دولة متقدمة،

قادرة على تحقيق التنمية المستدامة وعلى تأمين استمرار العيش الكريم لشعبها جيلا بعد جيل، بالنسعى إلى تطوير اقتصاد متنوع. يتناقص اعتمادهم على الهيدروكربون، ويتجه الاستثمار فيه نحو الاقتصاد المعرفي، وتزايد فيه أهمية القطاع الخاص.

قالت: لا فائدة من الحوار معهم

ناشطة فرنسية تعالج «تطرف الجهاديين» بالموسيقى والروائح

من النساء. وتقول بوزار إن قلة فقط من المتشددون الذين تتساعدهم يطمنون لأسر مسلمة إن أن نحو 80 في المئة منهم كانوا في الأصل إما ملحدون أو مسيحيون كاثوليك بل إن بعضهم من اليهود. وقد تعامل المركز الذي تديره باسم مركز منع الاتجاهات الطائفية المرتبطة بالإسلام مع نحو 600 أسرة في العام الأخير كما يستقبل نحو 15 مكالمة أسبوعيا. ويعمل في المركز ستة أفراد. وتقول إنها أختفت في حالتين أو ثلاث حالات لكنها «أنقذت» نحو 50 شابا.

وفي بعض الأحيان يشور لفظ حول أساليبها. ولا يمكن التحقق من الحالات التي تتعامل معها من جانب جهة مستقلة لأنها تخفي هويتهم حفاظا على الخصوصية. ويقول من لهم مآخذ عليها إنها ليست من علماء الإسلام ولا تتحدث العربية وتلعب بعلم النفس كما يفعل الواةة. لكن بوزار التي كانت إحصائية اجتماعية تتعامل مع القصر المنحرفين أو المعرضين لخطر الانحراف على مدار 15 سنة لديها فريق يضم أعضاء مروا كلهم بتجربة التجنيد أو تجنيد عزيز لديهم وتقول إن لديهم الخبرة في التعامل مع الشبان الذين تحولوا إلى المتشدد.

وفي عام 2004 بدأت مشروعا مع عشرة أشخاص كانوا يسبيلهم إلى التشدد ونشرت كتابا عن ذلك. وبعد عامين وأثناء عملها مع أحد الأئمة لانفص صبية بأنهم يسرون في الطرق الخطأ أدركت أنها فشلت في مهمتها. وتقول إنه عندما تحدث الإمام عن الدين كان الشبان يقولون «أصمت، هذا لم يقل به الله... أنا أعرف كلام الله». وتعددت الأمور بدرجة أكبر في أوائل العام الماضي عندما بدأ «أخوة» من تنظيم الدولة الإسلامية يتصيدون زوجات عن طريق الانترنت. وكان كثير من الجنادات فرانسيات متعلقات جنن من خلفيات تنتمي بالانستقار.

وقال سيرج إيفيز أخصائي الطب النفسي البرصي في مستشفى بيتيه إيفيزيبيتييه في باريس والذي يعالج بعض المجندين من قائلتهم بوزار «هؤلاء المراهقين يعرجون بعلمية إيماءة تكاد تكون على مستوى التجنيد المغناطيسي». وللإسلاميين والعاملين في مجال التجنيد عبر الانترنت سطوة على مستوى العالم. وفي وقت سابق من العام الحالي كاد صبي بريطاني في الرابعة عشرة من عمره تعرف على

باريس-رويترز: أعادت خبيرة علم الأثرولوجيا دانيا بوزار أن تقارع الشبان حججهم الدينية بلحجة الدينية بلحارة إبعادهم عن التشدد في الإسلام. وفتلت في ذلك. ولذا طورت بوزار بوزار وحدة التعليم من العمر 51 عاما أساليبها الخاصة على غرار أساليب منظمة «الكوهوليكس أونومايم» لتوعية مدمتي المشروبات الكحولية وعلاجهم. والقاعدة الرئيسية لديها هي: لا تحاول استعمال المنطق في محاولة إقناع هؤلاء الناس. وقالت بوزار المسلمة التي يتابعها سرا ثلاثة حراس شخصيين من رجال الشرطة وهي تجلس في أحد المقاهي الباريسية «من السمات المشتركة أن الشاب الذي تم تجنيدته يعتقد أنه مختار وأنه يعرف الحق». وأضافت «بمجرد أن تستخدم المنطق -والمعرفة- لعلاج هذه النوع من الشبان فإنك تسير في طريق الفشل». وتقول إنها تستخدم بدلا من ذلك الذكريات والموسيقى بل والروائح لمحاولة صرف المتشددون الشبان عما هم فيه. وتضيف أن المسؤولين عن تجنيد الشبان يستخدمون أساليب طورتها طوائف دينية سرية ولذلك فإن هذه القبضة يستلزم عدة مهارات.

وتعمل بوزار الآن للحساب وزارة الداخلية لتدريب السلطات المحلية على أساليبها. ويقول بيير جيهان المسؤول عن برنامج حجمه ستة ملايين يورو (6.62 مليون دولار) لمنح التشدد في فرنسا إن بوزار «مجززوز نتاج بحث لراضون عنها تماما». ولا تقول هي أو الفرنسيون إن أسلوبها هو الحل الوحيد لمواجهة تجنيد المتشدد. لكن بوزار تقول إن أساليبها تمثل بداية لعملية يمكن أن تحقق نجاحا. وقد شهدت فرنسا تحول عدد من مواطنيها إلى التشدد الإسلامي أكبر من أي دولة أخرى في أوروبا وفقا لأطب القديرات. وأكد جومان دوميان في فرنسا هذا العام المخاطر. وتقدر الحكومة الفرنسية أن 1800 مواطن انضموا للشبكات الجهاديين في سوريا أو العراق أو على وشك التوجه إليها. وهناك 7000 غيرهم معرضون لخطر السرد في هذا الطريق. وتعمل بوزار في حماية الشرطة وتعريف أماكنها باستمرار. ونحو خمس المتشددون الفرنسيين في العراق أو سوريا

مدينة الفاتيكان-رويترز: أظهر تقرير أن محققين ماليين في الفاتيكان يشتبهون بأن إدارة في الفاتيكان تشرف على الحيازات العقارية والاستثمارات استخدمت في السابق في عمليات محتملة لغسل الأموال والتداول بناء على معلومات داخلية والاتعاب في السوق. وقال مصدر بارز في الفاتيكان إن المعلومات في الوثيقة السرية التي تغطي الفترة 2001-2000 أرسلت إلى محققين إيطاليين ومسؤولين لفحصها نظرا لارتباط بعض النشاطات بحسابات يعتقد أنها كانت في هاتين الدولتين. وفي حين ينصب معظم تركيز وسائل الإعلام فيما يتعلق بالمالية العامة الغامضة للفاتيكان على بنكه الرسمي المعروف باسم معهد الأعمال الدينية فإن هناك إدارة أخرى تعرف باسم إدارة الوقت الكنسي للكرسي الرسولي تعمل كزراع مالية للفاتيكان.

وتدير تلك الإدارة التي تقوم بأعمال محاسبية عامة الحيازات العقارية للفاتيكان في روما ومناطق أخرى في إيطاليا وتوقع ورائب موظفي الفاتيكان كما تعمل مكتب المشتريات وإدارة الموارد البشرية. وتنقسم الإدارة إلى قسمين يقوم أحدهما أيضا بإدارة محفظة الفاتيكان من الأصول المالية أو طرفا خارجيا استغل التقرير الذي يقع في 33 صفحة بأن طرفا خارجيا استغل هذا القسم في أعمال لا تتعلق بالفاتيكان مع احتمال تواطؤ موظفين بها في انتهاك لقواعد العمل التنظيمية.

ويأتي التحقيق الداخلي في إطار حملة يقودها البابا فرانسيس لمح محفظة الفاتيكان المالية للفاتيكان ضحايا توسع بما جعلها تتجاوز بعض الكرامة الدين يفصلون نسيان الماضي مع قيام الفاتيكان الآن بتفعيل إصلاحات رئيسية ووضع قواعد لمنع الممارسات غير القانونية.

وتحت قيادة فرنسيس قام الفاتيكان بإصلاح بنكه عانتى فضائح ومنع المزيد من الصلاحيات لسلطة المخابرات المالية التابعة له وعن أول محاسب عام وشكل وزارة جديدة للإشراف على الأنشطة الاقتصادية لجميع الإدارات والتي كانت تدير في السابق ميزانيتها بدون محاسبية تذكر. ولم يتضح بعد هل سيكون ذلك كافيا لتحقيق شفافية مالية كاملة بشأن أنشطة الفاتيكان المعروفة باسمها السري.

تزايد التكهات والتحليلات التي تسعى لتفسير الصدود الكبير لحزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا، وتمكنه من رفع نسبة أصواته من 40 في الانتخابات البرلمانية التي جرت في السابع من يونيو/حزيران الماضي، إلى 49 في انتخابات الأحد الماضي، في صعود فشلت جميع مراكز استطلاعات الرأي بتوقعه حتى التابعة منها للحزب الأقوى في البلاد منذ 13 عاما.

وبحسب التحليلات التي نشرتها الصحف التركية ومقالات أبرز الكتاب الأتراك، وتحليلات وسائل الإعلام المالية للحكومة والمعارضة، فإن الصدود الكبير للحزب ساهمت فيه مجموعة كبيرة من العوامل الداخلية والخارجية، السياسية والاقتصادية والجغرافية، تعرضها «القدس العربي» على النحو التالي:

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

تزايدت التكهات والتحليلات التي تسعى لتفسير الصدود الكبير لحزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا، وتمكنه من رفع نسبة أصواته من 40 في الانتخابات البرلمانية التي جرت في السابع من يونيو/حزيران الماضي، إلى 49 في انتخابات الأحد الماضي، في صعود فشلت جميع مراكز استطلاعات الرأي بتوقعه حتى التابعة منها للحزب الأقوى في البلاد منذ 13 عاما.

وبحسب التحليلات التي نشرتها الصحف التركية ومقالات أبرز الكتاب الأتراك، وتحليلات وسائل الإعلام المالية للحكومة والمعارضة، فإن الصدود الكبير للحزب ساهمت فيه مجموعة كبيرة من العوامل الداخلية والخارجية، السياسية والاقتصادية والجغرافية، تعرضها «القدس العربي» على النحو التالي:

تزايدت التكهات والتحليلات التي تسعى لتفسير الصدود الكبير لحزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا، وتمكنه من رفع نسبة أصواته من 40 في الانتخابات البرلمانية التي جرت في السابع من يونيو/حزيران الماضي، إلى 49 في انتخابات الأحد الماضي، في صعود فشلت جميع مراكز استطلاعات الرأي بتوقعه حتى التابعة منها للحزب الأقوى في البلاد منذ 13 عاما.

وبحسب التحليلات التي نشرتها الصحف التركية ومقالات أبرز الكتاب الأتراك، وتحليلات وسائل الإعلام المالية للحكومة والمعارضة، فإن الصدود الكبير للحزب ساهمت فيه مجموعة كبيرة من العوامل الداخلية والخارجية، السياسية والاقتصادية والجغرافية، تعرضها «القدس العربي» على النحو التالي:

تزايدت التكهات والتحليلات التي تسعى لتفسير الصدود الكبير لحزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا، وتمكنه من رفع نسبة أصواته من 40 في الانتخابات البرلمانية التي جرت في السابع من يونيو/حزيران الماضي، إلى 49 في انتخابات الأحد الماضي، في صعود فشلت جميع مراكز استطلاعات الرأي بتوقعه حتى التابعة منها للحزب الأقوى في البلاد منذ 13 عاما.

وبحسب التحليلات التي نشرتها الصحف التركية ومقالات أبرز الكتاب الأتراك، وتحليلات وسائل الإعلام المالية للحكومة والمعارضة، فإن الصدود الكبير للحزب ساهمت فيه مجموعة كبيرة من العوامل الداخلية والخارجية، السياسية والاقتصادية والجغرافية، تعرضها «القدس العربي» على النحو التالي:

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

تزايدت التكهات والتحليلات التي تسعى لتفسير الصدود الكبير لحزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا، وتمكنه من رفع نسبة أصواته من 40 في الانتخابات البرلمانية التي جرت في السابع من يونيو/حزيران الماضي، إلى 49 في انتخابات الأحد الماضي، في صعود فشلت جميع مراكز استطلاعات الرأي بتوقعه حتى التابعة منها للحزب الأقوى في البلاد منذ 13 عاما.

وبحسب التحليلات التي نشرتها الصحف التركية ومقالات أبرز الكتاب الأتراك، وتحليلات وسائل الإعلام المالية للحكومة والمعارضة، فإن الصدود الكبير للحزب ساهمت فيه مجموعة كبيرة من العوامل الداخلية والخارجية، السياسية والاقتصادية والجغرافية، تعرضها «القدس العربي» على النحو التالي:

تزايدت التكهات والتحليلات التي تسعى لتفسير الصدود الكبير لحزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا، وتمكنه من رفع نسبة أصواته من 40 في الانتخابات البرلمانية التي جرت في السابع من يونيو/حزيران الماضي، إلى 49 في انتخابات الأحد الماضي، في صعود فشلت جميع مراكز استطلاعات الرأي بتوقعه حتى التابعة منها للحزب الأقوى في البلاد منذ 13 عاما.

وبحسب التحليلات التي نشرتها الصحف التركية ومقالات أبرز الكتاب الأتراك، وتحليلات وسائل الإعلام المالية للحكومة والمعارضة، فإن الصدود الكبير للحزب ساهمت فيه مجموعة كبيرة من العوامل الداخلية والخارجية، السياسية والاقتصادية والجغرافية، تعرضها «القدس العربي» على النحو التالي:

تزايدت التكهات والتحليلات التي تسعى لتفسير الصدود الكبير لحزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا، وتمكنه من رفع نسبة أصواته من 40 في الانتخابات البرلمانية التي جرت في السابع من يونيو/حزيران الماضي، إلى 49 في انتخابات الأحد الماضي، في صعود فشلت جميع مراكز استطلاعات الرأي بتوقعه حتى التابعة منها للحزب الأقوى في البلاد منذ 13 عاما.

وبحسب التحليلات التي نشرتها الصحف التركية ومقالات أبرز الكتاب الأتراك، وتحليلات وسائل الإعلام المالية للحكومة والمعارضة، فإن الصدود الكبير للحزب ساهمت فيه مجموعة كبيرة من العوامل الداخلية والخارجية، السياسية والاقتصادية والجغرافية، تعرضها «القدس العربي» على النحو التالي:

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

تزايدت التكهات والتحليلات التي تسعى لتفسير الصدود الكبير لحزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا، وتمكنه من رفع نسبة أصواته من 40 في الانتخابات البرلمانية التي جرت في السابع من يونيو/حزيران الماضي، إلى 49 في انتخابات الأحد الماضي، في صعود فشلت جميع مراكز استطلاعات الرأي بتوقعه حتى التابعة منها للحزب الأقوى في البلاد منذ 13 عاما.

وبحسب التحليلات التي نشرتها الصحف التركية ومقالات أبرز الكتاب الأتراك، وتحليلات وسائل الإعلام المالية للحكومة والمعارضة، فإن الصدود الكبير للحزب ساهمت فيه مجموعة كبيرة من العوامل الداخلية والخارجية، السياسية والاقتصادية والجغرافية، تعرضها «القدس العربي» على النحو التالي:

تزايدت التكهات والتحليلات التي تسعى لتفسير الصدود الكبير لحزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا، وتمكنه من رفع نسبة أصواته من 40 في الانتخابات البرلمانية التي جرت في السابع من يونيو/حزيران الماضي، إلى 49 في انتخابات الأحد الماضي، في صعود فشلت جميع مراكز استطلاعات الرأي بتوقعه حتى التابعة منها للحزب الأقوى في البلاد منذ 13 عاما.

وبحسب التحليلات التي نشرتها الصحف التركية ومقالات أبرز الكتاب الأتراك، وتحليلات وسائل الإعلام المالية للحكومة والمعارضة، فإن الصدود الكبير للحزب ساهمت فيه مجموعة كبيرة من العوامل الداخلية والخارجية، السياسية والاقتصادية والجغرافية، تعرضها «القدس العربي» على النحو التالي:

تزايدت التكهات والتحليلات التي تسعى لتفسير الصدود الكبير لحزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا، وتمكنه من رفع نسبة أصواته من 40 في الانتخابات البرلمانية التي جرت في السابع من يونيو/حزيران الماضي، إلى 49 في انتخابات الأحد الماضي، في صعود فشلت جميع مراكز استطلاعات الرأي بتوقعه حتى التابعة منها للحزب الأقوى في البلاد منذ 13 عاما.

وبحسب التحليلات التي نشرتها الصحف التركية ومقالات أبرز الكتاب الأتراك، وتحليلات وسائل الإعلام المالية للحكومة والمعارضة، فإن الصدود الكبير للحزب ساهمت فيه مجموعة كبيرة من العوامل الداخلية والخارجية، السياسية والاقتصادية والجغرافية، تعرضها «القدس العربي» على النحو التالي:

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

تزايدت التكهات والتحليلات التي تسعى لتفسير الصدود الكبير لحزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا، وتمكنه من رفع نسبة أصواته من 40 في الانتخابات البرلمانية التي جرت في السابع من يونيو/حزيران الماضي، إلى 49 في انتخابات الأحد الماضي، في صعود فشلت جميع مراكز استطلاعات الرأي بتوقعه حتى التابعة منها للحزب الأقوى في البلاد منذ 13 عاما.

وبحسب التحليلات التي نشرتها الصحف التركية ومقالات أبرز الكتاب الأتراك، وتحليلات وسائل الإعلام المالية للحكومة والمعارضة، فإن الصدود الكبير للحزب ساهمت فيه مجموعة كبيرة من العوامل الداخلية والخارجية، السياسية والاقتصادية والجغرافية، تعرضها «القدس العربي» على النحو التالي:

تزايدت التكهات والتحليلات التي تسعى لتفسير الصدود الكبير لحزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا، وتمكنه من رفع نسبة أصواته من 40 في الانتخابات البرلمانية التي جرت في السابع من يونيو/حزيران الماضي، إلى 49 في انتخابات الأحد الماضي، في صعود فشلت جميع مراكز استطلاعات الرأي بتوقعه حتى التابعة منها للحزب الأقوى في البلاد منذ 13 عاما.

وبحسب التحليلات التي نشرتها الصحف التركية ومقالات أبرز الكتاب الأتراك، وتحليلات وسائل الإعلام المالية للحكومة والمعارضة، فإن الصدود الكبير للحزب ساهمت فيه مجموعة كبيرة من العوامل الداخلية والخارجية، السياسية والاقتصادية والجغرافية، تعرضها «القدس العربي» على النحو التالي:

تزايدت التكهات والتحليلات التي تسعى لتفسير الصدود الكبير لحزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا، وتمكنه من رفع نسبة أصواته من 40 في الانتخابات البرلمانية التي جرت في السابع من يونيو/حزيران الماضي، إلى 49 في انتخابات الأحد الماضي، في صعود فشلت جميع مراكز استطلاعات الرأي بتوقعه حتى التابعة منها للحزب الأقوى في البلاد منذ 13 عاما.

وبحسب التحليلات التي نشرتها الصحف التركية ومقالات أبرز الكتاب الأتراك، وتحليلات وسائل الإعلام المالية للحكومة والمعارضة، فإن الصدود الكبير للحزب ساهمت فيه مجموعة كبيرة من العوامل الداخلية والخارجية، السياسية والاقتصادية والجغرافية، تعرضها «القدس العربي» على النحو التالي:

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

الرئيس «الشعبي الجماهيري» غاضب على الإعلام... والبرلمان المقبل مولود سيظل مشكوكا في نسبه وأصله

القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم:

أبرز موضوع في الصحف المصرية الصادرة أمس الثلاثاء 3 نوفمبر/تشرين الثاني كان عن ردود الأفعال المتباينة على خطاب الرئيس المسيحي منذ ثلاثة أيام. ففي الندوة التحقيقية التي أقامها الجيش، عندما تحدث عن الإعلام واشتكى منه، ومع ذلك فإن الأغلبية اهتمت بما ورد في كلمته عن السيطرة على الأسعار نهاية الشهر الحالي، وتوفير الغاز للمصانع التي أوقفت جزءا من طاقتها. ومن الأخبار الأخرى التي استحوذت على اهتمام أصحاب المصانع، القرارات التي سيتم إصدارها لرفع الجمارك عن سلع معينة تنافس إنتاجهم، ومشكلة العامل المصري الذي قتل في الكويت. ولا تزال أخبار انتخابات المرحلة الثانية والأخيرة لمجلس النواب، وبداية الحملات الدعائية للمرشحين، وسفر الرئيس إلى بريطانيا اليوم الأربعاء والخلافات داخل أدلة كبرى القدم واتحاد الكرة تستحوذ على اهتمام المصريين. وإلى بعض مما عندنا...

الثورات الحقيقية تزيج عصرنا لنؤسس لعصر جديد

والى آراء الكتاب عن الانتخابات التي بدأها يوم الأحد زميلنا في «الوفد» كامل عبد الفتح معبرا عن تضامه من وجه المجلس الجديد لأنه امتداد لنظام مبارك قال: «الثورات الحقيقية تزيج عصرنا لتؤسس لعصر جديد، من دون أن نتفقد ذاكرتها ونصاب بزهايم تاريخي وسياسي، مصر مسكينة الكلك تاجر بيها في العقود الأخيرة، أهل السياسة باعوها في أسواق النفاق والنصب، رافعين شعارات الخصخصة والسوق الحر، باعوا كل شيء ثابت ومتحرك وقيصوا الثمن وتضخم ثروات أجيال من العصابات، ولم يدخل خزينة الدولة إلا الفئات، وما دخل بخر سريعا وضاعت ثروة مصر من مصانع وشركات انتقلت ليد مستثمرين بعضهم أجانب يبيعون لنا ترابنا ومياها داخل سلعة هي الإسمنت، وبعضهم مصريون احتكروا كل شيء.. احتكروا حتى الحق في أن يظلوا للصوص المنفردين بالسلب والنهب، ولو كنت مكان النظام الحالي لتعمدت أن أغسل يدي من هذا المولود القادم الذي سيظل مشكوكا في نسبه وأصله، ما نثق عليه من الداخل والخارج. النظام السياسي في موقف لا يحسد عليه إذا نزل صامتا حيا لمجموعات مصالح من وإسمائهم وإعلاميين وتجار ضامرا، يملكون بحكم قوتهم دولة داخل الدولة، هناك مخاوف اتمنى أن تكون سلاوس تقول لي رغم أنني.. إن هناك عواصف تتكون في الأقف، لها المشقة في المصريين الذين يصرحون بلبية للحرية والعدالة وحين يقولون أمام صناديق الاقتراع يخارتون الأنسواء».

مصطفى بكرى: مجلس النواب المقبل سيكون صوتا للجماهير

لكن زميلنا وصديقا وعضو مجلس النواب الجديد مصطفى بكرى طمأنه وأزال شكوكه قائلا في اليوم نفسه في جريدة «الوباء»: «تبين من خلال القراءة الموضوعية للنتائج الأخيرة، أن التشريع المصري لديه من الوعي ما يمنحه من الفرز الحقيقي والاختيار الصائب، في مواجهة محاولات التزييف والتشوويه، أسقط الناخبون المتحيزين بالدين إلى غير رجعة، وتمكنوا من مزيمة بعض الوجوه القديمة التي فقدت رصيدها، وفرقوا بين الثغ والسمين، واختاروا على أسس الكفاءة والتواصل والوطنية والانتماء.. إن الأظنة على ذلك كثيرة ومتعددة، لكن المحصلة النهائية تقول: إن وعي هذا الشعب يسبق نخبته، وهو أمر ليس جديدا على كل الأحوال والأحداث التي مرت بها مصر في الفترة السابقة، وتحديدًا تلك التي تلت ثورة 25 يناير/كانون الثاني، كانت مثالا حيا على ذلك، ويعد مسمى أسابيع عديدة حتى سوف يتبدد الكثير من الوسواس التي ساورت البيعض، واطن أن مجلس النواب المقبل بقدر مسؤوليته البرلمانية في هذا الظرف التاريخي الصعب فيصعب سيكون صوتا للجماهير معبرا عن آمالها ومشاكلها، قادرا على أن يكون سندا قويا وفعال للدولة ومؤسسا، بما يحقق التطور المنشود وإعادة البناء».

جلال عارف: المصريون يأملون أن يتجاز السيسي إلى جانبهم

لكن في اليوم التالي الاثنين أعطى زميلنا وصديقا في «الأخبار» نقيب الصحافيين الأسبق ورئيس المجلس الأعلى للصحافة جلال عارف في عموده اليومي «في المصميم» صورة متشائمة عكس ما قدمه بكرى، مع أن الاثنين صامرين حال جلال قال: «تقول النتائج الرسمية للمرحلة الأولى من انتخابات مجلس النواب، فإن حزب الأخ سايورس وشركاه احتل المرتبة الأولى بين الأحزاب الفائزة، يليه حزب الأخ أبو شمشية وشركاه في المرتبة الثانية، وجموعه الحزبان في هذه المرحلة ما يقرب من سبعين مقعدا، يليهما حزب الوفد بحوالي عشرين مقعدا، ثم بعض الأحزاب المعروفة وغير المعروفة بأعداد أقل بكثير من المقاعد، لكن النتائج الواقعية تقول إن القائمة كانت للحزب الوطني «المنحل»، الذي فاز بأعضاؤه - تحت لافتات متعددة - بأكثر من ثمانين مقعدا على أقل تقدير، أي بأكثر من ثلث عدد مقاعد المرحلة الأولى (226 مقعدا) لا يتقص المشهد إلا بوجود أحمد عباس: الذي يحتفل بالحزب بعودته المشهورة في انتخابات لا يستطيع أحد أن يشكك في أن التصويت فيها تم بنزاهة وشفافية، وإن كان الطريق إلى هذا التصويت أبعد ما يكون عن هذه الزمارة وهذه الشفافية، إذا سارت الأمور إلى تحالوا بطريقة فسدت أمام برلمان هو في الحقيقة جمعية رجال أعمال مع تجندهم لتحقيق مصالحهم، أما مصالح الشعب فيستغل في عنق رئيس جمهورية اختاره الشعب بأغلبية ساحقة ومعه 75% من الذين رفضوا المشاركة في هذه الانتخابات، لأنهم يؤمنون بأنهم في جانب آخر، يأملون أن يتجاز الرئيس السيسي له للتحقق معا العدل والحرية والكرامة والديمقراطية في موجهنا في يناير/كانون الثاني 2011 وفي يونيو/حزيران 2013 فهل يفعلها الرئيس ومتى؟».

عملية انتخابية لم تخل من كل موبقات عصر الفساد

وفي عهد «الأخبار» نفسه قال زميلنا خالد رزق غاضبا وهو يسد بيده فمحتي أنفه حتى لا يتشم رائحة الانتخابات: «عملية انتخابية جاءت بعد ثورتين، لكنها لم تخل من كل موبقات عصر الفساد ولاما عا في النظام والجاهلية، سواء من وشاوى انتخابية أو عود بجوائز ربابية، باختصار واقع انتخابي مقلز منظر لم يصنع شعبنا الناثرا إنما فرسه عليه وعلينا من تحالوا مسئولية سنن القوايين وضع الدستور، منذ قيام ثورة يناير وحتى اليوم، فسمحوا باستمرار المسفدين والخوارج الظلاميين السودانيين من المفترض أن يكونوا ضحايا لشعبه شعبه استحق، بما قدم، إن يوقف على مسرح فيه أنوار المنظر من مخلفات عهود كريمة ما كان لها أن تبقى، فقط لو أن من تولوا المسئولية أمونا بأن لهذا الشعب عليهم حق، بلاهة كلام عن الانتخابات وعن أوغاد الوطني وعلمان الخوارج وطباخي القوايين والديساتير وشعمان الإدارات الذين تصدوا لقيادة بلد أخذت ثورته العلم فالوجودا للفاستدين وللخوارج ممرات أمانة للمودة لهداة على حساب شعبه سيلوه كل الأشياء حتى الأمل».

نريد أن يتولى علينا أفضلنا

والى ردد الأفعال على النتيجة السيئة التي حصل عليها حزب النور في المرحلة الأولى من الانتخابات، وأبرزها عودة السفير السابق قسى وزارة الخارجية الدكتور عبد الله الأشعل له إلى ترك السياسة والعمل في الدعوة، وذلك في الرأي الذي نشرته له جريدة «المصريون» الأسبوعية المستقلة وقال فيه: «وأمل أن تدرك كل التيارات الإسلامية أن الأوضاع في مصر جبرهم وتلزمهم بأن يتجهوا لخدمة المجتمع، وليس طلب السلطة، فيوجهون طاقتهم الخيرية إلى المحتاجين، وهم يتزايدون، وإلى الشباب وبعضهم ضاق بالإسلام من فرط ما صور له من الإسلاميين، ولكن الإسلاميين عندما اتجهوا إلى السلطة ظنوا أنهم مواطنون عاديون يجوز عليهم ما يجوز على المواطن العادي من الخطأ والصواب، وهم لا يدركون تعقيدات الموقف في مصر، فكانت النتيجة وبسلا عليهم وعلى مصر والجمع، وعلى السلطة، فنصيحتي للمشايع وللتيارات الإسلامية المنطلقة من مرجعيات دينية، إن يركزوا على ثقافة الدين وحاجات



لنخصص الجانب الأكبر من تقرير الغد لها، لأنها مشكلة حرجة ستواجه الرئيس، خاصة وهو يبدا زيارة لبريطانيا بحيث يبدو الأمر وكأن هناك أزمة خاصة بحرية الإعلام، لدرجة أن زميلنا وصديقا الرسام الموهوب في «المصري اليوم»، عمرو سليم أخبرنا أمس أنه نهب لشراء صحيفة من كشك البيع فوجد اثنتين يتصفحن صحفا بيضاء لا كتابة فيها وقال لهما بائع الصحف: - الجرايد فاضية الصحافيين يكتبوا حاجة السيسي يتضايق منها. وفي الحقيقة فقد سمعت مرتين ولاحظت أن الرئيس كان متأثرا بما قيل في إحدى الفضائيات، وكان يقصد برامج «الثوك شو» فيها ولم أحس أنه يقصد الصحف بانواعها وتقديرى انه سيبداء بتقديم تفسير يهدئ العاصفة التي هبت.

الإعلام كان مع عبد الناصر

وفي «المصري اليوم»، عدد أمس الثلاثاء 3 ميل زميلنا محمد أبو العينين في تحقيق له، «لا تصر كلمة أو خطاب للرئيس عبد الفتاح السيسي إلا ويكون الإعلام الصريح جزءا من كلمته، الزعيم الراحل عبد الناصر كان مظلوظ لأن هو اللي كان يتكلم والإعلام معه، في مستينيات القرن الماضي، وقت حكم عبد الناصر كان الإعلام يقتصر على الإعلام الرسمي فقط، فلم يكن هناك إعلام خاص أو حزبي، ومع هزيمة يونيو/حزيران 1967 لجأ بعض المصريين للإعلام الدولي، خاصة إذاعة «بي بي سي» لندن وبعض الإذاعات الأمريكية، لتتابع أخبار الحرب بسبب عدم مصداقية وسائل الإعلام المصرية على حد قولهم».

أزمة الإعلام المصري في أفقائه

كلما «الأهرام» الحكومية أمس فاحتوت على عدد من التعليقات منها كلمتها التي تحذر فيها عن رأيها في الصفحة الحادية عشرة - وقالت فيها: «عندما يتحدث الرئيس عن دور الإعلام منتقدا مما يفسر من بعض الإعلاميين وتصرفاتهم التي تسيء للدولة، قيادة وحكومة وشعبا، فهو هنا يضع نقاط محددة تستحق القراءة والمراجعة، وما جاء في حديثه إلى الشعب الذي اتسم بالصرحة الصريحة، يجب أن تتعامل معه بجديته لماذا؟ فحين نعلم جميعا أن الإعلام سلاح ذو حدين، أوله وهذا هو الأهم، المواطن إن يصبره بالحقائق ويقدم له رؤية موضوعية لا يجرى في البلاد من أسور ومواقف، بالإضافة إلى شرح التحديسات التي تواجه المجتمع وكيفية التعامل معه، حين تجاوز مرحلة الخطر، ونعلم أيضا أن الحد الأخر مثل ثقافة الموسيقى، فإذا نسيه استخدام ما لدينا من أدوات إعلامية فهذا يضير بالبد كنه، خاصة إذا لم تمتد رؤى بعض الإعلاميين إلى ما يجرى على أرض الواقع، في مصدر أزمة الإعلام المصري في وقتنا الراهن تكمن في أفقائه، فقد أصبح جزءا منه خاصة المرئي، فوضويا، سواء في رؤيته أو طريقة تقديمه وطرحه لقضايا الساحة، ففي الوقت الذي تنتقد فيه مصر في تصديقاتها الاقتصادية عالميا وبشهادة مؤسسات دولية مرموقة، يتجاهل الإعلام تسليط الضوء على ما تحقق من إنجازات، ربما لا يشعر بها المواطن مباشرة، ولكن من حقه على الإعلام أن يرشده إلى الطريق الصواب، ويتشرح له مجريات الأمور بدلا من إضاعة الوقت في موضوعات تتل من عزيمة المجتمع وروحه المعنوية، وقد نتساءل عن جميعا لماذا الإصرار من بعض القنوات الفضائية على بث ما يمس سمعة البلاد والإيعاز للخارج بأن مصر أصبحت دولة لا تحترم مواطنيها ومن هنا جاء لوم الرئيس في سياق حديثه للشعب بأن تجاوزات الإعلام لا تصح ولا تليق».

إعلاميون يوجهون بوصول البلاد في كل المجالات

كسا خصص زميلنا عفيفي في العدد نفسه من «الأهرام» مقاله للفرخ نفسه وقال فيه: «ممن أن تولي الرئيس عبد الفتاح السيسي المسئولية في يونيو/حزيران من العام الماضي اجتمع أكثر من مرة مع المسئولين في تلك المجالات لتوصيل رسالة مهمة للهدف من طريق الإعلام، إننا نسير في اتجاه إعادة البناء والتعمير والأمن لجذب الاستثمارات، ولم تكن تلك الاجتماعات لتوجيه الإعلام أو وضع خطوط حمراء، بل لتوصيل الرسالة الصحيحة، ولكن للأسف الشديد بعد كل اجتماع يخرج منه الإعلاميون وكأنهم لم يسمعوا شيئا، فكل يسبح مرة أخرى في فكره معتقدا أنه يستطيع على كل الأمور وأنه قادر على توجيه بوصول البلاد في المجالات المختلفة، غير عابئين بتبعات ما يقولونه أو يفعلونه في الدولة المصرية وتامسك جبهتها الداخلية وكذلك علاقاتها الخارجية بالول».

لا يحق لك مناقشة الرئيس ولا الإختلاف معه

ومن «الأهرام» الحكومية إلى جريدة «المقال» اليومية المستقلة التي نصبت خيمة على وجه السرعة لاستقبال الخطباء الهجوم على الرئيس وطبعوا تصدريهم بحكم منصبه رئيس تحريرنا زميلنا وصديقا إبراهيم عيسى بقوله محذرا السيسي من استغلال شعبيته الكبيرة لتقيد الإعلام: «حالة الوبيد الرأسمالي للإعلام التي ظهرت في خطاب الرئيس متعددة ومقصودة، على الأقل هي معبرة عن مساعف حقيقية عند رئيس بدأ يضيق صدره، وكنا نظن أنه لن يضيق بسرعة، هكذا الرئيس السيسي يملك شعبية كبيرة، ومن بين قطاعات كبيرة لهذه الشعبية قطاع ليس محدودا من المتصينين له حتى أنهم لا يتطوقون كلمة واحدة تناقشه أو تختلف معه، ثم إن هناك أجهزة لكتن أي كلمة تختلف مع الرجل. عندما يقول الرئيس انه يشكك الإعلاميين إلى الشعب، فالشعب الذي هو هنا مجموعة مقصودة منه فقط، سوف يلبي الشكوى بأحسن منها، ماذا سيفعل مجموع الرئيس من هذه الشائكة؟ أبدا سيفعلون الشيء الذي شاهدوه وعاينوه وتابعوه من قبل سيحاصرون مدينة الإنتاج الإعلامي، هذه المرحلة الحصار المنفعل سيكون ممن يكرهون الكلمة النافذة للرئيس حتى من مؤيديه له وللبلد وللدولة، هذه المرة الرئيس الشعبي الجماهيري غاضب على الإعلام ويهاجم الإعلاميين في خطبته ويتبرر إلى أنه سيكسبهم للشعب، بل ويطلب من أحدهم أن يخليه في نفسه، إذ لو اشتكى الرئيس فعلا للشعب في خطبته المقبلة فلنستعد جميعا لتتابعه الحصار الجديد لمدينة الإنتاج الإعلامي».

الفسادون وجدوا ممرات آمنة للعودة للحياة على حساب شعب سلبوه حتى الأمل

القدره ومصردا للإجها على ما تبقى من قيم أخلاقية، وأصبحت الألفاظ الجنسية الخادشة للحياء الألفاظ متداولة يتناقلها النساء والشابات دروسا في كيفية التحرش على الهواء، وبرامج تعرض أفلاما حقيقية وتمثيلية مليئة بالفحش والفجور، أكثر من أفلام الجنس والبلطجة والقتل، وتصوير الفاسدين على أنهم أبطال الإعلام، والإفصاحات أصبحن مذيعات ومقدمات برامج وأصحاب قنوات فضائية والدجالون والأقاؤون وأصحاب المسابقات امتلكوا وشاركوا في ملكية الفضائيات والممثلات أصبحن مذيعات».

إعلاميون شعارهم، مات الملك عاش الملك

وفي عدد الأحد نفسه صاح زميله محمد سلامة، قائلا عن الحملات في مواقع التواصل الإجتماعي التي أوقفت برنامج ريهام «صبايا الخير» مطالبا الرئيس أن لا تكون هذه النوعية من الإعلاميين من حواريه: «أكثر من هذا الدعوة إلى اتباع الأسلوب نفسه عبر مواقع التواصل الاجتماعي أيضا لإسقاط هؤلاء الإعلاميين، ثلثما أسقطت هذه الإعلامية إلى غير رجعة، المسؤال الذي يخبرنا نفسه ويقو له مل كل هذه الكرامية وأساليبها، وتلك الفجرة ومبرراتها، التي اجتمع عليها أغلب المصريين والتي أظهرها «هاشاج»، تلك الإعلامية، الذي جمع في ساعات أكثر من 36 مليون مشاهدة، وأكثر من مليون تعليق، أغلبها أن لم يكن كلها تطعن في هذه الإعلامية، وتتضمن موقها، لم يصر المسئول أي مسؤول على تحدي إرادة الشارع الذي جاء به ويوطد علاقاته بهذه النوعية من الإعلاميين، الذين دأبوا على الأكل على كل الموائل، ودأبوا شعارهم عاش الملك مات الملك، سيدى أيا ما كنت أو تكون، إننا ما ظل هؤلاء وأمثالهم «حواربيك»، الذين تستعجب بهم وتقريهم اليك، وإعلم أنك في واد وكل الشعب، وأغلبه في واد آخر لا يلتقيان وإذا ما التقيا فإنه الصراع بين أصحاب البلد».

إعلامنا بحاجة إلى حلول عاجلة

ونظ في يوم الأحد وفي «الوطن» مع مقال الكاتب نشأت الديهي الذي كتب عن موضوع الإعلام والإعلاميين أيضا قال: «إن معظم هؤلاء لا يقدمون إعلاما أو أخبارا أو رأيا أو تحليلا، فكل ما يقدمونه هو أمراء شخصية وأمرأخ نفسية وعقد تاريخية، حيث فتحوا لأنفسهم نوافذ تطل مباشرة على ساحات وميادين الفساد، وأصبح هؤلاء في غفلة من الدولة وغيبة من الضمير من أصحاب مئات الملايين، هؤلاء هم الأعلى صوتا بما يملكون من منابر لخطب لحسابهم على حساب الوطن وأوجاعه وآلامه وأحلامه، هذا غير إعلام الإبتزاز الذي يقدمه «المشاهدية والخصائية» الصورة قائمة ومخيفة، وأكسر ضميرى حي وعقل باردار، إن الدولة هي المسئول الأول عما جرى، وعليها أن تتسارع إلى وضع حد وحل لهذه الفوضى، وفي ضوء الدستور والقانون، وسكوت أكثر انتماق مع الواقع وأكثر احتراما لثقافتنا وأقول يجب ألا ننظر البرلمان للقيام بهذا الدور، فالبرلمان «بيبان من عنوانه»، نحن أمام أزمة كبيرة وديقة وتحتاج إلى حلول عاجلة وعادلة، بعيدا عن التفتتس أمام الأفكار والأدوات البالية، التي لن نصل من خلالها إلا إلى وضع أسوأ من ذلك بكثير، على الدولة أن تقف على مصادر تمويل الوسائل الإعلامية وتحقق من نزقاتها، أنميا واقتصاديا، وعليها أن تتسارع بتشكيل الكيانات الموسسية التي تنظم وتدير المشهد الإلغامي المنفلت من عقال المهنية والوطنية والقواعد الأخلاقية «إنه نقول فضل وها ما يهزل».

أشمعني ريهام بس؟

طبعوا وكذلك قال يوم الاثنين في «المقال» زميلنا نبيل عمر: «تبارت الفضائيات في استضافة «فتاة المول»، تحكى حكايها مع ريهام من أول وجديد، لكن في ظل هذا الصخب والزوايع الترابية»، كتب كاتب جملة شديدة الخبث متسائلا: لماذا ريهام فقد سبغها من أنواع مكالمات تليفونية وصورا وحكايات، من دون أي سند قانوني، وانتكح الخصوصية، وهذا السؤال موجه مبطن بالدفاع عن ريهام بداهة «أشمعني» هي؛ وبالطبع يعيد الكاتب فتح ملف عرف الرمح على وبرنامجه «الصدوي الأسود»، الذي أنواع فيه تسجيلات للشخصيات كثيرة كان لها أدوار واضحة في ثورة 25 يناير/كانون الثاني، والمقارنة هنا لا يجوز وليست صحيحة، صور «فتاة المول»، صور شخصية جدا، مكالمات الناشطين والسياسيين لم تكن شخصية على الإطلاق، وكما عن موضوعات تتعلق بالوطن وأزماته، وما يحدث فيه، وكيف يحدث؟ وهذه أمور عامة للشخصيات كانت تحدث عن مساحة تشارك فيها في حكم الوطن ولا تتحدث عن أمور شخصية».

برامج «توك شو» تعدي على الخصوصية وتنتشر فضائح

أما رئيس التحرير التنفيذي لـاليوم السابع» زميلنا وصديقنا أكرم القصاص فقد أخذنا يوم الاثنين إلى جهة أخرى بقوله: «رأينا المزيد من التعاليل المعروفين في عالم الإثارة وصنع الخناقات على طريقة أفلام «الأكشن»، هؤلاء بقدره قادر تحولوا إلى خبراء في أخلاقيات الإعلام ومواقف الشرف وانتقاد ما يتعلق بحماية خصوصية الناس وحمايتهم، وبعض هؤلاء استضافوا الفتاة التي تعرضت للتشهير، ودافعوا عنها وعن خصوصيتها، مع أن بعضهم ضالعون وغارقون حتى أذانهم في الإثارة وبرامج الخناقات، وبرامجهم لا تختلف كثيرا عن أفلام المقاولات التي ينتقدونها، ويستضيفون من ينتقدوا والزلاء التعاليل أنفسهم يعرفون أنهم يفعلون الفعل نفسه، وأنهم منورطون في تسليط الناس على بعضهم بعضا في برامج «توك شو» تعدي على الخصوصية وتنتشر فضائح، ناهيك عن محترف في الإثارة ممن يسلمون الناس على بعضهم ويتبرون الصراعات الطائفية بين المسلمين والسحيين، أو مذهبية بين الشيعية والسنة، ويستضيفون بثامتين يمارسون أعلى درجات «قلة الأدب»، وبعضهم تسبب في حرائق ناطقة من قبل ولم يبد منهم أي ندم».

«الجرايد خافية تكتب حاجة تضايق السيسي»

لكن جاء حديث الرئيس في الندوة التحقيقية للقوات المسلحة عن نكسرى حرب أكتوبر/تشرين الأول، عن الإعلام ليفجر معارك عنيفة شملت كل الصحف قومية وحزبية ومستقلة، وستنير اليوم إلى بعضها

شعبان عبد العظيم: أسباب ثلاثة وراء خسارة حزب النور

لكن في العدد نفسه من «المصريون» كان للدكتور شعبان عبد العظيم، عضو المجلس الرئاسي لحزب النور رأي آخر، عبر عنه بالقول في حديث نشرته له الجريدة وأجرته معه زميلنا الجميلة نورا الخزالي ومما قاله: «هناك ثلاثة أسباب وراء إخفاق النور في الانتخابات، أهمها المال السياسي الذي استغل بصورة سيئة لم يسبق لها مثيل في البداية الانتخابية المنتشرة في كل مكان في مصر لبيعض القوائم بخلاف «النور»، والأمر الثاني هو الحملة الإعلامية الضخمة والسمومة التي أطلقت من جانب العديد من القوات الفضائية ضد حزب «النور»، وحاولت تشويه صورته، والسبب الثالث والأهم هو عدم وجود قنفة إعلامية للحزب تكون مسؤولة عن رد الاتهامات والتعامل مع المهاجمين، وتكون قادرة على تزويج الحزب وسياسته وسيمه الجمهور، ثلثما تفعل وسائل الإعلام الخاص والمملوكة للإخوان، وأقصى ما يمكن فعله هو أن يظهر نادر بكار في مداخله هاتفية «ليس أكثر من ذلك على أحد البرامج»، إن المال السياسي عيني عينك في الطرقات، والإعلام المسموم استغل حالة الففر عند الشعب استغلالا سيئا، النور يواجه ضغوطا شديدة وحربا شرسة وهناك كمشاة من الإعلام الخاص الموالي لرجال الأعمال والمالي لجماعة الإخوان، والجميع يتكلم على حزب «النور» وهو يقف وحده في الميدان مدافعا عن شعبيته، هناك حملات موجهة ضد الحزب وهناك علامات استفهام كثيرة عن موقف وراءها، ولكن لن يستطيع أحد التغلب على النور لقوته وتماسكه، وأن أعضاده لديهم ولاء له، ولا يمكن للنور أن يخفي من الشعب، لا توجد عندي فكرة مطلقا عن أي استقالة داخل الحزب، ولم أسمع مطلقا عن أي استقالات داخل الحزب، وما علمت به هو أن هناك شخصا اسمه «متوق» في محافظة قلنا تقدم باستقالته، ولا أعرفه ولم أسمع مطلقا عنه، وأنا عضو رئاسي في حزب النور».

حسين الرزاتي: حزب «النور» لن يتغيرا

والى «الأهرام» وزميلنا حسين الرزاتي وقوله: «بعد أن خسر حزب النور في المرحلة الأولى من الانتخابات البرلمانية سا كان يتوقعه من مقاعد، أصبح مثل الطائر المغرب، ووقف يحمل الجميع نتيجة خسارته بدءا من رأس الدولة ومرورا بمن وصفهم بأصحاب الاتجاهات العلمانية، ومعهم مهندسو الانتخابات الذين اتهمهم أيضا بانهم نجحوا بمساعدة الإعلام المجاور في إقصاء الحزب عن تمثيل الحركة الإسلامية، وهو ما ستيح لرجل الأعمال نجيب ساويرس فرصة الاستعداد لتشكيل حكومة مصر إنذا ما قاله حزب النور على لسان ياسر برهامى، نائب رئيس الدعوة السلفية، في إطار محاولة لإخفاء خيبة الهزيمة، وهو ما يمنحه بعض التبرير، لكن أن يتحول الأمر إلى تأكيد على أن نتائج الخسارة ستتؤدي بالشباب المثدين إلى اليأس من الانفجار، وأن خطرا مقبلا بعد عقد أو عقدين، لو تم الإصرار على إقصاء حزبهم، وهي تصريحات تعني من جديد أن منهج الاستخدام العنفي مازال صاحب اليد الطولى لدى هذا القطاع، مهما فتواحي إبتات العنص، من سباب أن الضوروات تتبجح المحظورات، أما أن يعو، برهامي بتصريحات معاكسة ليقول لا يوجد الآن مبرر للصدام مع الدولة، أياها ليست كافية ولا تحارب الإسلام، مغترا نفسه هو وحزبه حكما على تدين الدولة من عدمه، فإن هذا يعني أنه بين لية وضحاها يمكن أن يعتبرها هو وجماعته دولة كافرة تحارب الإسلام وعليه يجب الصدام معها ولن يتغير حزب النور».

فتاوى شيخ «النور» أضرت الحزب

ورغم كل هذه الهجمات على النور فإن صديقنا أستاذ العلوم السياسية في جامعة القاهرة و أمين أمانة التثقيف السابق في الحزب الوطني وعضو أمانة السياسات الدكتور على الدين هلال كان من رايه ضرورة استمرار «النور»، في الحياة السياسية، فقد نشرته له «الوطن» يوم الاثنين حديثا أجراه معه زميلنا محمد يوسف قال فيه: «أعتقد أن وجود نواب من حزب النور رغم إختلافه على الدين هلال كان من رايه ضرورة الاستقرار السياسي، ونموذج للاحتواء فلا بد أن يكون للقوى الموجودة على الأرض وجود في البرلمان، والدعوى المطالبة بإقصاء من يعمل في إطار القانون ولا يستخدم القوة أو السلاح ضد الدولة لا مبرر ولا وجود لها في الديمقراطية، سبب تراجع حزب النور بهذا الشكل فتاوى شيخوهم، حزب أنصرهم بتشكيل كبير، فضلا عن إخالفة المجتمع وطوائف كثيرة من حزب النور، وأعتقد أن وجوده في البرلمان المقبل سيكون هامشيا لكنه سيكون إيجابيا وفعال مع ذلك».

فاطمة ناعوت: لا يزال دور المرأة غير فعال

ونظ في يوم الأحد، ولكن في جريدة «وطني» القبطية والتحقيق الذي أعدته الجميلتان أنجيل رضا وليليان نبيل عن السيدات المرشحات في الانتخابات، وأرائهن، مثل زينب عبد الرحمن عن الوطني في دائرة البساتين في القاهرة، وبنى أبو الجدي في المنوفية مستقلة، وسوى على في بولا على أبو العلا في القاهرة عن الحزب المصري الديمقراطي، وسمر عثمان عن الوفد في مدينة نصر، وعندما جاءت إلى الكاتبة والشاعرة فاطمة ناعوت لم تتش، ما إذا كانت مستقلة أو تابعة لأي حزب، لأن فاطمة مرشحة من حزب «المصريون الأحرار» في مصر الجديدة وكانت من قبل أن تنضم إليهم مرشحة عن حزب «الوفد»، المهم أن فاطمة قالت: «ترشحت للانتخابات البرلمانية لواجهة السفليين، فالعركة مع خصومي يتأثر في معركة فكرية وليست معركة على كرسي برلمان، بقدر ما كانت رغبتى في دخولي البرلمان، جاءت من أجل المساهمة في تشريع بلدي ذلك قضية المواطنة من أولوياتي، وما أسعدني هو تعلم الشعب المصري من أخطائه، وهو ما كان سببا في تراجع حزب النور في المرحلة الأولى، وفي ما يخص وضع المرأة، فلا زالت أرى أن دورها غير فعال، لاسميما في ظل الجدل الذي تم حول رئاسة مجلس النواب، وهل يجوز أن تكون امرأة أم لا؟ إن مجرد هذا الطرح وهذا السؤال يدل على أننا ما زلنا متحيزين ولا زالت النظرة دونية للمرأة».

الإعلام مهينة من لا مهينة له

ولا تزال المعارك العنيفة دائرة حول الإعلام، وحادثة الإعلامية ريهام سعيد، وشملت مقدمي برامج «الثوك شو» كله فصح زميلنا وصديقنا في «الأخبار» محمد الشماخ يوم الأحد قائلا ومحذرا: «يا أيها الإعلاميون انتبهوا، فمينة الصحافة والإعلام أصبحت مهينة من لا مهينة له، والسقطات الإعلامية والأخطاء الصحافية المهنية والأخلاقية فاقت كل الحدود. المهنة أصبحت كبرياجا ودرعا، و«هوانا» لتصفية الحسابات وإرهاب الخصوم، سواء كانوا سياسيين أو إعلاميين أو مسؤولين أو رجال أعمال، المهنة أصبحت أداة للسيطرة والعمولة والبيزنس، باختصار وسيلة لممارسة الفساد بكل أشكاله وأنواعه، وخطورته أيضا وسيلة لعقد الصفقات

حفريات فوكو وكتابة التاريخ الجديد في مصر



السياسة

العامية والسياسة الخاصة: فيظهر المعنى الجديد للمعاصرة السياسية، «فالساسة العامة» تعرف بانها هي «الرياسة على الجماعات» كتراسة الأخرى على البلدان وعلى الجيوش وترتيب أحوال ما يجب من إصلاح الأمور، حيث يجري توسيع مفهوم القيادة الضيق لييشمل ترتيب وإدارة والأشراف على شؤون الأمة، وتم توسيع دلالة المصطلح السياسية الخاصة إلى مدى أوسع، وهي التي تعرف أيضا بأنها سياسة المنزل، في النوع الخاص، السياسية الذاتية التي جرى فيها التعبير عن السياسة بعبارة الصحة والترية والانضباط، وبذلك توسع معنى السياسة من القيادة أو الحكم التي كانت قائمة في مصر بالتجمعات لصالح الممارسات السياسية القائمة حفز وتقود وجسم وعقل والأخلاق الذات الفردية.

حكاية الناس العاديين مع جيش محمد علي

أما المحاولة الرائدة الثانية التي سعت إلى التوصل إلى الحفريات الفوكودية، فهي رجال لكتاب المؤرخ المصري خالد فهمي «كل حواد الباشا»، الذي يسعى من خلاله إلى إعادة تفسير تجربة بناء جيش محمد علي في النصف الأول

المدارس... الخ. كما أن هذه السلطة تعددية: فهي تعارض من نقاط لا حصر لها، لا من مركز سياسي مفرد، كان تحوزها النخبة أو منطلق المؤسسات البيروقراطية، وهي ليست محكمة بمشروع رئيس وحيد، بل هي منتجة لعلاقات وهويات منظمة وتاريخية تجب مقاومتها، ورغم أن تحليلات فوكو السابقة تركت على فرنسا تنبه أهمية الطرح الفوكودي، كان يمكن في شرح طبيعة السلطة الحديثة ذاتها والتشكيك في أفكار التثويريين، ليس في تلك الدول فحسب، بل في أماكن عديدة من العالم، مثل الهند وأمريكا الجنوبية والعالم العربي، وهو ما ساهم في تأسيس حقل «ما بعد الكولونيالية» الذي أخذ يهتم بالماضي الكولونيالي وعلاقته بإحداض الدولة والمجتمعات ما بعد الكولونيالية. وقد برز سعيد عن ذلك بقوله «إن الموقف العيب الذي يلقفه فوكو يظهر من كونه لا يعبر اهتمامه الحقيقية التي مفادها أن التاريخ ليس إقليميا نطاقا جغرافيا فرنسي، بل هو تفاعل معقد في ما بين اقتصادات ومجتمعات وأيديولوجيات متفاوتة، لذلك فقد كان فوكو غافلا عن أن عمله ينطوي على أعماق المعاني، لا كمنهج متفوق عرقيا عن كيفية ممارسة السلطة في المجتمع الحديث، بل كجزء من صورة أشمل تتضمن مثلا العلاقة بين أوروبا وبقيّة أجزاء العالم، وكيف أن فكرتي الخطاب والانضباط (أو رسم الإطار كما سترى عند تيموثي ميتشل) لدراسة وإعادة بناء كل العالم غير الأوروبي تقريبا... لذلك فالعنازل بين نظام السجن لدى فوكو والاستشراق تماثل مذهب...»

الدراسات ما بعد الكولونيالية في مصر وفي ما يتعلق بالعالم العربي، يمكن القول إن دراسة الباحث البريطاني تيموثي ميتشل، كانت السبب في دراسة مفاهيم السلطة والخطاب في تاريخ مصر الحديث، من داخل المفهوم الثوري الذي تحفه فوكو عن السلطة الانضباطية الحديثة، وقد ظهر من خلالها كيف أن العملية الاستعمارية سعت إلى النظر كصراع كالمعنى، للسلطة، شبيهة بصورة مفردة، من خلال ترويج تقنيات جديدة للسيطرة العسكرية والتعلم العماري والتعليم المدرسي... الخ، بهدف استخدامها للسيطرة والحد من نطاق أي حركات أو تجمعات واسعة، قد يكون من الصعب

الدراسات ما بعد الكولونيالية في مصر

الاستعمارية سعت إلى النظر كصراع كالمعنى، للسلطة، شبيهة بصورة مفردة، من خلال ترويج تقنيات جديدة للسيطرة العسكرية والتعلم العماري والتعليم المدرسي... الخ، بهدف استخدامها للسيطرة والحد من نطاق أي حركات أو تجمعات واسعة، قد يكون من الصعب

محمد تركي الربيعو*

في بداية كتابه «المراقبة والعاقبة: ولادة السجن»، حاول الفيلسوف الفرنسي فوكو أن يقارن بين مشهدين، الأول يتعلق بإعدام شاب يدعى داميان أتهم بقتل والده سنة 1757، حيث «جرت قيادته عبر عربة، عاريا إلا من قميص يسترته، حاملا مشعرا من الشمع المذاب، وفي العربية نفسها، يحملان قرصه الشمع بالقرب من حلمتيه، ونزاعيه وربكتيه وشحمات فخديه، على أن يحمل في يده اليمنى السكين التي بها ارتكب الجريمة المذكورة، جريمة قتل أبيه، ثم تحرق يده بنار الكبريت، وبعدها يحرق جسده بواسطة السجين ويقطع بواسطة أربعة أحصنة، ثم تنلف أوصله وجسده بالناظر حتى يتحول إلى رماد يذرى في الهواء».

أما المشهد الثاني فهو يجري بعد ثلاثة أرباع القرن، وقد سطره ليون فوشيه «لسجن الأحداث في باريس». بدأ فيه تقسيم الحياة اليومية للسجن بآداب التفاصيل، بدءا من ساعة الاستيقاظ، إلى الصلاة، والعمل، الغداء والنوم، وشكل ملبسه وعلاقته مع نفسه ومع الآخرين. وأمام هذه المقارنة أخذ يتساءل فوكو في ما إذا كان التطور في اتجاه الافعال العنيفة، والتحول إلى عقوبة السجن داخل فرنسا وأوروبا بشكل عام، كانت تعبر عن حقبة جديدة من المشاريع الإصلاحية، بحكم انتشار أفكار التثوير، أم إن انسحاب العقوبات الوحشية للظلم، يتعلق بمسألة أخرى تتعلق بعلانية مشهد التعذيب، كما برز في حالة داميان، الذي كان يتم في ساحات عامة وأمام جموع غفيرة، كطقس سياسي بهدف في الأساس إلى أن يوضع للسجن والنقد المطلق للسلطان، ولذلك كان السجن بآلياته الانضباطية الجديدة يمثل ولادة جديدة له موضوعه الأساسي هو الجسد (كما في سجن أحداث فرنسا): «حيث يدفن جسد الجرم موضوعا يتعلق للتعريف، وبمنايا الحيز الذي تظهر فيه تقنيات السلطة ليس بالطريقة التعسفية السابقة ولكن بطريقة أكثر خبثا ودهاء، عبر التحكم به وتطويعه وإصلاحه».

ومن هنا بدأت السلطة الحديثة عند فوكو على مثل شبي، منتجة، بمعنى أنها مكونة، تعمل قبل إنتاج أنواع خاصة من الأفعال والعقول، عبر ممارسات انضباطية غير مرئية ليس في مؤسسة السجن فحسب، بل في مختلف ميادين المجتمع: المستشفيات، المؤسسات العسكرية،

تأكيداته السابقة التي تقول «إن السلطة في كل مكان».

وهي المسألة التي بيننا فهي بالعبارة التالية «أنه يجب التأكيد وكما سبقت الإشارة إلى أن هذا الكتاب «كل رجال الباشا» ليس معنيا فقط بإثبات إمكانية استخدام أفكار فوكو في فهم طبيعة جيش محمد علي، فهو يرمي إلى ما هو أبعد من تحليل وممارسات السلطة الحديثة في هذا الجيش، إلى تتبع ممارسة الجنود في حياتهم اليومية وكيفية تعاملهم مع ممارسات وخطابات هذه السلطة، فههم لخطابات السلطة واستخدامهم لها... ولذلك إذا سلمنا أن السلطة الحديثة لا مركزية وموزعة في المجتمع، فيمكن بناء على ذلك استنتاج أن المقاومة أيضا لا مركزية وموزعة بالمثل في الجسد الاجتماعي، ولذلك تغدو دراسة جيش كجيش الباشا قادرة على أن تعطي النظم لا عن تقنيات السلطة الحديثة في مصر وممارستها الخبيثة اللامركزية فقط، بل أيضا على تتبع أساليب مقاومة هذه السلطة.

* باحث سوري



محمد بوهره*

تحولت مواقع التواصل الاجتماعي إلى آلة علاقة مؤسسية التبعية ولتسويق قيمها وفرضها على العالم، بحيث أصبحنا نعيش عصر القيم العابرة للثقافات بواسطة أليات مركزية تعتبر كل القيم المغايرة قيما دونية، مع ما يرتب عن هذه الرؤى من صدامات حضارية وأزمات. إن تهديد النوع الثقافي يتزامن مع تنامي نزعة التنظيم الثقافي وعولمة قيم وسلوكيات وأنماط حياة الإنسان الكوني، ولهذا كان الانتباه لازما لهذا النوع من التهديد الشامل للغة العرب وهويتهم، ومحاولة تصحيح هذه الانحرافات بدعم الدراسات النقدية لتغطية هذا الجانب من الإنتاج الثقافي العصي على المراقبة والتفكيك.

إن توحيد الخطاب باستعمال شبكات التواصل الاجتماعي ينحو العالم نحو سقطة معرفية بدأت ملامحها تتجلى منذ الآن، أحد أهم أوجهها السطحية والمباشرة. فغير خفي أن عالم الغد سيكون عالما ميكانيكيا رتيبيا، من دون اختلاف ولا تنوع، وسيبدو الإنسان صورة طبق الأصل لغیره في أنحاء العالم ما دام كل القيم والخصوصيات ستختفي لتحل محلها قيم الاستهلاك والذلة، وسيد الإنسان نفسه مهدها في خصوصياته النفسية والوجدانية.

أعتقد أن واقع الحال أصبح يبلي علينا استراتيجية ثقافية عاقلة لصياغة نظريات نقدية تتجاوز الاستلاب التاريخي، الذي يمثله اتجاه نحو قراءات منتجات الحضارة الغربية قراء تاريخية غير إسقاط آليات نقدية أنتجت الثقافة الإسلامية عبر العصور، بعد أن حضارة لم تعد خاضعة للمقاييس التقليدية نفسها، ومن جهة أخرى تتجاوز الاستلاب الجغرافي الذي يمثله اتجاه نحو التعالي مع الآخر الحضاري كتعبير عن حالة الهزيمة والدونية أمام قوته التقنية والتنظيمية.

* كاتب مغربي

ثورة الأدب «الخفيف»

بالوصول إليها، وقد جربت بعض دور النشر استثمارات ضخمة في صناعة الكتاب الإلكتروني، لنشده بعد ذلك موجة من الكتابات المستندة إلى ما ينشر على شبكات التواصل الاجتماعي الأكثر تأثيرا، فدار النشر البلجيكية «Bilbliki»، مثلا أطلقت مجموعة إصدارات لنشر مقولات أشهر المؤندين وقيما، حيث لاق هذه التجربة نجاحا كبيرا، وأصبحت شبكات التواصل الاجتماعي، إلى حد كبير، فضاء للإبداع الأدبي والتواصل، فمعظم الكتاب والكتابات العرب يتدفقون على صفحات لنشر مقاطع من إبداعاتهم والتواصل مع قرائهم، وهناك من اكتسب من تحولت «الزرقعة» إلى طقس يومي في حياته الإبداعية.

كما أن شبكات التواصل الاجتماعي توهم المستعمل بنوع من «الحياة»، اتجاه ما ينشر، بحيث توفر له هذه الشبكات الأرضية التقنية والمعمارية لوضع المحتوى الذي يريد، من دون رقابة ولا قيود ظاهرة، وتفسح المجال أمامه لتجريب الكتابة، ومخاطبة العالم وتوهمه بنوع من البطولة المؤقتة، وهو ما يشجع على الإقبال المتزايد عليها، في الوقت الذي يتراجع فيه الإقبال على المواقع الإلكترونية التقليدية، رغم الانتقادات السديدة التي تتعرض لها الشبكات الاجتماعية، خصوصا موقع (الفيس بوك).

قدمت شبكات التواصل الاجتماعي للكتاب العرب فرصة لا تعوز في تجريب كتابة جديدة والانفتاح على فئات واسعة من القراء والمهتمين، ظلت إلى حد بعيد هامشية وبعيدة عن تلقى المنتج الأدبي والثقافي، وقد تميزت الكتابة الإلكترونية بميزات صغمت إلى حد بعيد تأثيرها العميق في فئات عريضة من الشباب والطلاب والمثقفين:

□ التكثيف والإيجاز: تستدعي الكتابة الإلكترونية تكثيفا واختزالا للمعنى، فالبنية التحتية التقنية وطبيعة المنتج الأدبي الجديد والنوعي لا تسمح بالاستعراق الذي يسم الكتابة التقليدية العربية، فالمتلقي لا يكون دائما من فئة «القراء الجديدين» وذوي النفس الطويل في متابعتهم للإنتاج الأدبي، بل من المستعملين العاديين الذي كسبتهم إلى صفها هذه الأليات الجديدة، وبالتالي كتفيتها المعنى يكون ضروريا لاستقطاب اهتمام هذه الفئات العريضة من المثقفين، ويبدو أن شبكات التواصل الاجتماعي ملائمة لأجاس أدبية بعينها، بل هناك من حاول اعتبار الكتابة الإلكترونية مقدمات لجس أدبي جديد، فهي تلائم القصة القصيرة جدا والشعر أكثر مما تلائم الرواية مثلا، وقد ذهب بعض النقاد إلى تشبيه الأدب المنشور على شبكات التواصل الاجتماعي بشعر الهايكو الياباني، نظرا للتقارب الكبير بينهما من حيث الشكل والمحتوى، وهناك من الأدباء الجدد من جرب أشكالاً جديدة من الكتابة الروائية على شبكات التواصل الاجتماعي، فقد أطلق لوران زافاك، رواية على تويتر بعنوان «Kamuk»، كما نشر تجاري كرزوي رواية

أزعم أن السؤال الأكثر إلحاحا في الأوساط الثقافية العربية، في وقت يتم فيه الغاء الفواصل الجغرافية والثقافية بين مختلف الشعوب بفعل التطورات التكنولوجية المتسارعة وسطوة الإعلام الجديد، هو مدى تأثير التحول في المحلي، من خلال توفير آليات جديدة وفعالة لتصريف الخطاب الثقافي.

التأثير الثقافي لشبكات التواصل الاجتماعي: خاصيتها التفاعل والحياد

تمتاز شبكات التواصل الاجتماعي بخاصية غير قابلة للمقاومة في «خاصية التفاعل الآني» مع المحيط الواسع للمستعملين في شتى بقاع العالم، بجسدياتهم وبقافاتهم المختلفة، حيث توفر هذه الشبكات للمتصفح إمكانية التفاعل مع عدد لا يحصى من المستعملين والفئات والمجموعات والواقع 49 مليون عربي مستخدم للفيسبوك مقابل مليوني مستعمل لتويتر سنة 2013 كما أنها توفر أيضا آليات واددة لهذا التفاعل، قد ترقى إلى مستوى «العه» الجديدة للتواصل، وهي بذلك تلائم كسل المستهلك الحديث، والمتصفح مثلا يبدل أن يكتب تعليقا على محتوى معين على «الفيسبوك» أو «تويتر» يمكنه الاستفادة بواسطتها فوراً من هذه الشبكات تسهيل عليه هذه العملية، فيبدل أن يكتب، يمكن أن تكتب على أيقونة «حب» أو «لا أحب» كما يمكن أن تشارك صاحب المحتوى بنقله على صفحتك أو إلقائه تعليقا على محتوى وساطلي آخر صورة أو فيديو قصيرا مثلا.

لقد أثرت هذه الشبكات بشكل كبير في الأوساط الثقافية، إذ يمكن أن نجد الآن في أهم المراجع العلمية والأكاديمية إشارات على مواقع التواصل الاجتماعي، وتعدى الكتب دراسات تتناول جوانب عديدة لتأثيرات هاته المواقع الجديدة على صناعة الثقافة، وتوجيه الرأي العام والمستهلك، كما أن حركة النشر تحولت بشكل كبير من النشر الورقي إلى النشر الإلكتروني، نظرا لسهولة تداوله وكلفته المالية، ويذهب العديد من الدارسين إلى أن الكتاب الورقي مهدد بالزوال إذا استمرت وتيرة استعمال التقنيات الحديثة في النشر والقراءة في تصاعد، وقد حاولت بعض دور النشر التأقلم مع هذه المعطيات الجديدة فأعطت بذلك دفعة نوعية لصناعة الثقافة، فتحول أهم المجالات والصحف الدولية إلى الشبكات الاجتماعية جعلتها تتكسح فئات عريضة من القراء لم تكن تحلم يوما

دعاني بعض القراء الأعداء إلى إبداء رأي في موضوع إطلاق كلمات (الإله والرَب والرَبوب) على غير الله تعالى، هل يصح ذلك أم لا؟ هنا أتساءل: هل يجوز ما اكتظت به بعض الكتب عن عاشقني هذا الزمن من مثل قولهم: «وكتبت بعدتها وأعيد التراب الذي تمشي عليه» أو يخاطبها بلعموني (وإلهي) وما إلى ذلك؟ هل يظن على أنه مبالغة؟ أم إنه تعبير صوري؟ أم إنه كفر مسلط وخواء نفسي يتغلف بالباطل ضخم؟ ولما كنت أعتقد أن الكلمة تزعم مضمونها في نفس قارئها ومتلقيها، فإن (معبودتي) و(أعبدها) وما شابهها هي من باب (الوهم اللغوي). (الوهم اللغوي) الخراف في البعد عن واقع الحياة ومنطق اللغة، ومنه تفرغ آخر أسامي الخيال اللغوي من مثل قول شاعر من القرن الثاني للهجرة يخاطب مدموحه:

الإله والرَب والرَبوب

ما شئت لا ما شاءت الأقدارُ
فأحكمت فأنات الواحد القهار.

فيما يتصل بموضوع العنوان أقول: إن الملاحظ أن لفظة (الله) لم تُذكر في جميع آيات الخلق الأول، خلق آدم، بل جاءت لفظة (رَبِّ) ثم ظهر لفظ «الله» في قصة النبي آدم العروفين باسم هابيل وقابيل، وكذلك في قصص الأنبياء كقصة نوح -مما يعيننا مؤشرا إلى أنه، جل جلاله، لم يُذكر له أسما، فكانت كلمة (رَبِّ) قاصرة عليه، ومُختصة به، فلما تكاثر الناس وأشرك بعضهم به، وصار لكل فرد أو جماعة، إله، ورب، ظهر لفظ الجلالة (الله) دلالة عليه وحده.

أما الإله فقد ذكر بعض الأقدمين: أنه من أسما الأجناس، كالرَّبُّ والفرس، وهو اسم يقع على كل معبود، بحق أو باطل، ثم غلب على العبود بحق، كما أن النجم لكل كوكب، ثم غلب على الرُّبِّ، وكذلك السنة على عام القحط، والبيت على الكعبة، والكتاب على كتاب سيبويه.

وعلى مدار التاريخ، أُطلق ناسا لفظة (إله) (على ما ارتضوه لأنفسهم من آلية) أخرى يعبدونها، سواء كانت أصناما أو أوثانا، أم كانت مصالِح ذاتية كمال والهوى، وغيرهما مما يستولي على التفكير البشري، استيلاء يفقده حسن التفكير ويملك عليه قياد.

أما الرب فشأنه يختلف: فليذا اللفظ أصول دلالية يُمكن أن تُجمع في إصلاح الشئى والقيام عليه، فالرَّبُّ: المالك والخالق والصابغ والرَّبُّ: المُصَلِّح للشئى -يقال: رَبِّ فلانٌ يصعبه: إذا قام على إصلاحها، والله، جل ثناؤه، الرَّبُّ لأنه مُصَلِّح أحوال خلقه، ورَبِّب الضئى أُرَبِّه، ورَبِّبته أُرَبِّيه، والرَّبِّيبه الحاضنة، ورَبِّب الرجل: ابن امرأته، وما شابه ذلك.

فكل دلالات اللفظة موجهة للمصالح والإصلاح والتَّجَمُّع والتَّأَلُّف والتَّأَلُّف وهذه الدلالات لا يستطيع البشر تحقيقها إلا بصعوبة ومشقة وعُسْر، لأنها تخالف ما يتولع به كثير من الناس من الطمع والجشع وغيرها من صفات تحرك المرء نحو الإسائة للأخرين تحقيقا لذاتيته المفرطة. وللإصلاح والتَّجَمُّع والتَّأَلُّف والترقُّع عن الضغائن يستلزم أن يحقق المصالح والصلح مع الجميع والتَّأَلُّف والتَّأَلُّف يبسر وسهولة، ولكنه لن يكون (رَبِّا) بالمعنى العام للكلمة، وإنما يجوز أن يحد ذلك كان تقول: رب البيت، وربسة البيت، وهما اللذان يعتنيان بالبيت ويديران شؤونه وشؤون ساكنيه.

* باحث أكاديمي عراقي - لندن

بعد ربع قرن من الرسم تجدد من خلال التكعيبية

البناني يونس الكجك: اللون يستقطب البصر أيا كانت طبيعة الخطوط

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

في معرض «إيقاعات تكعيبية» للفنان يونس الكجك كان حضور لافت للمرأة، بحيث شكّلت الآلات الموسيقية رديفاً لها، وليس الأساس. أكثر من 50 لوحة زيتية احتضنتها قصر الأونيسكو في بيروت، جسّدت مجموعة الآلات الموسيقية الخاصة الوترية، وضعتها في مشهدية متناسقة أو متنافرة. فعندما صمم الكجك على تكعيب «الإيقاعات» بات جهده مضاعفاً للتمكن من مشهد يجمع بتآلف بين خطوط حادة وغليلة أحياناً، وبين النغم المرهف الحنون. جمع بين دهاء اللون وسطوته، وترك للمشاهد تخيل المواءمة بين القانون وورق الشدة على سبيل المثال. حين داهمت خطوط التكعيب أنوفة المرأة خلقت اللوحة ألف سؤال وسؤال. وفي لوحة الكجك لغت التركيب خصوصاً في المائيات ذات الألوان الهادئة.

في معرض «إيقاعات تكعيبية» الملاحظة بارزة بأن صاحب تلك الريشة متمكن في المزاوجة بين ألوانه، فقد بدا وكأن اللون يداهمه يسير، تماماً كفتحة العين، أو كما الانتقال بين العتمة والنور.

في زاوية خاصة حضرت مجموعة رسومات لفنانين وأدباء لبنانيين خطها الكجك بهيئة طابع بريدي. يقول: «الهدف تكريمهم، كونهم مؤثرين في ماضينا، حاضرين ومستقبلنا. خطري رسم تلك الشخصيات عندما خيرتني عاملة البريد في بلد أوروبي بين طابع بريدي عادي لرسائلي، أو آخر يحمل رسماً لشخصية مميزة. اخترت طابعاً لشخصية فنية بعد تصفيحي للمجموعة. فلماذا لا نتماثل مع تجارب آخرين في تكريم كبارنا؟ لهذا اخترت عشر نساء، وعشرة من الرجال المبدعين والمؤثرين في لبنان، في التوسلح التي تعيشها نمة شخصيات أضفت غنى وجمالاً وثقافة، لبنانياً وعربياً على حياتنا. فلماذا نغفل حضورها؟ والأمل أن تتبنى وزارة البريد والاتصالات تلك الطوابيع».

الموسيقى بشكل عام حالة ودية بين المتلقي والنغم، فكيف نسمع «إيقاعات تكعيبية»؟ نوع من تناقض أو تنافر عمل اللون والتوليف التشكيلي على كسر حدته. يقول الكجك، هدي تقديم الجديد خارج نطاق السيريلية والرمزية اللتين شكّلتا بداية لعلمي الفني منذ حوالي ربع قرن، فاجتهدت إلى المدرسة التكعيبية. تعرف أن تلك المدرسة

الفنية شبه معدومة في الوطن العربي، وإن وجدت، فيغير تنظيم. اعتمدت على تلك المدرسة التي أظهرت لي قدرة الاعتماد على اللون بأسلوب تكعيب. تقنياً أتاحت لي تلك المدرسة تقديم لون نظيف جداً، وهذا كان من أهدافي. لعب الكجك بهدوء على المعاني والأشكال، حول مجموعة من الآلات الموسيقية إلى طبيعة صامتة، في حين أنها تصبّج بالحياة. في تفسيره «الطبيعة الميتة أو الصامتة هي كل ما يتعلق بإيقاع، فنجان، ركوة، طبق فاكهة، غيتار وسوى ذلك من استعمالا لانتا. هي طبيعة داخلية متاح لي استعمال أدواتها كلوحة، وهذا ما يعني الطبيعة الصامتة. من هذا المنطلق، اخترت أن تكون الآلة الموسيقية عوداً، غيتاراً أو كماناً هي التي تمنح اللوحة نغماً ولوناً».

حتى الأهازج اعترض طيفها الأنيس جزءاً لا بأس به من مدرسته التكعيب. الاشتغال على اللون كان واضحاً، لكنها فقدت شغف حضورها المعهود على النفس. هو حال المرأة حين داهمها التكعيب، فاشتاققت إلى انحنائها الهادئة، الشغوفة محيا وقامة، نسأل الكجك: أين حنان المرأة في لوحاتك؟ يجيب: في كافة اللوحات العالمية يتميز جسد المرأة بخطوطه المستديرة، والكثير من الانحناءات على صعيد الكتفين، الذراعين، الرأس أو حتى موجات شعرها. هو أسلوب تفتّح به الرسامون مظهرين مفاتن المرأة. أنف المرأة صار قاسياً في المدرسة التكعيبية، وكذلك العين، وصارت الشغاف غليظة، والسبب أن الفنان الأفريقي البسيط الذي لم يكن يتقن قواعد الجمال كان ينحت بالخشب أو الحجر قناعاً أفريقياً، مستعيناً بالبيئة المحيطة. وهكذا ضربت الفنان الأفريقي القاسية

في الشعر، الحاجبين أو الغم، هي التي مهدت للتكعيبين تصوير المرأة بخطوط مماثلة. وهذا ما اعتمدته في اتجاهي التكعيب. في ما يخص الأهازج التي لا جدال في جماليتها، اعتمدت على العنصر اللوني بهدف استقطاب البصر كي يُجذب بجمالية اللون واللوحة ومهما كان أسلوب الخطوط المعتمد فيها.



أحدث لوحات الفنان يونس الكجك

يعتمد الفنانون أسماء اللوحاتهم وتاريخ إنجازها. هذا العمر الفني للوحة غير موجود في معرض يونس الكجك، ليس من سبب حتم ذلك بحسب الفنان، إنما يتوقف أمام السؤال ليعلن: أخاف من التاريخ. أحب الوقت كثيراً، واعتبره العود الأودح للأحد للإنسان. مجموعتي هذه منذ بدايتها حتى افتتاح المعرض عمرها بحدود الثلاث سنوات. وجود

قدر واف من الآلات الموسيقية في معرض يحمل عنوان «إيقاعات تكعيبية»، هل يشي بعلاقة ودية بين الفنان والموسيقي؟ يونس الكجك يعزف البيانو معيداً نغمات أغنيات يحبها ويحفظها، لا يمتلك النوتة، بل الشغف. ماذا عن الحضور الطافي للمرأة في «إيقاعات تكعيبية»؟ ربما هو احتفاء بالموسيقى والمرأة معاً، فهنا صنوان في الذاكرة الفنية بالصور. نعم أكثر من نصف المعرض لوحات لوجوه نسائية. السيدات، وراقصات منهن عشر اقصات مائيات، الأنيث جوهر الحياة والاستمرار. ولم تخل اللوحة التي تتضمن امرأة من عنصر موسيقي معين.

الذاكرة حاضرة في لوحات الكجك. هو المغرب إلى فرنسا منذ 20 سنة يرى في عنصر «الغربة أذى كبيراً جداً على الكاتب، الشاعر أو الفنان. وبما أنني امتلك موهبة الشعر إلى جانب الرسم، أنا في حنين يلازمي ليبيتي العربية، خاصة القضية الفلسطينية. ليس من فكاك بيبي وبين بيبيتي، وفي يومياتي ولحظات حياتي. ووفاء لهذه الذاكرة، زرت قطاع غزة مرتين بهدف تعليم التلامذة الرسم. وفي الزيارتين سجلت في تاريخي وعقلي وعاطفتي أروع تجاربي في الحياة، معبر رفح بعد ذاته تجربة حياة متكاملة، وجوده بشكله الحالي جريمة بحق الإنسانية. ومن المفيد أن يختبر كل من هو قادر على ذلك تجربة الحياة في قطاع غزة. هل من تلازم بين القصيدة وخطوط اللوحة وكيف؟ برأي يونس الكجك: الشعر والسرح معاً كانا سيدي الثقافة اليونانية. الكاتب المسرحي في اليونان كان ركناً من الحياة الاجتماعية. افتخر اليونانيون القدماء بكثرة المسرح في بلداهم. مدرجات اليونان التاريخية الكبيرة تفيدنا بحجم جمهور المسرح في ذلك الحين. يحتاج الموسيقار لأن تسمعه، ويحتاج الفنان الجصري لعين تراه. أما اجتماع الكتابة والموسيقى والشعر معاً في عنصر واحد، فهذا سيُمر برأي أروع معطيات الفن. هذه العناصر الثلاثة اعتمدها في حياتي المهنية للوصول إلى لوحة فنية لوناً، وتمكن معها من سماع اللحن وقراءة الشعر.



سعد سرحان *

الأنا والآي

لعل كشفاً بالأشعة الجينية على بعض ما يصدر عن ضمير المتكلم أن بؤناً بالصور السالفة التي تُفصح عن عافيته في هذه الغشة، وتفضح أوراها الخبيثة في أخرى. فإذا كان ضمير المتكلم، مفرداً وجمعاً، هو المناطق الرسمي باسم اللغة، فإن هذه اللغة نفسها، وإنما أيضاً على نظرائه في غيرها، هذه الجرعة وسواها مما انتهت مدة صلاحيته منذ قرون، هو ما يفسر ظهور ذلك الطغ الجليدي الذي غالباً ما تفشل سراويل البلاغة في حجبها، الأمثلة على ما أرمي إليه أكثر من أن تحصى، إذ لا يقوفاً هذا سوى تلك البثور التي لا تخفي الواحدة منها إلا لتبييض أخرى. ومع ذلك، ساسوق اليكم قائمة عشوائية يُذكر الواحد منها الواحد منكم بعشرات غيرها:

من اليمين إلى اليسار يقرأ ضمير المتكلم، أنا ونحن، في اللغة العربية فلا يتغير. ولعل ذلك ما يمنحه جرعة زائدة من الزهو، لا على أتراه في اللغة نفسها، وإنما أيضاً على نظرائه في غيرها، هذه الجرعة وسواها مما انتهت مدة صلاحيته منذ قرون، هو ما يفسر ظهور ذلك الطغ الجليدي الذي غالباً ما تفشل سراويل البلاغة في حجبها، الأمثلة على ما أرمي إليه أكثر من أن تحصى، إذ لا يقوفاً هذا سوى تلك البثور التي لا تخفي الواحدة منها إلا لتبييض أخرى. ومع ذلك، ساسوق اليكم قائمة عشوائية يُذكر الواحد منها الواحد منكم بعشرات غيرها:

أنا النور المبين ولا أُنكئ
أنا في الحرب العوان غير مجهول المكن
أنا الذي نظر الأعمى إلى أمبي
أنا إن قدر الإله ممانني
أنا ومن بعدي الطوفان
نحن عدن وهم مكان مريب
أنا شمس القصاد في بلادي
أنا ابن أنا يا ترى في الوجود
أنا ابن جلا وطلاع الثنايا
أنا وحدي مضوي البلاد
أنا ابن من دانت الرقاب له
نحن أناس لا توسط عندنا

في هذه الأمثلة تستأثر الأنا بالنور، بالضوء، وبمصدرها الأساس: الشمس، فلا تترك للأخر سوى الظلام. في هذه الأمثلة تستأثر النحن بعدن بما هي جنة، فإذا الأخر من مكان مريب تستخسر فيه هذه النحن الاسم حتى لو كان جحيماً. في هذه الأمثلة تُسقط النحن عنا بقاها الجماعي، فإذا نحن أناس لا توسط عندنا، أي أننا بلغة الحاضر متطرفون بأنر رجعي، فلا عجب أن يكون أبو مصعب وأبو ذر وأبو شمر وأبو سيف وأبو نعل... قد أخذوا جميعاً من صلب أبي فراس، صلبه اللغوي طبعاً، في هذه الأمثلة نقرأ حيلة ابن الحجاج التي فازت بعفو الحجاج، ابن الحجاج ذاك لم ير من مهمة أبيه سوى خفض الرقاب، وما نسله بيننا الآن يخفضها لا كما فعل جده، وإنما ليطع العناق وهو في كامل شعره وشعوره، أما كيف يتحول الحجاج بعد قرون إلى سياف، ويصير موسي الحجابة إلى سيف بثار، فذلك مما يتجاوز قدرتنا على الفهم، فأحرى على الشرح. يقينا أن الأمر يتعلق بانحراف جيني، تمنى على أهل الاختصاص، لا انحراف جيناهم، أن يتدخلوا عاجلاً، درءاً لسقوط مزيد من الرقاب. فلنسا نعرف مَنْ سيُنجب مَنْ بعد أن أنجب ابن الحجاج أحفاداً للحجاج، في ابتسح رد للجميل. في هذه الأمثلة وفي غيرها مما يتبادر إلى أذهانتكم، نعتز بالكثير من الأورام. وهذه الأورام ليست سوى اللينات التي شيد بها صرح الأناثانية النثيف (أم الخيف) الذي لا نطل من شرفاته إلا على بعضنا، لأن غيرنا في الأمثلة المريية شيد أبراجه بلبينات دون الواحدة منها صرحنا برتمه وأورامه.

وإذا كانت الأنا العربية مرتبطة بالزهو، فإن نظيرتها في ذلك الشرق الحكيم مشوهة لها بالزهد. ولا شك أن للفلسفة التنشئة، التي تعلو من شأن الفعل لا من شأن الفاعل، دوراً حاسماً في ذلك. ولو عدنا إلى الشعر اليوناني، على سبيل الإيجاب، لوجدنا أن قروناً من قصائد الهايكو تخلو تماماً من الضميرين أنا ونحن، وكان حكمة قاروية (أم طاووية) في كتب الأسلاف هي التي علّمت الجميع أن يكونوا لأحد ضمير المتكلم، في اللغة الفرنسية، ليس أنا وليس لأحد، بل هو أحر كما جزم رامبو، قبل أن يقع عن الشعر ويرحل عن تلك الأمكنة المريية باتجاه عدن... وكانه بذلك فصل أناه الشاعر عن آخره، تاجر العبيد والأسلحة. «أنا هو آخر»، التي وردت في «رسالة الرائي» لرامبو، هي أعرب فطام عرفه ثدي اللغة، الذي ما إن جف حليبها حتى صار زقاً لعطش الشاعر في صحرائه الأخيرة. بعد زهاء قرن على عبارة رامبو الخالدة، سيطلق سارتر عبارته التي لا تقل شهرة: الآخر هو الجحيم، هكذا سيهوي الأنا عبر الأخر إلى الجحيم الذي لا يد أن شزارته الأولى تخلقت بين مطرقة الشاعر وستدران الفيلسوف.

في اللغة الإنكليزية، ضمير المتكلم المفرد هو عبارة عن حرف واحد يمكن قراءته من الجهات الأربع، تلك التي دانت له منذ الامبراطورية التي لا تغيب عنها الشمس، وستظل تفعل حتى عصر آخر. وإذا كان الأنا العربي غالباً ما يقول ما لا يفعل، فإنه في الإنكليزية أتى بما لم يستطعه غيره في غيرها من اللغات، بالالتحام مع الفعل حتى صار جزءاً منه، وإنما بقدرته المعجزّة على فعل/صناعة ما يقول، فالضمير أنا وفعل المهاتفة على سبيل المثال أصبحا واحداً: أيقون، وكذلك الأمر مع أيباد وأباتش وغيرها من الآيات (بتفخيم الهاء) التي تنزلت باسمها مصاحف إلكترونية دانت لها الرقاب تحصفاً وتسييحاً في خضوع كانه الخشوع، بضمير المتكلم يبدئ الأيقون، معلناً عن الأنا الذي يصنع ما يقول. أما الآخر فيظل مضمر إلى حين، إذ لا أحد يكلم نفسه في الهاتف، لا بد من آخر. لا بد من آخر في الطرف الآخر للمكالمة.

بين «أنا» و«أنا» و«آخر» سارتر، كان الكسندر غراهام بيل يردد: مصدر ندمي الوحيد أنني لست آخر. ولعل أخضر الهاتف لأجل هذا الآخر تحديداً، واليه مد أسلاك التوصل. وإذا كان الواحد من (واسمه الحركي: أنا) يملك الآن محمولا أو أكثر، فإن غراهام بيل لم يُزود مكتبه أبداً بجهاز هاتف. ولا نعرف ما إذا كان ذلك ندماً أم تائباً للضمير، فقبل سنوات فقط تبين للعالم أن مخترع الهاتف هو شخص آخر، ذلك الذي لا بد أن غراهام بيل ندم على أنه لم يكنه.

ضمير المتكلم، إن، هو ضمير اللغة، فهو يحمل بعضاً مما يعلن متكلموها والكثير الكثير مما يضررون.

هذا العيد اشتري شيئاً هدياً لم يجد أحداً ليحملها
هنا الجدران منطوية
هنا الأروحة انتصبت بلا صوت يحركها
هنا مريم
وكل حياتنا مريم
وكل حياتنا مريم.

* شاعر فلسطيني

هنا العيد اشتري شيئاً هدياً لم يجد أحداً ليحملها
هنا الجدران منطوية
هنا الأروحة انتصبت بلا صوت يحركها
هنا مريم
وكل حياتنا مريم
وكل حياتنا مريم.

* شاعر فلسطيني

هنا العيد اشتري شيئاً هدياً لم يجد أحداً ليحملها
هنا الجدران منطوية
هنا الأروحة انتصبت بلا صوت يحركها
هنا مريم
وكل حياتنا مريم
وكل حياتنا مريم.

* شاعر فلسطيني

* كاتب مغربي

إصدارات

«نكاد تضيء» رواية جديدة للفلسطينية سامية عياش

القاهرة - «القدس العربي»

من رانيا يوسف:

صدر حديثاً عن دار كيان للنشر والتوزيع، رواية «نكاد تضيء» للكاتبة الفلسطينية سامية عياش، وعبر فصولها الخمسة (ذاكرة، وعتمة، وأمنيات، وتاريخ، وضجيج) تسير الرواية بطريق متواز عبر حياتين وزمَين مختلفين، الزمن الأول تمثلته حنان العائدة من الأردن تجرجر فشل زواجها، والآخر تقرأه من خلال مذكرة تيمساء التي وجدتها على الجسر الوصل بين شرق الضفة وغربها. بلم وحسنه تراجع حسان خبيثتها، فيما تذكر أغاني عرسها الفلسطيني ورقصات الجارات وزغاريدهن. وتطلعت حنان عبر مونولوج داخلي على

الشخصيات التي شكّلت ماضيها وأحاطت بها وأثرت في قراراتها، الدكتور سميج، ابن عمها وطليقها الذي كانت النسوة يتفاحرن بأنثا ستصبح حرمته، ذلك الزواج المحكوم بالوطن، والذبوغ بالأرض، تطلعت حنان أيضاً على ليلى صديقتها التي زجرتها حين سألت عن قصي ليلية سفرها إلى الأردن، وعن والدها السجين القديم في سجون الاحتلال، عن أمها بدهاياها المشبعة بالدم، عن زغردة أم أحمد لتعوضها بأمومتها، عن قصي ونظرتها المتسللة المحفوظة في جراب القلب، في رواية «نكاد تضيء» يتفتّح الارتباك الأولي للحب، ويختبئ داخل الحكايات القديمة التي تتناقها الأجيال؟ وينمو في الشعر والكلام الموارب على كل الاحتمالات... حيث أدونيس، وكافكا، ومحمود درويش، والبياتي، والياس خوري، وباولو كويلهو، وأغنيات موضوعة على جروح مفتوحة..

«60 مليون زهرة» للفلسطيني مروان عبد العال

رام الله - «القدس العربي»:

صدرت عن دار الفارابي للنشر رواية «60 مليون زهرة» للروائي الفلسطيني مروان عبد العال، وهي الرواية السابعة. تقع الرواية في 295 صفحة من الحجم المتوسط، وجاء في نبذة عنها: تتعدد الوجوه الإنسانية في رواية «60 مليون زهرة» وتسير في دائرة حلزونية حول الجندي المجهول، المشاهد على صمت الأحياء، وذبح الحياة، ومصادرة ألوانها الجميلة. تسجل يوميات مدينة غزة على أوراق من موسم العزلة

عدد مزدوج من مجلة «التشكيلي العربي» القطرية

الدوحة - من عبد الحق مفيراني: صدر العدد الجديد، مزدوج 8/7، من مجلة «التشكيلي العربي»، التي يصدرها نادي الجسر الثقافي في قطر، التي تستقصي أسئلة الفن التشكيلي المعاصر وقضايا الصورة وعلاقة الأيديولوجي

وظل عذابنا يعتد من جيل إلى جيل
تحاول مرة أخرى نوري ضعفتنا بعضاً من الوقت..
وتزهنا رياح القهر من بيتي إلى خيمة..
فكل بيعة دنيا من الأوهام تصنعها أمانيتنا..
وانت على ضفاف مخيم يطفو على جرحي..
لأي مساحة نمضي ونختصر الهوى والجرح يا مريم
فكل حياتنا وجع..
وكل حياتنا مريم..

صباح العيد يا مريم..
أتيت..
وغير رفقاء الخيمة انصرفوا ولن
ياتوا..
فلا الدنيا هنا دنيا
ولا فرح ولا حلاوى
وحتى الخبز أحياناً إذا كنا
وجدنا بعضه مرا..
صباح العيد معذرة فأطفال المخيم راح
أغلبهم
وتنظرون بين رماذ هذا العمر عودتهم
فيعض الناس غيهم رحيل الموت
والموت..
وبعض بحرانا أخذت بقيتهم
وبعض بلادنا تحتار في
أرض تلطمهم..
بقايا من بقايا جرحنا تكبر
بلا صوت بلا حبر
بلا زيت ولا عطر
بلا طعم من الدنيا ولا ورق هنا
يزهر..

صباح العيد معذرة ككل مخيم نصحو على وجع من
التكية..
هنا مريم..
وذاكرتي مع الأيام تأسرني على ذكرى..
فكل حياتنا شوق وترحال من المنفى إلى المنفى..

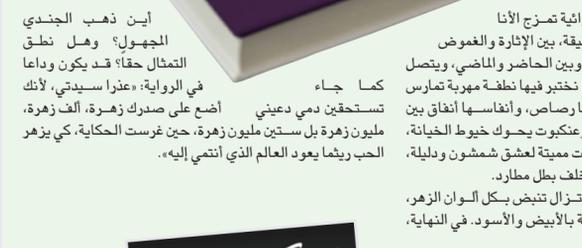
مريم

إلى الطفلة مريم في مخيم خان الشيخ...

صباح العيد معذرة ككل مخيم نصحو على وجع من
التكية..
هنا مريم..
وذاكرتي مع الأيام تأسرني على ذكرى..
فكل حياتنا شوق وترحال من المنفى إلى المنفى..

شعر

أيمن خالد *



الأزمة الروسية الأوكرانية تلقي بظلالها على برنامج للطبخ في اسبانيا

مريد - «القدس العربي»

من خالد الكصابي:

تفاجأ مشاهدو ومتابعو برنامج الطبخ الذي يقدمه الطباخ الإسباني دافيد دي خورخي من تغيير شعاع صحبته التي ظل يرددتها لسنتين عديدة إثر تقديمه لبرنامج «روبين فود» في قناة إي تي بي قبل أن يغير وجهته نحو القناة الخامسة الخاصة.

وظل دي خورخي يردد عند نهاية كل حلقة كلمته الشهيرة «بيبا روسيا» أي تعيش روسيا لكنه قام بتغييرها إلى «بيبا بروسيا» أي تعيش بروسيا وهو ما خلق العديد من التأويلات وتعدد وتختلف حسب متبعي البرنامج.

وصرح دي خورخي بأن تغييره لشعاع صحبته المثيرة راجع إلى طلب من أحد أصدقائه الذي يعمل كتاجر للفواكه بالجملة وكان يتعامل مع السوق الشرقية لكن اندلاع الأزمة الأوكرانية الروسية أثر بشكل كبير على تجارته مما جعله يحمل المسؤولية لروسيا عن وضعيته واعتبر أن قيام صديقه بالهاتف لروسيا بمثابة استعزاز له.

في حين كان لبعض منتقدي الطباخ الإسباني سواء عند تغييره للقناة بأن الأمر لا يعود أن يكون تغيير من أجل بداية مرحلة جديدة مع قناة خاصة لها مشاهدون لا يمكن لهم استصاغة هتاف مقدم البرنامج.

غير أن دي خورخي رد بالقول على أن لا دخل للقناة الخامسة، التابعة لجموعة ميديا سات، بذلك ويأته تفاجأ كثيراً عندما استقبله مديرها عند توقيع العقد بهتاف «عاشت روسيا... كما أن انتقاله إلى القناة لم يكن من أجل المال لأن



وفاة الفنانة المغربية الشابة لبنى الفسيكي

بعد مشاركتها في مهرجان مسرحي في بلجيكا

الرباط - «القدس العربي»

من فاطمة بوغبور:

توفيت الفنانة المغربية الشابة لبنى الفسيكي صباحة أمس الثلاثاء بأحد مستشفيات مدينة مراكش بعد معاناة من مرض «الربو» دامت لأسابيع فقط حيث فاجأها أزمة تنفس حادة أثناء تواجدها في بلجيكا للمشاركة في مهرجان مسرحي ودخلت المستشفى هناك، وظهرت الأزمة بمجرد عودتها من جديد للمغرب قبل أسبوعين حيث استدعى الأمر تدخل فريق طبي مستعجل حيث توقف قلبها ودماغها 40 دقيقة نقلت على إثره للمستشفى الجامعي في مراكش بتاريخ 22 أكتوبر / تشرين الأول إلى أن أقرت الحياة في العشرة صباحاً من يوم الثلاثاء.

وشكل خبر رحيل الفنانة الشابة صدمة لدى الجمهور والوسط الفني حيث تعانها عدد كبير من الفنانين والمخرجين المغاربة الذين رفعوا صوهم على مواقع التواصل الاجتماعي طيلة الأيام الماضية مرفوقة بأدعية وعبارة مساندة لها في وقتها الصحية. فعبرت عن حزنها العميق كل من الفنانة لطيفة أحرار والفنانة نبيلة حرقان وابتسام العروسي والفنان والمخرج إدريس الروخ ومحمد الشويبي وأمين الناجي وغيرهم. ويذكر أن لبنى هي خريجة المعهد العالي للفن المسرحي والتنشيط الثقافي دفعة 2004 ومن أوائل أعمالها المشاركة في وثائقي خاص عن ذكرى «المسيرة الخضراء» ثم التحقت كعضو في فرقة المسرح الوطني محمد الخامس بقيادة الفنان محمد الجم.

وأضحت من أبرز الأسماء الشابة المتألقة على الركب. من أعمالها مسرحيات «ناكر لحسان»، «المرأة التي»، «بولوس فيصير»، «هذا أنت»، إضافة إلى أعمال أخرى سبقتها وتلفزيون كسلسلة «الطاحونة»، «الفاس في السراس» ومن أفلامها السينمائية «أخياراي» للمخرج حسام أزماني.

أسبوع تصوير وينتهي أبطال

«مسرح مصر» من «طاعون جوب»



القاهرة - «القدس العربي»

من رانيا يوسف:

أكد المنتج محمد السبكي أنه يتبقى أسبوع واحد فقط لأسرة الفيلم السينمائي الجديد «طاعون جوب»، ويتجهون في تصوير كافة مشاهد الفيلم، لتبدأ بعده عمليات الإنتاج استعداداً لعرض الفيلم. وقال إن أسرة الفيلم يستكملون تصوير المشاهد الخارجية للفيلم حالياً بعدد من الشوارع والبيادرين، قبل أن يعودوا إلى «البلاتوه» لتصوير مشهد النهاية، وأشار أن الفيلم يدور في إطار اجتماعي كوميدي، حول مجموعة من الشباب الذين يتعرضون لعدد من المواقف في حياتهم، وكيف يتغلبون على هذه المشاكل بطريقة كوميدية.

يذكر أن الفيلم يقوم بالبطولة فيه أبطال «مسرح مصر» عمر مصطفى متولي، ومصطفى خاطر، ومحمد أنور، وحمد المرغني، وكريم عفيفي، بالإضافة للفنان بيومي فؤاد، وهو قصة وسيناريو وحوار أحمد مجدي أبو اسماعيل وإيهاب عبد الرحيم وعمر عبد الحدي بدر، وإخراج شادي ليتين الرملي.

«أديل» تباع أكثر من مليون نسخة

رقمية من أغنية «هالو»

■ لوس أنجليس - رويترز: طمحت المطربة البريطانية أديل أرقاماً قياسية باعتبارها الجديدة «هالو» محققة مبيعات قدرها 1.1 مليون نسخة على الإنترنت في الأسبوع الأول وأصبحت أول أغنية يتم تحميلها أكثر من مليون مرة في قوائم الأغاني الأكثر مبيعا. وتجاوزت أديل المصنف الكندي الشاب جاستن بيبير الذي بيعت أغنيته «سوري» أو «أسف» 276,800 مرة في الإنترنت في أسبوعها الأول لتدفع به للمركز الثاني وفقاً للبيانات صدرت الاثنين عن شركة نيلسن ميوزيك عن مبيعات الأسبوع الثالث، و«هالو»، هي أول أغنية مفردة من الألبوم الجديد لأديل والتي سيحمل اسم «25»، ومن المقرر صدوره هذا الشهر بعدما تبعدت لأربع سنوات عن الموسيقى منذ ألبومها «21» الذي حصل على ستة جوائز غرامي وباع أكثر من 30 مليون نسخة في مختلف أنحاء العالم.

العقد المالي لم يكن مغرباً لكنه كان يبحث على انتشار آخر حتى يتمكن من لقاء جمهور عريض لبرنامجهم.

ويتذكر دايديد بأن سبب شعاره «بيبا روسيا» يعود إلى سنوات المراهقة عندما كان يسمع صيادي بلدته الشاطئية يصيحون بها، وهم سكارى، كلما كان هناك صيد وفير.

وينحدر دايديد دي خورخي، (45 عاماً)، من بلدة «أوندياربيبا» بلغة الباسك و«فوينتي رابيا» بالإسبانية التي تقع على الحدود البحرية المتاخمة لفرنسا وهي بلدة تتميز بجمالها الطبيعي وبهدوئها وبقارب صيده.

ويعرف دي خورخي باسم برنامجهم روبن فود الذي لقي انتقادات عدة بسبب العبارات الفكاهية التي يرددتها مقدم البرنامج والخارجة عن نطاق المطبخ والتي تمس حتى الكتيبة.

وكان دايديد من أضخم المقدمين لبرنامج يتعلق بالطبخ في العالم إذ كان يزن 267 كيلو غراماً. ونتيجة قيامه بعمليات جراحية لنقص الأمعاء وشقظ الدهون فقد حوالي 131 كغ ليصل الآن إلى 136 كغ وما زال يحاول أن يتخلص من كيلوغرامات أخرى.

وعبر عن سعادته لأنه لأول مرة بعد سن الطفولة سيرتدي ثياباً عادية وسراويل وأحذية لأنه ظل يرتدي لسنتين عديدة سراويل قصيرة فضفاضة.

ومن المرتقب أن يعود دي خورخي لتقديم برنامج في قناته الأم «إي تي بي» إثر تعاقدته من جديد معها وكان استقباله من قبل جموعة من المشاهدين والمحبين التي استقبلت مديرها روسيا - في إشارة منهم إلى عدم قبولهم بالشعار الجديد.

فيلم مي المصري «3000 ليلة» يفوز بجائزة

الجمهور في مهرجان بلد الوليد السينمائي

القاهرة - «القدس العربي»:

حصل الفيلم الفلسطيني «3000 ليلة» للمخرجة مي المصري على تكريمه الأول بالفوز بجائزة الجمهور في مسابقة نقطة الالتقاء بالدورة الـ 60 من مهرجان بلد الوليد السينمائي في إسبانيا والذي انتهت فعالياته الأسبوع الماضي، حيث بلغ متوسط تقييم الجمهور للفيلم 4.297 من 5 نقاط، ووفقاً للبيان الرسمي الذي أصدره المهرجان، فقد «تلقى فيلم 3000 ليلة أكثر استقبال دافئ من الجمهور من بين أفلام المسابقة».

وتأتي جائزة الفيلم بعد ردود الفعل المشجعة التي حققها العرض العالمي الأول لفيلم 3000 ليلة في مهرجان تورنتو السينمائي الدولي، ثم مشاركته في مهرجان بوسان السينمائي الدولي بكوريا الجنوبية، ومهرجان لندن السينمائي التابع لمعهد السينما البريطاني، والذي كانت عروض الفيلم خلاله كاملة العدد ونفذت تذاكره سريعاً قبل العرض.

فيلم 3000 ليلة هو إنتاج فلسطيني فرنسي لبناني بمشراكة الأردن والإمارات وقطر، وتقوم شركة MAD Solutions بتوزيعه بالعالم العربي، وتشارك في بطولته ميساء عبد الهادي وناردة عمران، ويروي الفيلم قصة مدرسة فلسطينية شابة يتم زجها ظمناً في معتقل إسرائيلي للنساء حيث تضع مولودها الأول خلف القضبان وتواجه مع رفقاتها كل أنواع القمع والمذلة وتكافح من أجل حماية ابنها والحفاظ على بصيص من الأمل.

مهرجان لسينما أمريكا اللاتينية في بيروت

بين الهواجس والواقع الأليم

■ بيروت - رويترز: دعا إلى مدى أسبوع ركزت الدورة السادسة من مهرجان سينما أمريكا اللاتينية في العاصمة بيروت في اتجاه السرد الدراماتيكي للأحداث اليومية التي يواجهها الإنسان من جهة والهواجس المتعاظمة التي تتنافس وأحلامه من جهة أخرى.

كانت السفارة الإسبانية في لبنان ومعهد ثريباتش الثقافي قد دعا إلى هذا المهرجان السنوي في 26 نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي بالتعاون مع جمعية مئروبوليس التي تعنى بالأفلام غير التجارية التي لها جمهورها الانتقائي في لبنان والسفرات التي تشمل أمريكا اللاتينية.

ويستقطب هذا المهرجان عشرات الذواق الذين يتفعلون إيجابياً مع الأفلام المختارة التي ركزت هذا العام على مبدأ السرد البصري والقدرة على تحويل التفاصيل اليومية العادية إلى قصص طريفة أو دراماتيكية. وتتحول سينما مئروبوليس التابعة للجمعية كل عام إلى صالون آمن لكل من يرى في الأعمال السينمائية على أنواعها كما تقول فيرونيا بيدر (19 عاماً) الاقتصاد الطبيعي لحياتنا اليومية، ألقه لأسبوع أي طيلة فترة المهرجان».

وتشاركت في مهرجان هذا العام سفارات الأرجنتين والبرازيل وتشيلي وكولومبيا والمكسيك وباراجواي وأوروغواي وفنزويلا وتشيلي والسلفادور والبرشل مقدم أفضل إنتاجاتها مجسدة في 11 فيلماً. وفي حين تلاقي بعض استحساناً لدى الجمهور الانتقائي بيد أن بعض الأفلام برزت على نحو ملفت ومنها فيلم يحمل عنوان «وإحسب الأول» للارجنطينية آرييل ونيونراد.

ويسيطر الفيلم الضوء بأسلوب طريف جاور الحزن التوضيح على الساعات الأخيرة التي تفصل الشباب أندريان عن زواجه من حبيبته ليونورا. فإذا به يواجه عشرات المواقف الغريبة التي توحى بطريفة أو باخارى بخوفه من الزواج. وأيضاً فيلم «المنزل القائم في نهاية الزمن»

المغربية مريم الرايسي تفوز بجائزة أفضل عمل إعلامي



الرباط - «القدس العربي»:

حصلت الصحافية المغربية مريم الرايسي بالقناة المغربية الثانية «دوريم» على الجائزة الأولى التي تخصصها منظمة المرأة العربية بالقاهرة والتي تُمنح لأفضل إنتاج إعلامي يعرض صور موضوعية وإيجابية ومتوازنة للمرأة العربية سواء كان هذا الإنتاج مكتوباً أو مسموماً أو مرئياً أو الكترونياً. وقد شاركت مريم الرايسي بحلقة خاصة عن اليوم العالمي للمرأة 8 مارس/ آذار تحت عنوان «المرأة وتحديات ما بعد الربيع العربي» حيث تمت استضافة جموعة من الباحثات والحقوقيات من بلدان عربية مختلفة وتم استضافة خمس باحثات وحقوقيات هن: شيماء بوهلال ناشطة تونسية، رئيسة موقع البوصلة، نيفين شلبي مخرجة مصرية ربعية الناصري حقوقية وجموعية مغربية، وريدا مروة ناشطة لبنانية.

وستتسلم الجائزة عن فريق البرنامج بمدينة شرم الشيخ يوم 11 نوفمبر/ تشرين الثاني 2015 في حفل رسمي بحضور كل ممثلي البلدان العربية المشاركة.

براد بيت عن عملية استئصال المبيض لجولي: كان قراراً ناضجاً

■ نيويورك - ب:ب: أنشاد نجم هوليوود الشهير براد بيت بشجاعة زوجته النجمة الأمريكية أنجلينا جولي في استئصال مبيضاها عقب خضوعها لعملية استئصال ثدييها. وقال بيت في مقابلة مشتركة مع جولي لبرنامج «ثوداي شو» الأمريكي: لم يكن هناك أي عبث في تصرفي، بل كان قراراً ناضجاً... لقد فعلت ذلك من أجل الأطفال والأسرة. يذكر أن جولي (40 عاماً) خضعت لعملية استئصال ثدييها عام 2013 بسبب ارتفاع احتمالية إصابتها بالسرطان، ثم خضعت علمية استئصال المبيض لنفس السبب في آذار/مارس الماضي. وكانت والدة جولي وخالتها توقيتاً جراًء إصابتها بالسرطان. ولدى جولي جين وراي عبيد يزيد من خطورة إصابتها بسرطان الثدي بنسبة 87% و سرطان المبيض بنسبة 50%، ونكرت جولي في المقابلة أن بيت (51 عاماً) ساعدها على اتخاذ هذا القرار الصعب، وقالت: «أوضح لي تماماً ما يحبه في المرأة، وهو أن تكون نكية وقادرة على الاعتناء بأسرتها، الأمر بالنسبة له لا يدور حول الجنس... هذا أعطاني القوة للخضوع للعملية».

يذكر أن بيت ارتبط بعلاقة عاطفية مع جولي خلال تصويرهما أعمال فنية مشتركة في منتصف العقد الماضي، وعقد قرانهما العام الماضي، وليبت ثلاثة أطفال من جولي وثلاثة آخرين باليتني. ويستعد النجمان لعرض فيلمهما الجديد «باي ذا سي» في دور العرض السينمائي خلال الشهر الجاري.

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

7	4	3	9	1	8	6	5	2
6	3	9	1	5	8	2	7	4
2	8	7	6	3	5	1	4	9
3	6	7	8	4	1	5	2	9
1	8	6	3	5	1	4	2	7
5	8	7	6	2	3	4	1	9
9	1	2	7	5	4	8	3	6
6	4	3	8	1	9	5	7	2
8	3	6	1	4	5	2	9	7
4	5	9	2	7	6	1	8	3
2	7	1	9	3	8	6	4	5
3	6	5	4	8	7	9	2	1
1	9	4	3	6	2	7	5	8
7	2	8	5	9	1	3	6	4
5	8	7	6	2	3	4	1	9
9	1	2	7	5	4	8	3	6
6	4	3	8	1	9	5	7	2

أبراج

الحمل
يتيح هذا اليوم فرصاً جديدة في العمل، إلا أن ذلك مؤقت، فاستغذ منها جيداً.

الثور
يواجه أحد الزملاء مخططاتك وربما يثير قضية مهنية ويضعها على المحك.

الجوزاء
يشير هذا اليوم إلى بعض البلبلة في حياتك المهنية، فيكون الشاهد دقيقاً.

السرطان
النيات المبيتة عند بعض الزملاء لن تكون في مصلحتك، فبادر اليوم قبل المغد إلى توضيح وجهة نظرك عبر رسائل صارمة.

الأسد
يدعوك هذا اليوم إلى التحفظ وترقب بعض التغييرات المراجعة في العمل والتي تكون في معظمها لمصلحتك.

العذراء
يتيح لك هذا اليوم فرصاً استثنائية، ويشير إلى حدث هائل يحصل، وتتعزز.

الميزان
تواجه حقيقة ما، وتضطر إلى إلغاء المواعيد لعناية بشخص مقرب أو لمعالجة أمر طارئ.

العقرب
فرص شخصية تتاح لك، وقد تشير إلى التزام أو تبني قضية جديدة والبدء بمهمة مختلفة.

القوس
قد تظل على يوم أكثر انكماشاً وتوقعاً يفرض عليك منحى جديداً.

الجدي
الأجواء مناسبة، ولن يستطيع أحد أن يزعجك، ما دام أرباب العمل يساندونك في خطواتك.

الدلو
الوضع المضطرب يحرك بعض العداوات ويجعلك مشتمراً من بعض التصرفات.

الحوت
تبتسم لك الظروف وتهيك أفضل ما لديها من فرص استثنائية للنجاح والتحليق وعقد الصفقات.

حل اللغز السابق

8	3	6	1	4	5	2	9	7
4	5	9	2	7	6	1	8	3
2	7	1	9	3	8	6	4	5
3	6	5	4	8	7	9	2	1
1	9	4	3	6	2	7	5	8
7	2	8	5	9	1	3	6	4
5	8	7	6	2	3	4	1	9
9	1	2	7	5	4	8	3	6
6	4	3	8	1	9	5	7	2
8	3	6	1	4	5	2	9	7
4	5	9	2	7	6	1	8	3
2	7	1	9	3	8	6	4	5
3	6	5	4	8	7	9	2	1
1	9	4	3	6	2	7	5	8
7	2	8	5	9	1	3	6	4
5	8	7	6	2	3	4	1	9
9	1	2	7	5	4	8	3	6
6	4	3	8	1	9	5	7	2



الضرورة الترفيهية لوجود شيرين في «ذا فويس»... وخلق العرب للزيت العلماني بالزيت العثماني

مالك العثمانة *

طبيب، تفهم هوية فضائية «أم بي سي» التي تتبع مالكةها، ومحاولة لها مسعودة برامجهما رغم إصرارها المستمر على أنها محطة العرب. لكن ما لا يفهمه مؤخرًا هو إصرارها على «سعودة» الموقف السياسي للمتلقين وتغذيته بالمواقف الخاصة بالملكة العربية السعودية فقط.

في الأسبوعين الأخيرين، تحول برنامج «أكشن يا دوري» لوليد الفراج إلى فرع من فروع «الاتجاه المعاكس»، وتقمص فقيهه الغطبول الفراج شخصية فيصل القاسم، فصار يلوح بيديه وهو يصيح ويرفع صوته يتسائلاته التي تتعلق بالقضية الفلسطينية، مع ضيوفه «السعوديين» الذين لم يبخلوا بأرائهم حول القضية الفلسطينية وكل ذلك على خلفية قرار الاتحاد السعودي بعدم خوض مباراة مع نظيره الفلسطيني في رام الله، داخل الأراضي المحتلة.

السعوديون، أكدوا أن قرارهم سيادي ومنطلقاته عدم التطبيع مع دولة الاحتلال، وهو موقف مشكور وقابل للتصديق من فنزويلا مثلاً، لكن لا مؤاخذة للموقف الرياضي السعودي فيه نفاق واضح، ومع ذلك فيمكن تمرير الموقف على أنه سيادي، لولا أن وليد الفراج ومجموعة التوريين السعوديين في حلقاته لم يخوضوا في الموضوع بشكل استفزازي وبملاحظات جعلتني أشك أن وليد (لا سمح الله) من كوادر الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، أو أن طاقم ضيوفه نخبة الكفاح المسلح في العالم الثالث.

البرنامج اسمه «أكشن يا دوري»، لكن في حلقاته الهجومية الأخيرة صار الأكشن فيه سياسياً بامتياز، ومن طرف واحد بدون أي فرصة لأخذ الرأي الآخر.

ما يستفز أكثر، هو مسلسل تحميل الجمال، والتمنن على القضية الفلسطينية بمواقف السعودية التي سردتها الضيوف والتي لولاها كانت فلسطين «محتلة»، مهلاً... لكنها محتلة فعلاً يا «رفاق» الغطبول! هنا أردت بقوة، لأزمة صديق «القدس العربي» وقرائنها المحترمين وأكثر المعلقين نشاطاً داود الكروي فأردت قتلته المشهورة وأقول: (... ولا حول ولا قوة إلا بالله).

احتراق «كسكيت» الرأس

طبعاً، وبغفرة عربية خالصة، دوماً يتم خلط الزيت بالماء في مواقفنا العربية، وهو ما ينتهي حسب المنطق الميكانيكي للمحركات باحتراق «كسكيت الرأس»، وتلف المحرك.

في الانتخابات الترتيبية، خلطنا الزيت بالماء في كل فضاءنا العربي، ومطلوه الجهازة وجمهوره المتلحق حول الشاشات والمنقسم على نفسه بين مؤيد لأردوغان بصفتها خليفة للإسلام والنموذج الإسلامي الأعظم، وبين كارهين له ولحزبه على أساس أنه عدو العلمانية الأول. تركيا التي قامت بالتحصين، هي دولة علمانية، وهي العلمانية ذاتها التي وضعت أسس الانتخابات التي خاضها حزب أردوغان، مع باقي الأحزاب، وهي العلمانية ذاتها التي جعلت أحزاباً تنافسه بقوة، وتعمل على منافسته ومعارضته وكبح جماح برامجه بما يتماهى مع المصلحة التركية، لا غير.

أردوغان: علماني بالضرورة، وما لا كان رئيساً لتلك الدولة العلمانية، والانقسام العربي في فضائيات العرب أمر مثير للسخرية، في زمن تتراكم فيه الكوارث العربية دوماً على سوء التقديرات المبينة على سوء الافتراضات.

خلطنا الزيت بالماء، تماماً كما فعل بعض اليساريين العرب ومحطات الفضاء العربي «المقاوم» حين اعتقدوا وأهمن أن بوتين وموسكو هم رفاق اليسار «ما غير»، وأن القوات المسلحة الروسية هي الجيش الأحمر، غافلين عن حقيقة الإمبريالية الروسية التي لا تقل بشاعة عن نظيرتها الأمريكية.

ولا زلنا، نخلط الزيت بالماء، وتتساءل عن توقف محركاتنا. لا زالت أوجع لللسنة الخامسة، مشروع كتابي الأول، وهي رواية أفكر في كتابتها منذ سنوات، لكن برنامج «صباح الخير يا عرب» على «أم بي سي»، حفز قوتي لكي أنتج الكتاب بسرعة وكيفية اتفق، فكل ما احتاجه هو حملة علاقات عامة في حفل توقيع لأكون ضيفاً على أكثر البرامج مشاهدة صباحية، وأضمن بيع الكتاب بأعداد ضخمة وربحاً على طبعات، مهما كان محتواها.

أسوق ذلك، وأنا أشاهد الآن «صباح الخير يا عرب»، والقناة ليلى علوي، التي حضرتت توقيع كتاب مؤلفه كوافير مشهور، وقد ألف كتاباً عن قصات الشعر وفتيات الكوافير!

أحترم المصنعة منذ أقدمها، لكن لا أفهم أبداً علاقتها بعالم الكتاب وحفلات التوقيع التي باتت أهم من محتويات الكتب نفسها. طيب، فلننس مشروع الرواية، وأعتقد أنني سأبدأ بكتابة أول كتابي وستخصص أكثر لغايات الدقة فأكتب عن أسرار الشواء في الشتاء، وكل ما احتاجه دعوة نجم يتناسب مع محتوى الكتاب، ولا أرى أفضل من توفيق عكاشة مثلاً، واستضافتي في فقرة من «صباح الخير يا عرب»، ليصبح كتابي على رفوف المكتبات.

أما ديوان المتنبي، وروايات ماركيز ودوستويفسكي، وكتب المفكرين فلا بواقي لها، لأن لا حملات «فهولة عامة» تدعمها.

رأيي في شيرين

أنا من متابعي «ذا فويس»، وكأني شخصي فأنا أعتقد أن وجود شيرين لا يشكل قيمة فنية بقدر ما يضيء الضرورة الترفيهية المطلوبة للبرنامج. فأنا لا أهتم لأي رأي تطرحه شيرين، وأشفق على من يختارها لتكون مديرة كم سيكسز.

من هنا، فأنا اتفق مع المتسابقة المصرية الموهوبة أميرة ابوزيد على أن شيرين توالت لإخراجها ميكراً من المسابقة، لكن في الوقت نفسه أرى أن تتحمل السيدة أميرة اختيارها الخاطيء أول الأمر بالإضمام لغريقتي شيرين!

هي ضحية مزاج شيرين، لكن الضحية أحياناً تستحق مصيرها، الذي اختارته بنفسها.

كاتب من الأردن يقيم في بلجيكا

ملكة جمال المغرب تخوض مسابقة برنامج المواهب «ماستر شيف» صفاء الطواش: أقرب طريق للرجل هو الطيبة وحسن المعاملة وليس الطبخ

الرباط - «القدس العربي»

من فاطمة بوغنيور:

فاجأت عارضة الأزياء وملكة جمال المغرب سنة 2012 الجمهور بمشاركتها في النسخة الثانية من برنامج المسابقات «ماستر شيف» في مجال الطبخ وإعادة أطباق مبتكرة، حيث اجتازت «البراميات» الأولى من البرنامج بنجاح وأبانت عن موهبة في مجال الطبخ إلى جانب مواهب كالتمثيل والتصميم وعرض الأزياء، وعن مشاركتها في البرنامج إلى جانب 15 متبارياً تم اختيارهم من ضمن العشرات الذين تقدموا للبرنامج صرحت صفاء للقدس العربي قائلة: أنا عاشقة للطبخ منذ طفولتي وكبر معي هذا الاهتمام إلى أن صرت معروفة في وسطي العائلي وبين أصدقائي بقدراتي في الطبخ لدرجة اقترح علي الكثير افتتاح مطبخ خاص باسمي، وفي الدورة الأولى من برنامج «ماستر شيف» في السنة الماضية اتصل بي الكثير من الأصدقاء كي يقترحوا عليا المشاركة وهكذا خضت المغامرة في النسخة الثانية من البرنامج.

وعن تعدد مواهبها واهتماماتها وفي أي اتجاه ستركز قالت: «المطبخ بالنسبة لي كما للعديد من اهتماماتي الأخرى لا اعتبره عملاً مستقراً بل فقط حب في المغامرة وإغناء لشخصيتي



وتوسيع لمعارفي خصوصاً وأني أحب أن أجرب كل شيء، لكنني أفضل الاستمرار أكثر في عالم الأزياء، غير أنه أيضاً أضحت تراودني فكرة افتتاح مطعم خاص بي يقدم بعضاً من أطبائي وأفكاري في مجال الطبخ خصوصاً بعد الشهرة المهمة التي يمنحها برنامج «ماستر شيف» الذي يحظى بنسبة مشاهدة قياسية في المغرب وأعتبره قد منحني المصداقية اللازمة لخوض التجربة ومنحني تأشيرة المرور نحو الاستثمار في



هذا المجال خصوصاً وأن الكثير من التعليقات والآراء اقترحت علي فكرة

«مطعم صفاء» وشجعتني على المضي قدماً في المشروع خصوصاً وأنه مجال مستمر عبر الزمان لأنه لا يعتمد على الجمال والأناقة كمجال محدود زمنياً.

ويذكر أيضاً أن صفاء الطواش ستعقد قرانها نهاية الأسبوع الجاري كما أخبرت بذلك «القدس العربي» وفي تعليقها على مثل «أقرب طريق لقب الرجل هو مديته»، نعت ذلك قائلة: على جمالية أن يتوفر المرء على مهارة الطبخ الممتعة لكن أقرب

أول مرة في تونس

«أيام قرطاج السينمائية» تقدم عروضاً داخل السجون

تونس - من أينس جملي: قررت إدارة مهرجان أيام قرطاج السينمائية، لأول مرة في تاريخها، تقديم عروض أفلام داخل سجون تونس.

وتتعلق الدورة 26 للمهرجان هذه السنة من 21 إلى 28 من الشهر الجاري، وتتنتشر في عدد من المحافظات داخل البلاد وفي الجامعات والكليات، وقال المشرفون على هذه الدورة في مؤتمر صحافي، عقده أمس الثلاثاء، في العاصمة تونس، إن أيام قرطاج السينمائية ستوفر الفرصة لعدد من السجناء للتمتع بمشاهدة أشربة سينمائية من أعداء المهرجان. وسيتم عرض الأفلام في 4 سجون (سجن برج الرومي وسجن الرناقية وسجن المهدية وسجن النساء بمنوبة)، بحضور مخرجها، وسيتم لهم حلقا نقاش بوجود أعضاء من المنظمة العالمية لتأهضة التعذيب.

وأعدت إدارة المهرجان نحو 300 فيلم (من مجموع 600 فيلم قدموا لترشيحهم) من 56 جنسية عربية وأوروبية وأفريقية ستعرض في 30 قاعة سينمائية، ومن المنتظر أن يحضرها أكثر من 150 ألفاً من الجمهور.

إطلاق الدورة الخامسة للفيلم المغربي القصير بالرباط

الرباط - من زكية عبد النبي: انطلقت مساء الثلاثاء في مدينة الرباط الدورة الخامسة لهرجان الرباط للفيلم القصير المغربي التي تهدف إلى مصالحة الجمهور المغربي مع سينمائه وكذلك محاربة القرصنة بمشاركة 20 فيلماً قصيراً في المسابقة الرسمية تم اختيارها من بين 150 فيلماً. وقال منظمو المهرجان الذي ييسل الساتر عنه في السابيع من نوفمبر تشرين الثاني إن المهرجان يحتفي بالسينما المغربية ويثير النقاش حولها، «ويطمح بأن يكون حدثاً ثقافياً سنوياً يساهم في تكريس التقام والميش المشترك المبني على الاحترام المتبادل بين الثقافات المغربية المختلفة». وأضاف المنظمون أن للمهرجان أهدافاً ثلاثة، تتمثل في محاربة القرصنة ومصالحة الجمهور مع الفاعات السينمائية وتشجيع

استاق للمسرح لكن التجارب التلفزيونية لا تشبهه هاني رمزي: «مافيا» السينما تهدد صناعتها



والضحك بعد أن عشنا أوقات صعبة ولابد من الترفيه حتى نتخلص من الهموم والاعتقاب.

وقال هاني: برامج المقالب أكثر جذبا للجمهور الآن ولذا لن أتركها لأن الناس أعجبها تجربتي في حلقا «هبوط اضطراري» و«البلونسي بالزيد من هذه النوعية والفنان يستجيب دائما لجمهوره ويثق في آرائهم وينجده إلى ما يريدون. أضاف هاني رمزي: هذه النوعية مطلوبة جدا خاصة أننا نحب مشاهدة الآخرين في مواقف صعبة والبعض يستمتع بعذاب الآخرين وتلك سمة عربية لكنها حقيقة واقعة والبرامج تحققها لهم. أشار إلى أنه يبحث عن الأفكار الجديدة ليقدمها إلى جمهوره سواء بالبرامج أو السينما أو المسلسلات. عن المسرح قال: أعشق المسرح أنا وزملائي كنا نجوما في السينما وتشاركنا في المسرح واشتقت إليه لكنني أريد العودة إليه بمسرحية تستمر موسم أو أكثر وتجول في العالم، حول المسرحية التلفزيونية قال: لا تشجعتني فيها وأري تجربة أشرف عبد الباقي جيدة ونجح في أفراز جليل جديد مثل علي ربيع ومحمد أسامة وتجربة بيومي فؤاد وأحمد فتحي رائعة لكنني أرغب في تقديم مسرحيات الموسم والإيجار البعدي.

القاهرة - «القدس العربي»

محمد عاطف:

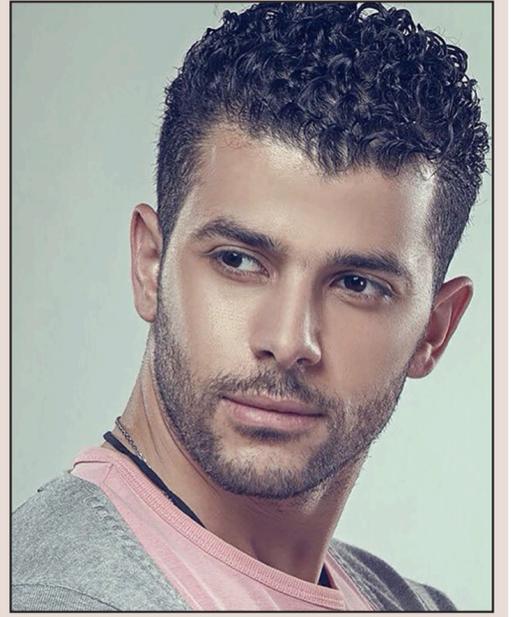
أكد الفنان هاني رمزي أن قنا لن تعمل نوعية من الأفلام تحتاج إلى المساعدة من الدولة ولكن فيلمه الأخير «نوم الثلاث» تمت سرقته بعد أسبوع من عرضه في دور السينما وهو يري ضرورة القيام بإجراءات ضد أصحاب القنوات غير الشرعية، كما اعتبر أن هناك ما فيا في السينما بحيث تستطيع تصوير الفيلم من مصر أو خارجها وهناك خطر على الفيلم المصري لكسارت المنتجين.

وقال: حاليا ينتج أفلام ميزانيتها على قدر بيعها وحالة اقتصاد في الخانات وأرجو مناقشة المسؤولين في فرنسا الذين يعرضون أفلامنا أصحاب القنوات التي تبث من هناك. سألناه: هل ممكن تغير جلدك فنيا فقال: الجمهور يبحث عن الضحك والفيلم الكوميدي هو البطاقة الراجعة للناس الذين يريدون الابتعاد عن الهموم. وهناك وقت لا بد أن أقدم فيه الترايدي لكنني لم أجد الوقت.

أشار إلى أن الجمهور يرغب في العودة إلى السهرات

أصيب بخلع في الكتف بسبب فيلم «خانة اليك» رامز أمير: لم أختار أعمالا لرمضان

لأتأكد من جودة ما أوافق عليه



القاهرة - «القدس العربي»:

أكد الفنان الشاب رامز أمير أن فيلمه الجديد «خانة اليك» تجربة سينمائية جديدة أسعده المشاركة بها وانتهى من تصويره مساء الأربعاء الموافق 20 أكتوبر الماضي.

وقال رامز أمير: من المقرر عرض الفيلم منتصف كانون الأول/ديسمبر المقبل وقبل أجارة نصف العام الدراسي الفيلم تأليف لؤي السيد وإخراج أمير رمسيس والعمل بطولة جماعية يضم الفنانين محمد فراج ومحمد شاهين ونيل عيسى وأمينة خليل.

حول موقف فيلمه «برد الشتاء» الذي لعب بطولته قال رامز أمير: باق يوم واحد في تصويره لكن حدثت مشكلة في الإنتاج وفي السيناريو والعمل متوقف حاليا حتى يتم حل المشكلة. فيلم «برد الشتاء» تأليف وإخراج بيتر ميمي ويشترك في بطولته راندا البحيري ويوسف شعبان ونضال نجم. هناك احتمالا كتملة الفيلم وممكن عرضه في نفس توقيت «خانة اليك» كيف ترى الموقف قال رامز أمير: لن يضرنني ذلك لأن الدورين مختلفين تماما عن بعضهما ولذا أحرص على دقة اختيار أدوري بحيث تكون بعيدة تماما عن بعضها البعض.

حول إصابته التي أعيدته عن ممارسة الرياضة في الجيم قال رامز: حدثت خلال تصوير فيلم «خانة اليك» إصابة لي أدت إلى خلع في الكتف والطبيب أبعدني عن الرياضة حتى عودة الذراع إلى طبيعته. أضاف: أحرص على معالجة الخلع حيث يقال إنه يعود مرة أخرى إن لم تعامل بذاي بشكل ملحوظ ودقيق.

بالنسبة لاختياره من دراما الناشئة الصغيرة التي يناقش بها في رمضان المقبل قال رامز: جأني أكثر من سيناريو وأنا حذرت المشاركة بمسلسل واحد فقط خلال دراما رمضان المقبل ولذا لا أريد التعجل في الاختيار حاليا حتى أصل إلى درجة التأكد من جودة وأفضلية السيناريو الذي اختاره.

أضاف: دوري في رمضان الماضي في شخصية شقيق مي عز الدين بمسلسل «حالة عشق» وارتباط الجمهور بها جعلني أرحب اختيار أي مسلسل حاليا لأصل إلى الاقتناع التام بالعمل التلفزيوني الذي اختاره.

رامز أمير يركز هذه الفترة أكثر على السينما ويختار منها ما يلقى به سواء في بطولات جماعية وهو أسلوب مفضل لديه ولدى الفنانين الشباب أو من خلال البطولات المعلقة التي بدأها في «برد الشتاء».

رفع المراقبة عن مغني البوب جاستن بيبير في واقعة رشق بالبيض

لوس أنجلبس - رويترز:

رفعت قاضية أمريكية رسمياً المراقبة عن مغني البوب الكندي جاستن بيبير بعد أن أدين بالتحريب العام الماضي لرميه البيض على بيت أحد جيرانه.

ووفقاً لمستندات المحكمة فلم يحضر بيبير (21 عاماً) الجلسة الإجرائية التي غيرت فيها قاضية المحكمة العليا في لوس

أنجلبس أندريا تومسون وضع المراقبة عليه إلى غير رسمي بعد أن تلقت تقارير طبية عن حكم إطلاق سراحه المشروط ووضعه تحت المراقبة لمدة عامين.

ولم يدفع بيبير بأنه مذنب أو بريء في جنة التحريب في يوليو تموز 2014 بعد أن رشق منزل أحد جيرانه بالبيض في ضاحية كالاباساس الراقية في ولاية كاليفورنيا.

وضمن الحكم الذي صدر على أنه بيبير خدمات للمجتمع لمدة 40 ساعة في ماوي للمشردين حيث قام بأعمال الصيانة وتطويف الحمامات. كما حضر جلسات للتحكم في الغضب لمدة 12 ساعة وطلب منه أن يدفع تعويضا لجاره السابق بقيمة 80900 دولار.

وانتقل بيبير للعيش في مكان آخر بعيدا عن تلك الضاحية، وبينما لا يزال يخضع للمراقبة حتى يوليو/تموز المقبل فلن يكون تحت الإشراف المباشر لضابط مراقبة.

«موديز» تثبت التصنيف الائتماني للسعودية لكن ذلك لا يمنع ارتفاع التأمين على ديونها

«تحول سلبى كبير» في الميزانية الحكومية. واستهلك البنك المركزي السعودي 90 مليار دولار من احتياطياته الأجنبية منذ أغسطس/آب 2014 مع قيامه بتدبير السيولة لتغطية عجز الميزانية المتوقع أن يتجاوز 100 مليار دولار هذا العام. ومازال لدى البنك 647 مليار دولار، لكن تخفيضات الإنفاق الحكومي لكبح التراجع قد تضرر بالاقتصاد، وستكون صعبة سياسياً في المدى الطويل. وبحسب بيانات لتومسون رويترز تشير أحدث أسعار التأمين على الديون إلى أن احتمال تخلف السعودية عن السداد يبلغ 10.27 في المئة على مدى الأعوام الخمسة المقبلة. وتشير سوق التأمين على الديون إلى

عندما كانت الأزمة المالية العالمية مشتتة. وبحسب بيانات لشركة «ماركت» ارتفعت أمس الثلاثاء تكلفة التأمين على الديون السعودية لمدة خمس سنوات إلى 154.24 أساس (0.154 نقطة مئوية)، من 84 نقطة أساس في منتصف سبتمبر/أيلول. وتجاوزت التكلفة هذا الأسبوع ذروة يناير/كانون الثاني 2012 البالغة 147 نقطة أساس، والمسجلة في أعقاب انقراضات الربيع العربي عام 2011، التي بدأ البعض المستثمرون أنها تنطوي على مخاطر سياسية كبيرة لأكثر بلد مصدر للنفط في العالم. وترجع الزيادة جزئياً إلى قرار «ستاندرد آند بورز» يوم الجمعة خفض تصنيف الديون السعودية الطويلة الأجل بالعملة الصعبة والمحلية درجة واحدة بسبب ما قالت إنه

الاقتصادية التي تتبناها وتنفذها حكومة المملكة. من جهته أكد محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي، فهد بن عبدالله المبارك، أن «المملكة ماضية قدماً في سياستها التي تعمل على تنويع مصادر الدخل، والتي تجلت في الارتفاعات الكبيرة في مستويات الإنفاق الحكومي على مشاريع البنى التحتية والتنمية، مع الحفاظ على مستويات الدين العام التي لا تزال منخفضة مقارنة بالعدلات العالمية». وأضاف أن تثبيت وكالة «موديز» لتصنيف المملكة السيادي عند هذه الدرجة العالية، يؤكد نجاح سياسة المملكة الحصيفة التي تشدد على تعزيز الاحتياطات لتقوية الملاء المالية للدولة.

بنك «القاهرة» يستهدف نمو أرباحه بين 40 و45 في المئة



بنك القاهرة فرع قصر النيل

نحو 43 في المئة من المحافظ الائتمانية قبل 10 سنوات إلى 9.8 في المئة الآن، وهناك مخصصات نقدية تغطي حوالي 95 في المئة من هذه النسبة... القطاع يضاى مستوى الأداء والقياسات ونظم العمل المتأخر بها في مجموعة الدول الصناعية السبع ووسط أوروبا،.

تبدأ من مبلغ 5 آلاف جنيه وحتى 100 ألف جنيه، والبطاقة الشخصية، وأضاف «حصتنا السوقية في القروض متناهية الصغر 48 في المئة، وحجم المحفظة 1.2 مليار جنيه، ولو بشكل تراكمي، وستصل إلى 9 مليارات جنيه»، وأشار الزاهد إلى أن البنوك تتنافس بشكل عام على أصحاب الدخل الكبيرة، لكن بنك القاهرة فضل التركيز على «الشومل المالي»، حتى لا يترك أي فئسة في المجتمع دون تغطية احتياجها المصرفية «لأن هذا المجال كبير جدا للتنمية». والشومل المالي هو تمكين ذوي الدخل المحدود من الاستفادة من الخدمات المالية بتكلفة معقولة. وقال الزاهد، الذي بدأ مشواره المصرفي منذ 38 عاماً في بنك «تشيس الأهلي» (البنك التجاري الدولي حالياً)، وتلقى تدريب الائتمان في «تشيس مانهاتن» عام 1980، أن مصرفه سيواصل «التوسع في القروض الصغيرة ومتناهية الصغر خلال 2016 لأنها مهمة جداً للبلد. للأسف لا ترى منافسة قوية في هذا المجال. مستقبل مصر في المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر». وأضاف «أنظر إلى ألمانيا ستجد أن 70 في المئة من الاقتصاد الرسمي بها قائم على الصناعات الصغيرة. وأيضاً هناك بنوك كثيرة في ماليزيا وإندونيسيا

القاهرة - رويترز: قال منير الزاهد، رئيس مجلس إدارة بنك القاهرة المصري، ثالث أكبر بنك حكومي في البلاد، إن مصرفه يستهدف نمو أرباحه خلال هذا العام بين 40 و45 في المئة عن أرباح 2014، التي بلغت 1.3 مليار جنيه، وفي مقابلة في إطار «قمة رويترز للاستثمار في الشرق الأوسط» قال الزاهد، الذي تولى رئاسة البنك في سبتمبر/أيلول 2011، إن مصرفه قام «بإعادة هيكلة إدارة البنك المركزية في 2011 لخلق قيمة مضافة للمساهمين والتعامل مع البنك، وهذا تحقق بدرجة كبيرة الحمد لله. في 2011 الأرباح بلغت 44.9 مليون جنيه، وفي 2012 حققنا 830 مليون جنيه، وفي 2013 بلغت 1.041 مليار جنيه، وفي 2014 حققنا 1.268 مليار، وهذا العام نستهدف نمواً لا يقل عن 40 إلى 45 في المئة إن شاء الله. أرباح بنك القاهرة كلها منتجة من الأرباح التشغيلية». تأسس بنك القاهرة عام 1952 كشركة مساهمة مصرية، ويبلغ رأس مال البنك 1.6 مليار جنيه وفقاً لبيانات عام 2014. وأضاف الزاهد إن مصرفه، الذي يمتلك 4 ملايين حساب مصرفي للأفراد والشركات والمؤسسات، لديه حلول بنكية لجميع فئات المجتمع. نخبط الفئات التي لم تكن مغطاة من قبل من خلال القروض متناهية الصغر، التي

الرقابة المالية في مصر تحيل قانون التأمين الجديد للحكومة قبل نهاية العام

سنتفح 8 فروع جديدة خلال 2016. ويبلغ عدد فروع بنك القاهرة وودحاته 240 فرعاً ووحدة في مختلف أنحاء مصر. ويبلغ عدد العاملين في المصرف نحو 7500 موظف. وقال الزاهد «القطاع المصرفي في مصر من أروع القطاعات وأكثرها صلابه. الديون المتعثرة انخفضت، من

مليار جنيه، والقروض 32 مليار جنيه حتى الآن. الحمد لله الأرقام جيدة وتزيد شهراً بعد الآخر». وأضاف «البنك حقق نموًا كبيرًا في 2011 كانت نحو «أربعة في المئة» ولكنها تتراوح الآن بين 5.5 إلى 5.8 في المئة. هذا متعكس في حجم الأعمال والأرباح...نعمل على التوسع أكبر في الإدارة تلك الحقوق. وعن أبرز إنجازات الهيئة خلال 2015 قال «انتهينا من قانون الضمانات المنقولة، وهو ينتظر الآن توقيع الرئيس عليه لإقراره. وانتهينا من ضوابط قانون التمويل متناهية الصغر، وتعديل قانون ولائحة

القاهرة «محفظة الودائع تبلغ 77 مليار جنيه، والقروض 32 مليار جنيه حتى الآن. الحمد لله الأرقام جيدة وتزيد شهراً بعد الآخر». وأضاف «البنك حقق نموًا كبيرًا في 2011 كانت نحو «أربعة في المئة» ولكنها تتراوح الآن بين 5.5 إلى 5.8 في المئة. هذا متعكس في حجم الأعمال والأرباح...نعمل على التوسع أكبر في الإدارة تلك الحقوق. وعن أبرز إنجازات الهيئة خلال 2015 قال «انتهينا من قانون الضمانات المنقولة، وهو ينتظر الآن توقيع الرئيس عليه لإقراره. وانتهينا من ضوابط قانون التمويل متناهية الصغر، وتعديل قانون ولائحة

محافظ المركزي الكويتي: الإنفاق الحكومي يقلص تأثير هبوط عائدات النفط على البنوك

وتابع قائلا إن هذه النسبة «أدنى مما كانت عليه قبل الأزمة المالية العالمية، مع ارتفاع نسبة تغطية المخصصات للقروض غير المنتظمة لتصل إلى 172 في المئة». وصارمة بعد الأزمة المالية العالمية في 2008 على النظام المصرفي، وهو ما ساهم إلى حد كبير في استقرار هذا النظام، بعد أن تعرض أحد أكبر بنوكه وهو بنك الخليج للخطر إبان الأزمة، ما استدعى في حينها تدخلا عاجلا من الحكومة والبرلمان لإقرار قانون ضمان الحكومة للبنوك اللودين، وإنقاذ البنك الذي استعاد عاقفته بعد ذلك. وقال الهاشيل «هذه النسبة، والتي تدعمها أيضا نسبة تغطية عالية للقروض غير المنتظمة، تدعو إلى الاطمئنان حول قدرة القطاع المصرفي على مواجهة التحديات... إلا أن بنك الكويت المركزي يتطلع دوماً إلى أن يرى هذه النسبة عند أدنى مستوياتها، أذاً باعتبار طبيعة المخاطر في العمل المصرفي». وأضاف أن الميزانية المجمعة للبنوك المحلية على مستوى النشاط المحلي تشير إلى أن موجودات القطاع المصرفي تواصل نموها، حيث بلغت 57.6 مليار دينار في نهاية يونيو/حزيران 2015، بزيادة قدرها 2.7 مليار دينار عن الشهر ذاته في 2014، وبنسبة نمو سنوي 4.9 في المئة. كذلك سجلت البنود الرئيسية الأخرى في الميزانية خلال الفترة نفسها نمواً مؤزناً، حيث بلغت ودائع القطاع الخاص 34.1 مليار دينار، بزيادة قدرها 1.7 مليار دينار، وبنسبة نمو سنوي 5.2 في المئة. كما واصلت التسهيلات الائتمانية المقدمة لقطاع الاقتصاد الوطني نموها، لتصل إلى 31.7 مليار دينار، بزيادة قدرها 1.5 مليار دينار، وبنسبة نمو سنوي قدرها 5.0 في المئة. وقال الهاشيل، الذي سيجعل هذا الشهر

توفير بيئة قانونية ورقابية مناسبة، وإطار عمل مناسب للمحاسبة والتدقيق، وبنية أساسية مساندة للسوق المالي، هذا فضلاً عن التحديات الرقابية التي تتسم بالتغيير طبيعتها». وأشار أيضا إلى أن التحدي الأساسي يتمثل في إيجاد كوادر بشرية مؤهلة ومدربة، ولديها الفهم العميق لآليات عمل البنوك ولديها الدبلوماسية والكفاءة المهنية الإسلامية. وشهدت السنوات القليلة الماضية توسعا للبنوك الكويتية الإسلامية والتقليدية في الخارج، لاقتناص الفرص والبحث عن أسواق أكبر، في ظل المنافسة الشرسة بالسوق المحلي. وقال الهاشيل إن إجمالي أصول البنوك الكويتية خارج الكويت، من خلال فروعها وشركاتها التابعة تشكل في نهاية ديسمبر/كانون الأول 2014، يبلغ نحو 20 في المئة من مجموع أصول القطاع المصرفي، مبينا أن العمليات الخارجية للبنوك الكويتية ساهمت «في تدعيم وتنويع صافي الأرباح المجمعة لها». وأضاف أن بنك الكويت المركزي يرى «أن التواجد الخارجي للبنوك الكويتية، والذي يتم في ضوء استراتيجيات تسمح للبنوك بهذا التوسع استناداً إلى دراسات جدوى في هذا الشأن، يشكل دعماً لعمليات البنوك داخل دولة الكويت، ويساهم في تعزيز تواجدها في أسواق النقد والمال الخارجية».

الكويت - رويترز: قال محافظ بنك الكويت المركزي، محمد الهاشيل، إن القطاع المصرفي في الكويت يواجه تحديات من بينها هبوط أسعار النفط، ولكن استمرار الحكومة في دعم الإنفاق الاستثماري يحد من التأثير السلبي لانخفاض النفط على البنوك. وأوضح الهاشيل في رد مكتوب على أسئلة أسطر أن وزير للاستثمار في الشرق الأوسط أن الكويت أصبحت «في طبيعة دول العالم التي استكملت تطبيق معايير بازل3». مع انتهاء البنوك الكويتية من الوفاء بمتطلبات حزمة إصلاحات «بازل3»، واستكمال بنك الكويت المركزي تطبيق تلك المعايير المالية. وشكف محافظ المركزي عن أن إجمالي الحصة السوقية للبنوك الإسلامية في النظام المصرفي الكويتي تبلغ حالياً نحو 39 في المئة. وقال الهاشيل إن القطاع المصرفي يواجه تحديات تفرصها التغيرات المستمرة في طبيعة العمل المصرفي، إضافة لهبوط أسعار النفط منذ يونيو/حزيران 2014، وانعكاساته على الوضع المالي والاقتصادي للبلاد. لكنه أضاف قائلا «الحكومة مستمرة في دعم الإنفاق الاستثماري، الأمر الذي سيحد من التأثيرات المعاكسة على البيئة التشغيلية للقطاع المصرفي». وتفاوتت أسعار النفط العالمية منذ منتصف 2014 لتصل إلى أقل من نصف مستوياتها، مما كانت له تداعيات على اقتصادات دول الخليج العربية المنتجة للنفط. وسجلت ميزانية الكويت، عضو منظمة «أوبك»، عجزاً فعلياً قدره 2.721 مليار دينار في السنة المالية 2014-2015 المتوقعة في 31 مارس/آذار الماضي، وهو الأول منذ 1998-1999. وأقرت الحكومة ميزانية تقشفية للسنة المالية الحالية، تتضمن مصروفات متوقعة قدرها 19.073 مليار دينار في ميزانية 2015-

العراق يسعى لإحياء مشاريع رفع طاقاته التصديرية للنفط الخام عبر دول الجوار

بغداد - د ب ا: صرح وزير النفط العراقي، عادل عبد المهدي، أمس الثلاثاء بان العراق اليوم في أمس الحاجة لإحياء مشاريع مد خطوط أنابيب لتصدير النفط الخام العراقي عبر الاراضي الأردنية والسورية واليراينية والسعودية، لاستيعاب الطاقات التصديرية المتزايدة للنفط الخام. وقال عبد المهدي، على صفحته في موقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك»، ان تدني مستويات صادرات العراق النفطية عبر الخليج للشهر الماضي، بسبب امتناع كردستان منذ أشهر تسليم النفط الخام لشركة تسويق النفط العراقية «سومو»، وسوء الأحوال الجوية عبر الخليج «تطلب تنفيذ مشاريع استراتيجية لمد خطوط أنابيب للتصدير عبر دول الجوار إلى البحر المتوسط والبحر الأحمر»، وأضاف «ان ما حصل امر حساس واستراتيجي يتطلب من الجميع ان يقدر أهمية المشاريع الاستراتيجية التي يجب القيام بها، كالبنية التحتية لخط أنابيب البصرة/ حديفة/ الأردن وسورية، والذي يتم إجراء بعض التعديل عليه لمد فرع آخر له يمر قرب الحدود السعودية وصولاً إلى ميناء العقبة الأردني، وكذلك خط الأنابيب الذي نوقش طويلاً مع الجانب

البحريني - رويترز: دعا وزير المالية البريطاني، جورج أوزبورن، ألمانيا أمس الثلاثاء إلى حل وسط، لضمان ألا تفرض قرارات منطقة اليورو وتكاليفها على بريطانيا، في مقابل أن تساعد لندن في تقوية العملة الأوروبية الموحدة. ويقود أوزبورن -الذي يعتبر المرشح الأوفر حظاً لخلافة رئيس الوزراء ديفيد كامرون- جولة جديدة من المحادثات في العواصم الأوروبية، بهدف الترويج لمقترحات الإصلاح البريطانية، وفي نفس الوقت تحجيم المتشككين في الاتحاد الأوروبي في حربه، قبل استفتاء على عضوية الاتحاد من المقرر إجراؤه في نهاية 2017. ومتحدثاً إلى قادة حكوميين ورجال أعمال في برلين حدد أوزبورن ما قال إنها «تغييرات تحتاجها للبقاء داخل الاتحاد الأوروبي». وقال في اجتماع تحسرت رعاية اتحاد الصناعة الألماني «لأن صريحاً: هناك اتفاق يتعين إنجازه ويمكننا العمل معاً. بدلاً من الوقوف في طريقكم ونقض التعديلات المطلوب إدخالها على المعاهدة، نستطيع في بريطانيا أن ندعمكم في منطقة اليورو للقيام بالتغييرات الدائمة التي تحتاجونها لتقوية اليورو. في المقابل بوسعكم مساعدتنا في القيام بالتغييرات التي تحتاجها لحماية مصالح الاقتصادات التي ليست في منطقة اليورو». وفي ظل استطلاعات الرأي البريطانية التي

زيادة الصادرات واستعادة حصتها من السوق بمجرد رفع العقوبات عنها- في تعليقاتها إعادة العمل بنظام الحصص في المنظمة والذي توقف في 2011. وتقول إيران ان سقف إنتاج «أوبك» البالغ 30 مليون برميل يوميا لا يحدد حصصاً للدول الأعضاء بشكل منفرد، وان هذا «لا يساهم بفاعلية في استقرار سوق النفط». وأظهر التقرير تعليقاً آخر لإيران جاء على لسان مسؤولي المنظمة، «قامت بعض الدول الأعضاء في أوبك بزيادة معدل الإنتاج، بناء على طاقتها الإنتاجية، وبدون النظر إلى سقف الإنتاج. يجب وضع سقف لإنتاج أوبك، كل سنة أشهر أو اثني عشر شهراً، بناء على الطلب المتوقع على نفط المنظمة، ومن ثم يمكن الاتفاق على حصة إنتاج لكل دولة عضو». وتلقى مقترح إيران دعماً من الجزائر، التي قالت «إنه ربما يكون ضرورياً في نهاية المطاف إعادة العمل بنظام الحصص، حتى تكون إدارة الإنتاج واقعية وعادلة بقدر الإمكان». وتقول مصادر في «أوبك» إن إعادة العمل بنظام الحصص قرار يرجع فقط إلى وزراء المنظمة عندما يجتمعون في الرابع من ديسمبر، لكن الدول الخليجية الرئيسية الأعضاء تعارضه.

تقرير داخلي لـ«أوبك» يسلط الضوء على خلافات داخلها حول سعر النفط

أسعار النفط- وضع صيغ مختلفة بخصوص حاجة المنظمة لتعظيم الإيرادات في مقدمة الأهداف على الأجل الطويل. وأشارت إلى أن المناقشات بين مندوبي «أوبك»، الذين اجتمعوا لوضع تقرير الاستراتيجية على الأجل الطويل، لم تسفر عن اتفاق على بعض الأهداف. ومن بين ما اقترحتته الجزائر على أوبك «تعظيم الإيرادات النفطية على الأجل الطويل للدول الأعضاء، وحماية مصالحها الفردية والجماعية، مع تعزيز دور النفط في تلبية احتياجات الطلب على الطاقة في المستقبل». وقالت الجزائر مشيرة إلى قرار «أوبك» في نوفمبر/تشرين الثاني بعدم خفض الإنتاج «يمثل سلوك أوبك عاملاً إضافياً في عدم اليقين» بحسب مسودة التقرير. أما العراق، الذي يزيد الإنتاج والصادرات بمساعدة الشركات النفطية الأجنبية، فكان من بين تعليقاته «يجب أن تحدد الدول الأعضاء في أوبك سياساتها الخاصة، فيما يتعلق بالاستراتيجية طويلة الأجل، بخلق نموذج لتعظيم الإيرادات، من خلال الموازنة بين الحصة السوقية والأسعار». وتضغط إيران- التي تستعد أيضاً

وتشير الوثيقة إلى أن تلك الخلافات بشأن السياسة قصيرة الأجل تؤثر على تحديث المنظمة للاستراتيجية طويلة الأجل، وقد تنذر بتباين المواقف خلال اجتماع الرابع من ديسمبر/كانون الأول عندما يلتقي وزراء نفط «أوبك» لمراجعة سياسة الإنتاج. وتتكون الوثيقة من 44 صفحة، منها 11 صفحة تعليقات للدول الأعضاء أضيفت في ختام التقرير. وقال تعليق الجزائر في المسودة «على أوبك أن تستعد بشكل خاص لوضع حد أدنى للسعر والدفاع عنه، وأن تقبل بمقايضة مؤقتة بين تدني الحصة السوقية وارتفاع الإيرادات». وقال أحد تعليقات إيران «نوصي بالاتفاق على (نطاق) سعر عادل ومعقول، ثم محاولة دعمه ما دام عادلاً ومعقولاً». لكن السعودية، أكبر منتج للنفط في المنظمة، تقول ان السوق تحدد أسعار الخام. ولم تعلق المملكة على مسودة التقرير. ويلتقي ممثلو دول «أوبك» في مقر الأمانة العامة للمنظمة في فيينا هذا الأسبوع، للاتفاق على المسودة النهائية للتقرير. وتريد إيران والجزائر والعراق- وهي من أشد دول «أوبك» تضرباً من هبوط

لندن - رويترز: أظهر تقرير داخلي لمنظمة «أوبك» تم الإطلاع عليه هذا الأسبوع تنامي الخلافات داخل المنظمة، وسط الجدل الدائر بين الدول الأعضاء على الحاجة إلى دعم سعر عادل للنفط وتعزيز الإيرادات، تحت وطأة تراجع أسعار الخام. وتضمنت مسودة تقرير عن استراتيجية «أوبك» في الأجل الطويل ملاحظات من إيران والجزائر والعراق، ومقترحات من إيران والجزائر، بخصوص إجراءات لدعم الأسعار، مثل تحديد مستوى سعري مستهدف، أو حد أدنى، والعودة إلى نظام حصص الإنتاج. وترأست أسعار النفط بأكثر من النصف، إلى أقل من 50 دولاراً للبرميل منذ يونيو/حزيران 2014، وتفاقم الانخفاض بعد أن غيرت منظمة البلدان المصدرة للبترول استراتيجيتها في 2014، للدفاع عن الحصة السوقية بدلاً من خفض الإنتاج لدعم الأسعار، كما كانت تفعل من قبل. وقادت السعودية تغيير الاستراتيجية مدفوعة بالأعضاء الخليجيين الآخرين الأغنياء بسيران. لكن دولاً أخرى مثل فنزويلا وإيران والجزائر كان لها تحفظاتها، وواصلت الدعوة إلى خفض الإنتاج.

وزير المالية البريطاني يدعو ألمانيا إلى حل وسط بشأن إصلاح الاتحاد الأوروبي

تظهر تصاؤل الدعم للبقاء داخل الاتحاد الأوروبي، تتعرض حكومة كامرون إلى ضغوط متزايدة للدخول في مواجهة مباشرة مع المتشككين في جدوى البقاء في الاتحاد داخل حزب المحافظين الحاكم وحزب العمال المعارض.

تظهر تصاؤل الدعم للبقاء داخل الاتحاد الأوروبي، تتعرض حكومة كامرون إلى ضغوط متزايدة للدخول في مواجهة مباشرة مع المتشككين في جدوى البقاء في الاتحاد داخل حزب المحافظين الحاكم وحزب العمال المعارض.

إيران: رفع العقوبات قد يخفض تكلفة استيراد القمح 30 في المئة

دبي - رويترز: قالت مؤسسة التجارة الحكومية الإيرانية المسؤولة عن شراء الحبوب أمس الثلاثاء ان رفع العقوبات المفروضة على الجمهورية الإسلامية قد يخفض تكلفة استيراد القمح بنحو 30 في المئة. وفي مقابلة، جرت على هامش المؤتمر والعرض السنوي السادس والعشرين للجمعية الدولية للمطاحن في منطقة أفريقيا والشرق الأوسط المنعقد في دبي، قال نائب وزير الزراعة الإيراني، علي قنبري، ان انخفاض التكلفة سيرجع بشكل كبير إلى رفع العقوبات المفروضة على شركة الخوط الملاحية الإيرانية. وفي الشهر الماضي بدأت إيران تقليص برنامجها النووي بموجب شروط اتفاق مع قوى عالمية، من شأنه ان يؤدي إلى رفع العقوبات الدولية عن طهران ربما في أوائل اكتوبر 2016. وقال قنبري، وهو أيضاً رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لمؤسسة التجارة الحكومية الإيرانية «نأمل أن يسوّدي رفع العقوبات وخصوصاً عن شركة الخوط الملاحية إلى خفض التكلفة بما يتراوح بين 20 و30 في المئة». وأكد قنبري أيضاً ان إيران تسعى إلى مقايضة كميات من معها الصلد بنصف طحين مستورد نظراً للناقص في الإنتاج. وقال «نتنتج 600 ألف طن سنوياً ولا نستطيع سوى نصف تلك الكمية». ونود بيع أو مبادلة النصف الآخر». من جهة أخرى قال قنبري في حلقة نقاشية في المؤتمر ان مؤسسة التجارة الحكومية الإيرانية اشترت ما يزيد عن ثمانية ملايين طن من القمح المحلي هذا العام، بزيادة قدرها 1.3 مليون طن عن مشتريات العام الماضي. ورغم زيادة المشتريات قال قنبري ان المؤسسة ستستخذ أي خطوات ضرورية بما في ذلك الاستيراد للحفاظ على الاحتياطيات الإستراتيجية عند مستويات آمنة.

النفط يتعافى من مستوياته المنخفضة لكن تخمة المعروض تكبح المكاسب

لندن - رويترز: ارتفع النفط من المستويات المنخفضة التي سجلها في وقت سابق أمس الثلاثاء، لكنه ظل دون 50 دولاراً للبرميل، تحت وطأة تخمة المعروض والمخاوف المتعلقة بتوقعات الطلب. وبحلول الساعة 1257 بتوقيت غرينتش ارتفعت العقود الآجلة لخام برنت 49 سنتاً إلى 49.19 دولار للبرميل، لكن المكاسب ظلت محدودة بفعل تسجيل الإنتاج الروسي أعلى مستوى منذ نهاية الحقبة السوفيتية، وتوقعات ضعيفة للطلب من الصين. وصعدت عقود الخام الأمريكي 31 سنتاً إلى 46.53 دولار للبرميل، بعد ان تراجع في الجلسة السابقة بفعل زيادة في الخزونات.

وقال بيلغري شيلدروب، كبير محللي أسواق السلع الأولية لدى «إس.إي.بي» في أوغسوا ان غياب الأخبار السلبية شجع على الشراء. وأضاف قائلاً هناك الكثير من التوقعات المتفائلة بأن النفط سيغادر القاع ويرتفع وأن إنتاج النفط من خارج أوبك سيراوح والبعض يبحث عن ذريعة للشراء. لكن التراجع المتوقع في إنتاج النفط الأمريكي سيجب ان يخفف انخفاض الأسعار لئلا يتأثر على الأرجح من تخمة المعروض، التي من المتوقع انها تتجاوز الـ 100 مليون برميل يوميا. وقال بنك «غولدمان ساكس» في مذكرة «تشير تقديراتنا إلى ان الإنتاج (الأمريكي) سيترجع بمقدار 35

لندن - رويترز: دعا وزير المالية البريطاني، جورج أوزبورن، ألمانيا أمس الثلاثاء إلى حل وسط، لضمان ألا تفرض قرارات منطقة اليورو وتكاليفها على بريطانيا، في مقابل أن تساعد لندن في تقوية العملة الأوروبية الموحدة. ويقود أوزبورن -الذي يعتبر المرشح الأوفر حظاً لخلافة رئيس الوزراء ديفيد كامرون- جولة جديدة من المحادثات في العواصم الأوروبية، بهدف الترويج لمقترحات الإصلاح البريطانية، وفي نفس الوقت تحجيم المتشككين في الاتحاد الأوروبي في حربه، قبل استفتاء على عضوية الاتحاد من المقرر إجراؤه في نهاية 2017. ومتحدثاً إلى قادة حكوميين ورجال أعمال في برلين حدد أوزبورن ما قال إنها «تغييرات تحتاجها للبقاء داخل الاتحاد الأوروبي». وقال في اجتماع تحسرت رعاية اتحاد الصناعة الألماني «لأن صريحاً: هناك اتفاق يتعين إنجازه ويمكننا العمل معاً. بدلاً من الوقوف في طريقكم ونقض التعديلات المطلوب إدخالها على المعاهدة، نستطيع في بريطانيا أن ندعمكم في منطقة اليورو للقيام بالتغييرات الدائمة التي تحتاجونها لتقوية اليورو. في المقابل بوسعكم مساعدتنا في القيام بالتغييرات التي تحتاجها لحماية مصالح الاقتصادات التي ليست في منطقة اليورو». وفي ظل استطلاعات الرأي البريطانية التي

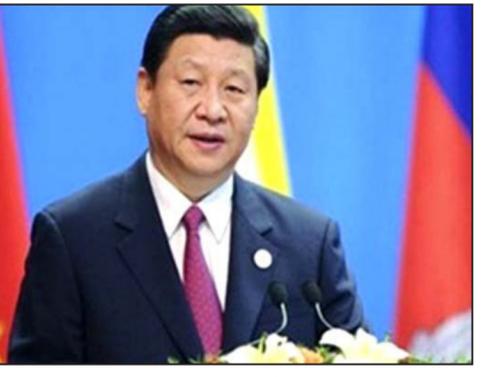
بنك «غولدمان ساكس» يستهدف ترتيب صفقات بقيمة 150 مليار دولار في مجال الطاقة النظيفة بحلول 2025

إنفاق ليباري دولار لجعل أنشطته أقل تلويناً للبيئة، إلى جانب اعترافه السعي إلى الحصول على كل احتياجاته من الكهرباء من مصادر متجددة بحلول 2020، بحسب بيان صادر عنه أمس. وقال كيونج آه بارك، رئيس الأسواق البيئية في «غولدمان ساكس» في بيان ان الموضوعات البيئية أصبحت ذات أهمية متزايدة بالنسبة «لعلنانا ومستثمرينا، وأصبحت أساسية لأعمالنا.. نحن نفضل بواهب الاستثمارات الفردانا واتساع أعمالتنا لتسهيل الانتقال إلى مستقبل ذي انبعاثات كربونية منخفضة وتشجيع النمو الاقتصادي المستدام».

نيويورك - د ب ا: ذكرت تقارير استثمارية أمس الأول ان بنك «غولدمان ساكس» الاستثماري الأمريكي يستهدف ترتيب صفقات تمويل أو استثمار بقيمة 150 مليار دولار في مشروعات الطاقة النظيفة بحلول 2025، وذلك كجزء من تعهده بتقديم «حلول تتفق مع السوق» لعلاج ظاهرة التغير المناخي. وأشارت وكالة بلومبرغ للأخبار الاقتصادية إلى ان الرقم المستهدف الجديد يكاد يبلغ أربعة أمثال المستهدف الذي أعلنه البنك في هذا المجال عام 2012 وكان 40 مليار دولار. كما ذكر البنك الموجود في نيويورك أنه يتوقع

الرئيس الصيني يعتبر أن نمواً بنسبة 6.5% يكفي لتحقيق الأهداف الاقتصادية

أجبرت أهداف النمو الصارمة جهود القائمين على شؤون البلاد لإصلاح جوانب هيكلية في الاقتصاد. وصرح ليو ليغانغ، كبير خبراء الاقتصاد في مجموعة «إيه إن زي»، المصرفية أن «هدف النمو بنسبة 6.5 في المئة ممكن التحقيق، لأن الدخل لكل مواطن لن يزال منخفضاً في الصين، كما توجد إمكانيات كبيرة للنمو». وتدعو إرشادات الحزب الحاكم للخطة الخمسية إلى جعل اليوان (العملة الوطنية) قابلاً للتعامل بشكل تام مع العملات الأخرى بشكل «منظم»، في الفترة من 2016-2020. رغم ان الوثيقة لم توضح صراحة ما اذا كان ذلك سيحقق خلال كل الفترة. والخطة الخمسية الحالية هي الخطه الـ13 التي تصورها الصين منذ تاسيسها في 1949، وترشح مؤشرات مهمة لإرشاد البيروقراطية الهائلة في البلاد.



الرئيس الصيني شي جينبينغ

بكين - أ ف ب: في اوضح مؤشر من الصين على ان اقتصادها، ثاني اقتصاد في العالم، سيخفض اهدافه للنمو، أعلن الرئيس شي جينبينغ ان نمو الاقتصاد بنسبة 6.5 في المئة فقط سنوياً سيكون كافياً لتحقيق أهداف البلاد. وثاني تصريحات شفي فيما أصدر الحزب الشيوعي الحاكم إرشادات لخطته الخمسية المقبلة التي ترقبها المستثمرون في أنحاء العالم بسبب مخاوفهم من تباطؤ الاقتصاد في ذلك البلد. ولم تشمل الوثائق، التي أصدرها الحزب أثناء اجتماع القيادة في بكين الأسبوع الماضي، على أي أرقام لأهداف النمو الاقتصادي. ولكن وبحسب وكالة الصين الجديدة للأنباء، قال الرئيس الصيني ان النمو الاقتصادي السنوي يجب ان لا يقل عن 6.5 في المئة في الفترة من 2016-2020، إذا ارادت البلاد مضاعفة إجمالي ناتجها المحلي وعائداتها مقارنة مع مستويات 2010 في نهاية العقد الحالي.

بكين - أ ف ب: في اوضح مؤشر من الصين على ان اقتصادها، ثاني اقتصاد في العالم، سيخفض اهدافه للنمو، أعلن الرئيس شي جينبينغ ان نمو الاقتصاد بنسبة 6.5 في المئة فقط سنوياً سيكون كافياً لتحقيق أهداف البلاد. وثاني تصريحات شفي فيما أصدر الحزب الشيوعي الحاكم إرشادات لخطته الخمسية المقبلة التي ترقبها المستثمرون في أنحاء العالم بسبب مخاوفهم من تباطؤ الاقتصاد في ذلك البلد. ولم تشمل الوثائق، التي أصدرها الحزب أثناء اجتماع القيادة في بكين الأسبوع الماضي، على أي أرقام لأهداف النمو الاقتصادي. ولكن وبحسب وكالة الصين الجديدة للأنباء، قال الرئيس الصيني ان النمو الاقتصادي السنوي يجب ان لا يقل عن 6.5 في المئة في الفترة من 2016-2020، إذا ارادت البلاد مضاعفة إجمالي ناتجها المحلي وعائداتها مقارنة مع مستويات 2010 في نهاية العقد الحالي.

البنك الأوروبي يخصص 250 مليون دولار لتمويل لاستثمارات الطاقة المتجددة في الشرق الأوسط

القطاع الخاص في جنوب وشرق البحر المتوسط، لبناء قدرات توليد الطاقة المتجددة. وتابع أن معظم الطاقة المنتجة ستستباع إلى المستهلكين من القطاع الخاص مباشرة، مثل مصانع الإسمنت ومجموعات الفنادق. وقال ان أول مشروع سيجري تمويله هو مزرعة لتوليد الطاقة من الرياح بقدره 120 ميغاوات قرب طنجة في المغرب. ويستثمر صندوقان دوليان في البرنامج مع البنك الأوروبي.

لندن - رويترز: قال البنك الأوروبي للإنشاء والتعمير أمس الثلاثاء انه اطلق برنامجاً تمويلياً بقيمة 250 مليون دولار، لتحفيز استثمار القطاع الخاص في الطاقة المتجددة في المغرب ومصر وتونس والأردن. ويعتمد عدد كبير من دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا على النفط والغاز المستورد من الخارج مما يزيد التلوث. وقال البنك انه خصص 250 مليون دولار، في صورة قروض وتمويل استثمار مباشر، لشركات

تقليدياً عند مستوى عادة ما كان يتم تجاوزه، ويتم تقريبه حالياً بشكل متعاد لإسباح مجال لاحتمال تحقيق نمو أكبر. وقد دأبت الصين على تحقيق هدفها منذ 1998، أثناء الأزمة الاقتصادية الآسيوية، إلا ان رئيس الوزراء لي كي تشيانغ، الذي يشر على الاقتصاد و ثاني أكبر مسؤول في البلاد، رفض مراراً المخاوف بشأن عدم تحقيق النسبة المحددة. واكد لي أهمية مؤشرات من بينها خلق الوظائف الذي يعد عاملاً مهماً في دعم ثقة المستهلكين. وأدى إصرار بكين على تحقيق أهداف نمو إجمالي الناتج المحلي إلى تركيزها على النمو بأي ثمن، ما دفع بالبلاد إلى تأجيل إصلاحات هيكلية رئيسية، وتجاهل تبعات اعتماد البلاد على الصناعات الثقيلة القائمة على الفحم الرخيص والملوث، بحسب خبراء. وتزايد غضب سكان الصين (1.37 مليار نسمة) بسبب التلوث الشديد المتزايد، كما

بلغت 56.5 في سبتمبر/أيلول. وارتفعت تكلفة التأمين على الدين السيادي السعودي من مخاطر العجز عن السداد إلى أعلى مستوياتها منذ يونيو/حزيران 2009، بعدما خفضت «ستاندرد أند بورز» تصنيف الدين السيادي للمملكة يوم الجمعة. وتراجع المؤشر الرئيسي للسوق السعودية 1.6 في المئة إلى 6955 نقطة. وارتفعت قيم التداولات مع هبوط السوق في دلالة فنية سلبية. وانخفض سهم الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك» القيادي في 2.7 في المئة، بينما هبط سهم «إعمار المدينة

بلغت 56.5 في سبتمبر/أيلول. وارتفعت تكلفة التأمين على الدين السيادي السعودي من مخاطر العجز عن السداد إلى أعلى مستوياتها منذ يونيو/حزيران 2009، بعدما خفضت «ستاندرد أند بورز» تصنيف الدين السيادي للمملكة يوم الجمعة. وتراجع المؤشر الرئيسي للسوق السعودية 1.6 في المئة إلى 6955 نقطة. وارتفعت قيم التداولات مع هبوط السوق في دلالة فنية سلبية. وانخفض سهم الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك» القيادي في 2.7 في المئة، بينما هبط سهم «إعمار المدينة

دبي - رويترز: شهدت البورصة السعودية هبوطاً حاداً أمس الثلاثاء، بعد بيانات أشارت إلى تباطؤ اقتصادي بسبب هبوط أسعار النفط. وسجل المؤشر الأسهم الرئيسية الأخرى في الشرق الأوسط أداء أفضل، مع صعود بورصة دبي مدفوعة بأسهم الشركات الصغيرة التي يفضلها المضاربون. وانخفض مؤشر بنك الإمارات دبي الوطني لمديري المشتريات في السعودية، الذي يقيس النمو في القطاع الخاص غير النقطي، الشهر الماضي إلى 55.7. مسجلاً أدنى مستوياته منذ إطلاقه في أغسطس/آب 2009، من قراءة

تراجع حاد للبورصة السعودية بعد مسح يشير إلى تباطؤ الاقتصاد

أسواق الأسهم العربية: قطر المركزي حجم بيع مزعم لأذون خزانة بمقدار النصف في عطاء أمس، في ظل ارتفاع العائدات بشكل حاد عن عطاء الشهر الماضي. وارتفع المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية في أوائل التعاملات، لكنه أغلق منخفضاً 0.02 في المئة، بعد قراءة مخيبة للأمال لمؤشر مديري المشتريات، الذي هبط إلى 47.2 في أكتوبر/تشرين الأول، مسجلاً أدنى مستوياته في ثمانية أشهر من 50.2 في سبتمبر/أيلول. ومستوى 50 نقطة هو الحد الفاصل بين النمو والانكماش. وفيما يلي مستويات إغلاق مؤشرات

اتصالات في الإمارات العربية المتحدة، مرتفعاً واحداً في المئة، رغم هبوط صافي ربح الشركة للربع الثالث من العام 12.3 في المئة إلى 489.8 مليون درهم (133.4 مليون دولار)، وهو ما جاء دون متوسط توقعات اثنين من المحللين في استطلاع لرويترز، وكان لأرباح قدرها 521.1 مليون درهم. وارتفع المؤشر العام لسوق أبوظبي 0.5 في المئة مع صعود سهم «الدار» العقارية 4.6 في المئة. وهبط مؤشر بورصة قطر 0.3 في المئة، مع تراجع سهم «صناعات قطر» 0.4 في المئة. وعلامة جديدة على شح السيولة

اقتصادية» التي تقوم بتطوير مناطق صناعية بالنسبة نفسها. وتراجع سهم «المملكة القابضة» 2.3 في المئة، بعدما قالت الشركة إنها لا تتوقع أي تأثير مالي من بيع حصة قدرها 29.9 في المئة في «المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق» التي ففز سهمها 9.9 في المئة بعدما صعد 7.2 في المئة أمس الإثنين. وزاد مؤشر سوق دبي 0.8 في المئة، لكن مع تركز النشاط على أسهم المضاربة ذات الأسعار المنخفضة، حيث صعد سهم «هيس تليكوم» 2.4 في المئة، وكان الأكثر تداولاً في السوق. وأغلق سهم «دو»، ثاني أكبر شركة

اقتصادية» التي تقوم بتطوير مناطق صناعية بالنسبة نفسها. وتراجع سهم «المملكة القابضة» 2.3 في المئة، بعدما قالت الشركة إنها لا تتوقع أي تأثير مالي من بيع حصة قدرها 29.9 في المئة في «المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق» التي ففز سهمها 9.9 في المئة بعدما صعد 7.2 في المئة أمس الإثنين. وزاد مؤشر سوق دبي 0.8 في المئة، لكن مع تركز النشاط على أسهم المضاربة ذات الأسعار المنخفضة، حيث صعد سهم «هيس تليكوم» 2.4 في المئة، وكان الأكثر تداولاً في السوق. وأغلق سهم «دو»، ثاني أكبر شركة

بلغت 56.5 في سبتمبر/أيلول. وارتفعت تكلفة التأمين على الدين السيادي السعودي من مخاطر العجز عن السداد إلى أعلى مستوياتها منذ يونيو/حزيران 2009، بعدما خفضت «ستاندرد أند بورز» تصنيف الدين السيادي للمملكة يوم الجمعة. وتراجع المؤشر الرئيسي للسوق السعودية 1.6 في المئة إلى 6955 نقطة. وارتفعت قيم التداولات مع هبوط السوق في دلالة فنية سلبية. وانخفض سهم الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك» القيادي في 2.7 في المئة، بينما هبط سهم «إعمار المدينة

دبي - رويترز: شهدت البورصة السعودية هبوطاً حاداً أمس الثلاثاء، بعد بيانات أشارت إلى تباطؤ اقتصادي بسبب هبوط أسعار النفط. وسجل المؤشر الأسهم الرئيسية الأخرى في الشرق الأوسط أداء أفضل، مع صعود بورصة دبي مدفوعة بأسهم الشركات الصغيرة التي يفضلها المضاربون. وانخفض مؤشر بنك الإمارات دبي الوطني لمديري المشتريات في السعودية، الذي يقيس النمو في القطاع الخاص غير النقطي، الشهر الماضي إلى 55.7. مسجلاً أدنى مستوياته منذ إطلاقه في أغسطس/آب 2009، من قراءة

فضيحة مونديال 2006

برلين - د ب أ: نفذت سلطات الضرائب حملة تفتيشية لقر الاتحاد الألماني لكرة القدم، في إطار تحقيقات متعلقة بإدعاءات شراء المانيا أصوات للحصول على حق استضافة كأس العالم 2006.

وفي الوقت نفسه، جرى تفتيش منازل فولفغانغ نيرسباخ رئيس الاتحاد الألماني وثيو زفانتسيفر الرئيس السابق للاتحاد، وبدات هيئة الإدعاء في فرانكفورت تحقيقات معمها. وذكر تفتيش الإدعاء في بيان أن المدهامات «تتعلق بالحصول على حق استضافة كأس العالم 2006، ومبلغ 6.7 مليون يورو الذي جرى دفعه للاتحاد الدولي (فيفا) ضمن اتفاق متعلق بالبطولة. وكان نيرسباخ نائباً للقيصر فرانز بكنباور رئيس اللجنة المنظمة لكأس العالم 2006، بينما كان زفانتسيفر رئيساً لاتحاد الكرة في 2006 وأميناً لصدوق اللجنة المنظمة.

وقال أحد محققي الضرائب في تصريحات نشرتها صحيفة «بيلد»: «نجحت من دليل إدانة مادي يدعم الاشتباه في وجود تهريب ضريبي». وشارك في المدهامات أكثر من 50 مسؤولاً بالضرائب وعيشة الادعاء، وجرى الاحتفاظ على ملفات وأجهزة كمبيوتر وأقراص صلبة وتركز التحقيقات على مبلغ 6.7 مليون يورو المدفوع للفيفا والذي أدرج تحت بند المشاركة بحدث ثقافي خاص ب حفل افتتاح كأس العالم 2006، لكن هذا الحدث لم يبق. وذكر ممثلو الادعاء أنه يبدو أن الاتحاد الألماني اعتبر المبلغ ضمن مصاريف تشغيل معانة من الضرائب، رغم أن المبلغ كان مخصصاً لغرض آخر. وتأتي هذه التحقيقات بعدما كشف الاتحاد الألماني مكتب محاماة في تشرين أول / أكتوبر الماضي بالتحقيق بشأن المبالغ المدفوعة للفيفا قبل كأس العالم 2006، لكنه نفى في الوقت نفسه تشكيل ما سمي بـ«صدوق الرشاش» لشراء أصوات أعضاء في اللجنة التنفيذية للفيفا، للحصول على حق استضافة البطولة. وفي توضيح وجهه للفيفا في تشرين أول / أكتوبر الماضي، قال نيرسباخ إن قرضاً قيمته 6.7 مليون يورو من روبرت لوس - درايفوس الرئيس السابق لشركة أديداس الشهيرة للمنتجات

سلطات الضرائب الألمانية تدهم مقر الاتحاد الكروي ومنزلي نيرسباخ وزفانتسيفر



رئيس الاتحاد الألماني السابق زفانتسيفر يبدو قلقاً من الحديث إلى الصحافة

بينها قيود على البقاء في المناصب إصلاحات فيفا المقترحة تواجه الرفض!

وردا على سؤال بشأن إصلاحات سكا قال الشيخ أحمد إن «60-70 بالمئة» من الاقتراحات ساندتها اللجنة لكن القيود على البقاء بالمناصب ستقتصر على رئيس الفيفا وحده، واقتراح سكا حدا للبقاء بالمناصب يبلغ ثلاث فترات من أربع سنوات لأعضاء اللجنة التنفيذية والأمين العام وأعضاء لجان الفيفا المستقلة الأخرى. كما اقترح رجل الأعمال السويسري نظاما يسمح بفرض قيود البقاء بالمناصب نفسها على الاتحادات القارية والوطنية، وهو ما يعني أن لأحد في كرة القدم يمكنه البقاء في المنصب نفسه لأكثر من 12 عاما. لكن تقرير لجنة الإصلاح لم يذكر أي قيود على فترات البقاء في المناصب إلا حدا للسنة يبلغ 74 عاما. وقال الشيخ أحمد: «لكن هذا طبيعي بالنسبة للعديد من المنظمات». وأضاف: «أعتقد أن حد السن سيحقق الأهداف نفسها... مستحتمل على ثلاث أو أربع فترات على الأكثر لا لو كنت شابا»، ووفقا لخطة لجنة الإصلاح سيسمح لعضو في اللجنة التنفيذية للفيفا يبلغ عمره 40 عاما بالبقاء في المنصب لمدة 34 عاما.

ورفض سكا التعليق على عمل لجنة الإصلاح، لكنه قال إنه وقف بجانب الحاجة، على نطاق واسع، إلى قيود على البقاء بالمناصب وتغييرات على المستوى الوطني والإقليمي. وقال: «أعتقد أن القيود على البقاء بالمناصب لسك أعضاء اللجنة التنفيذية وكل المنظمات الكبرى في الاتحاد الدولي والاتحادات الوطنية أمر في غاية الأهمية لأنهم السبب الرئيسي في المسائل الحالية». ودخل الفيفا في أزمة في مايو / أيار عندما وجهت اتهامات تتعلق بالفساد إلى 14 مسؤولا في كرة القدم وشركات تسويق رياضي من جانب وزارة العدل الأمريكية. وضمن الذين تم اتهامهم جيفري ويب وجاك وارنر ودواردو لي من اتحاد أمريكا الشمالية والوسطى والكاريبي (الكونكاكاف) ويوجينيو فيغريديو ورافائيل اسكييل وتيكلوس ليون من اتحاد أمريكا الشمالية.

والشيخ أحمد عضو في اللجنة التنفيذية للفيفا، وهو لاعب بارز في الحركة الأولمبية.

ميامي - رويترز: قال الشيخ أحمد الفهد الصباح وهو عضو بارز في لجنة الإصلاح بالاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) إن ما يصل إلى 40 بالمئة من الاقتراحات الإصلاح التي قدمها دومينيكو سكا رئيس لجنة القيم قد يتم رفضها، ومن بينها خطط وضع قيود على فترات بقاء المسؤولين الكبار في مناصبهم.

ودافع الشيخ أحمد وهو واحد من أقوى الشخصيات في الرياضة الدولية، عن قرار لجنة الإصلاح برفض اقتراح بوضع قيود على فترات بقاء أعضاء الاتحاد الدولي المهتم بالفصائح في مناصبهم. وكان سكا لا يقود في البداية خطط إصلاح الفيفا قبل إنشاء لجنة الإصلاح برئاسة فرانسوا كارار المدير العام السابق للجنة الأولمبية الدولية وحليف الشيخ أحمد، وقدم سكا خطة من ثمانية نقاط لإصلاح الفيفا في أول اجتماع للجنة الإصلاح في 20 أكتوبر / تشرين الأول.

إدارة الملاعب

يونس محمود مهدد بالقتل إذا لم يغادر العراق!

بغداد - «القدس العربي»: تعرض كابتن المنتخب العراقي يونس محمود إلى تهديد من مجهولين بترك العراق أو التعرض للقتل، ودعا رئيس البرلمان سليم الجبوري، إلى التحقيق بحادثة تعرض النجم يونس محمود للتهديد، واصفا إياه بالثورة الوطنية التي لا يمكن التفریط بها، داعيا الجهات المسؤولة إلى كشف ملاعب تعرضه للتهديد. ويودعه، أعرب محافظ بغداد على التميمي، عن دعمه الكامل للاعب نادي الطلبة والمنتخب بعد تلقيه تهديدا بالقتل في حال بقاءه في بغداد، مبيّنا أن المحافظة ستوفر الدعم الكامل وستحقق في قضية التهديد، فيما اعتبر أن يونس يمثل العراق وليس شخصية عادية، وأعرب يونس محمود عن امتنانه لسرعة الدعم والوقوف إلى جانبه، لافتا إلى أن هذا التهديد لن يثنيه عن مواصلة اللعب وإنما سيزيده إصرارا على المواصلة.

الإصابة تعرم تشلي من المهاجم الكولومبي فالكاو أسابع طويلة

لندن - الأناضول: أعلن البرتغالي جوزيه مورينيو، مدرب تشلسي، أن مهاجمه الكولومبي راداميل فالكاو، سيعيق عن الملاعب أسابيع طويلة، بسبب تعرضه للإصابة. وقال أن «فالكاو تعرض لإصابة عضلية، لم يتم الكشف عنها، خلال تدريبات الفريق». وأضاف أن «التدريبات جرت في إطار استعدادات الفريق، لمواجهة دينامو كييف (الأوكراني) في دوري أبطال أوروبا»، ويحتل تشلسي المركز الثالث في المجموعة السابعة، برصيد 4 نقاط، بينما يتصدر بورنو، ترتيب المجموعة برصيد 7 نقاط. يليه دينامو كييف بـ 3 نقاط، ويتبدل مكابي المجموعة بلا رصيد من النقاط.

كاربي الإيطالي يقيل مدربه بعد شهر واحد من تعيينه

روما - د ب أ: أقال نادي كاربي الإيطالي مدربه جوسيب سانيو بعد مرور شهر واحد فقط على توليه المنصب، وسيستولى السؤالية خلفا لسانيو سلفه فابريسيو كاستوري الذي رحل عن هذا المنصب في 1 أيلول / سبتمبر الماضي، وحصد كاربي تحت قيادة سانيو في الدوري الإيطالي هذا الموسم أربع نقاط فقط ليصل مجموع رصيده إلى سبعة نقاط بعد 11 مباراة خاضها ويحتل فيها المركز الأخير. وقاد كاستوري كاربي للصعود إلى الدرجة الأولى لكنه حصد نقطتين فقط في المباريات الست الأولى.

رئيس بايرن ميونيخ السابق يطالب بالإفراج الشرطي

ميونيخ - د ب أ: طالب أولي هونيس الرئيس السابق لبائرن ميونيخ الألماني بالعقاب بالسجن لثلاثة أعوام ونصف العام بسبب التهرب الضريبي، بالإفراج عنه «الإفراج الشرطي» بعدما قضى نصف مدة العقوبة، ونشرت صحيفة «بيلد» الألمانية في صدر صفحتها الأولى أن اللاعب والإداري السابق في البايرن قدم طلبه بالفعل للجهات القضائية، ورغم أنه قضى 17 شهرا في السجن، يتمتع هونيس بالحرية المقيدة منذ مطلع العام الجاري، حيث يدفع ليل فقط للمبيت بالسجن، ويقوم هونيس (63 عاما) بالفعل نهرا مع ناشئي البايرن. وحكم على الرئيس السابق للبايرن بالسجن لثلاثة أعوام ونصف عام في 14 آذار / مارس 2014 بعدما تعمد إخفاء مبلغ 28 مليون و500 ألف يورو عن عين الضرائب ليدخل فعليا إلى محبسه في الثاني من حزيران / يونيو من العام ذاته.

أول فارسة تفوز بأكثر سباق للخيل في استراليا

سيدني - د ب أ: أصبحت الفارسة ميشيل باين أول امرأة تفوز بكأس مليون، أكبر سباق للخيل في استراليا. وكانت باين (30 عاما) الفارسة الوحيدة من بين 24 فارسا دخلت سباق السباق 3200 متر ورايع فارسة في التاريخ تشارك في كأس مليون. وقالت باين في مقابلة وهي على ظهر حصانها «بريس أوف بينزانتس» من القنارة السابعة بينما كانت عائدة إلى دائرة الفأز: «إنه حلم تحقق، إنه أمر رائع». ويعتبر كأس مليون واحدا من أغنى السباقات في العالم ويعرف باسم «السباق الذي تتوقف من أجله أمة»، حيث يوقف الأستراليون في جميع أنحاء البلاد نشاطاتهم في الساعة 3 عصرا لمشاهدة السباق الذي تبلغ قيمة جوائزه 6 ملايين دولار استرالي.

إتهام مدرب وست بروميتش الإنكليزي بسوء التصرف

لندن - د ب أ: أدان الاتحاد الإنكليزي لكرة القدم توني بولس مدرب وست بروميتش البيون بسوء التصرف خلال المباراة أمام لستر. ووفقا لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، أساء بولس التصرف بتجاه حكم المباراة الوطني تايلر بين شوطي المباراة التي خسرها فريقه أمام ضيفه لستر 2/3 السبت الماضي، وقال الاتحاد: «تلفظ مدرب وست بروميتش البيون بعبارات وقام بسلوك، أو ارتكب أحد العفن: داخل النفق المؤذي إلى غرف اللاعبين أو بالقرب منه عقب المواجهة، يرقى إلى مرتبة السلوك غير اللائق». وأهمل الاتحاد بولس على هذا السلوك السائد من مساء الخميس لرد على هذا الاتهام، أو مواجهة إمكانية الغرامة أو الإيقاف أو كليهما.

الدوري المصري تهاون الحكم أنقذ شيكابالا لاعب الاسماعيلي من الإيقاف والغرامة

القاهرة - د ب أ: تسبب تهاون الحكم محمد الحفني الذي أدار مباراة الإسماعيلي والداخلية يوم الأحد في المرحلة الثالثة من الدوري المصري في انقاص محمود عبدالرازق (شيكابالا) مهاجم الإسماعيلي من العقوبة المغلظة التي كان مقررا توقيعها عليه من لجنة المسابقات لتعديه على الحكم.

وتعدى شيكابالا بالأيدي على حكم المباراة اعتراضا على عدم احتساب ركلة جزاء للإسماعيلي، وقام بجدبه من ملابسه لكن الجميع تفاجأوا بانكفاء الحفني بمنحه البطاقة الصفراء. وأعلنت لجنة المسابقات

الهلال يفوز بصعوبة... والاتحاد يسقط في فخ التعادل

الرياض - د ب أ: انتزع الهلال فوزا صعبا من ضيفه القادسية 1-0، صفر ضمن منافسات الجولة السادسة من الدوري السعودي. ويدين الهلال بالفوز لتجمعه ناصر الشمري الذي سجل الهدف الوحيد في الدقيقة 83. ورفع الهلال رصيده إلى 15 نقطة فيما توقف رصيد القادسية عند خمس نقاط.

وتعادل الفتح مع ضيفه اتحاد جدة 1-1. وتقدم الفتح عن طريق عبدالعزيز بو شقراء في الدقيقة 17 قبل أن يتعادل الاتحاد عن طريق فهد المولد في الدقيقة 28. ورفع الاتحاد رصيده إلى 13 نقطة كما رفع الفتح رصيده إلى سبع نقاط. وفاز التعاون على ضيفه نجران 1-4. وسجل أهداف التعاون عدنان

الرياض - د ب أ: أكد عبدالله البرقان رئيس لجنة الاحتراف في الاتحاد السعودي، أنه تم إلغاء شرط وجود لاعب أسوي ضمن الأربعة المحترفين بكل فريق بداية من فترة الانتقالات الشتوية المقبلة.

ونشر البرقان عددا من التغريدات بحسابه على «تويتر» لتأكيد القرار الذي توصلت إليه لجنة الاحتراف، وكتب: «بحق لأندية الدوري في

دوري السلة الأمريكي ليلارد وماكولوم يقودان بليزرز لفوز صعب على تيمبروولفز

لوس أنجلوس - د ب أ: سجل داميان ليلارد 34 نقطة وأضاف سي جيه ماكولوم 18 نقطة ليقدوا بورتلاند تريل بليزرز إلى الفوز على مينيسوتا تيمبروولفز 106/101 ضمن منافسات دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين. ولم تكن النتيجة متوقعة في بداية المباراة حيث تقدم تيمبروولفز بـ 17 نقطة خلال الربع الأول، لكن الفريق أخفق في الحفاظ على تقدمه، وسمح لبليزرز بتقدم صحوه مستفيدا من تالق ليلارد الذي قاد الفريق للتقدم بفارق عشر نقاط قبل خمس دقائق و39 ثانية من النهاية. وحافظ بليزرز على تفوقه حتى النهاية ليتلقى تيمبروولفز



مونفيس خذل مشجعيه وخرج من الدور الأول

بطولة باريس للتنس مونفيس يخرج من الدور الأول

باريس - رويترز: خرج جايل مونفيس من الدور الأول لبطولة باريس للتنس للاستهانة بعد هزيمته أمام مواطنه الفرنسي بنوا بيبر بمجموعتين لواحدة بواقع 6-2 و7-6 و6-4.

وبدا مونفيس المصنف 20 عالميا في طريقه لتحقيق انتصار بمجموعتين متتاليتين بعدما فاز في المجموعة الأولى 6-2 وتقدم في الثانية 4-صفر. لكنه سرعان ما فقد تركيزه. وأجبر بيبر منافسه على خوض شوط فاصل في المجموعة الثانية فاز فيه 9-7 وكسر ارسال مونفيس في الشوط التاسع من المجموعة الثالثة التي



ليلارد (0) نجم بورتلاند تالق وقاد فريقه الى الفوز

قاضي تجاهل المحكمة لأدلة مهمة أثناء محاكمة بيستوريوس «مثير للقلق»!

جوهانسبيرغ - د ب أ: ذكر قاضي المحكمة العليا الاستئناف في جنوب أفريقيا، أن تجاهل محكمة قسي بريتوريا لأدلة مهمة أثناء محاكمة اللواء أوسكار بيستوريوس، الذي أطلق النار على ضيفه عام 2013، هو أمر «مثير للقلق بشكل كبير».

وقال القاضي سيغيفن ماججيت إن قيام خبير الخنثار بإعادة بناء مسرح الجريمة، هو دليل مهم، إلا أن القاضية توكوزيلي مامسيلا لم تأخذ ذلك بعين الاعتبار أثناء المحاكمة الأولى، وذكر ماججيت أن الامر «مثير للقلق بشكل كبير»، أثناء استجوابه ممثل الادعاء جيري نيل الذي يرغب في أن تقوم المحكمة بتغيير حكم القتل العمد الصادر ضد بيستوريوس إلى القتل، وقال بيستوريوس في 28 عاما) أثناء إدلائه بشهادته، إنه قتل ريفا سيستينكامب عن طريق الخطأ ظنا منه أنها لخص، حيث أطلق عليها أربع رصاصات عبر باب حمام مغلق، وظهرت الأدلة التي قدمها خبير الخنثار أن سيستينكامب كانت «خلف الباب مباشرة» عندما تم إطلاق النار عليها وأنه من الممكن فرض أنها كانت تتحدث مع بيستوريوس قبل الحادث. وقال نيل في قاعة تجمع بالحاضرين، بينهم جوان مكتوب في القضية قبل نهاية العام الحالي.

يخطيء الفلسطينيون إذ يعتقدون بأن الانتفاضة العنيفة ستضع حدا للاحتلال

لماذا توقفت عن رشق الحجارة؟



شباب فلسطينيون يلقون الحجارة على قوات الاحتلال الإسرائيلي في الضفة

في الطرفين يوجد احساس من الانعدام التام للوسيلة. الناس يتصرفون وكان قضاء من السماء هو ان نعيش في مواجهة دائمة وان طرفا سينتصر دوما بينما سيهزم الطرف الآخر. في هذه الانتساء يزيد الجمود فقط مخزون الغضب الكامن. واستخدام السلاح الشخصي (السكاكين العصى) والاستخدام المبالغ فيه للقق، هو دليل على الاحباط المتطرف الذي يشعل نار جولة العنف الحالية.

أنا من مواليد القدس، ولدت تحت الاحتلال الاسرائيلي والحكم العسكري. لم أعرف ايدا ما هي الحرية. لسست موطنا في الدولة التي ولدت فيها. كعقيم من شرقي القدس، لسست موطنا اسرائيليا ملثما لى لسست موطنا فلسطينيا. عندما كنت ابن ثمانى سنوات بدأت ارسق الحجارة. ليس لانى أمتت بان الحجارة ستسجل لي الحرية بل لانى فسحرت بان رشق الحجارة منحنى صوتا؛ فقد اتاح لي ان اعبر عن انعدام الحيلة. فكيف يمكنني ان اسمع صوتي بعد اليوم. الان، بعد سنوات من ذلك افهم بان هناك سبلا اخرى، ولكني لا ازال افهم الاحباط والغضب وانعدام الامل.

من الصعب الا اتساءل من اجل اي نوع من القدس نقاتل. في هذه الايام تبدو المدينة مثل قاعدة عسكرية. لا يمكن للفلسطيني ان يسير مئة متر دون ان يوقفه افراد الشرطة. والاسرائيليون الذين يسيرون في الشوارع يتظنون انهم لا يقترب منهم.

في نفس الوقت يتكرني محمد وسارة باتي ايضا مقيم في قدس مختلفة، مدينة يمعتها ان تشكل نمودجا لحياة مشتركة وسلا من بين الاسرائيليين والفلسطينيين. هذه القدس تميز احيانا في الحياة اليومية. اراها لدى اسرائيليين وفلسطينيين مثل محمد وسارة. اتاس يرفضون ان يكونوا اعداء ويرفضون ان يقبلوا بالتقسيم الى هم ونحن.

الفكر التي يكون فيها زمعاونا وسياسيونا محيطين، وهؤلاء الاشخاص الازداد يفعلون افضل ما يمكنوا واقعا مختلفا. هم اولئك الذين يمحون الالهام والامل الحقيقي للقدس.

مترأس 11/3/2015

من يلوح بالسكاكين وينفذ العمليات الإرهابية لا يطمح إلى حل الدولتين

انتفاضة أم جهاد؟

موشيه أرئس

بلادنا». يمكن أن كثيرا من الاسرائيليين لم يشاهدوا هذه الخطبة، لكن لا شك ان الكثير من الفلسطينيين شاهدوها، ويضع من قام بطلعن اليهود في الشوارع في القدس قد أخذوا الالهام منها.

واضح أن الامام في قطاع غزة لا يطمح إلى حل الدولتين، وواضح أن من أخذ منه أو من غيره الالهام وخرج لطلعن اليهود، لم يفعلوا ذلك بسبب خيبة الامل من المحادثات السياسية التي اجراها جون كيري، ويبدو أن الوضع القائم في الحرم لا يقف على رأس اولوياتهم. وإذا كان الامر كذلك فيمكن أن يكون ليعفي على حق. ما شاهدناه في شوارع القدس في الاسابيع الاخيرة هو فقط حلقة اخرى في موجة الإرهاب الإسلامي المتطرف الذي يستهدف العالم. ومصادر الهامه هي قطع الرؤوس الذي يقوم به داعش في العراق وسوريا. الذين يلوحون بالسكاكين اليه هذه التحليلات هو ان اسرائيل يجب عليها أن تتخذ خطوات دراماتيكية تمنح الفلسطينيين «أفقا سياسيا» وتعطي مؤشرا على استعدادها للتنازل، ويجب ان تشمل هذه الخطوات بالبطع وقت البناء في يهودا والسامرة والقدس واعادة الاعتراف بحل «الدولتين»

الفيلسوف اليهودي الفرنسي المشهور برنار آتري ليفي يثبني معتقدا مختلفا حيث كتب «من المشكوك فيه إذا كانت الانتفاضة هي المصطلح المناسب للاعمال التي تشهدها أكثر الجهاد العالمي». ومن عظمي بمشاهدة الفيليم القصير في اليوتيوب للخطبة التي القاها محمد صلاح في مسجد الابراي في رفح - حيث ظهر صلاح وهو يلوح بالسكاكين أمام الميكروفون ويدعو «خواني في الضفة الغربية، اطلعوا، اغرسوا هذه السكن في بطون اعدائكم، مزقوا جثثهم إلى قطع». ويقول لليهود: «جثثكم إلى محض اختياركم من اجل ان تذبخوا في

عندما ففتح رسالة سارة رايت انها كتبت: «أمل ان يكون ابن شقيقك على ما يرام. بلغني محبي». قبل بضع ساعات من ذلك حاول فلسطيني قتلها، والان تعرب عن قلقها عديم الاثانية على ابن شقيقي الفلسطيني. رفع ابن شقيقي إلى السجن بوقت كذب فيه: «بعد ان اعتدى على امس يهود متطرفون، بودي ان اقول اني لا اكره اليهود. ولا حتى اي يهود. أنا اكره الاحتلال، ورافع صوتي ضد الاحتلال، ولكن فقط بطرق السلام والمحبة. وليس بالكرهية».

لا يمكنني الا اسام من ردود فعلها وأن اعجب أي مدينة رابعة يمكنها أن تكون مدينتنا لو ان الجميع ردوا بهذه الطريقة، خوف الناس في الطرفين هو حقيقي. الكثيرون من اصداقائي الاسرائيليين، ممن درجوا على المحي للقائي في شرقي القدس، غير مستعدين لان يخطأوا. فالشوارع في عربي المدينة فارغة. وفي اللقاءات الاجتماعية مع الاصدقاء الفلسطينيين، يدور الحديث بشكل محتم عن اساليب الانتاخ عن الخطر. فعند زوجنا للشراء مثلا، ن فكر مرتين عن مظهرنا الخارجي وعن ملايسنا. ليس مناسبا ان نظهر معرب اكثر مما ينبغي». خشيبة ان تعدي علينا عصابات بلها».

ولكن كيف يبدو العربي؟ منذ وقت غير بعيد طعن يهودي يهوديا إذ ظن انه عربي، وجنود اسرائيليين انطلقوا النار على اسرائيلي لحظاهم إذ ظنوه عربيا. من الجانب الآخر، من شأن فلسطيني ان يفتك إذا كنت تلبس أو تعترف «كاسرائيلي». في الجانب الفلسطيني ايضا الناس غاضبون، محبطون وخائفون. البعض يقول اننا لسنا ملزمين بان نكون الوجديين الذين يعيشون في ضائقة، وسالون: لماذا يتعين علينا ان نعاني من الاحتلال بينما يعيش الاسرائيليون في قفاعة؟ لا يؤمن الفلسطينيون بان الانتفاضة السكاكين ستجلب الحرية، ولكن المسيرة السياسية ماتت، السنطون يواصلون اتباع السبيل من الارض التي تبقت للدولة الفلسطينية، ورفع العلم الفلسطيني في الاعم المتحددة لا يغير حتى ولا حقيقة واحدة على الارض. وشغل الاسرائيليين الذين يتعجبون من اساليب الفلسطينيين مستعجب الاستراق، يخطيء الفلسطينيون ايضا إذ يعتقدون بان الانتفاضة العنيفة ستضع حدا للاحتلال. لقد جرب الفلسطينيون الكفاح المسلح في الانتفاضة الثانية، ولكن عبثا، وكانت النتيجة الاف القتل، وبلا اي انجاز سياسي.

مترأس 11/3/2015

كانت دمشق مستقرة وقوية أما الآن فهي جزء من قائمة طعام على الطاولة الدولية

الصفقة السورية: الجميع يبنش



عناصر من المعارضة السورية

الحل ولم تعد جزء من المشكلة. قدرة تأثير اسرائيل على الصفقة السورية ضئيلة. لكن الصفقة التي تبقى على سوريا وبشار تحت تأثير ايران وحزب روسية وايرانية سيلزم الأمريكيين ابداء اللبوة إلى ما يقوم به اسرائيل ماثمة.

اضافة إلى كل ذلك، كانت سوريا حتى وقت قريب دولة مستقرة وقوية. أما الآن فهي جزء من قائمة الطعام المقدمة على طاولة المفاوضات الدولية ون ان يكون لابناء الشعب السوري قدرة على التأثير في مصيرهم.

من هنا فان قوة الاتحاد الداخلي ليست مطلوبة فقط في الحرب بل ايضا في المفاوضات تحت رعاية المجتمع الدولي.

اسرائيل اليوم 11/3/2015

مترأس 11/3/2015

من ليس له فهم للسياقات التاريخية الطويلة من شأنه ان يوقع علينا مصيبة

العاجون إلى الحرم

بامي شيلغ

الدرجة أنهم لا يرون بسان التركيز في الحرم ليس التركيز الصحيح.

المجتمع الاسرائيلي جريح. فيه فوارق قيمية، اجتماعية، اقتصادية وثقافية. وهو بحاجة إلى رؤيا واقعية، تأخذ بالحسبان الجماعات المختلفة في داخلنا ومهمة التراكم الحساس الذي نحن مطالبين به كي تبني لنا جميعا وطننا متينا يستند إلى الوفاق وليس إلى المتل الرومانسية.

وبالفعل، فانه اقل رومانسية بكثير معالجة الفقاء والجهاز الصحي؛ اقل لعانا بكثير اغلاق الفوارق التعليمية والقيمية، الكفاح في سبيل التوزيع العادل لمقدرات الدولة والحرص على الحقوق الاقتصادية لسلك الجماعات المهمج. بحقها. اكثر لعانا بكثير التركيز على الكفاح في سبيل الحرم. ولكن مع كل الاحترام: لنفترض اننا حقا سنسكون في المكان المقدس، فمأذا سنفعل عندما؟ سنقدم القرابين؟ في مأذا سنستحسن وضعنا جراء هذا؟

قبل 2000 سنة كان لنا مقدس، وقد خرب، ضمن امور اخرى، بسبب القرعاء الغلوطة للواقع من جماعات المتمزتين في المجتمع. فقد أمن اولئك بان يوسعهم للوقوف في وجه روما العظيمة وتشن هذيانهم ندفعه حتى يومنا هذا، من يقرا سفر يهوئشع وسفر القفاعة وشموئيل أو ب سيرير بلا صعوبة ياد بناء اقدس هو نهاية عملية الدلول إلى البلاد ويرة التاج فيها. ولكن تدشين اقدس في ايتم لا في سفر الملوك ا في زمن ولاية الملك سليمان، بعد مئات السنن من دخول ابنا اسرائيل إلى البلاد.

ان الاعتدال، الصبر، طول النفس والخطبة الواقعية بالنسبة لمستقبلنا جميعا في هذا المكان هي ماثية ضرورة وجودية، من ليس له الصبر للسياقات التاريخية الطويلة من شأنه ان يوقع علينا مصيبة، بمعاهم الابدولوجي فان الحاجين إلى الحرم يعتقدون تحالفا مع مرتزقي الاسلام، يجب ان نوقفهم، وحسنا ساعة مقدمة قبل ذلك.

يديعت 11/3/2015

صلاة «فيليني المقدس» عتيقة كعهد خرابنا وتضعن كل الاشواق والامال للعودة إلى البلاد، للبناء والنماء فيها ولعادة الوضع إلى سباق عهده التاريخي: قبل النفي، قبل الخراب، إلى طبيعة الوجود اليهودي السياسي ما قبل الكارثة التي جلبتها علينا الرحلة الطويلة بين الاعم وعودتنا الالية إلى الديار.

يقول الفقه اليهودي انه بسبب كوننا جميعنا متدشين وموتى، فان الدخول إلى المنطقة حيث كان اقدس محرما تام التحريم لا يصح. هذا الفقه دام على مدى مئات السنن إلى ان قرر في السنوات الاخيرة حاخامون ومدنيون من بانه حان الوقت للمحجج إلى الحرم الذي في داخله توجد منطقة اقدس، وتغيير الوضع الراهن الذي اتبع منذ حرب الايام الستة ويموجه يصلي العرب في الحرم ويسمح لليهود بالحدجج إلى المكان ولكن لا للصلاة فيه. لا شك ان منع اليهود من الصلاة في منطقة الحرم مثيل للحفيظة. فلماذا يسوع نصيب من اقاموا في المكان المقدس لأول مره؟ لماذا لا تؤخذ امامتنا بالحسبان؟ ولماذا يتعين علينا ان نوافق على ذلك عندما نحن اصحاب السيادة في الحرم؟

ان العودة الحالية إلى البلاد، والتي تتم منذ نهاية القرن التاسع عشر هي عودة طويلة والية، لم تستقبل منا بالترحاب، ورغم كل جبال المشاكل التي تلقف امامنا تطورت دولة اسرائيل واستمرار، ولكن ثمة من هم غير راضين عن التقدم الحديث لهذه السيرة، ثمة من معنيون فقط بان يصلوا إلى الحرم، وثمة من يريدون ان يغيروا الوضع في الحرم من اساسه. فليكن واضحا ان ارباب البيت، بكل ما يعنيه هذا.

من يريدون ان يحجوا إلى الحرم الان يعتقدون بان العنانية العليا ستسقل إلى جانبنا عندما يغيرون الوضع الراهن في المكان. فثقههم التي لا جدال فيها في الرواية التي يروونها لانفسهم ولنا جميعا هي ثقة كبيرة جدا

بقدر ما سعى رابين إلى تحقيق السلام مع الفلسطينيين فإن نتنياهو يسعى إلى الحرب

24 ساعة

يزعم الميمن أن اوسلو جاءت فقط بالضحايا والموت، والامر هو العكس تماما، اتفاق اوسلو تحطم على يد نتنياهو عندما صعد إلى الحكم في 1996. فهو السذي فتح النفق وأشعل القدس وتسبب بشلال الدم في الضفة ووسع المستوطنات وأحرق النفق مع ياسر عرفات وقضى على فرص استمرار تنفيذ الاتفاق. عن عمد، لذلك شاهدنا كل العمليات وكل القتل وكل الطعن، لا يوجد للفلسطينيين ما يخسرونه تحت حكم نتنياهو. ليس لهم اقم أو أمل، فقط الاحتلال والقمع ومصادرة الاراضي والفقر والبطالة.

لا يعرف ذلك الكثيرون، إلا ان رابين قد أجرى في تلك الانتساء الاتصالات من اجل التمسك مع حافظ الاسد، وتكفي رؤية الثقة التي انشأها مع الملك حسين، الامر الذي انتهى باتفاق سلامه مع الارون في 1994، لفهم استراتيجيته: السلام هو الأمن.

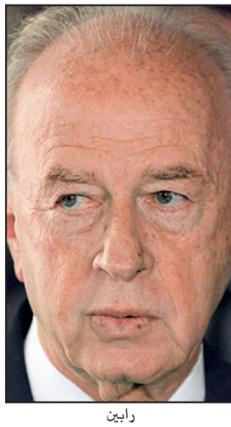
لو كان رابين على قيد الحياة وكان رئيسا للحكومة لما كان فوت الفرصة في 2002 لتتصله بالمبادرة العربية لاتفاق سلام مع جميع الدول العربية. خلافا لنتنياهو ما سيسلم الفرصة بكتلا نتيه مستخدما المصالح المشتركة بيننا وبين مصر والسعودية والاردن ودول الخليج من اجل محاربة الاسلام الاديكالي الديموي. كل كل عكس لنتنياهو تماما، الذي هو مدمن على الخوف والكراهية والحرب والايأس، وبعلمنا قال هو نفسه قبل اسبوع: «سنعيش على سينفا إلى الابد»، هذا هو حلمه. من هنا يمكن أن لا تكون حاجة لانتظار الاعتذار.

هذا لذلك فقلز عن المتصدة: دافيد ليفي، لهذا فان مكانه في الحائط الشرقي. بعد ذلك جاءت انتخابات 1996 واز نتنياهو على شمعون بيرس بفارق بسيط (30 الف صوت)، لذلك واضح إذا كان رابين إلى أين يؤدي التحريض فيما يتعلق بالاسجد الاصحى. وصحيح ايضا انه كان هناك سياسي واحد فهم إلى أين يؤدي التحريض، وطلب من الجمهور الناثر أن يلبس هتافاته، لكنه اصبح الدولة الفلسطينية إلى جانبنا.

مترأس 11/3/2015



نتنياهو



رابين

نحميا شترسler

■ لم يبق لك الكثير من الوقت. مرت تقريبا عشرون سنة ولديه اقل من 24 ساعة. يوم واحد فقط حتى الراج من تشرين الثاني من اجل ان يقدم شخصيا للداليا رابين ويعطبل الاعتذار. ليس مؤكدا انها ستسمح، لكن يمكن ان يحدث هذا. نحن ننظر ذلك منذ عشرين سنة، ننظر الاعتذار، ودم اسحق يصرخ من الارض. لن يبدا ولن يرتاح حتى تقدم وتقبل. خلال عشرين سنة نحن نؤجل هذا الموضوع ونخفيه. نريد الاستمرار في الحياة كالعادة، واعطاء الزمن الفرصة ليقبل فعله. لهذا نشأ اتفاق غريب وهو عدم التحقيق في التحريض السذي ادى إلى القتل. لكن هذا لن يخفي والجرح لن يلتئم.

خلال هذه السنوات العشرين لم يتم تحقيق مع الاحكامات الذين لقبوا رابين «مويسر» وأنه يستحق الموت. لم يحققوا مع السنطونيين الذين قاتلوا عنده «خائن»، وأن مصير الخائن الشفق. لم يحققوا مع من اقاموا مراسم القتل وشتموا وطالبوا بالموت الغريب. لم يحققوا ايضا مع السياسييين في ميدان الليكود - وعلى رأسهم بنيامين نتنياهو، الذين وقفوا على الشرفقة في ميدان صهيون واشعلوا الجموع الغفيرة. وشاهدوا ملايس الس.اس التي تم التباسها لرابين في اللافات، لكنهم لم يحجوا ولم يوقفوا ولم يستنكروا من هفوا «قاتل»، «خائن»، «نازي».

ايضا لم ينسوا الظلمة في مفروق رعناثي واحد سار على رأسنا نتنياهو دون ان يوقف رفع الثابتو المغطى بالاسود والذي كتب عليه اسم

يتم محو التاريخ اليهودي وبدلا منه يوضع التاريخ الإسلامي الأقدم

حرب الماضي الفلسطيني

ناسيا شيمير

■ منذ سنوات تحدث حرب هائلة لا أحد يتحدث عنها (باستثناء الجاهل). الحديث يدور عن حرب التاريخ التي تدبرها السلطة الفلسطينية ضد اسرائيل. قضية الفتني التي أشعلت الدولة في الاسبوع الماضي في اعقاب خطاب رئيس الحكومة نتنياهو يمكن اعتبارها اعادة لينة قياسا بما يحدث لدى الجمهور الفلسطيني في هذا السياق بشكل فظ ومقصود.

اعادة التاريخ لارض اسرائيل هي مبدأ اساسي في سياسة السلطة حيث يمحى التاريخ اليهودي وبدلا منه يوضع تاريخ فلسطيني مسلم اقدم من تاريخ اليهود. القصة الصهيونية التي سيطرت قيام الدولة اعتمدت على قصص التوراة كصدر للشرعية لاقامة دولة يهودية في ارض اسرائيل. هكذا قال رئيس الحكومة الاول دافيد بن غوريون عندما سئل في لجنة بيل لسانا هو الذي ولد في بولندا يطالب بحقه في البلاد: «التوراة هي المصدر بالنسبة لنا وحقا التاريخي يوجد منذ وجود الشعب اليهودي». أمام هذه الرواية يتبني الفلسطينيون الاسطورة التوراتية. ففي البرامج التلفزيونية للسلطة الفلسطينية يحولون التكتانيين إلى عرب عاشوا في البلاد منذ سبعة آلاف سنة قبل الميلاد وحتى الآن. التوراة تعترف أن التكتانيين كانوا في البلاد قبل دخول شعب اسرائيل وابراهيم. وتحول ابراهيم في البرامج الوثائقية للسلطة إلى مسلم وبني الاسجد الأقصى. سيدنا موسى كان مسلما وأخرج المسلمين من مصر والمسح لم يكن يهوديا بل فلسطينيا.

القدس وفي مركزها الحرم هي ساحة معركة تاريخية وأثرية حيث يتم تدمير الآثار بشكل منهجي لأنها تثبت الصلة بين اليهود وبين المكان. الرد الفلسطيني على الموجودات الأثرية اليهودية القائمة هو انها مزيفة، والحرم هو منطقة إسلامية فقط بما في ذلك الحائط الغربي الذي هو حسب

تعقيبات

تقرير منار عبد الفتاح: لفر سقوط طائرة سينااء الفرق بين ناو وستنفر

صاروخ ناو مخصص ضد الدبابات والاهداف الارضية فقط و لا يطلق على الاهداف الجوية انما صاروخ ستنفر او مثيلاته التي تطلق من على الكتف فهو يمكن اطلاقه على الطائرات في المديات اقل من 4 كم مع العلم ان هذه الصواريخ الحاررية لا يمكن اشتغالها واطلاقها على الطائرات ليلا ابدا... اذن الدواعش في سينااء يتكذبون بادعائهم انهم من أسقطها لأنها كانت بارقتع 30 الف قدم وكان الطيران ليلا.. اذن أكثر الغرضيات هو بسبب العبوة الناسفة لأن انفجار الطائرة بهذا الشكل يستبعد العطل الفني.

سلام

تقرير أحمد المصري: أبو حفيظة يفرج أزمة حادة تناقض الإيعادات

عندما تهاجم قناة ام بي سسي مصر محمد مرسي (الليلة مع هاني رمزي) يقولون ان طاقم ادارتها مصري والمذيعون مصريون وعندما تهاجم قناة الجزيرة مباشر مصر الانقلاب يقولون عليهم خوثة (مع ان طاقم الإدارة والمذيعين مصريون ايضا) والان يعتبرونها (ام بي سسي مصر) غير مصرية لأنها هاجمت التلفزيون المصري!

رجوب - مصر

تقرير اسماعيل جمال: اردوغان وأوغلو صوتا بالجاكيت نفسه

ثقافة عالية

طالما أن جميع فئات الشعب شاركت وبهذه النسبة العالية جدا فهذا يدل على:
1. وعي الشعب التركي وثقافته العالية.
2. صدقية وشفافية الانتخابات التي لا تقبل التديس.
3. شرعية للحزب الفائز لا تقبل التشكيك وثقة جامة من الشعب التركي في حزب العدالة والتنمية.
4. المفارقة ان من لا يتوافق مع أغلبية الشعب التركي يعطى صوته لحزب الشعوب وذلك تكاية بحزب العدالة وليس حبا في تركيا أو لأسباب وطنية ... اهنتى شعب تركيا وبنبارك لهم حكومتهم الجديدة.

حطتان

مقال بسام البديارين: من توفيق عكاشة إلى ريهام سعيد

أقراص الهلوسة

لأسف ليس أمام ضحايا الفضائيات وبدون أستثناء خيارات كثيرة سوى تناول أقراص النوم العميق الذي يدوم لعقود أو أقراص الهلوسة الهيستيرية حيث ينخر بعضهم البيض في الأذقة والشوارع.
أفة الفضائيات الإخبارية (عدا بعض الفضائيات غير العربية) أصبحت مشكلا آخر انضاف لقائمة المشاكل والهوم عند بعض الناس، بعضها تملك القدرة الخارقة في التخدير وفي لفس بضاعتها بنسكل جميل يجب معه حضور الفظة والانتباه كي لا يسقط المشاهد في الشباك والحالة هذه فلا دواء يفع لكن على طريقة أهل الغرب حين يقولون: «يجب أخذ كل نيا أو خير بجات من ملح» بمعنى الخبر (الأكلة) غير كامل أو محرف، ينقصه شيء.

عبد الكريم البيضاوي - السويد

«بيري ساندرز» المرشح الأمريكي للرئاسة... هل هو ظاهرة تستحق التوقف عندها؟

مجانا قد يعرض أثر النقص المادي مقارنة بالمبلغ الذي جمعته هيلاري كلينتون، وهذا يعتبر بداية للحد من سلطة السي إن إن وغيرها من الإعلام المسيطر والذي يساهم في بناء الوعي السياسي المناسب للشركات والمولين، يبدو أن السلطة الإعلامية التقليدية أصبحت موزاة إعلام مغاير بسدون كلفة. تجربة موسوعة ويكيبيديا الجانية بمواجهة موسوعة بريطانيا أفضل مثل فحن تعيش في عالم فيض المعلومات المجاني.

3 - تركيز ساندرز على التفاوت الطبقي حتى أنه أتهم بالتشجيع على حرب طبقية، هو نهج جديد يفرض للتركيز على النهب الذي تقوم به الشركات وبصورة قانونية، هذا الأسلوب الدعوم بحقائق دافعة يدفع بقطاعات شعبية واسعة للاتحاق بمعسكره. السياسة السائدة للديموقراطيين لم تلحظ أيضا من مطالب الفئات لشعبية وأخرها كان موافقة أو ياما على معاهدة التبادل التجاري (تي بي بي) مع أقطار المحيط الهادي وما يشكله ذلك من تهديد للصناعة الوطنية وعمالها.

تركيزه على الفوارق الطبقية لايعني اطلاقا عدم تبني مطالب الطبقة الوسطى الإجتماعية والتي يتبناها عادة الليبيراليون. مثل حقوق المثليين و الإنثيات وحقوق المرأة. فهذه المطالب هي ما يعجز الجمهوريين عن الديمقراطية بالمطلق، بينما الفوارق الطبقية الاقتصادية لا يمكن لها في قاموس جوزبين، ولذلك حذر الاقتصادى الحائز على جائزة نوبل جوزيف ستيجلتز من أن عدم المساواة وازدياد التفاوت الإقتصادي والطبقي بالمجتمع هو تهديد للديموقراطية إذ يؤدي لتدخل القلة في السياسة.

4 - يتصدى ساندرز أيضا لمعضلة دور تبرعات الشركات للمرشحين في تسيير الدفة السياسية لصالح أعمالهم وبالتالي تغير مصالح المنتخبين. ففي عهد الرئيس أوباما 2010 تم التخلي عن محودية المبالغ التي يسمح بها للشركات والمؤسسات المالية في التبرع للمرشحين بعد صدور قرار من المحكمة الدستورية يبيح ذلك و من دون حدود. ويعتبر ساندرز بأن الحياة الساسية لاستتقيم ولا تتوازن إذا كان نفوذ المال السيسى طاغيا على مصالح اللوافدين من خارج سرب التقليديين. بدون دعم الشركات والمؤسسات المسيطرة على مفاصل الحياة الساسية والإقتصادية، ولذلك وجد المشرفون، بعد أن استفادوا من حملة أوباما الأولى بأن البديل للإعلام التقليدي هو وسائل التواصل الإجتماعي وما تحويه الشبكة من إمكانية للتواصل

والمؤسسات المالية إضافة لكبار التمولين والمستثمرين. ورغم الفارق بالمبلغ الذي جمعه ساندرز 41 مليوناً مقابل 100 مليوناً لكلينتون فإن أعداد الحضور لمهرجاناتهم الانتخابية تعكس الصورة، في بوسطن جذب مهرجان بييري أكثر من 20 ألف شخص بينما لم يتعد الحضور في مهرجان كلينتون في نفس المدينة الـ 600 شخص.

لم يكن الإعلام المؤيد لكلينتون مرتاحا لشعبية خصمها ولذلك حشدت السي إن إن كل طاقاتها إضافة لكل المحطات الناطقة باسم المؤسسة السياسية السائدة لتستخيف ريعان. تاتشر الذين بشرنا العالم بالليبرالية الاقتصادية وبدور السوق المنفلت في تسيير الاقتصاد. بيل كلينتون الرئيس الديمقراطي أجهز خلال عهده على التشريعات المعروفة باسم «كلاس» ستيغلز (1933) والتي أعتمدت بعد الإنذار الكبير للاسواق في عام 1929 للمحالية من تعول البنوك ومفا عليها المالية وبذلك قدم أكبر خدمة لها وقد ظهرت مفا عليها السلبية في انهيار قاعة العقارات 2008.

بييري ساندرز هو من يطرح ويسمي هذه الأمور بواقعية تستهوي الإنسان العادي، فالإقتصاد يبقى الحافز الأكرلى لمعظم الناخبين من أبناء الطبقة الوسطى وأصحاب الدخل المحدود، الإحصاءات تثبت بأن 66% يرون بأن الثروة تتركز في أيدي القلة ويجب أن تراعى العدالة في توزيعها، 71% يوافقون على رفع الحد الأدنى للأجور إلى 15 دولارا بالساعة، 74% يوافقون على أن الشركات تتمتع بنفوذ نسبي يفوق أثر الناخبين، وأكثر من 50% يوافقون على رفع نسبة الضريبة على الأغنياء هذه الإحصاءات تثبت أن تركيزه على الفوارق الطبقية يلقي إستجابته من الفقراء و العاطلين عن العمل والمهشمين إضافة لشريحة واسعة من الطبقة الوسطى التي تتشكو من الضمور التواصل. وهنا تنبئنا الإشارة إلى التفاوت الواضح في تعريف الطبقة الوسطى فالجمهوريون يعتبرون العائلة المحافظة والتي تذهب أسبو عيا إلى الكنيسة وتعاقد الإجهاض وزواج المثليين وغيرها من المعايير الإجتماعية هي النموذج المثالي للطبقة المتوسطة، طبعا التعريف يختلف عند التقدمين في

الحزب الديمقراطي إذ أن تعريفها مرتبط بالحد السنتوي والذي هو أعلى من خط الفقر (حوالي 17 ألف دولار سنويا) لعائلة من فردين، وحتى مبلغ 250 ألف دولار سنويا) أي أن التعريف إقتصادي، وهذا ما أعتمد عليه ساندرز. ولذلك كانت الإستجابة لسياسته وثغمة برنامجه تنعكس في التبرعات المعتمدة فقط على الأفراد ويعمل 30 دولار للفرد الواحد، بينما تعتمد هيلاري كلينتون على دعم الشركات

الديمقراطيين. إذ يتم على أيديهم تنفيذ أجندة الجمهوريين المعتدلين.

تهميش اليسار في الحزب الديمقراطي والتناقبات وما يعنيه ذلك من تأكل في مداخل الفئات المتوسطة إضافة للحد من التقديمات والخدمات الحكومية للفقراء و ذوي الدخل المحدود، وتشريع الحد من تدخل الدولة في صياغة وحماية المستهلكين من ممارسات المؤسسات المالية وكبار البنوك، هي سياسات ما زالت سائدة ومستمرة منذ عهد ريغان. تاتشر الذين بشرنا العالم بالليبرالية الاقتصادية وبدور السوق المنفلت في تسيير الاقتصاد. بيل كلينتون الرئيس الديمقراطي أجهز خلال عهده على التشريعات المعروفة باسم «كلاس» ستيغلز (1933) والتي أعتمدت بعد الإنذار الكبير للاسواق في عام 1929 للمحالية من تعول البنوك ومفا عليها المالية وبذلك قدم أكبر خدمة لها وقد ظهرت مفا عليها السلبية في انهيار قاعة العقارات 2008.

بييري ساندرز هو من يطرح ويسمي هذه الأمور بواقعية تستهوي الإنسان العادي، فالإقتصاد يبقى الحافز الأكرلى لمعظم الناخبين من أبناء الطبقة الوسطى وأصحاب الدخل المحدود، الإحصاءات تثبت بأن 66% يرون بأن الثروة تتركز في أيدي القلة ويجب أن تراعى العدالة في توزيعها، 71% يوافقون على رفع الحد الأدنى للأجور إلى 15 دولارا بالساعة، 74% يوافقون على أن الشركات تتمتع بنفوذ نسبي يفوق أثر الناخبين، وأكثر من 50% يوافقون على رفع نسبة الضريبة على الأغنياء هذه الإحصاءات تثبت أن تركيزه على الفوارق الطبقية يلقي إستجابته من الفقراء و العاطلين عن العمل والمهشمين إضافة لشريحة واسعة من الطبقة الوسطى التي تتشكو من الضمور التواصل. وهنا تنبئنا الإشارة إلى التفاوت الواضح في تعريف الطبقة الوسطى فالجمهوريون يعتبرون العائلة المحافظة والتي تذهب أسبو عيا إلى الكنيسة وتعاقد الإجهاض وزواج المثليين وغيرها من المعايير الإجتماعية هي النموذج المثالي للطبقة المتوسطة، طبعا التعريف يختلف عند التقدمين في

الديمقراطيين. إذ يتم على أيديهم تنفيذ أجندة الجمهوريين المعتدلين.
تهميش اليسار في الحزب الديمقراطي والتناقبات وما يعنيه ذلك من تأكل في مداخل الفئات المتوسطة إضافة للحد من التقديمات والخدمات الحكومية للفقراء و ذوي الدخل المحدود، وتشريع الحد من تدخل الدولة في صياغة وحماية المستهلكين من ممارسات المؤسسات المالية وكبار البنوك، هي سياسات ما زالت سائدة ومستمرة منذ عهد ريغان. تاتشر الذين بشرنا العالم بالليبرالية الاقتصادية وبدور السوق المنفلت في تسيير الاقتصاد. بيل كلينتون الرئيس الديمقراطي أجهز خلال عهده على التشريعات المعروفة باسم «كلاس» ستيغلز (1933) والتي أعتمدت بعد الإنذار الكبير للاسواق في عام 1929 للمحالية من تعول البنوك ومفا عليها المالية وبذلك قدم أكبر خدمة لها وقد ظهرت مفا عليها السلبية في انهيار قاعة العقارات 2008.
بييري ساندرز هو من يطرح ويسمي هذه الأمور بواقعية تستهوي الإنسان العادي، فالإقتصاد يبقى الحافز الأكرلى لمعظم الناخبين من أبناء الطبقة الوسطى وأصحاب الدخل المحدود، الإحصاءات تثبت بأن 66% يرون بأن الثروة تتركز في أيدي القلة ويجب أن تراعى العدالة في توزيعها، 71% يوافقون على رفع الحد الأدنى للأجور إلى 15 دولارا بالساعة، 74% يوافقون على أن الشركات تتمتع بنفوذ نسبي يفوق أثر الناخبين، وأكثر من 50% يوافقون على رفع نسبة الضريبة على الأغنياء هذه الإحصاءات تثبت أن تركيزه على الفوارق الطبقية يلقي إستجابته من الفقراء و العاطلين عن العمل والمهشمين إضافة لشريحة واسعة من الطبقة الوسطى التي تتشكو من الضمور التواصل. وهنا تنبئنا الإشارة إلى التفاوت الواضح في تعريف الطبقة الوسطى فالجمهوريون يعتبرون العائلة المحافظة والتي تذهب أسبو عيا إلى الكنيسة وتعاقد الإجهاض وزواج المثليين وغيرها من المعايير الإجتماعية هي النموذج المثالي للطبقة المتوسطة، طبعا التعريف يختلف عند التقدمين في

الحزب الديمقراطي إذ أن تعريفها مرتبط بالحد السنتوي والذي هو أعلى من خط الفقر (حوالي 17 ألف دولار سنويا) لعائلة من فردين، وحتى مبلغ 250 ألف دولار سنويا) أي أن التعريف إقتصادي، وهذا ما أعتمد عليه ساندرز. ولذلك كانت الإستجابة لسياسته وثغمة برنامجه تنعكس في التبرعات المعتمدة فقط على الأفراد ويعمل 30 دولار للفرد الواحد، بينما تعتمد هيلاري كلينتون على دعم الشركات

الديمقراطيين. إذ يتم على أيديهم تنفيذ أجندة الجمهوريين المعتدلين.



الصين تكشف النقاب عن طائرة ركاب جديدة لمنافسة إيرباص وبوينغ

تعقيبا على مقال وائل عصام: هل يتكرر سيناريو العراق في سوريا؟

العصيان المدني

ليس هناك بلد أو مجتمع في العالم توصل إلى معادلة يحقق فيها العدالة المطلقة والعيش بأمان دون منغصات أو مشاكل ولكن بكل تأكيد هناك تفاوت نسبي في التقدم نحو هذا الهدف من مجتمع لآخر وهذا يتوقف على مدى التطور الاقتصادي والفكري والحضاري للبلد أو المجتمع.

إن تقني البطالة والجهل والفقر في شريحة كبيرة من المجتمع يجعل المجتمع هشا وعرضة للاختراق. الوضع في سوريا قبل الأحداث لم يكن ورديا ولكن لم يكن على الإطلاق الأكثر سوءاً في العالم ليحصل لنا ما حصل ويحصل. إن استغلال حالات الضعف في المجتمع لتدمير ليست ميزة إنسانية يعتد بها، ما يعتد به إنسانيا هو تقديم العون والمنشورة والمساعدة المثمرة قدر الإمكان. بمعنى آخر لقد صدمنا بالإمكانات الهائلة التي بذلت وتبدل لتأمين كل ما يطلب ويلزم لمعركة كسر العظم ولم نجد من لعت في ذهنه فكرة تقديم ربع هذا الدعم للحزب والنقابات والجمعيات لتشكل قوة حقيقية للمطالبة بالسياسي الإيجاري نحو الإصلاح حتى ولو تطلب الأمر إعلان العصيان المدني الشعبي الذي لا يستطيع أحد الوقوف في وجهه ونتائج إيجابية وأكيدة.

على ما يبدو لم يكن الهدف إصلاحيا وهناك دلائل وقرائن عديدة تعزز هذا الظن. إن العيب والعرض على الأنعام الطائفية هو فكرة للتدمير وليست للإصلاح ومن يريد التأكد مما أقول فلينظر إلى دول مريكة من أعراق وديانات مختلفة كالولايات المتحدة وكندا وإستراليا لنتصور ماذا سيحدث في هذه الدول لو سمحو بإطلاق العنان لهذه الإختلافات الدينية والعرقية. في تلك الدول هناك عقوبات لأي مساس بالدين أو العرق ولو بنتحاة لأنهم يدركون مخاطر السماس بالموروث الثقافي للناس. ونحن مع الأسف في هذا الشرق لا نزال بلا خجل نعزز هذا الفرز التدميري للبشر والمجتمع والحضارة.

بشير

فشل مشروع الصعوات

لا اعتقد أن مشروع الصعوات قد نجح بسوريا، والدليل هو أن من انضم لتدريب الأمريكان لا يتعدون العشرات! والضحك في الموضوع هو أنهم سلموا أنفسهم وأسلحتهم لجبهة النصرة طواعية.

الشعب السوري قد تعلم الدرس وفهم المؤامرة المحاكاة ضد السنة وللعلم: فهناك مئات من السوريين كانوا يقاتلون في العراق ضد الأمريكان.

الكروي اود - الزويج

عقارب الساعة لن تعود إلى الوراء

لن تعود عقارب الساعة في العراق إلى الوراء أبداً، وقد ذهب مع الريح حكم الأقلية الطائفي الذي سدا لمدة أكثر من ثمانية قرون، وهذا الذي يحدث في العراق هو فترة انتقالية سستنتهي إلى حكم تسود فيه الأخوة والمحبة لا يفرق بين مواطن وآخر بسبب دينه أو مذهبه أو عرقه شرط أن يرفع الأعراب أيديهم عن العراق.

علي حسين أبو طالب السويد

إدامة الأزمة

في سوريا واجدوا جيش الاسلام في الغوطة وهو يقوم بالإستعراضات أكثر مما يقاتل أو يدافع عن السوريين خاصة في الزيداني وسيكون المعادل الموضوعي للحزب الإسلامي في العراق لكن في سوريا لم يكن هناك من دور بارز للعشائر وهذه إحدى إيجابيات العمل الجهادي في سوريا إضافة إلى أن التجربة العراقية المريرة ستمنح السوريين معرفة عميقة بالدور الأمريكي الهدام والذي يجعل على محاولة ادامة الأزمة أطول مدى ممكن لذلك لن يتكرر سيناريو العراق حتى لو كان بنسخة سورية محسنة.

محمد الحياني - العراق

مشروع مكشوف الأهداف

الوضع في سوريا يختلف عن العراق من حيث أن 90% من سكان سوريا هم من المسلمين السنة وما تبقى أقليات أما الفقه نسبة

ماهر - المنسا

انتفاضة الأقصى

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يوشك الأمم أن تداعي عليكم كما تداعي الأكلة إلى قصعتها»، فقال قائل: ومن قلة نحن يومئذ؟ قال: «بل أنتم يومئذ كثير، ولكنكم غثاء غثاء السيل، ولينزع الله من صدور عدوكم المهابة منكم، وليقذفن في قلوبكم الوهن»، فقال قائل: يا رسول الله وما الوهن؟ قال: «حب الدنيا، وكراهية الموت»، صدقت يا حبيب هذه الأمة المغلوبة على أمرها، فهل حسان الوقت لتتخلص هذه الأمة من الوهن الذي أصابها!

إني لأرى نصرا من الله قريبا في انتفاضة الاقصى بدأت ولن تتوقف بالتزامن مع الإجماع على ضرب الإسلام والمسلمين في بلاد الشام والرفدين.

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة. نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية إلى العنوان الالكتروني:

1st Floor Landmark House @ Hammersmith Bridge Road @ W6 9DP United Kingdom

menbar@alquds.co.uk

إلى متى عجز قوى المجتمعات العربية؟

د. علي محمد فخرو*



■ في كل يوم يواجه الانتقاد إلى ضعف التضامن الرسمي العربي في شتى المجالات، وتعيب على الحكومات العربية نادرة تحركاتها المتنامية والمشاركة لمواجهة الأخطار التي يتعرض لها هذا الجزء من الوطن العربي أو ذلك.

لكن هل تعجز قوى المجتمعات المدنية العربية حكوماتها في التحرك التضامني المتنامي المشترك، إبان تعرض بعض أجزاء الوطن العربي للمحن وللاعتداءات الخارجية؟ هذا سؤال واجب طرحه في الفترة الحالية التي يتعرض فيها الشعب العربي الفلسطيني لحمن القتل والحصار والاعتداءات الصهيونية المتصاعدة والشاملة لكل أرض الوطن الفلسطيني.

دعنا من ردود أفعال الحكومات العربية، التي لا تزيد عن إصدار بيانات اعتراضات كلامية باهتة لا يقرأها أحد ولا تأخذها الدول المؤثرة في الساحات الدولية جدية ولا حتى بأي اعتبار، إذ تعلم تلك الدول أن لن تعقب البيانات أي أفعال من أي نوع كان.

لكن ردود أفعال قوى المجتمعات المدنية، وعلى الأخص السياسية منها هي المحيرة، وهي التي تصعق عن عجز وإمالة خطيرة، فإذا كان خروج مجموعات صغيرة للتظاهر في هذه العاصمة العربية أو تلك بدون تنسيق، أو وقوف العشرات أمام بعض السفارات الأجنبية أو بعض مقر الأمم المتحدة، لإبداء الاحتجاج على التصرفات الصهيونية الإجرامية، هو أقصى ما تستطيع قوى المجتمعات العربية فعله تجاه قضية عربية وجودة غير مختلف حول أهميتها ومحوريتها في الحياة العربية عبر السبعين سنة الماضية، فإننا بالفعل أمام محنة كبرى في العمل التضامني الجماهيري المشترك، بل، إذا قارنا ذلك من كان عليه الحال في الأربعينيات والخمسينيات من القرن الماضي، عندما كانت الحركات الشعبية التضامنية، حتى العفوية منها، في الشارع العربي أمواجاً من البشر الغاضبين المرعبين عن مواقف وطنية أو قومية تضامنية واضحة، تجاه ما كان يحدث في فلسطين أو مصر أو الجزائر على سبيل المثال، إذا قارنا الشهودين فإننا أمام كارثة قومية مأساوية في حياة العرب.

سيتدبر أحدهم ليسأل: وما فائدة المظاهرات، البيست صرخا لا جدوى منه في وديان العجز العربي الرسمي والتغل الصهيوني والإمبريالي الذي لا يبه لك الصراخ؟

الجواب مع الأسف هو نعم، إلا إذا توفّر شرطان أساسيان:

أولاً: توفّر ما نأدى به الكثيرون مرارا وتكرارا، وتعني به تكون شبكة أو جبهة أو تنظيم من بعض القوى المجتمعية المدنية العربية ذات المصداقية والحيوية، وعلى الأخص السياسية منها، لتصبح مرجعية مشتركة تناقش القضايا القومية الكبرى، وتتخذ قرارات بشأن ما يجب أن يكون عليه رد الفعل المجتمعي العربي، وتطلب من أعضائها تنفيذ تلك القرارات في ساحاتها الوطنية المحلية بالتنسيق والتعاون مع القوى في الجبهة/الشبكة/التنظيم/أيا يكن الاسم. عند ذلك ستكون الحركات الشعبية العربية في وقت واحد، رافعة للمطالب نفسها، لافتة لأنتل العالم بسبب حجمها وانتشارها، مأخوذة بعين الاعتبار من قبل الأنظمة الرسمية العربية.

ثانياً:إسواء أقام ذلك التنظيم المجتمعي العربي أم لم يقم، فإن المظاهرات بشأن فلسطين يجب ألا تقتصر على الاحتجاج المؤقت، بل يجب أن ترفع وتتناضل من أجل مطالب محددة من حكومات بلدانها، بحيث هناك تبادل سفراء يتجه النضال للضغط من أجل سحب السفراء، وحيث توجد مكاتب يتجه النضال من أجل إغلاق المكاتب، وحيث يوجد تنسيق إقليمي وتبادل معلومات استخباراتية يجب أن يتوجه النضال لإنهاء ذلك التنسيق، إلخ، المهم أن تستمر المظاهرات، ولو منقطعة، حتى تتحقق تلك المطالب.

المظاهرات ذات الشعارات والمطالب العامة لها تأثير محدود ونفسها قصير، أما المظاهرات ذات الشعارات والمطالب المحددة فإنها ذات أثر كبير لأنها ستستمر طالما أن مطالبها لم تتحقق. لتذكّر الفرق بين مظاهرات الشعب الأمريكي الهائلة المستمرة لإيقاف الحرب الأمريكية-الفييتنامية التي لم تتوقف حتى أوقفت الحرب، وبين المظاهرات الأمريكية التي رفعت شعار الاحتجاج على الممارسات الاقتصادية العنيفة غير المحددة، التي توقفت وفشلت بسبب عمومية المطالب وغموض الأهداف الواضحة المطلوب الوصول إليها.

ردّ الفعل المجتمعي العربي تجاه تضحيات الشعب الفلسطيني المجعة في وجه البربرية الصهيونية، لا يقل عن عجزه عن ردّ الفعل المجتمعي تجاه ما ارتكبه الجهادية التكفيرية من بشاعات تجاه معتققي الديانة المسيحية من ذبح وتجهير، أو تجاه النساء من سبي وبيع وشراء واعتصاب، أو من تدمير لأروع أشكال التراث الحضاري العربي، أو قتل للآبرياء في الأسواق والمساجد والمآتم، لقد أن الأوان أن يلتفت المفكرون والكتاب والإعلاميون والعاملون في السياسة إلى موضوع العجز المجتمعي العربي التضامني المشترك لينقدوا هوية العروبة من جهة، ولبعيدوا للنضال العربي المشترك حيويته وفاعليته ولتذكّر ما فعله ذلك النضال المشترك من إنجازات إبان تاريخنا القريب عندما ساهم بفاعلية في دحر الاستعمار وفي إسقاط معاهدات مشبوهة وفي دعم نضالات الشعوب في ساحات الجزائر وقناة السويس وفلسطين على سبيل المثال.

مراجعة موضوع النضال الشعبي العربي المشترك أصبحت قضية عربية وجودة بامتياز.

* كاتب بحريني

النضال الشعبي العربي المشترك قضية عربية وجودية بامتياز

هل تحقق الأمان لتونس باتفاق «الجتلمان»؟

لصوم الحكومة والشعب»، ما الذي بقي بعد ذلك إذن بخصوص الحكومة ومعارضها ليقوله أو يفعله وقد منحتهم الفئران الصديقة التي صويت بسادية وعنف نحو الحكومة خدمة العمر، وقدمت لهم على طبق فرصة للتكشير عن أنيابهم والإعلان صراحة أنهم «جاهزون للحكم»، مثلما جاء في كلام قياديين في الجبهة الشعبية اليسارية، وإذا كان معروفاً أن تلك الحكومة صارت لتلهم أيضا أعضاءها؟ لقد تخيل الناس إن مجرد التوصل إلى اتفاق «الجتلمان» بين الغنوشي والسيسي يضع قطار تونس نهائياً على المسكة، ولكن الواقع أثبت أن ذلك الاتفاق صار الآن واحداً من بين أسباب مزمنة وعميقة قاومت أزمة الحكم التي بدت في الظاهر أزمة حزب حاكم، أو أزمة قيادة رؤوية مفقودة، ولكنها ظلت قبل ذلك وبعده أزمة توافق ورقي مغشوش لم يرسخ لا في القلوب ولا في العقول، أما السبب، ببساطة، فهو أن نار الحرب الأيديولوجية المستعرة منذ ستين عاماً في تونس لم تخمد بعد مثلما توهم أو تمنى البعض، لأنه لم يكن سهلاً على الدولة رغم كل الضغوط التي قطعها الاسلاميون نحوها أن تقبلهم وتجعل منهم شركاء في حقيقيين في ما ظلت تعمره النخب الفكرية والسياسية ملكاً حصرياً لها.

كيف نستعيد الحكومة حكمتهما والمعارضة شارعا هن؟ هذا هو جوهر السؤال المطروح حالياً في تونس، التي يصيغ بعد الجواب عنه ما إذا كان البلد يسير بالفعل نحو انقلاب دستوري ناعم يكتم الانفاس الأخيرة لديمقراطيه الوليدة والهشة، أم أنه رغم كل شيء ما يزال قادراً على البقاء على مدار التوافق الذي يمتد بينه وبين «الجتلمان» بين الشيوخ والزعيم الغنوشي والسيسي، أي يسبقي بلداً مدنياً محترماً للمؤسسات وملزماً بإرادة الشعب وقابلاً ومقراً باختلافاته وتوتعاته الفكرية والسياسية.

* كاتب صحافي من تونس



سؤال التاريخ في «شوق الدراويش»

هكذا يكون الأحقاد قد استغلوا بشكل ما الفكر القديم وما ترتب عليها من منافع قديسية واقتصادية، من أجل بناء مشروع جديد يقوم على فصل الدين عن السياسة وفصل المقدس عن الدنيوي، وهو ما اعتد به اليسار السويديين (منصور خالد نونج) نقطة إيجابية في شخصية إمام الرواية الصادق المهدي.

هذه الأزمات والنقش الذي يصاحبها يمثل إجحافاً بالتأكيد للمهدين الجسد، ويذكر بأن كل مجدهم الحالي إنما ينسب على ذلك التراث القديم، وأنه لولا إيمان بسطاء الناس واصطفاف الدراويش خلف العلم المهدي من أجل التمسك إلى كان الالاف خلف وإياته وما منحوه يطيب نفس كل ما يمتلكون على قلبه واحتياجاتهم، لولا ذلك لكان الإمام الذي أصبح جزءاً مهماً من تاريخنا مجرد متصوف أو على الأكثر صاحب طرية ومريد.

الواقع إن تاريخية الباحثون من غير السويديين الذين سوف يتقدمون عن تلك الفترة غير مرجح بل انقراض أيهم غير موضوعين وحاكفين على الهمة، في حين يغيب الأمر داخل السودان على المهديين أو المقيدين بهم، وقد حدهم من ذلك حتى مناقشة أو انتقاد، ولكن أيضاً المشروع المهدي من أساسه، في هذا الجو فهم أهمية الحجر الذي تم القاءه ورثاياً في تلك البركة الزاكية، كما نستطيع أن نقفم ذلك الاستقبال المتشكك الذي صاحب إعلان الجائزة.

والآن، هل حان الوقت لنساق كل تلك المناقشات «غير الأبية» في القرن التاسع التي استجدت الجائزة المهمة التي وضعت اسمه جنباً إلى جنب مع كتاب كاحلام مستغانمي وإدوارد الخراط ويوسف إدريس وغيرهم؟

* كاتب سوداني

سوسيولوجيا عاشوراء

قبر الحسين وهذا من باب مقابلة البدعة ببدعة مثلها.

وقد استمرت طوقس عاشوراء بين دم وجزر اعتمداً على موقف الدول أو الأحكام منها، فهي تنشط عندما تجد جواً عاماً من الفئران، وتخفت أو تمارس في السجود في قرأت التمجيد تجاهها، حتى بلغت أوج ازدهارها إبان حكم الدولة الصفوية في إيران، والسلالة الصفوية تتدرج من صفى الدين الأربلي الذي عاش في القرن الخامس عشر في أذربيجان، وهو قلب صوفي شافعي المنهج، يروج الكثير من المؤرخين أصوله التركمانية، وقد كانت بلاد فارس ذات الغالبية السننية قد مزقتها حروب القبائل التركمانية (القره قوبللو والاق قوبللو) بعد اجتياح تيمورلنك لها، وقد أسس الدولة الجديدة اسماعيل شاه الصفوي الذي وحد بلاد فارس تحت حكم سلالة الكعية في عام 1502 بعد انتصاره على القبائل المتنازعة وعمر الأوزبك من خراسان شرق إيران وطرغه للصراع الامم مع الدولة العثمانية، وهنا ظهرت نزعة سياسية – دينية عمل عليها اسماعيل شاه بلورة هوية قومية لإيران تميزها عن قرانهم الاتراك العثمانيين، مما دفعه إلى تبني المذهب الشيعي ورفضه بالقصوة المفرطة على البلاد، واعتمد على عبار رجال الدين الشيعة الذين انتقلوا من جبل عامل في لبنان إلى إيران لنشر المذهب، حيث انتقل أكثر من تسعين مرجعاً من كبار مراجع الشيعة الليبانيين إلى إيران إبان حكم الصفويين، وفي هذه الحقبة ظهر الغلو في طوقس عاشوراء، ودخل عليها الكثير من التغيرات مثل جلد المظهرات بالسلاسل الحديدية، أو ضرب الرؤوس بالسيوف وغيرها من الطوقس التي ربما دخلت إلى إيران من الأديان الاسيوية المجاورة، لكن كثيرين من كتاب اليوم يرجعون إلى ما كتبه المفكر الإيراني د.علي باقرستاني في هجومه الذي شنه على الصفويين في كتابه «التشيع العلوي والتشيع الصفوي» الذي يذكر فيه دون إشارة إلى مراجع أو مصادر معلوماته (استخدمت نسخة وازري جديد باسم «وزير الشاعتر الحسينية» وقد قام هذا الوزير بجلب أول هدايا الغرب لإيران، وذلك في غضون القرنين السادس عشر والسابع عشر، وكان هذا أول تماس حضاري بين إيران والغرب، فقد ذهب وزير الشعائر الحسينية إلى أوروبا التشرقية، وكانت تربطها بالدولة الصفوية روابط حميمة يكتنفها الغموض، وأجرى هناك تحقيقات ودراسات واسعة حول المراسيم

* كاتب عراقي

نزار بولحية*

■ مسلكان قححا في تونس أمام المناقسين الغليظين وحتى الافتراضيين على السلطة، سلك الدولة بما فيها من أجهزة ومؤسسات قديمة وبطيئة من جانب، ومسلك الشارع بتناقضاته وتقلباته من جانب، وبدا بالضمائر والانشاعر

وبين الطريقين اللذين لا يعرف على وجه الدقة إن كانا معبدين وصالحين بالكامل لوصول المناقسين إلى وجهاتهم بسلام، هناك منطقتان فيزيائيتا معروفان يقول إن العاجدين في النزول الانتخابي مهم من يخارون في العراء الطريق الأول في ما يخازن الخاسرون في الغالب إلى الطريق الثاني، لكن الخلطة التوتنسية للحكم التي تكاد تكون عملاً مستحلباً لا يكشف حتى الآن عن ملامحه والغازه الفينة لا تترك مجالاً ولو محدوداً للاحتكام إلى قواعد اختياره والمنطق، فهنا كل من قابل للتحرك الماغي والسريع، بدأ بالضمائر والانشاعر وصولاً إلى المواقف والقسرات، ولا شيء آخر قابل للاستقرار على ثباته وتكسبه المهود سوى العقول.

وفيما يتحرك التمسسون للطريق الأول داخل مربع الحكم الواسع وكانهم يسبحون في فراغ أزلي لا محدود، بدأ رداة الطريق الثاني مسلحين بما استسويهم من مهارات خطابية فسفسطائية، من أجل نفع الروح في جسد مخرب ومحيط يوشك على الانهيار بين لحظة وأخرى، والمفارقة أن كلا الجانبين، على حد سواء، لا يشعران أبداً بانهما يقفان على أرض صلبة، أو أن لهما ظهراً وسنداً حقيقيين يحميان بهما أو يلجان لهما وقت الشدة، فكلهما يمشي فوق رمال سريعة الثقل والتحرك ويفقد بوصلة الحاضر وأفقاً وموهبة لتخيل المستقبل، والقدرة على التخطيط له واستشرافه، تلك الحالة من التخبط والاضطراب التي يلحظها الناس يوماً بعد يوم، سواء في الأداء المذبذبة للحكومة، أو في رداد الفعل الصيغانية لمعارضيه لا تجعلهم ينظرون إلى الإنجاز الباهر الذي تحقق بعد «اتفاق الجتلمان» الذي توصل له الشيخ الغنوشي



جواهر السؤال المطروح حالياً في تونس: كيف تستعيد الحكومة حكومتها والمعارضة شارعها؟

د. مدلي الفاتح*

■ قرأت رواية «شوق الدراويش» للكاتب السوداني حمور زيادة وهو العمل الحائز جائزة نجيب محفوظ الأدبية متأثرًا بخفي راجدل الذي صاحبه والذي تعلق بسؤال التاريخ أكثر مما تعلق بسؤال الأدب والإبداع، هو لم يكن جلا في الواقع، خاصة عند المثقفين السودانيين، بقدر ما كان اتهاماً بتفشيوية تاريخ البوطلة السوداني الممثل في الثورة الدولية المهديّة، عبر تقديمها في سياق أثار في أكثر من موضع اجورها وظلمها، منكرًا بتجارب حديثة لاستغلال المقدس الديني وسيلة لإخضاع الشعوب وقمع المعارضين، ذلك الجدل الذي حاكم الرواية كما تتكرر مراجع التاريخ، جعل القراء يستقبلونها بذهن مشوش وصنع حاجزاً نفسياً بينهم وبين التمتع بالعالمية السردية التي كانت موقفة لتحد كبير ومحفظة يقدر عال من التشويق.

هل كان الكاتب يهدف فعلاً لتشويه تلك الفترة التاريخية؟ أم أنه لم يستخدم التاريخ إلا كسطورة نسج حولها تفاصيل صغيرة ومصصفاً مختلفة شكلت بدورها الرواية التي بين أيدينا؟ توجد جائزة أدبية مستقلة أو مرتفعة عن الواقع السياسي، وهو ما ينتقل ليس فقط على جوائز العالم الثالث الصغيرة في الآداب والفنون، ولكن أيضاً على الجوائز العالمية كنوبل والأوسكار وغيرها، وإذا اتفقتا على ذلك فلن يبقى علينا إلا أن نتذكر مكان وزمان تلك الجائزة التي يمنحها تم تسلط الضوع على هذه الرواية دون غيرها وعلى هذا الكاتب دون سواه.

مكان الجائزة هو مصر وزمانها هو في العام الماضي، بهذه الحقيقة لن نحاج كثير من التحليل لنربط بين عداء السلطة ومثقفها لاسكت الجارت والتيارات الإسلامية، والفتاح هذه الجائزة للكتاب السوداني مغرور لم يختلف عن غيره من الروائيين إلا بطرحة لقصة في بناء تاريخي حساس، يسهل

إسقاطه على الحاضر والمستقبل، الرواية التي أسبغت في الحديث عن الظلم والفقر والفقوية، التي نشرتها الدولة المهديّة باسم الدين، لاقت رواجاً وحماساً منطعمي النظر من اللوحة ومن أصحاب النقد السياسي للأدب، الذين لا يعبرون عن رأي أدبي بقدر ما يعبرون عن موقف سياسي، ولا يحاكمون النص بقدر ما يتعاطفون مع الفكره خلف النصوص وهو الشيء الذي لا يخدم بكل تأكيد العمل الإبداعي.

الاستغلال السياسي للادب والفنون ظاهرة متددة في الزمان والمكان مثالها الأوضح قد يكون ما راج إبان الاتحاد السوفييتي من تعريف للادب الجيد بأنه الأدب الملتزم بالواقعية الاشتراكية. لكن كل ذلك لا يصلح مبرراً للتكليل من شأن الجائزة الكبيرة أو الرواية، وإن كان يجبرنا على العودة إلى السؤال الأول: هل زور (زيادة) التاريخ فعلاً وتعدت تشويه صورة المهدي وخليفته؟ لكي نتحدث بموضوعية عن تزوير التاريخ فإنه يجب أن يكون لدينا تاريخ رسمي معترف به ومجمع عليه، وهو ما لا يوجد للأسف، نحن لدينا روايات مختلفة ومتناقضة ومتناقضة باتجاه متطرف يهدف إلى تعظيم وتقديس المهدي ورجاله، أو باتجاه منظر آخر يهدف إلى احتقارهم والمبالغة في وصفهم بكل قبيح، كما فعل أعداء المهدي والحاقدون على دعوته في الماضي والحاضر.

هل الرواية امتداد أو إضافة لتلك «الروايات» التاريخية؟ الكاتب، بحسب اطلاعي، لم يزمع مع ذلك عصبه كتابة مؤلف في التاريخ وإن كان لتجويد عمله، قد عاد إلى بعض المراجع بلا شك، ومثلاً كان الأمر كذلك فإنه يجب ألا نحمل أكثر من مسؤولية، المشكلة أنه حتى لو لم يبع الكاتب أنه مؤرخ أو باحث في التاريخ، إلا أن روايته سوف تخرس بلا شك الكثيرين على إعادة التقبيل في تلك تراث المهديّة والتأكد من حقيقة ما حدث في تلك الفترة المهمة من تاريخ مصر والسودان، بل تاريخ

صادق الطائي*

■ مع مفتتح كل عام هجري جديد يتجدد جدل قديم حديث حول طوقس عاشوراء لدى الشيعة في البلدان التي يشكلون فيها حضوراً واضحاً، وتنبال الاتهامات المصحوبة بالاستنكار الذي يصل حد التشريع من جهات تعارض بل يقوم به بعض الشيعة من طوقس، بإحراق بريد بطنج وتناه مع بعض الطوقس الغربية المتملة بأبذاء الجسد، عدد من يعترضون الدفاع عن هذه الطوقس دفاعاً عن المذهب الشيعي العراقي، وهكذا يتجدد الجدل والخلاف والصراع الذي كثيراً ما يصل إلى حد سبك الدماء.

يركز الباحثون في علم اجتماع الأديان على نقطة مهمة في الطوقس الدينية، وهي أن من المميزات الخاصة التي تعطي المقدس فرائده أنه يتفوق ويمتازات يمكن تحديدها في ثلاث نقاط، أولها التقديس بحيث يخضع المقدس لقواعد منتظمة متعارف عليها لدى أفراد الجماعة، وثانيها التكرار بحيث يعاد إنجاز الطوقس في مناسبات تتكرر في أوقات مضبوطة من حياة الجماعة، والحزمة تكرار زمني مضبوط، وثالثها الشحنة الاجتماعية التي تتخذها، مما يعطي الممارسات دقفاً وفعاليتها الرمزية الخاصة، ويرى عالم الاجتماع الفرنسي إيمان ديوكايم أن الدين هو الشكل المنظم، والمؤسستي المقدس، من جهة، وهو نمط لإنتاج المعايير الجماعية والوعي الاجتماعي، من جهة ثانية، وهو بالتالي يضمن ويحقق الاندماج الاجتماعي، من هنا أهمية الطوقس الدينية، التي تربي على الوعي الجمعي في حالة صحو دائمة، ومن علماء الأنثروبولوجيا المهتمين من درسوا الطوقس ومزمتها عالم الأنثروبولوجيا فسان جينيت الذي طرح رؤيته بنظرية «طقوس العجوس» التي طورها لاحقاً عالم الأنثروبولوجيا الاسكتلندي فيكتور تيرنر عبر تكيده على طوقس الحصاد الدينية في فترة ثلاث مراحل، فالمرحلة الأولى هي مرحلة النضال حيث يظل المشارك عن دوره الطبيعي في بيئته الاجتماعية، والمرحلة الثانية هي الماهشية وهي مرحلة غموض وتشوش في سلوك المشاركين في الطوقس، أما المرحلة الثالثة فهي إعادة التجميع حيث يعود المشاركون أكثر تماسكاً وتكاملاً مع أحاسيس بتقوية الهوية الاجتماعية.

أما فيما يخص طوقس عاشوراء فقد أشار عدد



القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

هواء طلق



الكتاب الجزائريون ولعنة «الفونكور»

واسيني الأعرج

الإحصائيات المتداولة تقول إن الجزائر هي أكبر بلد فرانكفوني إنتاجا، وثقافة، وممارسة لغوية. بعد فرنسا صاحبة السبق واللغة، تقدم الجزائر بلجيكا وسويسرا وكندا وبقية البلدان الفرنكوفونية العربية والإفريقية. وهذا يضعها، ثقافيا، في الواجهة، وهو ما يحدث في أغلب التظاهرات التي تجري وقائعها في فرنسا أو خارجها.

يضاف إلى ذلك كله المنتج الثقافي الجزائري الذي ينتج باللغة الفرنسية، الآلة الاقتصادية فاطية تفسر بهذه اللغة، إضافة إلى العشرات من الجرائد المجلات اليومية والأسبوعية والشهرية، بدون أن ننسى القناتين الإذاعية والتلفزيونية، الفرنكوفونية. يكاد الإنتاج الأدبي أيضا، ما يكتب باللغة العربية، بتوفر مقرونية جيدة وذكى وآلة نشر مطبوع استغفادت بقوة من المركز. إلا أن الجوائز الثلاث الكبرى، الفونكور، رونودو، وفيمينيا التي تهتم بالمرأة كتابة وموضوعا، حتى ولو فازت بها قبل سنوات الكتابة الفرنسية، ذات الأصول الجزائرية، نينا بوري، لنتخيل قليلا بلدا مثل الجزائر، الذي لم يكن رائدا فقط في الأدب الفرنكفوني، بل مؤسسات لتبار لم يكن موجودا من قبل من خلال نخبة كبيرة من الروائيين، ديب، فرعون، كاتب، معمري، جبار، حداد، وغيرهم قبل أن ينضم لهم كتاب من بلدان المغرب والمشرق العربيين، الذين يشكلون مرجعا أدبيا وتاريخيا مهما. تحصلوا على أغلبية الجوائز الفرنكوفونية من جائزة الدولة الكبرى التي تحصل عليها كاتب ياسين، إلى جائزة الفونكور الفرنسية التي أعطيت لمحمد ديب على مجمل أعماله إلا الجوائز الثلاث الكبرى فقد ظلت متمنعة عن الجزائريين، في الوقت الذي فاز بالفونكور عربيان هما أمين معلوف والطاهر بن جلون، ويرتسم الفائز الثالث في الألق هادي قدور. مع أن تخصصا مثل نجمة لكاتب ياسين التي غيرت في مسارات الكتابة باللغة الفرنسية، ومن يطالع جرائد الخمسينيات يدرك أن ما فعله كاتب ياسين يوازي ما قام به مارسيل بروست الذي قطع نهائيا مع نظام السرديات الكلاسيكية. كان يمكن أن يفوز كاتب ياسين بأحد هذه الجوائز عن جدارة أجدت في وقتها أيضا ضجة إعلامية وأدبية كبيرة بدون أن تتمكن من تخطي هذه العقبة. لاحقا، وصل العديد من الكتاب الجزائريين الفرنكوفونيين القوائم الطويلة للفونكور ورونودو وفيمينيا بدون تمكن من تخطي عقباتها، باسمية خضراء، كمال داود، بوعلام سنصال وغيرهم. المرة الوحيدة التي وصل فيها نص جزائري للفونكور إلى القائمة القصيرة كان نص كمال داود ميريسو، «تحقيق مضاء» الذي حقق مقرونية كبيرة، لدرجة أنه صار مؤكدا أن أسبغوز بها بالفائزة مع النصوص الأربعة المتنافسة، وتصريحات القنصل، لكن اللجنة في النهاية، وهي سيادة طبعها، منحت الفوز للكاتب لبيد سالفاليري على روايتها «اللبكاء». يبدو أن الأسباب الصحية تغلبت على الأدبية في منح الجائزة، وحسب تصريحات الكاتب المغربي، فؤاد العروي، وبعض أعضاء لجنة الفونكور يكون بن جلون هو من وقف ضد كمال داود. وهو رأي طبعها وحقه بوصفه عضوا داخل اللجنة، على الرغم من النقد اللاذع الذي وجهه له من الكثير من المثقفين مما اضطره على الرد عليه في 8 نوفمبر / تشرين الثاني 2014. وكان الفونكور، كمؤسسة شعرت بخطئها الجسيم، منحت فونكور أول عمل رواشي 2015 لكامل داود. المحصلة النهائية هي عدم فوز أي جزائري بالفونكور، مثل قصة العرب من نوبل، مرة واحدة، ثم بعدها إغلاق الأبواب كلها. وكان التاريخ يكرر نفسه هذه السنة، بوعلام سنصال أيضا كان في القائمة الطويلة بنصه الإشكالي «2084 / نهاية العالم»، الذي يشدته الكثير من الدوائر الفرنسية والفرنكوفونية بوصوله إلى القائمة القصيرة على الأقل، وربما الفوز بالفونكور لأول مرة بالنسبة لجزائري، إذ روايته حققت هذه السنة مقرونية جيدة بسبب موضوعها التي أثار جدلا كبيرا بسقوطه في فخ المعادلات البيئية التي لها منطقتها الخاصة وحساباتها الخاصة أيضا. وقدم عليه نص الكاتب التونسي هادي قدور عن روايته التمسطلون les Prépondérants. للنتيجة قائمة الفونكور القصيرة لهذه السنة أعلنت من متحف البارود بونوس. وقد سارت جائزة الفونكور على نفس خطوات نوبل السلام التي سلمت هذه السنة لرابعا لجمعية الدني، لكن هذا كله لا يمنع من الساءلة: لماذا لم يصل النص الروائي الجزائري المكتوب بالفرنسية إلى رتبة الفونكور أو رونودو أو فيمينيا؟ كيف ينظر كتاب اللغة الفرنسية إلى ذلك؟ هل هو غير وإجحاف أم مسألة عادية؟ عند الكتاب الذين أعرفهم، وهم كثيرون، لا يخلو الأمر من مرارة لا يمكن تغاديبها، لأن الجائزة قيمة ثقافية عالية يمكنها أن تجعل النص مرثيا بشكل أكبر وترمي بالكاتب في خضم الأضواء الإعلامية. القيمة ليست مادية لأن تقاس باليورو الرمزي فقط، لكن ترتبط بالفرقوية التي تصبح حياة كبيرة، كل نص يفوز بالفونكور يجلب نحو ما لا يقل عن 500 ألف قاري، مما يمنح فرصة حقيقية للنص الفرنكفوني الفائز تكافئه وحقه الذي يستحقه، هل هي لعنة الميراث النضالي والسياسي والحربي أيضا المستمرة أبدا، والتي لم يتخطاها إلا الجزائريون ولا الفرنسيون، ما تزال مستمرة في الوجود الأعمق، التي حرمت ديب وياسين وصالصال وأياسمينه وكمال وبوجدة وغيرهم من هذه الجائزة؟ قد لا يخلو الأمر من هذه الغرضيات، لكن حكما مثل هذا يحتاج حتما إلى دراسة بنية الفونكور الثقافية وخصوصية تشكيلتها البشرية. هل لجنة الفونكور معادية للأدب الجزائري من خلال بعض أعضائها؟ ما صفة هذا العداء إذا وجدته؟ وهذا أيضا يحتاج إلى البحث عن الحقيقة. كما قال طاهر بن جلون، والخروج من دائرة الافتراضات، هل المسألة ذوقية فقط وخاصة في النهاية للتحكيم الفردي ومتطلبات السوق؟ الذي أعرفه هو أنه لم يغفر لمحمد ديب وياسين ومعمري وغيرهم خياراتهم الوطنية إبان الثورة، على الرغم من تعاطف النخب الأدبية معها بمن في ذلك جون بول سارتر. حتى آسيا جبار، التي استرضيت بمغضب الخالدين في الأكاديمية الفرنسية، لم تغز إلا بفيمينيا ولا بالفونكور ولا برونودو. أو باسمية خضراء التي استرضي أيضا بجائزة المكيبين والتلفزيون على روايته «فضل الليل على النهار»، في 2008، أو صصالصال الذي استرضي بجائزة الأكاديمية الفرنسية مؤخرا. ولن تغفر بعض الدوائر الثقافية لوجدة لوجدة خياره الكتابة باللغة العربية في لحظة من اللحظات للكتابة بها. كيف نفسر إذن إقصاء كاتبين من الاقتراب من الجائزة أو الفوز بها كما في حالي سنصال وكمال داود؟ سؤال آخر يطرح لا يقل مطلقا من قيمة الجوائز.

فهل الأوضاع الدولية الراهنة والحسابات السياسية متحكمة في الجوائز؟ هذه الأسئلة لا ولن نظل مطلقا من قيمة الفائزين، ولا من إبداعهم الذي استحق الفوز والتتويج. لكن السؤال يطرح لأن القضية اللغوية إشكالية في جوهرها، ليس هذا في النهاية شكل من أشكال المعاناة في الكتابة واللغة؟ في النهاية، سيخلف الكتاب يتكبرون والنقاد يتحجرون، سلبا أو إيجابا. وسيظل الكتاب الجزائريون باللغة الفرنسية يحملون بالوصول على الفونكور واللغة والمستعصية، والجوائز ستظل أيضا تسلك صديها ومنطقها وربما حساباتها الخاصة التي لا أحد يفهمها أو يدرك منطلقها.

رأسها.. مزهريّة!

تحول رأس هذه الشابة الأسترالية إلى «مزهريّة» تجمع بين الزهور والريش في عرض الأزياء السنوي الذي يقام في مضمار سباق الخيل في «فيلمنغتون» في ميلبورن



إغلاق مطعم «دجاج كنتاكي» في طهران... بعد يوم واحد من افتتاحه

طهران - د ب أ: ذكرت وكالة أنباء إيرانية، الثلاثاء، أن مطعما تابعا لسلسلة مطاعم «دجاج كنتاكي» للوجبات السريعة في العاصمة طهران، أغلق أبوابه وتوقف عن العمل بعد مرور 24 ساعة فقط على افتتاحه، وذلك بدون الكشف عن تفاصيل حول سبب غلقه. وأفادت وكالة أنباء «سننيم» أن المطعم افتتح الأحد في شمال غربى طهران، ليتم إغلاقه بعد يوم واحد فقط. وكان الافتتاح أثار اهتماما كبيرا في طهران. وكانت سلسلة مطاعم «دجاج كنتاكي» (ك.ي. إف. سى) افتتحت فرعاً آخر لها في طهران عام 2012، إلا أنه أغلق أيضا بعد بضعة أيام. وتعتبر سلسلة مطاعم «دجاج كنتاكي» و«ماكدونالدز» للوجبات السريعة، «رمزين» للامبريالية والرأسمالية الأمريكية» بالنسبة للكثير من رجال الدين الإيرانيين المتشددين. وقد افتتح عدد قليل من هذه المطاعم منذ قيام الثورة الإسلامية عام 1979.

الأمم المتحدة: كل عشر دقائق يولد طفل بدون جنسية

جنيف - د ب أ: يولد كل عشر دقائق طفل بدون جنسية في العالم، بحسب بيانات الأمم المتحدة. ونكرت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة في تقرير نشرته الثلاثاء في جنيف أنه سبب تزايد الهجرة والتهرب الجماعي من الحروب - مثلما هو الحال في سوريا - تزايد عدد الأشخاص الذين لا يحملون جنسية. وبحسب بيانات المفوضية، فإن هناك نحو 70 ألف طفل يولدون سنويا في دول في أفريقيا وآسيا على وجه الخصوص بدون الحصول على جنسية. وأضافت المفوضية أن الهروب الجماعي من سوريا زاد من حدة المشكلة من خلال حالات الولادة في طرق الفرار وفي الدول التي لا تمنح هؤلاء الأطفال حق الحصول على الجنسية.

ونكر المفوض السامي لشؤون اللاجئين، أنطونيو جوتريس، أن الأشخاص غير الحاملين لجنسية لا يسمح لهم في الغالب بالتعليم أو الرعاية الطبية أو الحصول على فرصة عمل، وقال: «لا ينبغي الحكم على الأطفال بالعيش في تمييز وسخط وياس». والعلوم والثقافة «إيسيسكو»، التي كلمة في افتتاح الدورة التاسعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة أمس في العاصمة العمانية مسقط.

تم تكريم النجمة المصرية سهيل المرشدي، رئيسة «جمعية أنصار التمثيل والسينما» في افتتاح المؤتمر الثاني للجمعيات الثقافية الذي يقام تحت عنوان «دور الجمعيات الثقافية في خدمة المجتمع» في قصر ثقافة الجيزة.

النائب المصري محمد السيد الحسيني، عن دائرة بولاق الدكرور، ذهب لجلسة مجلس النواب أمس لاستخراج «كارنيه» عضوية في المجلس مستقلا ردا على هوائيات

أحوال الناس

مصطفى الخلفي، وزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة المغربية، ترأس في مقر الوزارة في الرباط حفل تنصيب أعضاء لجنة التحكيم للدورة الثالثة عشرة للجائزة الوطنية الكبرى للصحافة التي يترأسها الصحافي والكاتب المغربي محمد الصديق معنيون.

ومن المقرر إعلان أسماء الفائزين الأسبوع المقبل في حفل يقام بمناسبة اليوم الوطني للإعلام في المغرب.

الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري، المدير العام للمنظمة الإسلامية للتربية

العلماء يكشفون الأسرار الوراثية لفاكهة الأناناس

واشنطن - رويترز: أخيرا باحث فاكهة الأناناس بأسرارها الجينية، وهي الثمار الاستوائية التي يعشقها الملايين في شتى أنحاء العالم، سواء كانت في صورة شرائح أو قطع أو عصير أو مربى أو على سطح الكعكة أو في الآيس كريم أو اللبن (الزبادي) أو غير ذلك. قال الباحثون إنهم انفتحوا من رصد التسلسل الجيني لجينوم الأناناس وعلما الكثير عن سر رحمة للجفاف والخاصية الفريدة التي يتبعها في عملية التمثيل الضوئي الخاصة بتحويل الضوء إلى طاقة كيميائية. وقال راي مينج، أستاذ بيولوجيا النبات في جامعة أيلينوي، إن معرفة الجينوم تقدم الأساس لاستنباط أصناف وسلالات منزعة تقاوم الأمراض والإصابات الحشرية، مع تحسين جودة المنتج وإنتاجيته وبقائه طازجا لأطول فترة ممكنة. وتم استنساخ نبات الأناناس من الحالة البرية منذ نحو سبعة آلاف عام في مناطق تشغل الآن جنوب غرب البرازيل وشرق باراجواي ويزرع حاليا في المناطق الاستوائية والمدارية في شتى أرجاء العالم. ويملك الأناناس ثلثي أهم فاكهة استوائية بعد محصول السوز، ويزرع في 60 دولة ويقدر حجم تجارته السنوية بأكثر من ثمانية مليارات دولار. وفي ضوء توقعات التغير المناخي قال الباحثون إن فهم التركيب الجينومي للأناناس قد يساعد في استنباط محاصيل مقاومة للجفاف مع التعديل الوراثي

النباتات، مثل القمح والأرز، كي تستعين بعملية التمثيل الضوئي نفسها التي يستخدمها الأناناس، علاوة على النهوض بتكنولوجيا الصناعات الغذائية. ويستعين الأناناس في عملية التمثيل الضوئي الخاصة به بجينات تمكن النبات من الاستفادة من عملية التوافق الضوئي، أي التمييز بين النهار والليل ليمنسئ للنبات تعديل التمثيل الغذائي وفقا لذلك. وقال مينج، في البحث الذي وردت نتائجه في دورية (نيتشر جينيتكس)، إن هذه الخاصية تضمن أن تغلق النباتات الثغور التي على سطح أوراقها الخضراء خلال فترات النهار وأن تفتحها ليلا للحفاظ على الماء والرطوبة.

الأمريكيون أصبحوا أقل تدينا... لا سيما الشبان

واشنطن - رويترز: أظهر استطلاع نشرته نتائجه الثلاثاء أن الأمريكيين باتوا أقل تدينا من خلال مؤشرات مثل حضور الصلوات في الكنيسة والإيمان بالله وأن هذا التوجه ظهر بشكل أوضح بين الشبان. ووفقا للاستطلاع، الذي أجراه مركز بيو للأبحاث» بشأن الشبان الديني، فإن نسبة البالغين الأمريكيين الذين يؤمنون بإلهة تراجعت - على الرغم من أنها لا تزال أعلى مقارنة بدول متقدمة أخرى - إلى 89 في المئة في 2014 مقارنة بنحو 92 في المئة في 2007. وتراجعت نسبة الأمريكيين الذين يقولون إنهم «متأكدون بشكل قاطع» بأن الخالق موجود لتصل إلى 63 في المئة عام 2014 مقارنة بواحد وسبعين في المئة عام 2007. وخلص الاستطلاع إلى أن نسب الأمريكيين الذين يصلون كل يوم ويحضرون القداس بشكل منتظم ويعتبرون الدين مهما في حياتهم تراجعت بشكل ضئيل لكنه مهم. وبدأ هذا التوجه أكثر وضوحا بين الشبان إذ قال نصف من ولدوا بين عام 1990 و1996 إنهم متأكدون بشكل قاطع بأن الرب موجود مقارنة بواحد وسبعين في المئة من الجيل الصامت» المولود بين عامي 1928 و1945. كما تراجع احتمالات أن يصلي الأشخاص الأصغر سنا يوميا إذ بلغت النسبة 39 في المئة مقارنة بالجيل الصامت الذين بلغت النسبة 67 في المئة. كما خلس الاستطلاع إلى تراجع احتمالات حضور الأشخاص الأصغر سنا للقداس.

سعودية تقود السيارة وتناول القهوة في شوارع الرياض

والجديد في الموضوع أن المرأة التي كانت تتحدث في الفيديو وقالت أن اسمها «ام عبد المحسن» هو توقفها لطالب قهوة من أحد أكشاك بيع القهوة على الطريق العام. وفي الفيديو، تتحدث السيدة عن أن آخر مرة قادت فيها السيارة كانت خلال عهد الملك الراحل عبدالله بن عبدالعزيز، متمنية الخير من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز بأن ينصف النساء.

«ألكسا» مع... «الرجل» في القلعة العالية»

النجمة ألكسا دافالوس حضرت حفل العرض الأول لمسلسل «الرجل في القلعة العالية» في نيويورك بصحبة النجم لوك كيلينباتك.

البرلين - د ب أ: كشفت دراسة حديثة أن قطاعا كبيرا من الشعب الألماني لا يزال لم يستخدم شبكة الإنترنت حتى الآن. وأوضح ماثيو فولف من معهد (تي إن إس) لقياس الرأي، الذي أعد الدراسة، أنه لم يطرأ تغيير حتى الآن على حجم هذا القطاع إذ لا يزال يشكل 20 % من المجتمع الألماني «وأغلب هؤلاء نساء وكبار في السن وعلى قدر ضئيل من التعليم». وعزا فولف أسباب عزوف هذا القطاع عن استخدام الإنترنت إلى اكتفائهم بوسائل الإعلام التقليدية أو الاهتمام بالأطفال أو الأصداقاء أو عدم الاهتمام بصورة مبدئية أو التخوفات الأمنية. وشملت الدراسة التي أجراها المعهد بدعم من وزارة الاقتصاد الاتحادية نحو 33 ألف شخص تبدأ أعمارهم من سن 14 عاما.

جهاز لاسلكي لعلاج الشخير أثناء النوم

طهران - رويترز: يعاني مئات الملايين في العالم من ظاهرة الشخير - أو الغطيط - أثناء النوم، بينما لا يعترف كثيرون بذلك. لكن شركة ناشئة في مجال التكنولوجيا أعلنت أنها ابتكرت جهازا لاسلكيا للعلاج على هذه الأصوات المزجة المشائعة. يصدر صوت الشخير عن النائم نتيجة لضيق تنسبي في ممرات التنفس وتختلف درجته من غطيط له صوت هادئ، وهو ما يحدث مع غالبية الناس حين يكون وضع الرأس بالنسبة للعنق غير مضبوط. وقد يكون للشخير صوت عال يشبه الحشرجة. وهذا النوع قد يكون مصحوبا بتوقف متقطع في التنفس واضطراب النوم فضلا عن أنه يتسبب في إزعاج من يحيطون بالنائم. وقال بهروز حريري، الذي شارك في